

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ الصَّامِ وَالْمَكِينِ وَابْنِ

بَيْتِهِ تَبْدِيعَ الرُّبَى وَدَعَمَ الْمِطَاحَ الضَّلَالِ وَوَقَعْنَا طَبْعَ هَذِهِ الرُّشَا فِي تَحِيٍّ بِكَلَمِ الشُّبُوكِ بَعْدَ إِهْمَامِهِ
الْأَمَلِ وَالْحِجَابِ السَّاطِعِ الْفُتُوحَاتِ النَّاسِ إِلَى الْإِعْتِقَادِ كَرَاهَةِ الضَّلَاقَةِ عِنْدَ الْإِقَامَةِ الْمَسْتَمَاءَةِ

سنة ١٣٠٤

أَمْلِكْ حُجْرَتِي

حُجْرَتِي صَلِّعَمَ

وَقَدْ لَمْ يَطْبَعُ الَّذِي هُوَ بِأَخَذِ النَّاسِ بِحُجْرَتِهِمْ عَنِ النَّارِ وَبَدَّ خَلْمَهُمْ فِي زُرْعِ الْأُمَرَاءِ الْإِحْسَارِ
وَيُجْعَلُ عَنْ عَمَاةِ الدَّارِ مِنْ أَعْمَى الْمُؤَيَّدِ تَلَفُظِ حُسَيْنِ الْعِظَامِ بِأَدْيِ صَاحِبِهِ اللَّهُ عَنْ شَرِّ انْتِقَالِ

أَطْعَمَ إِمَامَ الْبَيْتِ الْحَقَّ وَالْإِسْلَامَ وَالْأَوَّلَ وَالْآخِرَ وَالْأَوَّلَ وَالْآخِرَ وَالْأَوَّلَ وَالْآخِرَ

بسم الله الرحمن الرحيم

جزء الحجة

الحمد لله الذي جعل الصلاة خير موعود من الاعمال وارض باحسانها في الافعال الا قول وحط على المحافظة والمدافعة عليها اهما
 كان ممنوعا في بعض الاحوال لاسباب عند قاعة الصلاة فانه ممنوع فعل ذلك كما صح عن سيدنا ابي بكر والركعتان قبل الغزاة
 يؤرخا بعد تمام الفرض لصحة الحديث اورد بذلك عند فخر المحدثين الاكثال واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولذو العظمة والجلال واشهد ان
 محمدا عبدا ورسوله المنعوت باشراف الخصال نبينا المصطفى رسولا المجتنب الموصوف بانواع الفضل والكمال صلى الله عليه صلاة اذ كنت مائرا
 الشمس لالهال وحل له المطهرين واصحابه الخالصين والائمة الابرار المقتدين به في الاقوال والاعمال لاسباب الحدائث من امته الذين عن شريعة
 ما افتراه اهل الضلال اما بعد فيقول العبد الضعيف ابو الطيب محمد المشتهر بشمس الحى بن ابي بن علي بن حبيب الصدوق في العظم اباي شكر الله عليه
 واعظم له الايادي وحذره عن الاحكام وجعل عمله مقبولا عند الحاضر والبادي واسكنه الله ولا يوبه ولا سلافة في جود رحمة وجعله وياهم من ذوق
 جنانه اذهم تقبل منا انك انت السميع العليم ولا ترد ناخا ثبائن انك انت الرحيم الحكيم ان قدما كان يخبرني في قلبي ان كتب رسالة شافية و
 اوراقا في تحقيق المسئلة العظيمة بين الالوي اداء كعتي الفرض قاعة الصلوة في الثانية واداءها باثر الفريضة قبل طلوع الشمس من اجل
 قبله او كتبت شيئا في سنة ثلاثة وتسعين بعد الالف المائتين لكن كنت توقفت في المسئلة الثانية لانهم يجدون دلائل الجوى في الاما خرجت
 المسئلة من حاشي قيس بن عزيق والخبر كما قاله الترمذي منقطع فحيت وكنت من المتكلمين بجوازها فوجدت عن قول وتيقنت بقول علم جوازها
 كان من تقدير الله القارة وقبناه ان الفقير وصل مع اخي الامير الصالح الفاضل محمد بن شرف وفقه الله تعالى لاسباب الدين الاحقة
 يحصل من المكرمين وعباد الله الصالحين ويحشر في زمرة الشهداء والنبين المراد ابا عبد الله حنيفة امام المحققين رئيس الملقين جامع
 المعقول والمنقول حاوي الفروع والاصول شيخنا العلامة زين اهل الاستقامة لا بشير الدين بن كزير جلال بن القنوجي حقل الله عنه لفضله
 طالع علم فالتعن هذه المسئلة في باب بقاء ان حاشي قيس بن عزيق بالاستدلال اخرج اصحابه باللسان منقطع لكن جاء هذا الحديث من طرف اخر مضمون
 ولم يرد على من قلنا اجبت الى الوطن الماشي لم يتفق على تمامها وكما هو ان كنت مولعا فية طامنا من اجل فوجدنا ما شئت من دليل لا في كنت محتاجا
 الى بعض كتب الحديث ولم ينسرك الى ان ردوني لله تعالى فافقه وهذا من مضاعف فتعرت في مكان هذا بعد ور الزمان وقد صالت المسئلة التي كتبت تاسيا
 مسئلة في الله بكتا ليس له نظير في باب ما حقق المسئلة من حاشي ابا يعقوب احمد بن الطالبيين والراغبين شك فيها والان رجعت عن رجاء الاول
 اقول ان اداء كعتي الصبح بعد الغرض جائز بلا كراهية ومن يعبر على هذا فانه خط خطا شديد وردت عليه اثمانية من المسائل لاهل كانت مستقلة
 فلم يرض بها وسببت هذا الكتاب باعاد اهل العصر في احكامهم يعني الفخر المبرج من العلماء الخلاق ان يعقبا عن ان وقع فيه الخلل
 والفسيان وبيننا ركوب بالاصلاح والاحسان وما في فيق الا بالله عليه من كلت واليه انيب وقسمت هذا الكتاب على عشرة فصول

الفصل الاول في الحائظة على ركعتي سنة الصبر وتأكيدهما وما جرى في فضلهما **اعلم** وفقى الله تعالى عن رجل يأكول ابتغاء مرضاته واتباع سنة نبيه عليه افضل الصلوة والسلام ان ركعتي الفجر قويحتا وكذا لسان الراسج الحائظة عليهما اشدهما غيرهما لم يدرهما الله صلى الله عليه وسلم في السفر ولا في الحضر ولا في الصحة ولا في السقم وقال لا تدعوهما فان فيهما الرضا وبوقال لا تدعوهما وان طردتكم الحيل فطوبى لمن حفظهما واذا هما على ميقاتها **روى** الشيخان وابوداود واللفظ البخاري عن عبيد بن عيينة عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشدها هذا من ركعتي الفجر **قلت** قال الطبري على متعلقة بتعاهد يحيى بن قنديل بمسألة النبي عليه والتعهد بالحائظة على الشيء ورعاية حرمة قال والظاهر ان خبر لم يكن على شيء اى لم يكن يتعاهد واشد تعاها حال ومفعول مطلق عليه تاويل ان يكون التعاهد متعا هذا لفظه تعالى يخشون الناس خشية الله واشد خشية على وجهين **انتهى** **وروى** البخاري عن عائشة ابن مالك عن ابي سلمة عن عائشة روى قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثمان ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين الملائكة لم يكن يدرهما ابدا **وروى** مسلم والترمذي والنسائي عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها **قال** الترمذي وفي الباب عن علي بن عمر وابن عباس قال ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح **وروى** مسلم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في شان الركعتين عند طلوع الفجر احب الي من الدنيا وما فيها **قلت** قال ما من متاخر الى الجنتين الشجرة الرحيل ولي الله الدهلي في فجة الله الباقية اقول انما كانتا خيرا منه لان الدنيا فانية ونعيمها لا يخلو عن كد والنصب والتعب وتوابعها باق غير كذا **انتهى** وقال الزرقاني في شرح المواهب ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها اى متاخرها الصبر فلا يردان من جملة متاخر الفجر فان قيل لخصص صية للفجر بل تسبيحة او تكبيرة خير فضلا عن ركعتين فانه فضلا عن ركعتي الفجر احب بان الخصوصية منزلة النص عليهما دون غيرها فانه يدل على تأييدهما وكوئنهما خيرا من الدنيا لا يقتضيه دم الدنيا وقال الطبري ان حملت الدنيا على نعمها وزهرتها فالحخير اما على نعم من يرى فيها خيرا واما يكون من باب اى الفريقتين خير مقام وان حمل على الاتفاق في سبيل الله فتكون هاتان الركعتان اكثر ثوابا **انتهى** **وروى** البخاري وابوداود والنسائي عن محمد بن منقش عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدرع اربعاء قبل الظهر وركعتين قبل الغداة **ق** آخره ابوداود عن عبيد الله بن زياد الكندي عن بلال انه حدث انه انى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليون ذنبه بصلوة الغداة فشغلت عائشة رضى بلالا بما سألته عنده حتى فغى الصبر فاصبح جالسا قال فقام بلال فاذهنه بصلوة وتابعه اذانه فلم يجزه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج صلى الله عليه وسلم ان عائشة شغلته فامس سألته عنه حتى اصبح جالسا وانه ابطا عليه بالخروج فقال انى كنت ركعت ركعتا الفجر فقال يا رسول الله انك اصبحت جالسا قال بل اصبحت اكثرهما اصبحت لركعتها واحسنهما واجملهما والحديث سكت عليه ابوداود ثم المنذرى **ق** آخره ابوداود عن ابن سيلان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوهما وان طردتكم الحيل **ق** آخره احمد في مسنده حديث عبد الله بن جابر عن ابي شاذان عن الوليد قال قال خالد بن عبد الرحمن بن اسحق عن محمد بن زيد عن ابن سيلان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدعوا ركعتي الفجر اطرقتكم الحيل والحديث فيه عبد الرحمن بن اسحاق المدي وابن سيلان قال الامام الحافظ شمس الدين الذهبي في ميزان الاعتدال في نقل الرجال في ترجمة عبد الرحمن بن اسحاق قال احمد صالح الحديث روى عن ابي الزناد مناكير وقال ابوداود ثقة الا انه قد روى وقال الدارقطني ضعيف وقال القطان سألته عنه بالمدنية فلم يدرهم يحسنه وروى عباس عن يحيى ثقة وقال في موضع اخر صلى الحديث وروى عثمان عن يحيى ثقة وزعم ابن عيينة انه كان قد رآه قفاه اهل المدينة وقال عبد الحق لا يحتج به **انتهى** وقال الامام الحافظ عبد العظيم المنذرى في مختصره سنن ابي داود عبد الرحمن بن اسحق المدي ويقال فيه عباد بن اسحاق اخرجه لمسلم واستشهد به البخاري وثقه يحيى بن معين وقال ابو حاتم الرازي لا يحتج به وهو حسن الحديث وليس بثبت ولا قوى وقال يحيى بن سعيد القطان سألته عنه بالمدنية فلم يجزه وقال بعضهم انما لم يحسنه في مذهبه فانه كان قد رآه فنفق من المدينة فاما روايته فلا بأس وقال البخاري مقارب الحديث **انتهى** كلامه وقال في النيل قال العراقي ان هذا حديث صالح **انتهى** واما ابن سيلان فقال المنذرى في مختصره ابن سيلان هو عبد ربه ابن سيلان جاء مبيها في بعض طرقه وقيل هو جابر بن سيلان هو بكسر السين المهملة وسكون الباء اخرجه خوف نون وقد رواه ايضا ابن السكيت

عن أبي هريرة **أنه** قال للذي الميزان ابن سبلان لا يعرف قيل اسم عبد ربه وقيل جابر قال العجلي يكتب حديثه وليس بالقوي وكذا قال أبو حنيفة وقال البخاري ليس من بعد صلح حفظه وإن كان من يجتلي في بعض قال للنسائي وابن خزيمة ليس به بأس **فنهى** ثم صلى الله عليه وسلم وإن طرد تكلم الخيل قال العيني في شرح الهداية أي جيش العدو وقال العزري في السراج المنير أي خيل العدو من الكفار وغيرهم لا يصلحوا إن كنتم ركباً أو أمتة أو بالاء إلى الكوفة والسميخ أخفض ولو أوى خيل لقبلته فبكروا تركها **أنه** وقال العلامة عبد الرؤوف المندادي في فضل التقدير لا تدعوا ركعة الخيل صلاتها وإن طرد تكلم الخيل خيل العدو لا يصلحها ركباً أو أمتة أو بالاء ولو لم يركب لقبلته وهذا اعتناء عظيم بركعتي الفجر بحث على شدة الاحتياج إليها وسفرها وأمانتها **أنه** وقال شيخنا المحدث حسين بن محسن الأنصاري في بعض تعليقاته على أبي داود وإن طرد تكلم الخيل أي خيل العدو ووقعها إذا كان الرجل مثلاً حارباً مع العدو والعدو يركض فرسه ليقبضه فلا ينبغي للمطلوب ترك ركعتي الفجر والمقصود التأكيد من إتمامه في الأمان بها وعدم تركها وإن كان في حالة شقاء فمن يكمل العدو وحلفه على الخيل ليقبضه **أنه** وفيه تقرير آخر لا يتركوا ركعتي الفجر إن دفعتمكم الفرسان والركبان للرجل يعني إن حانت وقت رحيل الجيش وسار الجيش ومجل للرجل فلا تتركوا في هذا الوقت المضيق أيضاً وإن يستمر الجيش ويتركوه ففيه غاية التأكيد لئلا سنة الفجر لأن العرب لا يتركون مصاحبة الجيش وفي قتالها لهم مصائب عظيمة ومع أنه قد أمر بأبائنا وهذا التقرير قد عرفت على شيخنا المحدث الفقيه المفسر الشيخ العلامة الفقيه السبلاني رحمه الله صلى الله عليه وسلم إدام الله بركاته علينا فاستحسنه **وعنه** ما شئنا بقى الله عز وجل كان لا يدع ركعة الفجر في السفر ولا في البصر ولا في الصحة ولا في السقم رواه الخطيب البغدادي كذا في الجامع الصغير للشيخ جلال الدين السيوطي والحديث ينظر في سائر **وأخرج** الطبراني في معجمه الأوسط عن هذبة بن مهنا عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه أنه أرسل إلى عائشة رضي الله عنها فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضى فالتكلم كان يصلي ويدعو ولكن لم أره ترك الركعتين قبل صلاة الفجر في سفر ولا حضر ولا حلة ولا سقم **وأخرج** أبي يعلى المصلي في مسنده عن شاسوبين بن عبد العزيز ثنا فضيل بن حياض عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تتركوا ركعتي الفجر فإن فيها الرغائب كذا في نصب الراية في تخرجه أحاديث الهداية وفيه قابوس بن أبي ظبيان قال أبو حاتم لا يحتج به وقال ابن حبان روى الخطيب بفرد عن أبيه ما لا أصل له فربما رُفِعَ الموقوف وإسناد المرسل وقال النسائي ليس بالقوي وقال أحمد ليس بذلك ووثقه ابن معين في رواية وقال ابن عدي أحاديثه متقاربة أرجح أنه لا بأس به وصححه له ابن خزيمة والترمذي والمحاكم قال المندك **وعنه** عيسى بن أبي سفيان عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي كل يوم ثنتي عشرة ركعة نظوا غير الغرضية إلا له بيت في الجنة أو بيت له بيت في الجنة قالت أم حبيبة فما برحت أصليهن بعد رواه مسلم والداري وأبو داود والنسائي واللفظ للداري **وروى** الترمذي **وأما** ما جاء عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بنى له بيت في الجنة أربعاً قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة العشاء قال الترمذي وحديث عيسى بن أم حبيبة في هذا الباب حديث حسن صحيح وقد روى عن عيسى بن أبي سفيان عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق لي ثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتاً في الجنة أربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر وركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين أظنه قال قبل العصر وركعتين بعد المغرب أظنه قال وركعتين بعد العشاء الأخرى وأخرج أيضاً ابن عدي في الكامل عن محمد بن سليمان الأصبهاني عن سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن كل ركعة من الهداية

اربعة عشرة ركعة. وهي ركعتان قبل الفجر واربعة قبل الظهر وركعتان بعد الظهر وركعتان قبل العصر وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء. وحين بن سليمان هذا قال ضعف ابن عدى وقال انه مضطرب الحديث قاله الحافظ جمال الدين الزيلعي في نصب الرتبة. وفي صحيح احاديث الهادية **وعن ابن عمر** رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم دلني على عمل يفتق الله به قال عليك ركعة الفجر فان فيها خفيته. رواه الطبراني في الكبير في روى له ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدعوا الركعتين قبل صلوة الفجر فان فيها الرغائب وروى احمد منه وركعة الفجر حافظ عليهما فان فيها الرغائب كذا في الترغيب والترهيب للحافظ الامام الرحلة عبد العظيم المنذري وقال الشيخ الامام نور الدين علي بن ابي بكر الهيثمي في كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلها الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكفرون تعدل ربع القرآن وكان يقرأها في ركعتي الفجر وقال هاتان ركعتان فيها رغائب الدهر قلت روى له الترمذي القراءة بها في ركعتي الفجر حفظ رواه الطبراني في الكبير وابو يعلى حمزة وقال عن ابن محمد عن ابن عمر قال الطبراني عن مجاهد عن ابن عمر ورجال ابى يعلى ثقلت انتهى **وعن ابى الدرداء** رضي الله عنه قال قال خزيمة بن ابي سلمة رضي الله عنه ثلاث بصوم ثلاثة ايام من كل شهر واثور قبل النوم وركعة الفجر رواه الطبراني في الكبير باسناد صحيح هو عند ابى داود وغيره خلا قوله وركعتي الفجر وذكر مكائما ركعتي الضحى كذا في كتاب الترغيب **قلت** وقد وجدنا لفظ ركعتي الفجر مكان ركعتي الضحى في بعض نسخ النسائي والله اعلم **وعن ابن عمر** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلها الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكفرون تعدل ربع القرآن وكان يقرأها في ركعتي الفجر قال هاتان الركعتان فيها رغائب الدهر رواه ابو يعلى باسناد حسن والطبراني في الكبير واللفظ له كذا في كتاب الترغيب **فائدة** الروايات قد وردت في تأكيدهما والاهتمام بشأنهما ولا ريب ان نبى الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدعها بحال من الاحوال وكان يحافظها عليه بما يجد لا يتصور فوقه كما علمت انه صلى الله عليه وسلم اصبح جلا ومع ذلك لم يتركها بل يتركها بل في هذا الوقت الضيق ايضا فترادى الفريضة وكما دريت قول المومنين عاشت رضى ما تلون ذلك انفا ومن هنا تقرت اراء الائمة العظام بتمام الله تعالى في دار السلام **فمنهم** من ذهب الى وجوب ركعة الفجر الامام الحسن رضي الله عنه روى الامام محمد بن نصر المروزي في كتاب قيام الليل بسنده الى الحسن البصري ان كان يرى الركعتين بعد المغرب واجبتين وكان يرى الركعتين قبل الصبح واجبتين انتهى وهو المنقول في رواية حسن بن زياد عن الامام الاعظم ابى حنيفة النعمان رضي الله عنه حتى لو صلاهما قاعدا من غير ان يركع لهما كما قال الحافظ المحقق شيخ الاسلام ابو الفضل احمد بن على الشهبازي بن حجر العسقلاني في فتح الباري شرح صحيح البخاري تحت حديث عاشت رضى ما تلون ذلك انفا ولم يكن يدعها استدل به لمن قال بالوجوب وهو المنقول عن الحسن البصري اخرجه ابن ابي شبة عنه بلفظ كان الحسن يرى الركعتين قبل الفجر واجبتين والمراد بالفجر هنا صلاة الصبح ونقل ابو عسان مثله عن ابى حنيفة وفي جامع المحبى عن الحسن بن زياد لو صلاهما قاعدا من غير ان يركع لهما وفي نبيل الاوطار للعلامة الشوكاني تحت حديث ابى هريرة رضي الله عنه والحديث يقتضيه وجوب ركعتي الفجر انتهى عن تركها حقيقة في الخبرين وما كان تركهما كان فحلا واجبا ولا سيما مع تعقيب ذلك بقوله ولو طرحت الخيل فان النخلة تترك في مثل هذه الحالة الشديدة التي يباح لاجلها كثير من الواجبات من الادلة الدالة على ما ذهب اليه الحسن من الوجوب فلا بد للجهنم من قربة صادقة عن المعنى الحقيقي للنخلة بعد تسليم صلاحية الحديث للاحتياط انتهى وقال ايضا في موضع اخر ووقع الاختلاف ايضا في وجوب ركعتي الفجر فذهب الى الوجوب الحسن البصري حكاه ذلك عنه ابن ابي شبة في المصنف وحكى صاحب البيان والرافعي وجهما بعضا لثابتة ان التور وركعتي الفجر سواء في الفضيلة انتهى وقال الامام الحافظ نفوس الدين ابن القيم رضي الله عنه في زاد المعاد هكذا خيل العباد وقد اختلف الفقهاء في الصلوات اكد سنة الفجر والتور على قولين ولا يمكن الترجيح باختلاف الفقهاء في وجوب التور فقد اختلفوا ايضا في وجوب سنة الفجر انتهى وقال الشيخ العلامة محمد الدين الفيروزي اباى في كتابه سفر السعادة المؤلف باللسان الفارسية **و** علماء اداد وقول مستدلا خفيته لما زنت فجر ونماز وتربص بمبكي يدك سنت فجر كذا استوا عمل وجناتك ودر نزد بعضه واجبا است سنت فجر نيز نزد بعضه واجب است انتهى **وقال** الامام العلامة محي الدين النووي في المنهاج

شرح مسلم بن الحجاج وحكي القاضي عياض عن الحسن البصري رحمه الله تعالى في إرشاد الساري للقسطلاني واستدل به القائل بالوجوب
 وهو روى عن الحسن البصري كما أخرجه ابن أبي شيبة رحمه الله تعالى وقال الفقيه القاضي أبو بكر محمد بن إسحاق البخاري في فتاوى الظهيرية سنة الفجر
 لا يجوز إداؤها قاعداً وراكباً وروى عن أبي حنيفة رضي الله عنه أنها واجبة انتهى وقال الفقيه محمد بن محمد الكردى البرازي في فتاوى
 البرازية بخلاف سنة الفجر فأما لا تجوز قاعداً انتهى وقال الشيخ بدر الدين العيني في النهاية شرح الهداية ذكر المغيرة عن أبي حنيفة
 أنها واجبة وفي جامع المحبوبي روى الحسن عن أبي حنيفة أنه قال يوصله سنة الفجر قاعداً بلا حذر ولا يجزى انتهى وقال الشيخ كمال الدين
 ابن الأهمام روى الحسن عن أبي حنيفة وصلاهما قاعداً من غير حذر ولا تجوز انتهى وقال الفقيه علاء الدين الحصكفي في الدر المختار قيل
 يوجبها فلا تجزى صلاتها قاعداً ولا ركباً اتفاقاً بلا حذر على الأصح ولا يجزى تركها لعالم صامرجاً في الفتوى بخلاف باقي السنين
 انتهى وقال محشي الفقيه ابن نجيب الدين في رد المحتار قلت واليه يميل كلام المحرر حيث قال وقد ذكره أبا يدل على وجوبها انتهى
 وقال الشيخ سلام الله في المحلى بمجلة أسرار الموطأ وهي أكّد السنن بعد الوتر اتفاقاً وبديل على وجوبها عند أبي حنيفة ما في
 الخلاصة أجمعاً على أن ركعتي الفجر قاعداً من غير حذر ولا يجزى انتهى قد ذهب الأكثرون إلى أنها ليست بأوجبتين بل هما السنن
 المؤكدة لأن النبي صلى الله عليه وسلم ربما سهاهما قطعاً وربما سئلهما في حديث أم حبيبة وعاشته رضي الله عنها ولقوها على شيء
 من النوافل قال الشيخ الأهمام محمد بن علي القشيري المعروف بابن دقيق العيد في شرح علة الأحكام تحت قول عاشته لم يذكر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل فيه دليل على تأكد ركعتي الفجر وعلومه تيممها في الفضيلة وقال النووي في شرح مسلم فيه دليل
 على عظم فضلها وأنها سنة ليست وأجبتين وبه قال جمهور العلماء وحكي القاضي عياض عن الحسن البصري رحمه الله وهو محكي والصواب
 علم الوجوب لقولها على شيء من النوافل مع قوله صلى الله عليه وسلم خير صلوات قال هل علي شيء قال لا إلا أن تطوع انتهى وقال الحافظ في
 فتح الباري تحت قول عاشته ولم يكن يدعها أبداً واستدل به بعض المشافعية للمقدم في أن ركعتي الفجر أفضل للنظرات وقال الشافعي
 في المحيد يداونها الوتر وهكذا في إرشاد السائي وقال ابن القيم في زاد المعاد وكان تيممها ومحافظة على سنة الفجر أشد من جليل النوافل
 ولذلك لم يكن يدعها شيء الوتر سفرًا وحضرًا وكان في السفر يواظب على سنة الفجر والوتر دون سائر السنن انتهى وقال الشافعي
 في نبذ الأوطار تحت حديث عاشته لم يكن على شيء من النوافل وحديث ركعتي الفجر خير من الدنيا والبحر يثان يدلان على فضيلة
 ركعتي الفجر وعلى استحباب التعاظم لها وكراهية التقريط فيها وقد استدل بمخالفة أن ركعتي الفجر أفضل من الوتر وهو أحد قول
 الشافعي انتهى وفي الميزان الكبير للشيخ العارف عبد الوهاب الشعراني اتفق الأئمة الأربعة على أن النوافل الاربعة سنة وهو كعتان
 قبل الفجر وركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وكذلك اتفقوا على وجوب قضاء
 الغلظة من الفرائض فهذا ما اتفقوا عليه وأما ما اختلفوا فيه فمنه قول مالك والشافعي أن الرواتب مع الفرض الوتر مع قول
 أحمد أن ركعتي الفجر ومع قول أبي حنيفة أن الوتر واجبتان انتهى وروى الأهمام بحجة أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي في كتاب
 قيام الليل بسنة إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال وأدبار السجود قال ركعتان بعد المغرب وأدبار النجوم ركعتان قبل الفجر وعلى
 ابن أبي طالب أدبار السجود الركعتان بعد المغرب وأدبار النجوم ركعتان الفجر وعن الحسن بن علي مئة وعن أبي تميم أن أصحاب رسول
 الله كانوا يقولون الركعتان اللتان بعد المغرب هما أدبار السجود والركعتان بعد الفجر هما أدبار النجوم وعن أبي هريرة قال أدبار
 النجوم الركعتان قبل صلاة الفجر وأدبار السجود الركعتان بعد المغرب انتهى **قلت** اتفق لك لما قرأناه أن الحديث فكثرت
 في شأن الركعتين والاختلاف قد وردت في تأكيد السجود تين وانفقت الأئمة بأجمعهم على أنها من مؤكلات الصلوة وما اختلفوا
 إلا في الوجوب وعده فاما من ذهب إلى الوجوب رأى أن كثرة التأكيد من الشارح في شأنها وما أكد فيه الشارح فهو أقرب
 إلى الوجوب فيكون درجة فوق النافلة ودون الفريضة وهذا هو شأن ركعتي الفجر ومن ذهب إلى أنه نظر إلى غمها إلى
 كائنا واجبتين ما سميها بالنجوم والسنة بل حصل من كلام الشارح أنها من التطوعات والمستويات إلا أن هذه السنة
 دأوم عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدعها مجالاً من الأحوال وأكدها ما لم يتركها وغرب فيها ما لم يرغب يسواها فمن هذه

بلوغ المأم وقوله صلعم لا يعيد نكاحي لا تنعجلوا بالبحر المستطيل فتمنعوا به عن السجود فانه الصبح الكاذب اصل الهيكل المحركة هدية اهيل
 هيل اذا حركته وازعجته وقوله الساطع المصعد يعني الصبح الاول المستطيل من سطع الصبح اول ما يشرق مستطيلاً **فهذا** هو اول
 وقت لاداءهم واستحب تقديريها في هذا الوقت لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليها اذ اسكت المؤذن واصداؤه وطعم الفجر
 وكان يخففها كما روى عروة عن عائشة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة فيصلي اذ سمع
 النداء بالصبح ركعتين خفيفتين اخرج به البخاري ومالك في المطا وابوداود وفي رواية لابي داود ويصلي بين اذان الفجر والاقامة كعتار
 ورواه الترمذي وقال في الباب عن ابي يوب **وعن** عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلوة الصبح حتى
 ان لا قول هل قرأ بام القرآن رواه البخاري ومسلم ومالك وابوداود والنسائي في الاطحاوي بعد رواية حديث عائشة ففيها تشبعت قراءته
 فيها فذلك حجة على من نفى القراءة منها وقد يجزى ان يكون يقرأ فيها بقائفة الكتاب وغيرها فيخفف القراءة جلا حتى يقول على الفجر من
 تخفيفه هل قرأ فيها بقائفة الكتاب **وعن** ابن عمر رضي الله عنه قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشرة ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد
 وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلوة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
 فيها احد حتى حصة انه كان اذا اذن المؤذن وطعم الفجر صلى ركعتين رواه البخاري والترمذي واللفظ للبخاري **وعن** نافع بن ابراهيم
 حفصة ام المؤمنين اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اسكت المؤذن من الاذان لصلوة الصبح وبدا الصبح ركعتين خفيفتين
 قبل ان تقام الصلوة رواه مسلم ومالك في المطا وابن ماجه وفي رواية لمسلم والنسائي عن حفصة وفي رواية لابن ماجه عن ابن عمر ان
 النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اصداؤه الفجر صلى ركعتين **وعن** عائشة رضي الله عنه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعة الفجر اتم
 الاذان ويخففها رواه مسلم وفي رواية لمسلم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بين النداء والاقامة من صلوة
 الصبح وفي رواية له عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر صلى ركعتين **واخرج** ابوداود والنسائي عن عبد الله
 ابن عباس في حديث طويل قال قال عبد الله فقمت فوضعت مثل ما صنعت فخرزيت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يده اليمنى على باطنى فاحض باذي فيقتلها **فصل** ركعتين قال للعباس ست مرات ثم اوتر ثم اضبط حتى جاءه المؤذن فقام **فصل** ركعتين
 خفيفتين ثم خرج **فصل** الصبح **وعن** ابن سيرين قال سألت ابن عمر فقالت اطلب في ركعتي الفجر فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من
 الليل مثنى مثنى وبوتر ركعة وكان يصلي ركعتين والاذان في ليله رواه الترمذي وقال في الباب عن عائشة وجابر والفضل
 ابن عباس وابي يوب وابن عباس واخرج مسلم وابن ماجه عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين قبل الاذان
 كان الاذان باذنيه قال النووي قال القاضي المراد بالاذان هنا الاقامة وهو إشارة الى شدة تخفيفها بالنسبة الى باقي صلواته صلى الله
 عليه وسلم انتهى **وفي صحيح** الامام ابي حاتم بن حبان البستي المسج بالقتاسيم والافان **ذكر** ما يستحب للمؤمن ان يكون ركعتا الفجر منه
 في اول بخار الصبح **اخبرنا** عبد الله بن محمد بن سليمان السعدي بمرو وثنا ابني عمر ثنا سفيان بن عمار عن ديناور ابن شهاب عن
 سالم عن ابيه عن حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتي الفجر اذا اصداؤه الفجر **ذكر** ما يستحب للراة التخفيف في ركعتي الفجر اذا
 ركعها **اخبرنا** ابو عروة بن شاذان بن حكيم قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال حدثني يحيى بن عبد الله عن ابيه عن عمر
 بن الخطاب عن عائشة قالت ان كان به رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر فيخففهما حتى ان لا قول هل قرأ بام القرآن **قلت**
 ثبت من هذه الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليها اذ اسكت المؤذن واصداؤه وطعم الفجر وكان يخففهما وبالحكمة في تخفيفهما
 فقال القرطبي في المظهر لبيان احوال الصلوة الصبح في اول الوقت وقال بعض المحققين ليستفهم صلاة النهار وركعتين خفيفتين كما كان يصنع
 في صلوة الليل فتخفيفها هو السنة والصريح قال النووي في شرح مسلم قوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر اذا سمع
 الاذان ويخففهما وفي رواية اذا طلع الفجر في ان سنة الصبح لا يدخل وقتها الا بطول الفجر واستحب تقديريها في اول طلوع الفجر
 وتخفيفها وهو مذهب مالك والشافعي والجمهور انتهى **وقال** الشيخ العلامة ابو يحيى زكريا الانصاري الخريجي في فتح العلام بشرح الاحكام
 تحت حديث عائشة الذي رواه الشيخان وفيه من تخفيف ركعتي الفجر **وقال** لكوني في شرح البخاري وفيه دليل على المبالغة في التخفيف

وَأَمَّا حديث عائشة فخرج ابن ماجة عن عبد الله بن شقيق عن عائشة والدارمي وابن أبي شبة عن محمد بن سيرين عن عائشة قالت
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين قبل الفجر وكان يقول نعم السورة التي يؤتى بها في ركعتي الفجر قبلها لله أحقر
 يا أيها الكفرة ولللفظ لابن ماجة وإسناده قوي قاله الحافظ في الفتح **وَأَمَّا** حديث جابر فخرج الطحاوي عن طلحة بن خراش شيخ جابر
 أن رجلا قام فركع ركعتي الفجر فقرأ في الأولى قل يا أيها الكفرة حتى انقضت السورة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عبد من عبدي
 قام فقرأ في الأخرى فقرأها الله أحقر حتى انقضت السورة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عبد عرفت ربه فقال طلحة فانا استجب
 أن أقرأها تين السورتين في هاتين الركعتين انتهى وخرج ابن حبان في صحيحه كذا في فتح الباري **وَأَمَّا** حديث عبد الله بن جعفر
 فخرجه الطبراني في الأوسط كذا في نيل الأوطار للشوكاني فثبت من هذه الأحاديث أن النبي صلى الله عليه وسلم تارة يقرأ قل يا أيها
 الكفرة وفي الركعة الأولى وقل هو الله أحد في الركعة الثانية وتارة يقرأ في الأولى منها قلوا أمنا بالله وما أنزل البنا وما أنزل إلى إبراهيم
 وإسماعيل وإسحق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن مسلمون
 وفي الأخرى منها أمنا بالله واشهد أنا مسلمون ربنا أمنا بما أنزل واتبعنا الرسول فكتبنا مع الشهود وتارة يقرأ في الأولى
 منها قلوا أمنا بالله وما أنزل لبنا الآية وفي الثانية منها قل يا أيها الكتاب نقالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم لا نعبد إلا الله ولا
 شريك له شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا آربا من دون الله فان بقولوا فقلوا الشهاد ما بنا مسلمون وتارة يقرأ في الأولى منها قل
 بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين
 أحد منهم ونحن مسلمون وفي الركعة الثانية ربنا أمنا بما أنزل واتبعنا الرسول فكتبنا مع الشهود وأيضاً الآية أنا أرسلناك
 بالحق بشير ونذير ولا تستعجلني أصحاب الحكيم قال أبو داود وهذا شك من الدراوردي وهو عبد العزيز بن محمد بن عبد الله الدراوردي
 من رواية إسناده أبي داود وليس حروفه وللقول بل للشك قال الزرقاني في شرح الموهب للواحد من ذلك لكان الظاهر أن
 للتوقيع للشك أي أنه تارة يقرأ هذه وأخرى هذه والمرد أنه يقرأ بأحد هاتين في الثانية انتهى فوافق أبو هريرة ابن عباس ما
 كان يقرأ في الركعة الثانية في الصورة الواحدة وخالفه فيما يقرأ في الركعة الأولى بحسب ما سمع كل منهما قال العلامة الزرقاني في شرح
 الموهب هذا لفظه وافق أبو هريرة ابن عباس فيما كان يقرأ في الأولى وخالفه فيما يقرأ في الثانية فغلبت شأخ ظاهر وكذا ما قال
 العلامة القسطلاني في الموهب للذنية وهذا لفظه وفي رواية أبي داود من حديث أبي هريرة قولا أمنا بالله وما أنزل البنا في
 الركعة الأولى وعنده الآية ربنا أمنا بما أنزل واتبعنا الرسول فكتبنا مع الشهود انتهى لا يتجوز عن تسامح لأن في رواية أبي
 داود عن أبي هريرة القرية في الركعة الأولى بالآية التي في آل عمران وهي قل أمنا بالله وما أنزل علينا إلا بالآية التي في البقرة وهي قل
 نعم قولا أمنا بالله وما أنزل البنا الآية واستحباب القرية فيها مع الفاتحة هو مذهب جمهور العلماء قال اللكزاني في شرح البخاري
 وهو من جهة أنه يستحب أن يقرأ فيها بسورة الفاتحة سورة قصيرة انتهى وقال الحافظ في الفتح وفي البوطيع عن الشافعي استحباب قراءة
 السورتين المذكورتين فيها مع الفاتحة علا بالحديث المذكور وبذلك قال الجمهور انتهى وقال الحافظ زين الدين العراقي في شرح الترمذي
 وعن روى عنه ذلك من الصحابة عبد الله بن مسعود ومن التابعين سعيد بن جبيرة ومحمد بن سيرين وعبد الرحمن بن زيد الفخري وسويد
 ابن غفلة وغيرهم من قيس ومن الأئمة الشافعية كذا في النيل وأما إمام الأئمة مالك بن أنس رضي الله عنه فكان لا يقرأ على قراءة فاتحة الكتاب
 في هاتين الركعتين وتمسك بحدوث عائشة هل قرأ فيها أم القرآن قال الحافظ وأسدك يحدث الباب على أن لا يزيد فيها علم القرآن
 وهو قول مالك انتهى وروى الطحاوي في شرح معاني الآثار عن عبد الرحمن بن جبير أنه سمع عبد الله بن عمر يقرأ في ركعتي الفجر بأم القرآن
 يزيد معها شيئاً انتهى فاجابوا عن هذا الاستدلال بوجه منها ذكره العلامة الشوكاني في نيل الأوطار ليس فيه إلا أن عائشة شككت هل كان
 يقرأ بالفاتحة أم لا للشك تخفيفاً لها وهذا لا يصلح التمسك به لرد الأحاديث الصحيحة الصحيحة الواردة من طرق متعددة كما تقدم وقد
 اخرج ابن ماجة عن عائشة نفسها أنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر وكان يقول نعم السورتان هما يقرأ في ركعتي
 الفجر قل يا أيها الكفرة وقل هو الله أحد انتهى منها ما قاله الحافظ المحقق ابن حجر في فتح الباري قالوا معنى قول عائشة رضي الله

هذا هو الأصل
 المتفق عليه
 عندنا

على هذا الخط لا يكون الجهر حمزة صلى الله عليه وسلم بالقرأة فيها لأن ما يكون فيه الجهر إحياءاً لتعليم الالة كما في صلوة الظهر لا يكسر الجهر في الحال
 انه جهر في ركعتي الجهر بشهر فلا يسلم قياسه عليه ومن الأدلة الدالة على الجهر حديث جابر رواه ابن حبان والطحاوي وفيه ان رجلاً قام فذكر ركعة للجهر
 فقرأ في الأولى قال يا أيها الكفرون حتى نفضت السورة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل عبد الله من يريه ثم قام فقرأ في الأخرى قل هو الله احد فنفضت
 السورة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل عبد الله من يريه هذا الرجل انما قرأ حصة النبي صلى الله عليه وسلم وافق عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكره
 عليه ولا يتقدم ان حمزة كان للتعليم فالحاصل ان كلام الامير بن الجهم والاسرار ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجهر في ركعتي
 حجت الدليل وسالت شيخنا العلامة مسند وقت مولانا السيد محمد نذير حسين الحارثي الدهلوي فقال للمقاتلين بالجهر اذ في
 كان راي الجهر قلت واليه يميل خاطئ **والافضل** ان يركعها في البيت لان القطوع في البيت اكمل درجة وازيد ثواباً من فعله
 في المسجد وهذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم من فعله وقوله اما فعله فلان النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيراً ما يفعلها في بيته كما
 ثبت من الروايات المذكورة عن ابن عمر بن عباس وعائشة وغيرهم من الصحابة بل ولم يثبت انه فعلها في المسجد اما قوله فقله روى
 عمر بن الخطاب وابن عمر وابن عباس وعبد الله بن مسعود وشريك بن عبد الله بن مسعود والشافعي بن مالك وابو سعيد الخدري وزيد بن
 خالد الجعفي وصهيب بن الغسان وحبيب بن ابي هريرة وعائشة وحسن بن علي ورجل من الصحابة لم يسم وكعب بن عجرة اما حديث
 عمر فراه ابن ماجه عن عاصم بن عمرو قال خرج نفر من اهل لعراق الى عمر فقلما قدما عليه قال لهم من انتم قالوا من اهل لعراق قال فبادرهم
 قالوا نعم قال فما نوع من صلوة الرجل في بيته فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما صلوة الرجل في بيته فنو رفقوا
 بيوتكم وروى ابن خزيمة في صحيحه عن ابي موسى رضي فقال خرج نفر من اهل العراق الى عمر فقلما قدما عليه سألوه عن صلوة الرجل في
 بيته فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا صلوة الرجل في بيته فنو رفقوا بيوتكم كذا في كتابه غريب **واخرجه**
 يحيى بن زكريا في كتابه قيام الليل **ثنا** استحق اخبرنا وكيع عن مالك بن مغول عن عاصم بن عمر الجعفي ان قرا اقامه عمر فقلما عن ظنهم الرجل في بيته
 فقال عمر فقلما سألوه عن امر سالت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلاة الرجل في بيته نور فورا وبيوتكم **واما حديث**
 عمر فراه البخاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلواتكم في بيوتكم ولا
 تتخزنوها في روافد مسلمة صلواتكم في بيوتكم **واخرجه** يحيى بن زكريا في كتابه غريب **ثنا** اخبرني عن عاصم بن عمر الجعفي ان قرا اقامه عمر فقلما عن ظنهم الرجل في بيته
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلواتكم في بيوتكم ولا تجعلوها عليكم فورا وفي رواية ولا تتخزنوها في روافد مسلمة **واخرجه** جابر رواه
 مسلم ويحيى بن زكريا عن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضيت احدكم الصلوة في مسجده فليجعل بيته نصيباً من
 صلوة فان الله جاعل في بيته من صلوة خيرا **وحديث** زيد بن ثابت رواه البخاري في كتاب الادب من صحيحه ومسلم والنسائي
 عنه قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة بن جهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها قال فنتبع اليه رجال
 وجاءوا يصلون بصلوة قال ثم جاءوا اليه فحضره ابا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم قال قال في الجهر بهم فرفعوا اصواتهم
 حتى يسمع الباب فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضباً فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال يكو صنيعة حتى ظننت انه
 سيكتب عليكم فعلكم بالصلوة في بيوتكم فان خير صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة **وروى** النسائي باسناد قال المذري
 جيل وابن خزيمة في صحيحه عن رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته
 الا الصلوة المكتوبة **وروى** الترمذي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل صلواتكم في بيوتكم الا المكتوبة وقال حديث زيد
 ابن ثابت حديث حسن وكلفاظ لا روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالصلوة في بيوتكم فان خير صلوة المرء في بيته الجماعة
 وكلفاظ ابي داود فليكن بالصلوة في بيوتكم فان خير صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة **وروى** الخطيب من طريق اسمعيل بن ابان
 حدثنا عبد الله بن مسهر حدثنا مالك عن الشرح عن ابي الضحى بن سعل بن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
 صلواتكم في بيوتكم الا الصلوة الغريضة كذا **ورده** الزرقاني في منظر الموطأ **وحديث** ابي موسى الاشعري رواه الشيخان عن رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت واللفظ لمسلم

وحديث عبد الله بن سعد رضي الله عنه رواه احمد بن حنبل وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه عنه رضي الله عنه قال سألت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ايا افضل الصلوة في بيتي او الصلوة في المسجد قال لا تزدني الى بيتي ما اقر به من المسجد قال ان اصيل في بيتي احب
 الي من ان اصيل في المسجد لان تكون صلوة مكتوبة كذا في كتاب الترغيب للحافظ المنذري وحديث ابن شاذان عن مالك رواه ابن
 خزيمة في صحيحه عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرمو بيوتكم ببعض ما تكرهوا **واما حديث ابن سعد المنذري** ثرواه
 ابن ماجه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث جابر بن عبد الله سوء قال العراقي اسأله صحبه ورواه ايضا ابن خزيمة في صحيحه
 قاله المنذري **واما حديث زيد بن خالد الجعفي** اخرجه محمد بن نصر بن اسحق اخبرنا جريح عن عبد الملك بن ابى سليمان عن عطاء
 عن زيد بن خالد الجعفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخيرن بين بيوتكم فتبوا صلوا فيها والحديث اخرجه احمد والبخاري
 والطبراني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في بيوتكم ولا تتخيرن فيما بينكم قال العراقي اسأله صحبه **وحديث صهيب**
 النعمان اورده الامام ابن الاثير الجعفي في كتاب اسد الغابة في معرفة الصحابة في ترجمته فقال صهيب بن النعمان اورده الطبراني وابن
 اشكاب وغير واحد في الصحابة عن محمد بن مصعب حدثنا قيس بن الربيع عن اسحق بن هلال بن يساف عن صهيب بن النعمان
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الرجل في بيته على صلاة حيث يراه الناس كفضل المكتوبة على لنا فلة انتهى فيه محمد
 ابن مصعب قال ابو حاتم ليس بالقوي وقال النسائي ضعيف وقال الخطيب كذا في الغلة التي بينه من حقه وبين كونه في الخبر والصدار
 وقال بن عكبر ليس عنك برواية باس كذا في ميزان الاحتمال في نقد الرجال للحافظ الامام شمس الدين الزمخشري رحمه الله عليه **وحديث**
 حبيب بن ارمية اورده ايضا الامام ابن الاثير في اسد الغابة في ترجمته فقال حبيب بن ارمية ضعيف وهو جليل الخليل بن خزيمة
 ابن حبيب بن عبد العزيز عن ابيه عن جده قال وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفاية على صلاة الجماعة على صلاة الرجل
 وحده خمسا وعشرين درجة وتفضل صلاة القطر في البيت كفضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده ذكر النسائي في صحيحه قال العراقي
 في تحريجه احدث الاصل حديث فضل صلاة القطر في بيت على صلاة في المسجد كفضل صلاة المكتوبة في المسجد على صلاة في البيت رواه
 ابن الاثير في كتاب الثواب من حديث خزيمة بن حبيب مرسلا ورواه ابن ابي شيبة في المصنف فيجعله عن خزيمة بن حبيب عن رجل من
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في رواية عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه رفع قال فضل صلاة الرجل في بيته على
 صلاة حيث يراه الناس كفضل الغريضة على الظل ورواه البيهقي واسأله جليل كذا في الترغيب للمنذري **واما حديث** ارمية
 فرواه مسلم والنسائي ومحمد بن نصر بن عيسى عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجتنبوا بيوتكم فمما يراى الشيطان يفر من البيت الذي
 تقرأ فيه سورة البقرة وحديث عائشة رواه احمد في مسندها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول صلوا في بيوتكم
 لا تجتنبوا عليكم قبوروا **واما حديث** حسن بن علي رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده بنحو حديث زيد بن خالد الجعفي وفي اسأله
 عبد الله بن نافع وهو ضعيف كذا في النيل **واما حديث** كعب رواه ابو داود والنسائي عن سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة عن
 عن جده قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب في مسجد بني عبد اششل فلما اصيل قام الناس يتنفلون فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم عليكم هذه الصلوة في البيت **قال** الامام النووي في شرح مسلم معناه صلوا فيها ولا تجتنبوها كالتعب في محبة
 من الصلوة والمراد به صلاة نافلة اى صلوا النوافل في بيوتكم وقال القاضي عياض قيل هذا في الغريضة ومعناه اجعلوا بعض
 فراضكم في بيوتكم لا يقتدى بكم من المسجد من سنة وعبيدة ومريض وتحمم قال وقال الجوهري بل هو في النافلة
 الاضافتها والحديث الاخر افضل الصلوة المشر في بيته الا المكتوبة قلت الصواب ان المراد النافلة وجميع احاديث الباب
 تقضي ولا يجوز حمل على الغريضة وانما حمل على النافلة في البيت لكونه اخص وابعد من الربا واصوب من المحيطات ولما تترك البيت بذلك
 وتترك فيه الروحة والملكة وينفر منه الشيطان كما جاء في الحديث الاخر وهو معناه قوله صلى الله عليه وسلم في الرواية الاخرى فان الله جالس
 في بيته من صلوة خير لهما من الاخر **وقال** القسطلاني في شرح الجعفي قال النووي كذا في بيته على الغريضة وفي الصحيحين
 صلوا ايا الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المر في بيته الا المكتوبة وانما اشهر ذلك لكونه ابعدهم الربا ولتلك لجة فيه

والمملكة وفي حديث ذكر ابن الصلاح انه مرسل فضل صلوة الفقل فيعمل فعلها في المسجد كفضل صلوة الفريضة في المسجد على فعلها في البيت انتهى **وقال** الشيخ الامام الزيني في شرح المصابير قوله اجعلوا في بين تكم من صلواتكم ولا تتقنوها قويا بحيث لمعان احدا ان القبول لا يصلح فيها ساكن الاموات الذين سقط عنهم التكليف وسد عنهم باب العمل فاما البيت فضلا فيها اذا نتم احياء مكلفين ممكنون في العمل واثانها انكم تحببتكم عن الصلوة في المقابر فلا تتكروا الصلوة في منازلكم قد شبهتم منازلكم بالمقابر انتهى وفي شرح المنقي للعلامة الشافعي كان في الحديث يدل على استحباب فعل صلاة التطوع في البيوت وان فعلها فيها افضل من فعلها في المساجد ولو كانت المساجد فاضلة كالمساجد المحرام ومسجد صلى الله عليه وسلم ومسجد بيت المقدس وقد ورد النص بترك ذلك في احد الروايات اذ اورد الحديث زيد بن ثابت فقال فيها صلاة المرح في بيته افضل من صلوة في مسجد الامم المكتوبة قال العراقي واسناده صحيح فعلم هذا الوجه نافية في مسجد المدينة كانت بالفصل على الفقل يدخل النوافل في عموم الحديث واذا صلها في بيته كانت افضل من الف صلاة وهكذا حكم المسجد المحرام وبيت المقدس انتهى كلامه وقال الخزاعي في احياء علوم الدين والمستحب ان يصليها في المنزل ويخففها ثم يدخل المسجد انتهى **الفصل الثالث** ويسن الاضطجع بعد ركعتي الفجر على جنبه الايمن سواء كان له ثياب الليل ام لا وهما هو الحق وهو المروي من حديث اربعة انفس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عاشت وابو هريرة وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر **ففي حديث** عاشت اخرجه البخاري عن ابى الاسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من صلاة الفجر ركعتي الفجر اضطجعا على شق الايمن **ورواه ايضا** في كتابه لادع من صحيح عن هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي يصلي من الليل حتى عشرين ركعة فاذا اطلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجعا على شق الايمن حتى يحين المؤذن فيؤذنه **وروى مسلم** عن ابن وهب قال اخبرني عمر بن الحارث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيهما ان يفرض من صلوة العشاء وهي التي يدعوا الناس لليلة الى الفجر ركعة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة فاذا سكنت المؤذن من صلوة الفجر وثبت له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجعا على شق الايمن حتى ياتي المؤذن للاقامة ورواه ايضا عن حمزة قال نا بن وهب قال اخبرني يونس عن ابي شهاب بن جندب الاسدي وساق حمزة الحديث بمثله غير انه لم يذكر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن ولم يذكر الاقامة وساق الحديث بمثله حديث عروة **وروى الدارمي** وابوداود اخبرنا يزيد بن هارون عن ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ما بين العشاء الى الفجر حتى عشرين ركعة يسلم في كل ركعتين ويوتر بواحدة فاذا سكنت المؤذن من الاذان ركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجعا على شق الايمن حتى ياتي المؤذن فيفجر معه واللفظ للدارمي **وروى النسائي** عن شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكنت المؤذن بالاولى من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلوة الفجر بعد ان تبين الفجر يضطجع على شق الايمن **وروى** ابن ماجه عن عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شق الايمن **فان قلت** اشار القاضي عياض في شرح مسلم ان رواية عائشة والاضطجع بعد ركعتي الفجر مروجة لان ما اخرج في المطاع ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل حتى عشرين ركعة يوتر بها بواحدة فاذا فرغ اضطجع على شق الايمن فيقوم رواية الاضطجع فيها لانه امام متعجب جليل من اثبت اصحاب لاهري وقد قال يحيى بن معين على نقله ابن عبد البر اذا اختلف اصحاب بن شهاب فالقول ما قال مالك ثم لم يثبت فيه واحفظهم بحديثه ولم يقل احد في الاضطجع قبلها انه سنة فكذلك بعدما وقد روى عن عائشة انها قالت فان كنت مستيقظة حدثني والاضطجع فربما يدل على انه ليس بسنة وان تارة كان يضطجع قبل تارة بعد وتارة لا يضطجع قال القرطبي في شرح الموطأ قال حافظ ابن عبد البر ولو رواية مالك شاهد وهو حديث ابن عباس ان اضطجعا كان بعد الوتر وقبل ركعتي الفجر فلا يمكن ان يحفظ ذلك ما لك في حديث ابن شهاب ان لم يتابع عليه **قلت** الذي اشار اليه القاضي عياض رحمه الله عليه ليس بصحيح لان عامة اصحاب لاهري عن عروة مثل معمر بن الحارث ويونس وابن ابي ذئب وشعيب بن ابي حمزة وعبد الرحمن بن اسحق والاذاعي وعقيل قد خالفوا ما اكا

فذكروا الاضطباع بعد ركعة الفجر مالك وحده عن الزهري عن عروة ذكر الاضطباع بعد الوتر وقبل ركعة الفجر فقال في طهر واحد جهول
 اصحاب الزهري في طهر واحد فكيف يقدم رواية نفس واحدة على انفس كثيرة مع انهم كلهم عدول بل وقد قال محمد بن يحيى الذهلي زروا
 عامة اصحاب الزهري صواب دون رواية مالك وقال ابو بكر بن الخطيب كماله ان اضطباعه كان قبل ركعتي الفجر وفي حديث الجماعة انه يضطبع
 بعدهما فحكم العلماء ان ما كان خطأ واصاب غيره كذا قاله الامام ابن القيم في زاد المعاد وقال البيهقي والدارقطني والحاظ في الحديث
 الحافظ في الفقه واما ما رواه مسلم من طريق مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة انه صلى الله عليه وسلم اضطبع بعد الوتر فقل خالفه اصحاب
 الزهري عن عروة فذكروا الاضطباع بعد الفجر وهو المختص ولم يصب من احتج به على ترك استحباب الاضطباع انتهى وما قال يحيى بن معين
 فليس مراده انه لو كان الاختلاف بحيث ان يكون الامام مالك في طهر واحد وجماعة من اصحابه في طهر واحد فليقدم رواية مالك على سائر
 اصحابه بل مراده انه ان كان الاختلاف في اصحاب الزهري بحيث ان جماعة من اصحابه في طهر واحد وجماعة في طهر واحد فليقدم رواية مالك على سائر
 لانه امام ثقة ثبت حافظ جليل في ترجيح مالك هذا الطريق على الطريق الاخر وابن شهاب الزهري ايضا ليس متفردا بهذه الرواية بل تابعه
 ابو الاسود وعروة بن الزبير كما تقدم والصحيح والصواب ان يكون الحديثان محفوظين فقلل امام الائمة مالك احدهما وقتل لباقي
 الاخر في المنهاج شرح مسلم ما ملخصه بزيادة سيرة ان الاضطباع بعد سنة الحديث ابى هريرة رواه ابو داود والترمذي على
 شرط الشيخين وهو حديث صريح في الاضطباع واما حديث عائشة بالاضطباع بعد الوتر وقبل ركعتي الفجر الذي رواه مالك عن الزهري
 وكنا حديث ابن عباس للفجر والموطأ والبخاري وابو داود وابن ماجه فلا يخالف رواية الاضطباع بعد ركعتي الفجر فانه لا يلزم من الاضطباع
 قبله بان الاضطباع بعد واحد ولعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الاضطباع بعد ما في بعض الروايات بياناً للجماع فقله كان يضطبع
 قبل وبعد واذا صح الحديث في الاضطباع بعد ما في روايات الفعل الموقوفة للامم به تدين المصير اليه واذا امكن الجمع بين الروايتين
 لم يجز بد بعضها وقد امكن بطريقين اشترتا اليهما احدهما انه اضطبع قبل وبعد والثاني انه تركه جمع في بعض الروايات بيان الجواز وقال
 الحافظ في فتح الباري حديث ابن عباس ان اضطباعه صلى الله عليه وسلم وقع بعد الوتر قبل صلوة الفجر ولا يخالف ذلك حديث عائشة لان
 المراد به نومه صلى الله عليه وسلم بين صلوة الليل وصلوة الفجر وغاية انه ترك الليل لم يضطبع بين ركعتي الفجر وصلوة الصبح فيستفاد منه
 عدم الوجوب **واما** حديث ابى هريرة فخرجه ابو داود والترمذي وابن حبان وابن حزم في الحديث لثبته مسند وابو داود وعبيد الله
 ابن عمر بن ميسرة قالوا حدثنا عبد الواحد حدثنا الامام عن ابن عمر عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصل احدكم الركعة
 قبل الصبح فليضطبع على عينه فقال له مروان بن الحكم ايجزى احداً غمسه الى المسبح حتى يضطبع على عينه قال عبد الله في حديثه
 قال قال قبله ذلك ابن عمر فقال اكثر ابو هريرة على نفسه قال فقيل لابن عمر هل تكن شيئاً ما يقول قال لا ولكنه اجترأ وجباً قال فبلغه
 ذلك اباه هريرة قال فماذا ينبغي ان كنت حفظت ونسوا والمفظ لا يداود وقال الترمذي حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح غريب قال
 النووي في شرح مسلم اسناده على شرط الشيخين وقال هو في رياض الصالحين اسناده صحيح وقال الشيخ ابو يحيى زكريا الاضطر في
 فتح العلام اسناده على شرط الشيخين واتحرج ابن ماجه حدثنا عن هشام بن ثابت الضمر بن شيبان اشعبة حدثني سهيل بن ابي حمزة عن
 عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطبع **فان قلت** في سند الحديث المتقدم عبد الواحد بن
 زياد وهو متكلم فيه فلا يصح الائمة واما الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم الفعل **قلت** عبد الواحد بن زياد العبد احد المشاهير
 احتج به في الصحيحين روى عن ابى اسحق الشيباني وعاصم الاحول والاعشى وابى مالك الاشجع وزيد بن ابى بردة وابو بريد بن
 واسمعييل بن سميع والحسن بن عبيد الله وجبيل بن ابى عزة والجري وصالح بن صالح بن حمزة طخفي بن يحيى بن طخفة وعبد الله بن
 عبد الله الاصم والابو العيس وعثمان بن حكيم الاضطر وعروة بن القعقاع وعمر بن ميمون بن مهران والدارقطني وكليث بن ابي
 وصح بن ابى اسمعيل والافروقة مسلم بن سالم الهنفي وزيد بن ليثان ومعه جماعة وروى عنه ابن مهدي وعفان وعازم ومعه زائدة
 وابو بريد بن محمد وابو حاتم ويحيى بن حسان وابو هشام الخزرجي وموسى بن اسمعيل وقيس بن حفص وحري بن حفص وابو بكر بن الاسود
 ويحيى بن يحيى النيسابوري والحسن بن الربيع وابو كامل فضيل بن حسين وقتيبة بن سعيد وابن ابى الشوارب واسحق بن ابى اسحق

وأخرج عن قال معوية بن صالح قلت لابن معين من أثبت أصحاب الأعمش قال بعد شعبة وسفيان أبو معوية وبعده عبد الواحد وقال عثمان
 الدارمي قلت ليحيى بن عبد الواحد أحب اليك أو ابوعوانة قال ابوعوانة وعبد الواحد ثقة وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال أبو زرعة
 وأبو حاتم ثقة وقال النسائي ليس به بأس وقال الجعفي ثقة حسن الحديث وقال الدارمي ثقة مأمون وذكره ابن حبان في الثقات
 وقال ابن عبد البر يروي عن الأعمش بن عيسى عن ابن عبد الواحد بن زيد ثقة ثبت وقال ابن القطان ثقة لم يعتل عليه قادم هذا المصنف ما قاله
 الكافض بن يحيى في تهذيبه كذا في أسماء الرجال وقال الكافض شمس الدين الذهبي في ميزان الاعتدال قال لا بأس بثقة وسنن عنه
 مسند ومقبية وخلق وروى عثمان أيضا عن يحيى ثقة وقال ليس به بأس انتهى وقال الكافض في مقدمة فتح المبكر عبد الواحد بن
 زيد العبكي البصري قال ابن معين أثبت أصحاب الأعمش شعبة وسفيان ثور أبو معوية وعبد الواحد بن زيد وعبد الواحد ثقة
 وأبو عوانة أحب اليه منه وثقة أبو زرعة وأبو حاتم وابن سعد والنسائي وأبو داود والجعفي والدارمي ثقة حتى قال أبو عبد البر
 الأعمش بن عيسى أنه ثقة ثبت انتهى وقال الكافض في الميزان قال القطان ما رأيت يطلب حديثا بالبصرة ولا بالكوفة
 فذكرت أن اجلس على باب يوم الجمعة بعد الصلوة إذا ذكر حديث الأعمش لا يعرف منه حرفا وقال الفلاس سمعت أبا داود قال عد
 عبد الواحد المحدث كان يرسله الأعمش فوصلها يقول ثنا الأعمش ثنا يحيى عن كذا وكذا وقال عثمان بن سعيد سألت يحيى
 عن عبد الواحد بن زيد فقال ليس بشيء انتهى وقال ابن يحيى في تهذيب التهذيب قال صلح بن أحمد عن علي بن المديني سمعت يحيى بن
 سعيد يقول ما رأيت عبد الواحد يطلب حديثا بالبصرة ولا بالكوفة وكانوا على باب يوم الجمعة بعد الصلوة إذا ذكر حديث الأعمش
 فلا يعرف منه حرفا وقال الكافض في مقدمة الفتح وقد أشار يحيى القطان إلى لبنة فروى ابن المديني عنه أنه قال ما رأيت يطلب حديثا
 وذكرت أذكر حديث الأعمش فلا يعرف منه حرفا انتهى وقال الشوكاني في شرح المنهاج أحد حديث أبي هريرة من رواية عبد الواحد بن زيد
 عن الأعمش قد تكبر فيه بسبب ذلك يحيى بن سعيد القطان وأبو داود الطيالسي وهذا من رواية عن الأعمش وقد رواه الأعمش
 بصيغة المتعنة وهو ماس **قلت** وهذا غير قادم لأنه كان صاحب كتاب وقد أخرج به الأئمة السنة وثقة أحمد بن حنبل وأبو زرعة
 وأبو داود وابن القطان وابن سعد وأبو حاتم والنسائي والجعفي وابن حبان والدارمي وقال روى عن ابن معين ما يعض قوله النسائي
 فيه من طريقين روى عنه الضعيف وهو عثمان بن سعيد الدارمي المتقدم فروى عنه أنه قال ثقة وروى معاوية بن صالح عن يحيى
 ابن معين أن صحرا بن عبد الواحد من أثبت أصحاب الأعمش وقال الكافض زين الدين العراقي على ما نقله عنه الشوكاني وما روى عنه
 من أنه ليس بثقة فعله اشتبه على قلة عبد الواحد بن زيد وكلاهما بصكر قال الشوكاني ومع هذا فلم ينفرد به عبد الواحد بن زيد
 ولا شيخ الأعمش فقد رواه ابن ماجه من رواية شعبة عن سهيل بن أبي سالم عن أبيه أنه جعل من فعله لامن قوله كما تقدم
فان قلت قال ابن القيم في زاد المعاد بعد أن ساق حديث أبي هريرة سمعت ابن تيمية يقول هذا باطل وليس بصحيح وإنما الصحيح
 عنه الفعل لا الأمر كما والمراد به عبد الواحد بن زيد وغلط فيه انتهى **قلت** ليس الأمر كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية وليس فيه
 رخصة البطان بل قوله رضي الله عنه بعيد عن الصواب وهذا خطأ اجتهدى منه والحسن الحديث صحيح من جهة الاسناد وعلى عبد
 ابن زيد قد وثقه جماعة من الحفاظ والنفاد كما عرفت أرنا **وقال أيضا** العام ابن القيم في زاد المعاد قال أبو بكر البجلي حدث
 ثنا أبو الصلت عن أبي كريب عن أبي سمينة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه اضطلع بعلي كعب الخفي قال شعب لا يعرف قلت
 فان لم يضطلع عليه شيء قال لا عاشة ترويه وإن عمر بن بكر قال الخلال وأما ما روى أن أبا عبد الله قال حدثني أبي هريرة ليس
 به أن قلت إن الأعمش يحدث به عن أبي صلح عن أبي هريرة قال عبد الواحد حدث به وقال إبراهيم بن الحارث أن أبا عبد الله
 سئل عن الرضا عليه السلام بعد ركعة الفجر قال ما فعله فان فعله رجل فحسن انتهى فلي كان حديث عبد الواحد بن زيد عن الأعمش
 عن أبي صلح صحيحا عنده لكان أقل درجاة عنده الاستحباب هذا آخر كلام ابن القيم **قلت** وقد تقدم ترشيح عبد الواحد
 ابن زيد وثقة عن الأعمش والله أعلم بالصواب **أما** حديث عبد الله بن عمر فخرجه أحمد والطبراني في الكبير عنه أن رسول الله
 جعله عليه فلي كان إذا صلى الفجر اضطلع على شقة اليمين وأساند الطبراني ليس فيه ابن هبة وهي في سناد أحمد بغيره رآه

مقدم على الثاني كما هو مبين في موضعه والثالث ان يحل على غايته للاستراحة لا للتشريع واحتمل على كونه في البيت خاصا لا للمسجد
قال على القاري في الصواب حمل كلامه على العلة السابقة من الفضل وعلى فعله في المسجد بين اهل الفضل وليس له صلى الله عليه وسلم على
تقديم صحته صريحا ولا يوجب على فعله في المسجد الحديث كما روى ابو داود والترمذي وابن حبان عن ابى هريرة اذ صلى احدهما ركعتي
الفجر بضيعة على جنبه الايمن والمطلوع محمله على التقيد على انه لو كان هذا في المسجد شائعا في زمانه صلى الله عليه وسلم لما كان يخفى على
هؤلاء الكبار بالاعيان انهم وقال بن عابد بن ردة المحتار بعد قوله على القاري واراد بالمقيد ما آمن من قبله بعد ركعة الفجر في بيته
وحاصله ان اضطراره عليه الصلوة والسلام انما كان في بيته للاستراحة لا للتشريع وان صح حديث الدراج الدال على ان ذلك للتشريع
يحل على طلب ذلك في البيت فقط توافقا بين الأدلة والله اعلم انهم قلقت فيه ما لا يخفى من البعد والاربع انه اختلف فيه على ابن عمر
ابن ابى شعبة عنه فعلى ذلك ايضا كما روى عنه النكاره فللعلماء في حكم هذا الاضطرار اقول الاول انه مشروع على سبيل التخييل
قال الترمذي في جامعه وقد راي بعض اهل العلم ان يفعل هذا استحبابا انهم ومن كان يفعل ذلك او يفني من الصلاة قد تقدم اسمائهم
فليراجعهم ومن قال بمن التابعين محمد بن سيرين وعروة بن الزبير كما في شرح المتن وقال ابو بصير على بن حزم في المحلى وذكر عبد الرحمن بن زيد
في كتاب السبعة انهم يعني سعيد بن المسيب القسطنطيني بن بكر وعروة بن الزبير وابو بكر هو بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد بن ثابت
وعبد الله بن عبد الله بن عتبة وسليمان بن يسار كانوا يضطجعون على ايما نائم بين ركعتي الفجر وصلاة الصبح انهم وعمن قال به من الائمة
الشافعية واصحابه وقال الحنفية في عدة القاري شرح البخاري ذهب الشافعي واصحابه الى انه سنة وفي زاد المعاد واستحبها طائفة على
الاطلاق سواء استراح بها ام لا واحتمل محمد بن عيسى بن ابى هريرة انهم وفي فتحه العلامة للشيخ زكريا الاضاكر وفيه سن الاضطرار بين ركعتي
الفجر صلاة الصبح والحكمة فيه ان لا يتم ان صلاة الصبح رباعية فان لم يفعل بالاضطرار فصل يكمل او يحل من مكانه واستحب التبعين
في شرح السنة الاضطرار بخصه انهم والثاني ان الاضطرار بعد ما وجب مغزض الابدان من الانبات به وهو قول ابو محمد بن حزم
الظاهرى كما قال في المحلى شرح الجبل كل من ركع ركعتي الفجر لم يجز له صلوة الصبح الا بان يضطجع على جنبه الايمن بين سلامه من ركعتي الفجر
وبين تكبيره لصلوة الصبح فان لم يصل ركعتي الفجر لم يجز له ان يضطجع فان يضطجع فان عجز عن الضجعة على اليمين تخوف او مرض وغير ذلك اشار الى
ذلك حسبا فانه ثم قال بعد هذا قال في قد اوعى ان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل الغرض حتى ياتي بضطراره واجمل متيقن
على انه ذنب شقق عندنا واذا تنازع الصحابة رضوا عنهم فالرد الى كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم واليهم العلامة
الشوكاني فقال في نيل الاوطار في اخر بحث الاضطرار وعلمت بما اسلفنا لك من ان تركه صلى الله عليه وسلم لا ينافي لانه لخاصة بالام
لك قوة العقل بالوجوب انهم قلقت والوجوب من حديث ابى هريرة بان امره صلى الله عليه وسلم للاستحباب لا للوجوب وبانه صلى الله عليه وسلم يداوم عليها
فكيف تكون واجبة فضلا عن كونها شرط الصحة الصبح قال بن القيم في كتاب الهك وما ابن حزم ومن تابعه فانهم يوجبون هذه الضجعة على كل
ابن حزم صلوة من لم يضطجع بها هذا الحديث وهذا ما نقره بعن الامة ثم قال بعد هذا وقد غلبا هذه الضجعة فاشقان واجبا جماعته من
اهل الظاهر باطلوا الصلوة بتركها كان حرم انهم وقال الحافظ في الفتح باب من يبيت بعد ركعتين ولم يضطجع اشار بعد الترجمة الى انه
صلح لم يكن يداوم عليها وبذلك احب الائمة على عدم الوجوب وحمل الامر لوارد بذلك في حديث ابى هريرة عند ابو داود وغيره على استحباب
وافراط ابن حزم فقال يجب لكل احد وجعل شرط صحة صلاة الصبح ورد على العلماء بعد انهم قلقتا والثالث انه بدعة ومكروه ومن
قال به من الصحابة ابن مسعود وابن عمر على خلافه وتقدمت الروايات المروية عنها ومن كره ذلك من التابعين الاسود بن برخي ابراهيم
القعقعي وقال في جملة الشيطان وسعيد بن جبير ومن الائمة مالك بن انس حكاية القاضي عياض عنه وعن جمهور العلماء كل في علمه القاري وقال
ابن القيم في زاد المعاد وكروها جماعة من الفقهاء وسموها بدعة وتوسط فيها مالك وغيره فلم يروا بها باسألن فعلها راحة وكروها لمن فعلها
استنابا ثم قال الذين كروها منهم من احتج بانها الصلاة كان عمره غيره حيث كان يحسب من فعلها انهم قلقت ما قاله هذه الجماعة
غلط بين وما قاله نجم الائمة مالك بن انس ليس هو امر متوسط بل فيه الخطا عن الدرجة العليا الى الدرجة السفلى وما قاله بن مسعود
ابن عمر رضي الله عنهما فهو ليس بحجة لانه قالها ابو هريرة وعائشة وغير واحد من الصحابة ومعهم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

واجب لا يتابع قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وقد تقدم الكلام في هذه الآثار **والرابع** انه خلاف ما
قال الحافظ في الفقه واخرج ابن ابي شيبة عن الحسن بانه كان لا يعجبه الاصطجاع قلت هذا ايضا خلافت الظاهر بل انظر الى الحسن
وامستحبة لقيام الادلة على ذلك **والخامس** ان يستحب فعله في البيت دون المسجد قال الحافظ في شرح البخاري وذهب
بعض السلف الى استحبابها في البيت دون المسجد وهو محتمل عن ابن عمر قواه بعض شيوخنا بانه لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم فعله
في المسجد وصح عن ابن عمر انه كان يحسب من يفعله في المسجد اخرج ابن ابي شيبة **قلت** لاشك ان الضيقة في البيت اولى بافضل
كان اداء السنن في البيت اكمل لكن هذا لا يستلزم ان الضيقة في المسجد لا تقضى الى درجة الاستحباب بل هي تابعة لركعة
الصبر ان ركعها في البيت اضطلع بها وان ركعها في المسجد اضطلع فيه وان خالف لا يضرك لانه ليس فيها تحديد بموضع وموضع
بل يحصل السنة باتيان الفعل سواء كان في البيت او المسجد وان كان في البيت افضل واكمل **والسادس** لتفرقة بين من
يقوم بالليل فيستحب ذلك للاستراحة وبين غيره فلا يشترط له فلا يضطلع به بعد ركعة الفجر لانتظار الصلوة الا ان يكمل قام الليل
فيضطلع استجماعا لصلوة الصبح فلا يأسر به جزم الحافظ ابو بكر بن العربي المالك قال الحافظ في الفقه وحملوا الامر الوارد بذلك
في حديث الى هريرة عند ابى داود وغيره على الاستحباب وقائمة ذلك الراحة والنشاط لصلوة الصبح وعلى هذا لا يستحب الى
للمسجد وبه جزم ابن العربي الفقه قلت يشهد لهذا القول ما رواه الطبراني وعبد الرزاق عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها
لكن تقدم ما في هذا الاستدلال من وهن وضعف فلا تقوم به الحجة **والسابع** ان الاصطجاع ليس مقصودا لذاته وانما المقصود
الفصل بين ركعتي الفجر وبين الفريضة روى ذلك البيهقي عن الشافعي قال الحافظ في الفقه وقيل ان فائده الفصل بين ركعتي الفجر
وصلوة الصبح وعلى هذا فلا اختصاص من ثمة قال الشافعي تنادى السنة بكل ما يحصل به الفصل من مشي وكلام وغيرهما حكاها
البيهقي الفقه وقيل ان الفصل يحصل بالفقه والتميز والتحيز وليس يختص بالاصطجاع فلذا قال الحافظ ابن حجر في الفقه المختار
انه سنة لظاهر حديث ابى هريرة وقال ابو هريرة راوى الحديث ان الفصل بالمشي الى المسجد لا يكتفي الفقه فمقتضاه ان اباه هريرة روى
الله عنه راوى الحديث فهم ان السنة الضيقة بخصوصها ولغفها مزية ومن جملة الاجوبة التي اجاب بها النافق لشعبة الضيقة
ان احاديث الباب ليس فيها الامر بذلك انما فيها فعله المجرى وهو انما يدل على الراحة عند مالك وطائفة قال الحافظ ابن القيم في الهدى وقد
يقال ان عائشة رضي الله عنها روت هذا وروى هذا فكان يفعل هذا تارة وهذا تارة فليس في ذلك خلاف فانه المباح الفقه والجواب
منع كون فعله لا يدل على الراحة والسنن قوله تعالى ما اذكركم الرسول فخذوه وقوله تعالى فأتبعوني بآياتي الا فعلاء كاذبوا
الا قول وقد ذهب جمهور العلماء واكابرهم الى ان فعله صلى الله عليه وسلم يدل على الذنب وهذا على فرض انه لم يكن في الباب لاجرم الفعل
وقد عرفت ثبوت القول من وجه صحيح كذا في شرح المنتقى للعلامة الشوكاني وقيل ايضا ومن الاجوبة التي ذكروها انه اختلف في
حديث ابى هريرة المذكور هل من امر النبي صلى الله عليه وسلم فعله كما تقدم وقد قال البيهقي ان كونه من فعله اولي ان يكون محفوظا
والجواب عن هذا الجواب ان وروده من فعله صلى الله عليه وسلم لا ينافي في كونه ورد من قوله فيكون عند ابى هريرة حديثان حديث الامر به
وصدق ثبوت من فعله على الكل يفيد ثبوت اصل الشريعة فيرد نفى المناهضة ومن الاجوبة التي ذكروها ان ابن عمر لما سمع باهرية
يروي حديث الامر به قال اكثر ابو هريرة على نفسه الجواب عن ذلك ان ابن عمر سئل هل تنكر شيئا مما يقول ابو هريرة فقال لا وان اباه هريرة
قال فماذا نبى ان كنت تحفظ وتسوا وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم حاله بالحفظ **واما** تقيد الاصطجاع على جنبه الامين فقال
الحافظ ابن حجر في الفقه ومن ذهب الى ان المراد به الفصل لا يتقيد باليمين ومن اطلق قال يخصص ذلك بالتقيد او بالغريم فهل يسقط ويومى
بالاصطجاع او يضطلع على الايسر ام افق فيه على نقل الا ان ابن حزم قال يومى ولا يضطلع على الايسر صلا الفقه وقال ابن حزم في المحرر فان
يجز عن الضيقة عن الامين خوفه ومنه وغير ذلك اشار الى ذلك حسنة طائفة الفقه وقال الشوكاني في النبل والتقييد في الحديثان
الاصطجاع كان على الشق الامين يشعر بان حصل المشقة لا يكون الا بذلك لا بالاصطجاع على الجانب الايسر لاشك في ذلك الفقه
واما مع التقيد فهل يحصل المشقة بالاصطجاع على الايسر ام لا بل يشير الى الاصطجاع على الشق الامين جزم بالثاني ابن حزم وهو ظاهر

افقه وفي اضبطه على شقة اليمين سر وحكمة قال الحافظ الامام ابن القيم في زاد المعاد ان القلب ملحق في الجانب الايسر فاذا نام الرجل على جنبه الايسر استثقل نوم لانه يكون في دعة واستراحة فيثقل لومه فاذا نام على شقة اليمين فانه يطاق ولا يستغرق في النوم لعن القديس طليمس مستقره وميله اليه **الفصل الرابع** في التكلم بعد ركعتي الفجر اما التكلم بكلام لا بد منه او الكلام المباح بعد سنة الفجر فاذا يأس به روى الشيخان وابوداود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثت والا اضبطه واللفظ مسلم وروى الدارمي والترمذي عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كانت له الحاجة كلبته واخرج الى الصلوة قال الترمذي قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد ذكره بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الكلام بعد طلوع الفجر حتى يصلي صلوته الفجر اما كان من ذكر الله او لا بد منه وهو قول احمد وسحاق **وقال** النسي في المنهاج شرح مسلم ابن الحجاج فيه دليل على اباحة الكلام بعد سنة الفجر وهو من هيبنا ومذهب مالك والجمهور وقال القاضي وكرو الكوفيين وروى عن ابن مسعود وبعض السلفاء وقت الاستغفار والصلاة اباحة لفعل النبي صلى الله عليه وسلم وكونه وقت استجماع الاستغفار لا يمنع من الكلام **افقه** **وقال** القسطلاني في ارشاد الساري وفيه انه لا بأس بالكلام المباح بعد ركعتي الفجر قال ابن العربي ليس في السكوت في ذلك الوقت فخل ما ثورنا ذلك بعد صلاة الصبح الطلوع الشمس **قلت** السكوت بعد صلاة الصبح اي فضة الطلوع الشمس الجولس في مصلاه بذكر الله تعالى الذي اشار اليه ابن العربي له فضل ما ثور رواه الترمذي وابوداود وابويعليل المصطفي وابن ابي الدنيا عن ابن مالك ورواه ابوداود واحسن بن حنبل وابويعليل عن سهل بن معاذ عن ابيه ورواه البيهقي واحسن والطبراني عن ابي مائة ورواه الطبراني في الاوسط عن عبد الله بن عمر ورواه الطبراني عن عتبة بن عبد ورواه ابن يعلى والطبراني عن عائشة ام المؤمنين ورواه الترمذي في الدعوات من جامعها عن عمر بن الخطاب ورواه البزار وابويعليل وابن حبان في صحيحه عن ابي هريرة ورواه مسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن خزيمة في صحيحه والطبراني عن جابر بن سمرة كلام عن النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نقصر على الروايتين الاولى عن ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة واللفظ للترمذي والثانية عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسنا واللفظ لمسلم وابن خزيمة في صحيحه عن سماك انه سال جابر بن سمرة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع اذا صلى الصبح قال كان يقعد في مصلاه اذا صلى الصبح حتى تطلع الشمس **فان قلت** كيف التوفيق بين رواية عائشة هذه وبين رواية عائشة التي اخرجا ابوداود في سننه من طريق مالك وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى صلوته من اخر الليل نظر فان كنت مستيقظة حدثني وان كنت نائمة ايقظني وصلى الركعتين ثم اضبطه حتى ياتيه المؤذن فيؤذنه لصلاة الصبح **فصل** ركعتين خفيفتين ثم يخرج الى الصلوة فغلبه انكلامه صلى الله عليه وسلم لعائشة كان بعد فراغه من صلاة الليل وقبل ان يصلي ركعتي الفجر **قلت** التوفيق بين الحديثين بان كلامه صلى الله عليه وسلم لما تارة كان قبل ركعتي الفجر وتارة كان بعدهما فلا تقارض بينهما **وما روى** الطبراني في الكبير عن عطاء قال خرج ابن مسعود على قوم يقيمون بغل الفجر فهاهم عن الحديث وقال انما اجبتم للصلاة اما ان تفضلوا واما ان تسكتوا وكذا رواه فيعين العبد ابن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود **فجوابه** بان هذا من الاثرين ليسا بمقتضيين عطاء لم يسمع من ابن مسعود وكذا ابويعليل لم يسمع من ابيه عبد الله بن مسعود وان كان بغيره رجاله ثقات كذا في مجمع الزوائد وان صح فيصير على القوم المتخلفين لعلمهم بتكلمه بالا يجزئ فنعاقبهم عن ذلك لان تطليبا للسان بن كراهه تقا هو خير من كثرة الكلام وزيادة المقال وان لم يطب لسان بن كراهه اسكو اول من هذا القيل والقال لينجي عن محاسبة يوم الحساب والسكوت عن مثل هذا ليس بمختص في هذا الوقت المباح بل لا بد في جميع الاوقات وان لم يرد هذا المعنى فنفق ان الحديث بالكلام المباح ثابت من الشارع فلا يوازن كلام الصحابة موازنة كلام الشارع **قال** الشوكاني في النبيل وفي تحذيره صلى الله عليه وسلم لعائشة بعد ركعتي الفجر دليل على جواز الكلام بعدهما واليه ذهب الجمهور وقد روى عن ابن مسعود انه كره روى ذلك الطبراني عنه وعن كرهه من التابعين سعيد بن جبير وعطاء بن ابي باهر وحكي عن سفيان

ابن المسيب قال إبراهيم الفخري كانوا يكرهون الكلام بعد الركعتين وعن عثمان بن ابي سليمان قال اذا طلع الفجر فليستكروا وان كان نواركبا نارا
وان لم يركعوها فليستكروا **الفصل الحامس** الادعية الماثورة بعد ركعة الفجر **اخرج** ابن يعلى عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين قبل طلوع الفجر ثم يقول اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل ورب اسرافيل ورب محمد عز وجل
من المائتة يخرج المصلاة وفيه عبد الله بن ابي حميد قال الهيفي متروك كذا في مجمع الزوائد وقال للذهبي هو عبد الله بن احمد الفخري
داود حميد كنية ابيه احمد وعبد الله هذا من مستلحقه فاخبرني يعلى وثقة الخطيب لكنه معزى **واخرج** الطبراني في الكبير عن اسامة
ابن عمار عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة الفجر فصله قريبا منه **فصل** ركعتين خفيفتين فسمعت يقول رب جبرئيل وميكائيل
واسرافيل وجهل عوف بك من النار ثلث مرات وفيه عباد بن سعيد قال للذهبي في الميزان عباد بن سعيد عن بشر لاشي لكن قال الهيفي في
مجمع الزوائد قلت قد ذكرها ابن حبان في الثقات وذكر الامام النعوى في كتاب الاذكار وروى في كتاب ابن السني عن ابي الهيثم عن ابي
ابن اسامة عن ابيه رضي الله عنه انه صلى ركعة الفجر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى قريبا منه ركعتين خفيفتين ثم سمعه يقول
وهو جالس اللهم رب جبرئيل واسرافيل وميكائيل وجهل النبي صلى الله عليه وسلم عز وجل من النار ثلث مرات **واورد** الامام الغزالي في
كتاب احياء علوم الدين الباب الثالث في ادعية ما ثورة قمنا بعد عار رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ركعة الفجر قال ابن عباس صلى الله
عنه بعضه العباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانيته عسبيا وهي في بيت خالتي ميمونة فقام يصلي من الليل فلما صلى الركعتين قبل
صلوة الفجر قال اللهم اني اسألك رحمة من عندك فقد بها قلبه وتجمع بها غنمه وتدهيها شعته وتردها اليه وتصلح بها ديني وتحفظ
بها اخا صبي وترفع بها شأني وتزك بها علمي وتبص بها وجهي وتلهي بها رشدي وتقصص بها من كل سوء اللهم اعطني بها
صادا وقبيلا ليس بعد كفر ورحمة انا اني اسألك كرامتك في الدنيا والاخرة اللهم اني اسألك الفوز عند القضاة ومنازل الشهباء
وعيش السعداء والضرى على الاحياء ومرافقة الانبياء اللهم اني اتزل بك حاجتي وان ضعف رأيي وقلت حيلة وقصر علمي وافقرت
الى سحتك فاسألك يا قاضى الامم ويا شافي الصدوك ويا جبري بين الجوع ان تجبرني من عذاب السعير من دفع الشئ ومن فتنة
القبول اللهم ما قصصه رأيي وضعفه عنه علمي ولم تبلغه نيته وامنيته من خير وعدته احلام عبادك او خيرات معطيه احلام
من خلقك فاني ارجو اليك فيه واسألك يا رب العالمين اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين حرا لاهلنا
وسلمنا لاوليائنا نكح بنك الناس ونعادي بعدا وتك من خالفك من خلقك اللهم هذا الدعاء عليك الاجابة وهذا
البحر عليك التكلان وانا لله وانا اليه راجعون والاحول والاقوة الا بالله العلى العظيم يا ذا الجلال والإكرام والامر الرشيد
اسألك الرحمن يوم العيد والجنة يوم المخلود مع المقربين الشهود والكرم السجود والموفين بالعهد انك رحيم ودود وان تفعل
ما تريد سبحانه الذى تقطع بالعرس وقال به سبحانه الذى ليس بالجود وتكرم به سبحانه الذى لا ينبغي التسبيح الا له سبحانه الذى
الفضل والنعم سبحانه الذى القدر والكرم سبحانه الذى احصى كل شئ بعلمه اللهم اجعل لي نوراً في قلبه ونوراً في قبره ونوراً
في سمعه ونوراً في بصره ونوراً في شجره ونوراً في بشره ونوراً في نحيه ونوراً في دمي ونوراً في عظامي نوراً من بين يدي ونوراً من خلفي
ونوراً عن يميني ونوراً عن شمالي ونوراً من فوقى ونوراً من تحتي اللهم زدني نوراً واعطني نوراً واجعل لي نوراً والحيث لم يخترجه
لما ظن زين الدين العراقي في كتابه المغني عن حمل الاسفار في الاسفار في خضر يجرى في الاحياء من الاخبار قلت اخرج مسلم وابو داود
مختصر من حديث ابن عباس انه رقد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصله ركعتين فاطال
فيهما القيام والركوع والسجود ثم اضمح فقام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقترأ
هو لاه الأيات ثم اوتر ثلاث فاذا المودن فخرج الى الصلاة وهو يقول اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي لساني نوراً واجعل في سمعي
نوراً واجعل في بصرى نوراً واجعل من خلفى نوراً ومن امامى نوراً واجعل من فوقى نوراً ومن تحتي نوراً اللهم اعطني نوراً مختصراً للفظ
لمسلم وفي رواية ابو داود فاته بلال فاذا بالصلاة حين طلع الفجر فصله ركعة الفجر ثم خرج الى الصلاة وهو يقول اللهم اجعل
في قلبي نوراً والحديث **الفصل السادس** في ركاهة التنفل بعد طلوع الفجر سوى ركعة الصبح ليكنه التنفل بعد طلوع الفجر

في إسناده أضعف والطريق الثانية فيها عبد الله بن خراسان بن حوشب ضعف الدارقطني وغيره وقال بورزعة ليس بشيء وقال بوجاهة ذهب
 الحديث وقال البخاري منكرو الحديث كذا في الميزان **وروى الطبراني في معجمه الكبير** عن أسحق بن إبراهيم الدري عن عبد الرزاق عن
 أبي بكر بن محمد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد طلوع البخر إلا ركعتي البخر انتهى قال
 العام الزبيري وكل ذلك يعكس على الترمذي في قوله لا نعرفه الزمخشري في قوله وفيه أسحق بن إبراهيم قال الذهبي في الميزان
 أسحاق بن إبراهيم صاحب عبد الرزاق قال ابن عسكاستصغر في عبد الرزاق قلت ما كان الرجل صاحب حديث وإنما سمعه ابنه واعتنه به
 سمع من عبد الرزاق نصابه وهاون سبع سنين أو نحوها لكن روى عن عبد الرزاق أحاديث منكورة فيهم التردد فيها هل هي من فأنزله
 بها وهي معروفة فما نفع به عبد الرزاق وقد احتج بالدرى أبو عوانة في صحيحه وغيره وأكذبه الطبراني وقال الدارقطني في رواية الحاكم
 ما ريت فيه خلافا إنما قيل لم يكن من رجال هذا الشأن انتهى وفيه أبو بكر بن محمد قال الذهبي أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة المتك
 القاضى الفقيه عن الخرج وعطاء بن أبي رباح وعنه عبد الرزاق وأبو عاصم وسماة ضعف البخاري وغيره وروى عبد الله وصدقه ابن السليم
 عن أبيه قال كان نضع الحديث قال النسائي متروك وقال ابن معين ليس حديثه بشيء انتهى وقال أيضا قال العام أبو عمر بن الصلاح
 قول أحمد بن محمد من عبد الرزاق بعد المعلى لا شيء وحديث أحاديث رواها الطبراني عن الدري عن عبد الرزاق استنكها انتهى وقال الحافظ
 في الدارية وأخرجه الطبراني في الأوسط من طريقين عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه وأخرجه في الكبير بأسناد قوى ليس فيه إلا أبو بكر بن
 محمد وكان ابن أبي سبرة وهو اه انتهى **وروى أبو يعلى عنه نحوه** وروى ابن عدى في ترجمة محمد بن الحسن من روايته عن محمد بن
 عبد الرحمن البجلي عن أبيه عن ابن عمر الجهمان ضعيفان كذا في تلخيص الجهمان الحافظ ابن حجر **وأما حديث عبد الله بن مسعود**
 وأخرجه الأئمة الستة إلا الترمذي عن أبي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع أحدكم ولا
 منكرو إذا نزل من سمعهم فانه يؤذن أو ينادى بلبيل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم واللفظ البخاري قال العام جمال الدين الزبيري قال
 الشيخ في العام وما استدل به على ذلك حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فلو كان التنفل بعد الصبح مباحا لم يكن
 لعن الحق يرجع قائمكم معناه انتهى وقال الحافظ في الدارية في شرح أحاديث الهداية وما يدل على ذلك حديث ابن مسعود رفق متفق
 عليه فانه يدل على منع التنفل بعد البخر فلو كان مباحا لم يكن لعن الحق يرجع قائمكم معناه انتهى **وأما حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب**
وأخرج الدارقطني حدثنا يزيد بن الحسين البزار ثنا محمد بن اسمعيل الجساني ثنا وكيع ناسقيا شاعبا لرجل بن زياد بن النعمان عن
 عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد طلوع البخر إلا ركعتين وفي قيام الليل لرجل بن نصر
 حدثنا أسحق أخبرنا عيسى بن يونس ثنا الأفرقي عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بعد
 طلوع البخر إلا ركعتين **وفي مجمع الزوائد** عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة قبل البخر إلا ركعتي البخر
 رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن زياد بن النعمان واختلف في الاحتجاج به انتهى **قال الحافظ** في كتابه المنكر في الحديث
 الترمذي عبد الرحمن بن زياد بن النعمان الأفرقي قال أحمد ليس بشيء نحن لا نروى عنه شيئا وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات
 ويدخل عن محمد بن سعيد المصلي وفيه قاله نظرم لم يذكر البخاري في كتاب الضعفاء وكان يقرى امره ويقول هو مقارب الحديث
 وقال الدارقطني ليس بقوى وثقة يحيى بن سعيد وروى عباس عن يحيى بن معين ليس به بأس وقد ضعف هو وأبو بكر بن
 أبي عمير وقال النسائي ليس به بأس قال بوداد قلت لأحمد بن صالح انتهى به يعني بعد الرحمن بن زياد قال نعم انتهى **وأما حديث**
الهميرة فأخرجه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا طلع البخر فلا صلوة إلا ركعتي البخر وفيه قيل
 ابن قيس وهو ضعيف كذا في مجمع الزوائد قال العام الذهبي اسمعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت الأضحاك قال البخاري الدارقطني
 منكرو الحديث وقال النسائي وغيره ضعيف وله عن يحيى بن سعيد الأضحاك عن سعيد بن أبي هريرة مرفوعا إذا طلع البخر فلا صلوة إلا
 ركعتي البخر قال ابن عدى وعامة ما يرويه منكرو **وقال الحافظ** في تلخيص الجهمان رواه البيهقي في حديث سعيد بن المسيب وسلا
 وقال روى موصولا عن أبي هريرة ولا يصح رواه موصولا الطبراني وابن عسكاستنزه ضعيف والمرسل صحيح **وأما حديث محمد بن**

شرح مسل قد يستدل بمن يقول نكح الصلوة من طلع الفجر الاسنة الصبي وما له سبب لاحتياها في المسئلة ثلاثة اوجه احدها
 هذا ونقله القاضي عياض عن مالك والجمهور **وقال لقسطلان** في شرح البخاري وذهب المالكية والخنفية الى ثبوت الكراهة
 من طلوع الفجر حتى ركعتي الفجر وهو مشهور مذهب احمد ووجه عندنا لفظة قال ابن الصلاح انه ظاهر المذهب فقطع به المتكلم في
 التهمة وهل الفجر من الصلوة في الاوقات المذكورة للتحريج والنزدي صح في الروضة وشرح المذهب انه للتحريم وهو ظاهر انتهى في قوله
 اهل الصلوة **وفي الهداية** ويكره ان يتقبل بعد طلوع الفجر باكثر من ركعتي الفجر لانه عليه السلام لم يزد عليها مع حرصه على الصلوة
الفجر قال العيني في شرحه ان التردد مع حرصه عليه السلام على احوال فضيلة النفل دليل الكراهية **وفي البرزانية** الرابع في ثبوت
 عشر اوقات يجوز فيها الفضل سوى الاوقات الثلاثة وصلوة الجنازة وسجدة التلاوة لا النفل بسبب وبلا سبب بعد طلوع الفجر
 حتى تظلم الشمس **وفي الظهيرية** ولشرح في المتطوع قبل طلوع الفجر فلما اصل ركعة طلع الفجر قبل بقطع الصلوة والاحتياط بما
 واذا انما هل ينوب ما صل بعد طلوع الفجر عن سنة الفجر الاحم ان لا ينوب انتهى وفي السراج المنير شرح الجامع الصغير واستدل به
 الامام احمد بن حنبل ومن تبعه على كراهة الصلوة بعد طلوع الفجر حتى ترتفع الشمس لا ركعتي الفجر فوض الصبي وهو وجه عند الشافعية
وذهب بعض الى ان الكراهة لا تدخل بطول الفجر حتى يصلي سنة الصبي **وذهب** بعض الى ان الكراهة لا تدخل حتى يصلي فضيلة
 الصبي **وقال النووي** ما لم يصبه زيادة يسيرة ولا احتياها في المسئلة ثلاثة اوجه احدها نكح الصلوة من طلع الفجر الاسنة الصبي ونقله
 القاضي عياض عن مالك والجمهور والثاني لا تدخل الكراهة حتى يصلي سنة الصبي والثالث لا تدخل الكراهة حتى يصلي فضيلة الصبي وهذا
 هو الصحيح عند احتياها وليس في هذا الحديث دليل ظاهر على كراهة انما فيه الخبر ان كان صلى الله عليه وسلم لا يصلي غير ركعتي السنة ولم يبه
 عن غيره **قلت** ناصر رسول الله صلى الله عليه وسلم غير ركعتي الفجر قطع مع شدة حرصه على الصلوة وهذا يدل على الزيادة عليه كرهه واليقول
 ولومرة واحدة كيف فانه على الصلوة والسلام قد كان يفعل ما يبيد لامة لبيان الجواز لئلا تظن الامة حرمة فكيف بالامر المستحب فاذا
 لم يصلي مرة واحدة وادام على تركه دل ذلك على الكراهة وبؤدية احاديث الفجر الواردة في هذا الباب **قال المشعري** والميزان ومن
 ذلك قول ابى جعفر والشافعي واحمد بكراهية النفل بعد ركعة سنة الفجر مع قول مالك بعدم كراهية ذلك **قلت** نقل المشعري للركعة
 بعد ركعتي الفجر خاصة لا بعد طلوع الفجر وتقدم الروايات عن الامامين المكرمين ابى جعفر واحمد بن حنبل وبعض الاشافعية بالكراهة
 بعد طلوع الفجر فلعده هزيمة فتابعهم هذا وجه عند بعض الشافعية واختلفا في نقل قول مالك فنهزم من نقل عنه الكراهة كما نقله
 عياض والقسطاني ومنهم من نقل عنه الامة **قال الحافظ** في التلخيص دعوى التردى الجماع على الكراهة لذلك عجب في الخبر
 فيه مشهور وحكاه ابن المنذر وغيره وقال الحسن البصري لا بأس به وكان مالك يرى ان يفعل من فاته صلوة بالليل وقد اطنب في
 ذلك حين بن نصر المروزي في قيام الليل **قلت** المردم الجماع اتفاق اكثر الامة وما حكاه ابن المنذر من الخلاف فلا يفيد شيئا لان
 السنة مقابلة على قول كل من كان وتقدم رواية الحسن عن قيام الليل لمحمد بن نصر فيما سالت الحسن فقال في لا كراهة وما سمعت
 فيه بشي يلام التاكيد في كرهه فلعن الحافظ وقت على نسخة قيام الليل فوج فيها لا كراهه بلا النقص والله اعلم بالصواب وما كان يرى
 مالك فقصير وسجى بيا ان شاء الله تعالى **فان قلت** اخبر ابو داود حدثنا الربيع بن نافع شام محمد بن المهاجر عن العباد
 ابن سالم عن ابي سلام عن ابي امامة عن عمر بن عبسة السلمي انه قال قلت يا رسول الله اني الليل اسع قال جوف الليل الاخر فضل ما
 شئت فان الصلوة مشهورة مكتوبة حتى يصلي الصبي ثم اقصر حتى تظلم الشمس الحديث واخرج النسائي اخبرنا الحسن بن اسمعيل بن
 سليمان وايوب بن محمد قال اخبرني محمد بن ايوب حدثنا وقال حسن اخبرني شعبة عن يعلى بن عطاء عن يزيد بن طلق عن عبد الله
 ابن ابي سلمة عن عمر بن عبسة قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله من اسلم معك قال حرو عبد قلت هل من سلمة
 اقرب الى الله عز وجل من اخرى قال نعم جوف الليل الاخر فضل ما بد لك حتى يصلي الصبي ثم انه حتى تظلم الشمس فتبني دلالة
 على ان النفل بعد طلوع الفجر ما لم يصل صلوة الصبي باكثر من ركعتي الفجر اخرج من غير كراهة **قلت** حديث عمر بن عبسة اخرجه
 مسلم ايضا حديث محمد بن جعفر المعمرى قال نا النضر بن محمد قال نا كرمه بن عمار قال نا شداد بن عبد الله ابو عمار ويحيى بن ابي كثير عن

اناحد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال حماد ثم لعيت عمر بن الخطاب ولم
 يرفعه **واخرج** الدارمي حديثا ابوعاصم عن زكريا بن اسحق عن عمرو بن دينار عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **واخرج** ابو داود حديثا مسلم بن ابراهيم ثنا حماد بن سلمة **واخرج** احمد بن حنبل
 ثنا يحيى بن جعفر ثنا شعبة عن ورقاء **واخرج** احمد بن حنبل ثنا الحسن بن علي ثنا يزيد بن هارون
 عن حماد بن زيد عن ايوب **واخرج** احمد بن حنبل ثنا يحيى بن المتوكل ثنا عبد الرزاق انا زكريا بن اسحق كانهم عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **واخرج** الدارمي عن ثلاثة طرق قالوا مثل الطريق
 الاول لا يثبتوا وقال حديثا مسلم ثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
واخرج الترمذي حديثا احمد بن منيع نادى بن عباد زكريا بن اسحق ناظر عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار عن ابي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن
واخرج النسائي اخبرنا سويد بن نصر اخبرنا عبد الله بن المبارك عن زكريا قال حدثني عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار
 يحدث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **اخبرنا** احمد بن عبد الله بن الحكم ومحمد بن
 بشر قالوا حديثا يحيى بن شعيب عن ورقاء بن عمر بن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة
 فلا صلوة الا المكتوبة **واخرج** ابن ماجه حديثا يحيى بن غيلان ثنا اذهر بن القاسم **واخرج** احمد بن حنبل في حديثه بغيره ثارود بن عباد قال
 حدثنا زكريا بن اسحق عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة
حدثنا يحيى بن غيلان ثنا يزيد بن هارون انا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم بعثه **واخرج الطحاوي** حديثا ابراهيم بن مروق قال ثنا ابوعاصم عن زكريا بن اسحق عن عمرو بن دينار عن سليمان بن
 يسار عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **حدثنا** يحيى بن النعمان قال ثنا ابراهيم
 قال ثنا عبد العزيز قال احمد بن الصهباء في الصواب ابراهيم بن اسمعيل عن اسمعيل بن ابراهيم بن مجهم الاصل عن عمرو بن دينار
 عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **واخرج** احمد بن حنبل في مسنده وابن خزيمة وابن خبان في
 صحيحهم ما من طريق في حديث بن حماد عن عمرو بن دينار **واخرج** البيهقي اخبرنا ابو الحسن علي بن عبدان قال اخبرنا احمد بن عبيد قال ثنا
 هشام بن علي قال حدثنا موهبي بن اسمعيل قال حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال فقيمت الصلوة
 فجاء رجل فركع ركعتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **واخرج** احمد بن حنبل ثنا عبد الله بن
 ثنا ابو النضر ثنا ورقاء بن عمر البشكري قال سمعت عمرو بن دينار يحدث عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا صلوة بعد الاقامة الا المكتوبة **واخرج** احمد بن حنبل ثنا عبد الله بن حنبل في حديثه بن جعفر قال ثنا شعبة عن ورقاء
 عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلوة الا المكتوبة **واخرج**
ايضا حدثنا عبد الله بن حنبل في حديثه بن ثارود ثنا زكريا بن اسحق ناظر عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار يقول عن ابي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ان قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلوة الا المكتوبة **واخرج** احمد بن حنبل ثنا عبد الله بن حنبل في حديثه بن ثارود
 ثنا زكريا بن اسحق عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا
 صلاة الا المكتوبة **فان قلت** قال الامام الحافظ ابو جعفر الطحاوي في شرح معاني الآثار ان ذلك الحديث الذي احتجوا به
 اصله عن ابي هريرة لاعم النبي صلى الله عليه وسلم هكذا رواه الحافظ عن عمرو بن دينار حديثا ابو بكر قال ثنا ابو عمر اضر بقال انا حماد
 ابن سلمة وحماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة بن لك ولم يرفعه فضلا اصل هذا الحديث عن ابي هريرة
 لاعم النبي صلى الله عليه وسلم **قلت** هذا من غاية تعصبه وحشية مذهبه فيجعل المرفوع موقفا والحديث المذكور رواه جميع
 من الحافظ مثل ورقاء بن عمرو زكريا بن اسحق وايوب وزيد بن سعد واسمعيل بن مسلم ويحيى بن حماد واسمعيل بن ابراهيم

ابن جميع كلام عن عمر بن دينار مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه بعض الحفاظ كجاء بن زيد وسفيان بن عيينة عن عمر بن
 دينار مرفوعا فاعلم انه يهريه لكن قال البيهقي في المعرفة حدثنا ابو عبد الرحمن السلمي قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن يحيى بن الحسن بن الحسن
 قال حدثنا محمد بن علي بن يزيد الصائم قال حدثنا سعيد بن منسى قال حدثنا شفيان فذكره موقوفوا الى انه قال في آخره قلت لسفيان
 مرفوع قال نعم ورواه بعض الحفاظ كجاء بن سمية عن عمر بن دينار مرفوعا وموقوفوا فمرفوع كما سلف من رواية الخ اذكر والدراعي الموقوف
 كجاء من رواية الطحاوي فظهر ان اكثر الرواة رفعوه والرفع يمكن مقتضى الوقت وان كان عن الرفع اقل فكيف اذا كان اكثر فالحيث
 اصله عن النبي صلى الله عليه وسلم اعلم ان علي بن هريقة قال لزميني في جامعهم وهكذا روى ابو بوب وقاف بن عمر زياد بن سعد واسماعيل بن مسعود
 ابن جادة عن عمر بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابى هريقة عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى محمد بن زيد وسفيان بن عيينة عن عمر بن دينار
 ولم يرفعه والحديث المرفوع اجم وقال البيهقي في المعرفة رواه مسلم في الصحيحين عن يحيى بن جبيب عن روح واخرجه من حديث ورقاء بن عمر
 وابوب السخيتي عن عمر بن دينار مرفوعا ورفع عنه جماعة سوى هؤلاء فلان وقفة مرة وامرهم لم يخرج الحديث في الأصل من ايكن
 مرفوعا وقال النووي في شرح مسلم قال ساجد لم يثبت عمر عن ابى هريقة في رفعه هذا الكلام لا يقدح في صحة الحديث ورفع لان اكثر الرواة
 رفعوه قال لزميني ورواية الرفع اجم وقد قدمنا في الفصول السابقة في مقابلة الكتاب ان الرفع مقدم على الوقت في المذهب الصحيحين
 كان عند الرفع اقل فكيف اذا كان اكثر **ومعنى** قوله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة على ما قاله الحفاظ في لغة اى شاعرة والاقامة
 وصح بن الحسن بن جادة عن عمر بن دينار فيها اخرجها ابن حبان بلفظ اذا اخذ المؤذن في الاقامة وقوله فاصلاة اى محببة او
 كاملة والفقير الاول اولى لانه اقرب الى نقل الحقيقة لكن لما لم يقطع النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة المصلحة واقتصر على الانكار دل على ان المراد
 الكمال ويحتمل ان يكون النقص بمعنى النقص الى فلا تصلوا حينئذ ويؤيد ما رواه البخاري في التاريخ والبرار وغيرهما من رواية يحيى بن عمار
 عن شريك بن ابى نمر عن اسم مرفوعا وفيه ونحن ان نصلي اذا اقيمت الصلوة وفي شرح المنتقى وحكم القرطبي في المعجم عن ابى هريقة واهل
 الظاهر اعمالا تعتقد صلوة ظنهم في وقت اقامة الفريضة وهذا القول هو الظاهر ان كان المراد باقامة الصلوة الاقامة التي يقعها المؤذن
 عند اعادة الصلوة وهو المعنى المتعارف قال العراقي وهو المتبادر الى الازدحام من هذا الحديث الا اذا كان المراد باقامة الصلوة فعلها
 كما هو المعنى الحقيقي فانه لا راحة في فعلنا فلهذا عند اقامة المؤذن قبل الشروع في الصلوة واذا كان المراد المعنى الاول فهل المراد برفع
 من الاقامة لانه حينئذ يشترع في فعل الصلوة والمراد شروعه في الاقامة قال العراقي في محتمل ان يراد كل من العربي والظاهر ان
 المراد شروعه في الاقامة ليهتيا للمؤمنين لادراك الخطيئهم مع الامام وما يدل على ذلك قوله في حديث ابى موسى عند الطبراني ان
 النبي صلى الله عليه وسلم راي رجلا يصلي ركعتي الفجر حين اخذ المؤذن يقوم قال العراقي واسناده جيد ومثله حديث ابى عباس النخعي
 والآلاف واللام في قوله المكتوبة ليست لعموم المكتوبات وانما هي راجعة الى الصلوة التي اقيمت وقد ورد النص بذكر ذلك في
 رواية احمد بلفظ فلا صلوة الا التي اقيمت **اخرج احمد بن حنبل في مسنده** جد شاعرا لله حديث ابى ثناء
 ثنا ابن ببيعة ثنا عيسى بن عباس لفتناي عن ابى تميم الزهري عن ابى هريقة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة
 فلا صلوة الا التي اقيمت **واخرجه الطحاوي** في شرح معاني الآثار حدثنا محمد بن حنبل قال حدثني الليث عن عبد الله بن عباس
 ابن عباس لفتناي عن ابى ببيع عن ابى هريقة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا التي اقيمت لها
فالحديث فيه ان الافتتاح في الروايات وغيرها وقت اقامة الصلوة وبعده الاقامة والامام في صلوة الفجر منع سواء كانت الرتبة
 سنة الصبح او غيرها قال الحفاظ الامام ابو سليمان الخطابي في معالم السنن تحت حديث المنزور قلت في هذا بيان انه ممنوع من ركعتي
 الفجر ومن غيرها من الصلوات المكتوبة وقال النووي في شرح مسلم فيها انه الصريح عن افتتاحه نافلة بعد اقامة الصلوة سواء كانت رتبة
 سنة الصبح والظهر والعصر وغيرها وقال الخطابي في فتح الباري فيه مع التنقل بعد الشروع في اقامة الصلوة سواء كانت رتبة املا
وما تأوله الاقام ابن جعفر الطحاوي في هذا الحديث وقال فقد يجوز ان يكون اراد بهذا النقص ان يصلي غيرها في موضعها الذي يصلي
 فيه فيكون مصليا قد وصلها بنطوع فيكون النقص من اجل ذلك لانه ان كان يصلي في آخر المسجد ثم ينتقل الى مصليا من ذلك المكان

فيما ط الصغرى ويدخل في الفريضة **انتهى فريضة ويل فاستدل** واحتمل كاسد تا به الفاظه وبكره سباقه وما جاز على هذا التأويل
الركبك الال دفع التعارض بين الاخبار المرفوعة والآثار الموقوفة فهل رصيتهم ايها الاخوان ان تجعلوا الاخبار المرفوعة تابعة ومحكومة
للآثار الموقوفة وتتأولها وتركوا العمل بظاهرها وحشنتها ايها الخلدان ان يرد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم باننا وبذلك الفاسدة
وسليم قول من عندنا المعاضة كقوله والله لا تقبل به احد من اهل الانصاف وان ساءكم عن بعث معجزة العرب عن معنى هذا الحديث فيجيب
بما هو المظاهر المتبادر في الازمان ولا يذهب هذه التاويل المذكور البعيد عن المعنى الحقيقي وقال الطحاوي وقضاة ايام هرة في ذلك
جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ابو هرة وان خالف بعض الصحابة رضي الله عنهم اجمعين فبعد سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يضره الخلفاء بل حديثه احرى بالقبول **فانما** كحديث عبد الله بن مالك ابن بختمة واخرجه البخاري عن حفص بن
عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بختمة قال مر لنيص صلى الله عليه وسلم برجل وقد قيمت الصلوة يصلي ركعتين وفي رواية له راي رجلا وقد
اقبمت الصلوة يصلي ركعتين فلما افضت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبوا ربنا الصبر
اربعا **واخرج مسلم وابن ماجه** واللفظ لمسلم من طريق ابراهيم بن سعد عن ابي عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بختمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يصلي وقال قيمت صلو الصبر فكلما بشئ لا تدري ما فلما اضربنا احطنا به نقول ما ذا قال لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي ابو شريك ان يصلي احكم الصبر اربعا **واخرج مسلم** من طريق ابي عوانة عن سعد بن
ابراهيم عن حفص بن عاصم عن ابن بختمة قال اقبمت صلو الصبر فرائ رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعا يصلي والمؤمن يقوم فقال فضله
الصبر اربعا **واخرج الطحاوي** حديثه في بن معبد قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا احمد بن سعد بن ابراهيم عن حفص بن عاصم
عن مالك بن بختمة انه قال اقبمت صلو الصبر فرائ رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعا يصلي فقام عليه ولاث به الناس فقال
اضلها اربعا ثلاث مرات **واخرجه الدارمي** عن ابن بختمة ولفظه قال اقبمت الصلوة فرائ النبي صلى الله عليه وسلم اربعا يصلي
الركعتين فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته لاث به الناس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اربعا يصلي اربعا قال النعمي في شرح
مسلم في معنى قوله صلى الله عليه وسلم **واخرج مسلم** فضله الصبر اربعا هو استقام انكار ومعه انه لا يشترع بجدا لاقاة للصبر الا
الفريضة فاذا صلى ركعتين تأخلة بعد الاقاة فصلة معهم الفريضة صار في معنى من صله الصبر اربعا لانه صلى بعد الاقاة اربعا وقال بعض
في عمدة القاري شرح البخاري الصبر اربعا حمزة من ردة وجاز قصرها والا ستقام لانكار التخي والصبر منصوب باصنافه اى
افضل الصبر اربع ركعات واربعا منصوب على البدلية او على الحال والمراد ان الصلوة الواجبة اذا اقيم لاهم يصلي في زمانها غير ما من
الصلوة فانه اذا صلى ركعتين مثالا بعد الاقاة تأخلة لها فصلة معهم الفريضة صار في معنى من صله الصبر اربعا لانه صلى بعد الاقاة اربعا
انتهى وقوله لاث به الناس اى اختلط به والنقل عليه قال في القاموس من الالتياض الاحتلاط والانتقال كذا في نيل الاطوار **والحديث**
يدل على كراهة صلاة سنة الفجر عند اقامة الصلوة المكتوبة **والرجل** المذكور في حديث ابن بختمة صاحبه هذه القصة زعم بعض النقاد
انه ابن بختمة كما جزم بذلك الحافظ الطحاوي في شرح معاني الآثار وقال الحافظ ابن حجر في مقدمة فتح الباري حديث ابن بختمة راي
وقد قيمت الصلوة يصلي ركعتين الحديث هو ابن بختمة كما روينا ه من طريق جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن غنابيه مرسل **انتهى** قال
في فتح الباري الرجل هو عبد الله الراوي كما رواه احمد بن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن فوفان عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل يصلي
وفي رواية اخرى له خرج وابن القشيب يصلي ووقع نحو هذه القصة ايضا لابن عباس قال كنت صلوة واخذ المؤمن في الاقاة فجذب النبي
صلى الله عليه وسلم وقال فضله الصبر اربعا اخرج ابن خزيمة وابن حبان والبراء والحاكم وغيره فيقتل نوح القصة **قلت** وليس
المركن للنبيل الرجل صلواته اواقه هو عبد الله بن بختمة كما يلبس من الفاظ بعض الروايات كرواية مسلم وابن ماجه من طريق ابراهيم
ابن سعد عن ابن بختمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل وقد قيمت صلو الصبر فكلما بشئ لا تدري ما فلما اضربنا احطنا به
نقول ما ذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعا يصلي قال قال لي الحديث فان كان الرجل هو عبد الله بن بختمة فما معنى قوله فكلما بشئ لا
ندري لانه في هذا التقدير هو المخاطب والمخاطب يعلم ويقوم ما يقوله المخاطب فلما لم يسمع ولم يعرف ابن بختمة مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم

سليمان بن
ثابت بن
من حديث
عبد الله بن
محمد بن
صفحة ١٢
الرازي

لأنه كان الخطأ غير قريباً منه وعرفه وسمعهم أن الرجل كان غييراً بن بجينة وكذا ما معنى قوله فلما انصرفنا احطنا به لأنه لما كان الرجل هو ابن بجينة فيكون محاطاً لا محيطاً بها يكون لقوله فلما انصرفنا احطنا به وجهه بلى يكون هذا القول خلاف الواقع لأنه كما محيطاً فلا يعجز بلفظ احطنا وكذا ما يكون لقوله نقول ما ذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يصحبه لأن في هذه الصلوة ليس له حاجة الاستفسار وضرة السؤال من غير موسىث وبن جاط غير عما قاله النبي صلى الله عليه وسلم عليه هل فإين له الخطأ بغير نفسه ويستل عنها وهذا كله بعيد فثبت أن صاحباً لواقعة رجل آخر وعبد الله بن بجينة كان حاضراً في ذلك الوقت فشهد هذه الواقعة فحدث بعدي بالناس بما شاهدناه **واما طريق جعفر بن محمد** الذي أشار إليها الحافظ فهي رسالة لساوى الطريق المتصلة التي اخرجها مسلم وابن ماجه وأما عندنا محمد بن حريش بن عبد الرحمن بن ثوبان التي أشار إليها الحافظ فهي أيضاً متكلمة فيه وسيحكي بيانه ولأن سلمنا فنقول إن بين حديث ابن بجينة الذي أخرجه الشيخان وابن ماجه والدارمي والطحاوي وبين حديث محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان الذي أخرجه أحمد والطحاوي تفاوتاً يحسب المعنى إذا المقصود من أحدهما ما ليس من الآخر فالخبرتان في الواقعتين المختلفتين في الرجل المذكور في حديث ابن بجينة هو ابن عباس في حديث محمد بن عبد الرحمن هو ابن بجينة فحريش بن محمد بن عبد الرحمن يدل على الفصل الزمان وسيحكي تحقيقه قريباً وحديث عبد الله بن بجينة على امتناع التنقل حال الإقامة **وسئل الامام ابو جعفر الطحاوي** مسلكت الجبال وجاء رجل العتال فقال في شرح معاني الآثار في تأويل حديث عبد الله بن مالك ابن بجينة قد بيني أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما كره ذلك لأنه صلى العتالين ثم وصلها بصلوة الصبح من غير أن يكون تقدم أو تكلم فإن كان ذلك قال له ما قال فإن هذا حديث يحقّق الفريقان عليه جميعاً فاردنا أن ننظر هل روى في ذلك شيء يدل على شيء من ذلك فإذا إبراهيم بن مروق قد حدثنا قال ثنا هارون بن اسمعيل قال ثنا علي بن شاذان قال ثنا محمد بن أبي ثعلبة عن محمد بن عبد الرحمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بعبد الله بن مالك ابن بجينة وهو منتصب يصلي ثم بين يدي ثلثة الصبح فقال لا تجعلوا هذه الصلوة كصلوة قبل الظن من بعد الوجوه بينهما خلافاً فيكون هذا الحديث أن الذي كرهه رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن بجينة هو صلته إياها بالفرصة في مكان واحد لم يفضل بينهما شيء وليس لأنه كرهه أن يصليها في المسجد إذا كان فرغ منها تقدم إلى الصف في فصل الفرصة مع الناس هذا أخر كلام الطحاوي قلت والحديث الذي أخرجه الطحاوي أخرجه أيضاً الامام أحمد بن حنبل في مسنده من طريق محمد بن عبد الرحمن المذكور بصريح ذلك الحافظ في الفتح وفيه ضعف يسيراً إبراهيم بن مروق بن دينار البصرى ثقة عجمي قبل موته فكان يحط ولا يرجع ومحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله وقيل هو ابن ثوبان مولى بني زهرة فيه جهالة تفرد عنه يحيى بن أبي كثير وأخرج له مسلم عن أبي سلمة كذا في ميزان الاعتدال والتقريب **ففي** هذا الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى ابن بجينة أن يصلي ركعتي الفجر وقت النداء قال له النبي صلى الله عليه وسلم واجعلوا بينهما فضلاً أي أفضل بين سنة الفجر وفرصة والظاهر أن صف الفضل لا يتحقق إلا بان يصليها قبل النداء فيكون فاضلاً بين السنة والفرصة لكنه لما لم يصلي قبل الإقامة وشرع في وقت الإقامة أمره بالفضل والفضل قد يكون بالزمان وقد يكون بالتقدم من مكان المكان أما الفضل بالزمان فكما روى أحمد وابو يعلى وابن دحمان رجال الصحيح كما صرح بذلك في مجمع الرواة عن عبد الله بن ربیع عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر فقام رجل يصلي فراه عمر فقال له اجلس فإنما هلك أهل الكتابة ندم يكن يصليهم فضل وأخرج ابوداود بسنده عن المنهال بن خليفة عن الزرق بن قيس قال صلى بنا امام لنا ليلة بارمته فقال صليت هذه الصلوة أو مثل هذه الصلوة مع النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان أبكي وعمره يقمان في الصف المتقدم عن يمينه وكان رجل قد شهد لتكبيره الأول من الصلوة فمحل النبي صلى الله عليه وسلم ثم سلم عن يمينه وعن يساره حتى رأينا بياض خدي ثم شأ فقتلنا فقتلنا إلى رمته يعني نفسه فقام الرجل الذي أدركه معه التكبير الأول من الصلوة يشفع فثوب اليه عمر فخذ منكبيه فنهض ثم قال اجلسوا فانه لم يهلك أهل الكتابة إلا أن لم يكن بين صلواتهم فضل فرغ النبي صلى الله عليه وسلم بصع فقال أصاب الله بك يا ابن الخطاب قال المنذرى في محضره في أسداده شعث بن بشعة والمنهال بن خليفة وفيها مقال انتهى والظاهر أن عمر صلى الله عليه وسلم لم يرد بالفضل فضلاً بالتقدم

لأنه قاله اجلس لم يقبل تقدم او تاخر فتعين الفصل بالزمان واما الفصل بالتقدم من موضع الموضوع فكما اخرج الطحاوي عن عمر
ابن عثمان بن ابي الخوارن ناظم بن جبير ارسله الى السائب بن يزيد يسأله اذا سمع من معاوية في الصلوة بعد الجمعة فقال صليت مع
معاوية الجمعة في المقصورة فلما فرغت قمت لا تطرح واخذت بشي فقال لا تغفل حتى تقدم او تكلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يأمر بذلك واخرج مسلم عنه ان ناظم بن جبير ارسله الى السائب بن اخذت غريسته عن شيء راه منه معاوية في الصلوة فقال
نعم صليت مع الجمعة في المقصورة فلما سلم الامام قمت في مقامي فضليت فلما دخل ارسل لي فقال لا تغفل لما فعلت اذا
صليت الجمعة فلا تغفلها بصلوة حتى تكلم واخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك ان لا نصل صلوة بصلوة حتى
نتكلم واخرج فقالت ان الفصل ليس يعمل في كلا المعنيين فلم اخذتم معنى التقدم واعرضتم عن معنى الخروا ووجه
للتوجيه على ذلك المعنى الاخر بل يمكن ان يقال ان المراد في حديث علي بن عبد الرحمن هو الفصل بالزمان فان فضل الاخر لانه
جاءت علة الفقه في روایات أخرنا صلى الله عليه وسلم عن ادائها عند اقامة الصلوة كما سيحكي رواية ابو محمد الاشعري واسن
ابن مالك **فمعنى حديث علي بن عبد الرحمن** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل لما رأى ابن جينة ان يصل وقت النداء فراه وامره
بالفصل بين السنة والفرض وقال لا تجعلوا هذه الصلوة كالصلوة قبل الظهر وبعد ما فاهنا بجنى ادائها متصلا بالفرض من غير تاخر
بالزمان وانما فسرنا حديث علي بن عبد الرحمن بقوله من غير تاخر بالزمان لا تأمرنا في غير واحد من الاحاديث بالفصل بين السنن
والفرائض من التقدم والتاخر اما من غير تخصيص ببعض الصلوة كحديث معاوية الذي تقدم وكحديث ابو هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم **لا يجزى احدكم ان يتقدم او يتاخر عن بيته او عن شأله في الصلوة في السنة** رواه ابو داود وابن ماجه واخرج
ابو جابر عن حبان البستي في كتاب الفقات في ترجمة اسمعيل بن ابراهيم حرثا بن قتيبة ثنا ابن اسكث ثنا معمر ثماليت بن ابي سليم
عن ابي الحكم عن اسمعيل بن ابراهيم عن ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلي احلكم الفريضة وادان ينطق فليقل
اوليتاخر عن مكانه انتم واسمعيل هذا فقد ثقتا ابى حاتم البستي واما ابو حاتم الرازي فقال هو مجهول واخرج الطحاوي بسنده الى
صفوان مولى عمرو عن ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تتأدوا الصلوة المكتوبة بمثلها من التسبيح في مقام واحد ثم قال
الطحاوي **ففي رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الاحاديث ان يوصل المكتوبة بما فلة حتى يكون بينهما فاصل من تقدم الامكان**
لنحو وغير ذلك انتم وكحديث مغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصل الا في مقام واحد ثم قال
يقول رواه ابو داود وابن ماجه **فحديث علي بن عبد الرحمن ان لا يقسم هذا القول بل يقسم بالفصل من التقدم او التاخر فحينئذ**
يجوز اداء سنة الظهر متصلا بالفرض من غير فصل بالتقدم او التاخر فيقع التعارض بين الاخبار فان قلت فاجاب التخصيم
لسنة الفجر بانها تفصل من الفرض بخلاف سنة الظهر فانها لا تفصل **قلت** ام صلى الله عليه وسلم لا ين جينة بالفصل بين
السنة والفرض في صلوة الصبح من وجهين احدهما ان ابن جينة كان يصل عند اقامة فامر صلى الله عليه وسلم بالفصل ولم
يقطع صلوة لجينة بعد عن التفرغ لحال اقامة الصلوة وهذه علة مشتركة بين سائر السنن وشاملة لجميع النوافل فانه لا
يجوز شرح الروايات بحال اقامة الصلوة بدليل قول صلى الله عليه وسلم اذا قمتم الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة وغيره من الاحاديث
واوجه الثاني انه امر بالفصل ليكون المصلون في بعض المستحقين التابعة لسنة الفجر كالاضحى على شقة الدين فان حال اقامة لا
يمكنه الا بيان بالمستحب لان بعد تمام السنة يدخل في الفريضة ولا يشغل باداء المستحب هذه مختصة بسنة الفجر **فان قلت**
اذ اجعلتم لا تكره صلى الله عليه وسلم على ابن جينة علتين فهاتان العلتان لا توجدان في سنة الظهر لان امر النبي صلى الله عليه وسلم كان
ينفي المشاجرة بين سنة الفجر والظهر حيث قال لا تجعلوا هذه الصلوة كالصلوة قبل الظهر بعد ما فان وجد فيها واحدة من العلة
ايضا لا يتحقق نفى المشاجرة تامة بينها مثلاً ان صلى رجل سنة الفجر وقت الاقامة فهو خارج عن امر الفصل الذي هو مأمور به وان صلى
سنة الظهر في حال الاقامة فلا بأس به لانه غير مأمور بهذا الفصل بحديث علي بن عبد الرحمن بن ذيان والا فلا يتحقق نفى المشاجرة تامة
فجعله ادخالاً وقت اقامة الظهر المصغر غير ذلك **قلت** بهذا ان الكراهة مختصة في سنة الفجر دون سائر السنن وهو خلاف

مطلوبه وإن جعلته العلة الثانية سبب الكراهة فلا يثبت الامتناع بشئ من الصلوة حال النداء **قلت** العلة الأولى من العلل
 للفصل بين ركعتي الفجر وهي كراهة التفتل عند الإقانة هي الأصل في هذا الباب هي لا تختص في سنة الفجر بل تجرى في سائر الساعات
 لأنها يلزم إداء النوافل حال الإقانة وهو ممنوع والعلة الثانية هي مختصة في ركعتي الفجر فلا توجد في غيرها لأنه لم يشترع الضجعة
 في غير ركعتي الصبح وليس المقصود من نفي المشاهدة في المشاهدة تامة حتى يلزم نفي المشاهدة من العلل كليهما بل هي نافية للمشاهدة
 من العلة الأخيرة فقط **فالحاصل** أن الفصل بين ركعتي الفجر وفروقه قد توجد العللان كليهما ويحصل لهما نفي التشابه
 بأحدهما من سنة الظهر غيرهما من العلة الثانية فقط وإن لم يرد الفصل الزاوي بل يرد به الفصل الكافي خاصة فلهذا التقدير يثبت
 المحذور للفصل من موضع إلى موضع في ركعتي الفجر فقط لا في غيرهما من السنن والنوافل فمن صله سنة الظهر فإنه إن يدخل في الفرض
 معاً بالوصل وكذا بعد الفرض يتأدى لسنة بلا فصل وهذا خلاف رأي إمام الحافظ أبو جعفر الطحاوي فإنه جاء بحيث معاً وية رض
 في معنى الاستدلال وفيه الأمن بالفصل في غير ركعتي الفجر وقد قال هو نفسه في شرح معاني الآثار فيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 هذا الحديث إن يوصل المكتوبة بنا فلة حتى يكون بينهما فاصل من تقدم المكان آخر أو غير ذلك وقال في موضع آخر قال أبو جعفر
 ونحن نستحب أيضاً الفصل بين الفرائض والنوافل بما أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم في آروينا في هذا الباب الفجر فثبتت كراهة
 الوصل لا تختص بسنة الصبح عند إتمام الطحاوي أيضاً بل يقول بكراهة الوصل مع الفرض في عامة السنن فكيف يرد هذا المذهب
 أيضاً الطحاوي يرى لفصل بين سنة الفجر وفرضها وقد فصل الفصل بأن يكون المصل ركعتي الفجر في مؤخر المصلي ثم يشتر من
 ذلك المكان الأول المصلي فيدخل في الفريضة حيث قال يجزئ أن يكون أراد هذا المعنى أن يصلي غيرها في موضعها الذي يصليها
 فيكون مصليها قد وصلها بطلوع فيكون الفجر من أجل ذلك لأن أجل أن يصلي في آخر المصلي ثم ينتهي الذي يصليها من ذلك المكان
 فيحاط الصلوة ويدخل في الفريضة وقال في موضع آخر وليس لأنه كره له أن يصليها في المصلي إذا فرغ منها تقدم إلى الصلوة
 فصل الفريضة مع الناس وقال فيه في موضع آخر وإنما يجزئ أن يصليها في مؤخر المصلي ثم يشتر من ذلك المكان إلى أول المصلي
 فاما أن يصليها على الطائفة يصلي الفريضة فلا تنفصل الفصل بين مقدم المصلي ومؤخره هو الفصل بين السنة والفرض فعند
 أن يركع ركعتي الفجر في مؤخر المصلي ثم يشتر من ذلك المكان إلى أول المصلي فصل الفرض ولا يجزئ عنه أن يصليها على الطائفة
 يصلي الفريضة وكلامه هذا غير صحيح ولما قال يقول من أين جعلتم هذا حال الفصل والفصل يحصل بالتقدم من خطوة أو خطوتين
 أيضاً كما أخرج أبو داود عن ابن جريح أخبرني عطاء أنه رأى ابن عمر يصلي بعد الجمعة فيمضي من صلاة الذي صلى فيه الجمعة قليلاً
 غير كثير قال فركع ركعتين قال ثم يشتر لنفسه من ذلك فيركع أربع ركعات قلت لعطاء كم رايت ابن عمر يصنع ذلك قال مراراً بل
 يحصل الفصل ولو بكلام كما تقدم في حديث معوية فمن صله ركعتي الفجر على الطائفة الصلوة وقرباً منها ودخل في الفريضة بعد أن يتنحى
 خطوة أو خطوتين وأكمل فموايضاً فاصل بين ركعتي الفجر وفرضها فليكن هذا ما نزعنا من يقول بالفصل فلم لا نقوله به **فإن قلت**
 إنما جعلنا صلوة في مؤخر المصلي ثم مشية إلى الصلوة للفصل لأنه أخرج الطحاوي عن ابن أبي ذئب عن شعبة قال كان ابن عباس
 رضي الله عنه يقول يا أيها الناس لا تنقلوا الله فصلوا صلواتكم قال الطحاوي وروى شعبة موله عنه أنه كان يأمر الناس بالفصل بين
 الفرائض والنوافل وقد عد نفسه إذا صله ركعتي الفجر في المصلي ثم دخل في الناس في الصلوة فاصلاً بينهما فكذلك تنقل **قلت** أن لا
 تنكروا الفصل بل هذا ظاهر أن من صله صلوة في موضع ثم يشتر من ذلك الموضع إلى مكان آخر فهو فاصل بين الصلواتين ولا تنكروا
 عليه أنه واصل بينهما فكذلك ابن عباس رضي الله عنه عد نفسه فاصلاً بينهما ولا شك أنه من شتر هذا الفصل من الخطوات فقد
 ا فصل لمن لم يثبت منه أن هذا حال معين وتقديره مقدر الفصل لأنه لا يجزئ على أحد بالوصلان فاصل بأقل من ذلك
 ولو بخطوة أو خطوتين وبكلام وقد أقر بذلك الطحاوي نفسه فقال تحت حديث ابن جريح قديمي أن يكون رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الركعتين ثم وصلها بصلوة الصبح غير أن يكون تقدمه ونكروا فإذا يحصل الفصل بكلام وبقليل من القعدة
 والناظر فإذا لا يفيدك هذا الأمر شيئاً في مرادك في معنى الفصل بل يقال لك أن من صله ركعتي الفجر خلف إمام على الطائفة الصلوة

وكلم بعد ما سمع وخطا خطوة ثم صلى مع الامام فهو ايضا فاصل واما كون علة الف في حديث اذا قيمت الصلوة على الوصل فلا تسلم وما
 فهم ابن عباس رضي الله عنه ليس بحجة علينا لان فهم الصحابي ليس بحجة خصوصا في الموضع الذي يكون فيه خلا وما ثبت عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم **فان اصل** الذي كرهه رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل في حديث ابن جبير هو اداءه للسنة و قمت
 اقامة الصلوة وهذه علة الف لا غير وقد جاءت علة الف مصرحاً في بعض الروايات كحديث ابن مسعود الاشعري عند الطبراني
 في تكبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلي ركعتي الغزاة حين اخذ المؤذن يقيم فغضب النبي صلى الله عليه وسلم
 منكبه وقال لا كان هذا قبل هذا قال العراقي واسناده جيد وكحديث السنن عند الزبيري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حين اقيمت الصلوة فرأى ناساً يصلون ركعتي الفجر فقال صلاتان معا ونحي ان تصلياً اذا اقيمت الصلوة وكحديث ابن عباس
 عند ابن جبير وخزيمة وابي داود الطيالسي وغيرهم قال كنت اصلي واخذ المؤذن في الاقامة فحين بنى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 انصت الصبح اربعاً وهذه ضمير صريحة بتطال لنا وبلات الفاسدة وتذم الاحتمالات الكاسدة **اما حديث عبد الله بن**
سرجس فاخرجه مسلم وابوداود والنسائي وابن ماجه واللفظ لمسلم عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس قل دخل رجل
 المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الغزاة فضلى ركعتين في جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فلان باي الصلاتين اعتدت ان تصلياً ذلك وحله ان يصلا ذلك معنا واخره الطحاوي في شرح
 معاني الآثار عن عبد الله بن سرجس ان رجلاً جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الصبح فركع ركعتين خلف الناس ثم دخل مع النبي
 صلى الله عليه وسلم في صلوة فلما قمت النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال يا فلان اجعلت صلاتك التي صليت معنا والتي صليت
 صرك وقال البيهقي في المعرفة بعد رواية حديث عبد الله بن سرجس الذي رواه مسلم وهذا لفظه رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن
 حرب عن مردان بن مغيرة ورواه عبد الواحد بن زياد عن عاصم وقال يصلي ركعتين قبل ان يصل الى الصف وهذا يرد قول من زعم
 انه انما تكمل الى صال بالصفوف في حال اشتغاله بالركعتين اولاده لم يجعل بين النقل والغرض فضلاً يتقدم او يتأخر لان هذا قد
 اخبرنا نصلها في جانب المسجد قبل ان يصل الى الصف ثم دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة **وقال الخطابي** في معالم السنن
 شرح سنن ابو داود في هذا دليل على ان اذ اصادف الامام في الغريضة لم يشتغل بركعة الفجر يتركها الى ان يقضيها بعد الصلوة في
 صلى الله عليه وسلم في صلواتك مسألة الكبار يريد بذلك تنكية على فعله وفيه دلالة على انه لا يجوز له ان يفعل ذلك وان كان لا يفتي
 يشترع الفراغ منها قبل خروج الامام من صلاته لان قوله صلى الله عليه وسلم والتي صليت معنا يدل على انه ادرك الصلوة مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بعد فراغه من الركعتين هذا آخر كلام الخطابي **وقال** النووي في شرح مسلم فيه دليل على انه لا يصلي بعد النفاة
 نافلة وان كان يدرك الصلوة مع الامام ورد على من قال ان علم انه يدرك الركعة الاولى والثانية يصلي النافلة **وقال ابن**
كل هذا الكرامة لذلك الفعل فلا يجوز لاحد ان يصلي في المسجد شيئاً من النوافل اذا قامت المكتبة كذا في شرح المنوط للزرقاني
 وقال الامام الحافظ ابو جعفر الطحاوي تحت هذا الحديث انه قد يجزى ان يكون قوله كان خلف الناس الى كان خلفه صفوهم لا ضلالية
 وبهم فكان شبيه الخطا فذلك ايضا داخل في معناه بان من حديث ابن جبير وهذا مكره عندنا وانما يجيبان بصليهما في غير
 المسجد ثم يمشي من ذلك المكان الى اول المسجد فاما ان يصليهما على الطالمين يصلي الغريضة فلا تفق فتاويل فاسد لان المراد من خلف
 الناس هو جانب المسجد كجاء مصرحاً في رواية مسلم دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الغزاة فضلى ركعتين
 في جانب المسجد الحديث وهو يصرح في انه صلى الركعتين في جانب المسجد ومع ذلك غاب النبي صلى الله عليه وسلم فعله ان اداء السنة
 حال اقامة الصلوة سواء كان في مقدم المسجد ومؤخره منوع وكيف يراد ما قال ذلك الحافظ مع انه قد افاضل حديث ابن مسعود
 واسن بن مالك وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل من اجل ان يكون صلواتها حال اقامة الصلوة قال الشيخين سلام الله
 في المحل شرح المنوط ومن تخفية من قال انما انكر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الصبح اربعاً لا علم انه صلى الغزاة ولان الرجل
 صلاتها في المسجد بلحائل ففوش على المصلين ويرد الاحتمال الاول قوله صلى الله عليه وسلم اصلا تان معا ويرد الثاني ما في

مسلم عن ابن سرجس دخل رجل المسجد وهو صلى الله عليه وسلم في صلاة الغداة فضله ركعتين في جانب المسجد الحديث فانه يدل على ان اداء الرجل كان في جانب لا عن الطائفة بل اقل انفع لمصلحة او الى الله المشتكى من صنع ذلك الامام الحافظ انه كيف يأمر بالاحاديث الصحيحة بالتداولات الركبة والاحتالات الفاسدة وكيف يصرفها عن معناها الظاهر المتبادر في الادهاان وان فتح باب لنا وبلغنا اذن بالاحتالات البعيدة كما هو دأب ذلك الامام الحافظ في شرح معاني الآثار لم ترك العمل بالسنة بأسرها كما قاله واذا لم يزل يجمعون
واما حديث ابن عمر فاخرجه الدارقطني في افراد مثل حديث ابى هريرة قال لعراق واسناده حسن كذا في نيل الاوطار للشوكاني
واما حديث جابر فاخرجه ابن سعد في الكامل مثل حديث ابى هريرة فبه عبد الله بن ميمون القدام وهو ضعيف قال البخاري
واما حديث ابن عباس فاخرجه ابوداود الطيالسي في مسنده ثنا ابو عامر الخزاز عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال كنت اصلي واخذ المؤمن في الاقامة فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم فقال الصلوا الصلوا اربعاً كذا في اعلام الموقنين عن رب العالمين للامام ابن القيم هذا حديث جيد الاسناد اما ابوداود الطيالسي فهو سليمان بن داود البصري متفق على جلالته قال ابن مهدي ابن اوكاصلة الناس وقال احمد ثقة وقال وكيع جليل العلم واما ابو عامر فهو صالح بن رستم الخزاز ضعيف ابن معين وابن المدائني لكن قال احمد بن حنبل صلى الله عليه وسلم وثقه ابوداود الطيالسي وابوداود وابن حبان وابو احمد بن علي والحاكم وغيرهم واما ابن ابي مليكة فهو عبد الله بن فضال بن ابي مليكة بن كلاب النابيعي وثقه ابو حاتم وابوزرعة واما ابن عباس فضحاى واخرجه الحاكم في المستدرک حدثنا ابو يعلى الحسين بن علي الحافظ والمفضل ثعالبه بن محمد بن محمد المرزى ثنا ابو عامر الخزاز عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال اقيمت الصلوة ففتحت اصلي الركعتين فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الصلوا اربعاً هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ورواه ايضا البيهقي والبراء وابو يعلى وابن حبان وابن خزيمة في صحيحه والطبراني كذا في المعجم ونيل الاوطار **واما حديث** ابن مالك فاخرجه البزار قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اقيمت الصلوة فرأى ناساً يصيرون ركعتي الفجر فقال صلواتان معاً ونحى التقليل اذا اقيمت الصلوة واخرجه مالك في الموطأ عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن ابن سلمة بن عبد الرحمن انه قال سمع قوم الاقامة فقالوا يصيرون فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصلا تان معاً وذلك في صلاة الصبح والركعتين اللتين قبل الصبح **قال المروزي** في شرحه قال ابن عبد البر لم تختلف رواية مالك في ارساله الا الوليد بن مسلم فرواه عن مالك عن شريك عن ابن عمر ورواه الدارمي عن شريك عن ابى سلمة عن عائشة عن اخرجها من الطريقين **نفعه وفيه** شريك بن عبد الله بن ابي نمر ابو عبد الله المدني وثقه ابن سعد ابوداود قال ابن معين والنسائي لا بأس به وقال النسائي ايضا وابن الجارود ليس بالقوي وكان يحجب عن سعيد القطان لا يثبت عنه وقال الساجي كان يرمى بالعدو وقال ابن حدى اذ روى عنه ثقة فلا بأس بروايته كذا في مقدة فتح الباري الحافظ ابن حجر قال بن عبد البر في التمهيد صلى الله عليه وسلم الحديث وهو في عداد الشيوخ روى عنه جماعة من الائمة **نفعه واما حديث** زيد بن ثابت فاخرجه الطبراني في الاوسط قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يصلي ركعتي الفجر ويلاذ بيقوم الصلوة فقال اصلا تان معاً وفي اسناده عبد المنعم ابن بشير الاضاحك وقد ضعفه ابن معين وابن حبان كذا في نيل الاوطار **واما حديث** ابو موسى الاشعري فاخرجه الطبراني في الكبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راي رجلاً يصلي ركعتي الغداة حين اذن المؤذن بيقوم فغضب النبي صلى الله عليه وسلم عليه صلى الله عليه وسلم الا كان هذا قبل هذا قال العراقي واسناده جيد كذا في نيل الاوطار **واما حديث** عائشة فاخرجه ابن عبد البر في التمهيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين اقيمت صلوة الصبح فرأى ناساً يصيرون فقال صلواتان معاً وفي اسناده شريك بن عبد الله وقد اختلف عليه وصلة وارساله كذا في نيل الاوطار **فهذه** الاحاديث التي اكثرها صحبة ثابتة وان كان في بعضها ضعف وهو تدل على كراهة اداء السنة حال الاقامة سواء كانت السنة ركعتي الفجر وغيرها ولا يصح ضعف بعض الطرق لان الضعيف يتجبر ويقوى بالاسانيد الصحيحة الثابتة المبررة من طرق اخرى **فان قلت** قال العيني وجماعة من الفقهاء اخفية ان قوله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة ليس على عمري بل خصت منه سنة الفجر بقله صلح لا تدعيها وان طرأ تكبر الخيل فيك اداء السنن عند اقامة الصلوة الاسنة الصبح فيمن اداه او يجمع بين الفضيلتين يعني فضيلة السنة وضيلة الجماعة **قلت** لا عجب من الفقهاء فانهم ليسوا على شيء من

العجب من العلامة بل الذي ينبغي فانه مع كثرة العلم وسيع النظر كيف يخص سنة الفجر من عموم قوله صلعم اذا قيمت
الصلوة فلا صلوة الا للمكتوبة بل لا يجوز تخصيصها لانه ورد في الصريح في اداء سنة الفجر عند اقامة الصلوة من غير احتمال لاداء بل
كحديث عبد الله بن مالك وعبد الله بن سرجس وحدث ابن عباس واسم بن مالك وزيد بن ثابت وابي موسى الاشعري وتقدمت
احاديثهم فان في احاديثهم ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لم يخرج عن ركعة الفجر عند اقامة الصلوة فلم يصح تخصيص ركعة الفجر من عموم
قوله المكتوبة ومن يخصها فهو معاند متحيز واما الجمع بين الفضيلتين يعني فضيلة السنة وفضيلة الجماعة فهو ممكن
بان يدخل في الجماعة ويجعل الفراغ من الفجر يؤدى السنة فان له تلك الساعة وقت لها **فان قلت** روى البيهقي عن حجاج
ابن نصير عن عباد بن كثير عن ليث بن عطاء عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا للمكتوبة
الاركعة الفجر **قلت** فيه حجاج بن نصير عباد بن كثير وهما ضعيفان قالوا حافظ شمس الدين الذهبي في ميزان الاعتدال بحالهم
ابن نصير لقسايط بصق قال يعقوب بن ابي شيبة سألت ابن معين عنه فقال صدوق وقال ابن المديني ذهب حديثه وقال
ابن حاتم ضعيف ترك حديثه وقال البخاري سكنوا عنه وقال النسائي ضعيف وقال مرة ليس بثقة وقال ابو داود تركوا حديثه
وقال الارناؤطي وغيره ضعيف واما ابن حبان فذكره في الثقات فقال يحيط بهم **انتهى** وعباد بن كثير الثقة البصري العابد
الجماعة وركعة قال جرير بن عبد الحميد كان شفيها صالحا وقال ابن معين ليس بشئ وقال البخاري سكن مكة وتركه ويقول ابن ادریس
كان شعبة لا يستغفر لعباد بن كثير وقال النسائي عباد بن كثير البصري كان بمكة متروك وقال عجيب بن موسى قال كنت مع سفیان
الثوري بمكة فأت عباد بن كثير فلم يشهد سفیان جنازة وقال ابن المبارك انتهى الى سفیان وهو يقول عباد بن كثير حدثنا
حديثه وروى احمد بن محمد بن ابراهيم عن ابن معين لا يكتب حديثه كذا في الميزان مختصر وقال الحافظ ابن حجر في التقريب عباد بن كثير الثقة
البصري متروك قال احمد روى احاديث كذب **وقال الحافظ ابن القيم** في اعلام الموقعين المثلث السادس والخمسون
رد السنة الصحيحة الصريحة انه لا يجزئ الشغل اذا اقيمت الغرض كما في صحيح مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا للمكتوبة ثم ذكر الحافظ حديث عبد الله بن بجينة وعبد الله بن سرجس ابن عباس وقال
بعد ذلك قد ردت هذه السنن كلها ما رواه حجاج بن نصير المتروك عن عباد بن كثير الهاكلي عن ليث بن عطاء عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا للمكتوبة وزاد الاركعة الصبح فهدى الزيادة كما سها زيادة
في الحديث لا اصل لها **انتهى** وقال العلامة عبد الرؤف المناوي في فضل القدر بشرح الجامع الصغير اما زيادة الاركعة الفجر
في خبر فلا صلوة الا للمكتوبة الاركعة الفجر فلا اصل لها كما بينه البيهقي **وقال** الشوكاني في نيل الاوطار والفتاوى المجمعة
في الاحاديث الموضوعات قال البيهقي هذه الزيادة لا اصل لها وفي اسناده حجاج بن نصير عباد بن كثير وهما ضعيفان وقال في
الحل شرح الموطأ واما زيادة الاركعة الصبح فقال البيهقي هذه الزيادة لا اصل لها **انتهى** وقد يعارض هذه الزيادة
ما رواه البيهقي وابن حزم عن طريق مسلم بن خالد الزنجي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة
فلا صلوة الا للمكتوبة قيل يا رسول الله ولا ركعة الفجر قال ولا ركعة الفجر **قال الحافظ** في فتح الباري زاد مسلم غايه
عن عمر بن دينار في هذا الحديث قيل يا رسول الله ولا ركعة الفجر قال ولا ركعة الفجر خرجه ابن عدي في ترجمة يحيى بن نصر
ابن حبيب اسناده حسن **وقال** الشوكاني في شرح المنتقى قد روى البيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا للمكتوبة قيل يا رسول الله ولا ركعة الفجر قال ولا ركعة الفجر وفي اسناده مسلم بن خالد الزنجي وهو
متروك فيه وقد وثقه ابن حبان واحتج به في صحيحه **انتهى** وقال الزرقاني في شرح الموطأ والشيخ سلام الله في المحلى زاد في روايته انك
باسناده حسن قيل يا رسول الله ولا ركعة الفجر قال ولا ركعة الفجر **وقال** وفيه راويان متروكان فيهما مسلم بن خالد الزنجي ويحيى بن
ابن حليم القرشي فيهما مسلم بن خالد الزنجي المكي العقبة فقال ابن معين ليس به بأس وقال مرة ثقة وقال مرة ضعيف وروى عثمان
الدارمي عن يحيى ثقة وقال ابن عسك اجروا له رايا به وهو حسن الحديث وقال لا روى كان فقيها عابدا يصوم الدهر قال براهيم

الحري كان ضيقه اهل مكة وقال الساجي كثير الغلط كان يرى القدر وقال البخاري منكر الحديث وقال برحمة لا يجتبه وضعفه
ابوداود وقال ابن المديني ليس بشي هذا شخص ما في ميزان الاعتدال وقال الحافظ في التقریب مسلّم بن خالد فقيه صدوق له
او هام نفقه وثقة ابن حبان واستجبه في صحيحه كما سلف **واما يحيى بن نصر بن حاسب** اثنى فقال بورعه ليس بشي
واما ابن عدي فروى له احاديث حسنة وقال ارجو انه لا ياسبه وقال يحيى بن حنبل كان جميعا يقول قول ابي جهم كذا في ميزان الحديث
فالحاصل انه وان كان في سندها الحديث من هو متأكد فيه فقد وثق ايضا فقول هذا السند اصلها من رجال الحديث الا ان في
حكمه العلماء يجهلون اسناده كما عرفت **وقال الحسن بن علي** السهاري عن معاذ بن الاسود العماني في بعض نقلها عن علي بن عاصم البخاري
حديث ابي هريرة وهذا لفظه اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا للمكنته وسمعت استاذي من الانبياء استثنى رحمه الله تعالى يقول ورد في
رواية البيهقي اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا للمكنته بالبحر نفق بلفظه **وتعقب** شيخنا الاجل واستاذنا الاكمل سيده العلاء
قدوة اهل الاستقامة الخث المفسر الفقيه الفهامة النبيه مولانا الحليم السيد محمد بن رحسين الدهلي ادام الله فيضاته الخف والحل
على ذلك المعاصره وكتب له مع تصانيف سنة ثلثة وستين بعد الف والمائتين وهذه عبارة مع باسن العاجل الخفيف السيد محمد
نذ رحسين الى المولوي احمد بن علي الله القوي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فاتبعنا حديث خيرا لاننا علمنا فضل الخية
والسلام الدين الضميمة وابتغاء تاس باحسن القول كيف بالمرء انما ان يحث بكل ما سمع اظهاره بخبره منكم الشريفه ان ما وقم وذلك
المكتم في الحاشية على صحيح البخاري تحت حديث اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا للمكنته سمعت استاذي من الانبياء استثنى رحمه الله
تعالى يقول ورد في رواية البيهقي اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا للمكنته بالبحر نفق بلفظه اكثر طلبة العلم بل بعض الكابر من الذين
يعتمدون على قولهم عروة انفسهم يصلون السنة ولا يباليون في ثبوت الجماعه وهذه الزيادة الاستثنائية لا ركنه الفخر لا يصلح لها ما ورد
ومطرودة عند المحققين واليهما بعد البيهقي الامين وانه الوضوح على هذا الحديث الصحيح انما طر من عباد من كثير وجهه بن نصر بن حاسب بالحق هذه
الزيادة الاستثنائية الاخير وظن انكم ايها المحمد ما سمعتم بقول كلام استاذي العمارة الخيرة الفهامة المشتهر في الافاق مولانا علي اسحاق
رحمه الله تعالى خبره في يوم التلاق من البيهقي التزم وانكسار فان البيهقي قال لا اصل لها ونسأله عن مولانا المرحوم تصدق مزاجه
في نقلها والا فلا كلام عند النفاة المحققين في بطلان الاركنه الفخر كما هو مكتوب اليكم ومعارضه معروض عليكم قال الشيخ سلام الله
في المحل شرح الموطا زاد مسلم بن خالد عن عمر بن دينار في قوله صلى الله عليه وسلم اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا للمكنته قيل يا رسول
الله ولا ركنه الفخر قال ولا ركنه الفخر اخرج ابن عدي وسنده حسن واما زيادة الاركنه الصحيح في الحديث فقال البيهقي هذه الزيادة لا اصل
لها نفقه خلاصا وقال الترمذي في حديثه زاد احمد بلفظ فلا صلاة الا لثقي اقيمت وهو اخبر زاد ابن عدي بسند حسن قيل يا رسول الله ولا
ركن الفخر قال لا ركنه الفخر وقال الشوكاني في حديث اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا للمكنته الاركنه الصحيح قال البيهقي هذه
الزيادة لا اصل لها وقال الشيخ نور الدين في موضعها حديث اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا للمكنته الاركنه الفخر روى البيهقي
عن ابي هريرة وقال هذه الزيادة لا اصل لها وهكذا في كتب الموضوعات الاخرى فعليكم والحالة هذه بصيانه الدين امان ان تضييحه الجمل
الاخره من كتب الثقافة المحققين او ترجعوا وتقدموا طلبتم ان هذه الزيادة من رودة لا يليق العمل بها ولا يعقل بسندتها واما
ارجح الجواب بالصواب فانه ينه الغفلة ويوقظ البهلة والسلام مع الامرام هذا اخر كلام شيخنا العلامة **فيما** اجاب ذلك الفاضل
بشيخنا العلامة بل رسل كتاب شيخنا الى بعض معاونه وهي الفاضل المراد ابادي ليعينه على ذلك وكنت في تلك السنة في المراد اباد
عند علامه درهم فهامة عصر قدوة المحققين زبدة المدققين مولانا بشير الدين الفتوحى واخبرنا بحجى بكتاب فاستيقنت بخبر
فوجدت صحيح الكنى ذلك الفاضل ايضا لم يقدر على الجواب بل سكت كما سكت الفاضل للنبيه السهاري نفورى **فاذا عرفت هذا** كله
فاحذر لك ما في هذا الباب من هذا بسلف الصحابة والتابعين ومن بعدهم فاعلم ان فيه مذاهب **الاول** انه اذا سمع الاقامة لم
يجل له الدخول في ركعتي الفجر واخبرهما من النوافل سواء كان في المسجد او خارجه فان فعل فقد عصه وهو قول اهل الظاهر بمقتله
ابن حزم عن الشافعي وعن جهم بن السلف وحكم القلي في المفهم عن ابي هريرة واهل الظاهر انما لا تنفقد صلوة مطلق وقت اقامة

الموارد
التي
في
الكتاب
رحمة الله عليه

الموارد
التي
في
الكتاب
رحمة الله عليه

الغريضة **قال** الخطابي في معالم السنن روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يضرب الرجل ذراعه يصلي الركعتين والامام في الصلوة
 وقال المنذري في مختصره من ابى داود قال وهو مرة بظاهر وروى عن عمر انه كان يضرب على صلاة الركعتين بعد الاقامة وذهب اليه
 بعض الظاهرية وادوا له بقطع صلواته اذا قويت عليه الصلوة وكلامه يقولون لا ينبغي ان تارة بعد الاقامة له عليه وسلم
وقال ابن القيم في اعلام الموفعين وكان عمر بن الخطاب يصلي لله عنه اذا ارى رجلا يصلي وهو لسليم الاقامة ضربه **وقال** العراقي
 قوله صلى الله عليه وسلم فلا صلاة في يجتالان براد فلهذا يشرع حينئذ في صلاة عند اقامة الصلوة ويجتالان براد فلا يشتغل بصلوة وان كان
 قد شرع فيها قبل الاقامة بل يقطعها المصلي للركعة فضيلة التحريم وايضا تبطل بنفسها وان لم يقطعها المصلي محتمل كلام من الامر
 وقد بان ان اهل الظاهر فقالوا اذا دخل في ركعة الفجر وغيرهما من النوافل فاقامت صلاة الغريضة بطلت الركعتان ولا قائلة
 له وان يسلم منهما ولو لم يبق عليه منها غير السلام بل يدخل كما هو بائدا في صلاة الغريضة فاذا اتم الغريضة فان شاء
 ركعها وان شاء لم يركعها **قال** العراقي وهذا غلو منهم في وصية ما اذ لم يبق عليه غير السلام فليت شرعيا فيهما اطلقا زمانا مائة السلام
 او مائة اقامة الصلوة بل يمكن ان ينتهي بعد السلام لتخصيل الحال الاحوال في الاقامة قبل اتمام الاقامة **انتهى الثاني** الكراهة **قال**
 الخطابي وروى الكراهة في ذلك عن ابن عمر وابى هريرة وكذا ذلك سعيد بن جبيرة وابن سيرين وعروة بن الزبير وابو ابراهيم الفخري
 واليه ذهب الشافعي واحمد بن حنبل **انتهى** وقال المنذري مثله واخرجه مالك في الموطأ مالك عن ربيعة بن ابن عبد الله بن عمر بن عبد الله
 ابن عمر كان اذا جاء المسجد وصل الناس بل بالمكتوبة ولم يصل قبلها شيئا ولا خرب من ابى شيبة في مصنفه حديثا وكثير عن فضيل
 ابن غزوان عن نافع عن ابن عمر انه جاء الى القوم وهم في الصلوة ولم يكن صلى الركعتين فدخل معهم ثم جلس في صلاته فلما اضى قام فضا
 وقال الترمذي في جامعه واعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم اذا قويت الصلوة ان لا يصلي الرجل
 الا المكتوبة ويه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحق **انتهى** وزاد العلامة الشافعي وطائفة من سلفه في
 ابو نؤير ومحمد بن جرير هكذا اطلق الترمذي الرواية عن الثوري وروى عنه ابن عبد البر والنسفي في تقييد وعامة اذا انشأ في
 ركعة من صلوة الفجر فدخل معهم وترك سنة الفجر والصلوات **قال** البيهقي في المعرفة **قال** الشافعي ومن دخل المسجد وقامت صلوة
 الصبح فليدخل مع الناس ولا يركع ركعة الفجر **المدن** **الشافعي** **الثالث** النقطة بين ان يكون في المسجد وخارجا وبين ان يخالف
 فثبت الركعة الاولى مع الامام ولا وهو قول مالك بن انس **قال** اذا كان قد دخل المسجد فليدخل مع الامام ولا يركعها يعني ركعة
 الفجر وان لم يدخل المسجد فان لم يجتأف ان يجتأف ان الامام بركعة فليكن خارج المسجد وان خاف ان تنقو الركعة الاولى مع الامام
 فليدخل وليصل معه وهذا هو المروي عن عبد الله بن عمر اخرج الطحاوي عن الميث **قال** حدثني ابن الهادي عن محمد بن كعب **قال**
 خرج عبد الله بن عمر من بيته فاقامت صلوة الصبح فركع ركعتين قبل ان يدخل المسجد وهو في الطريق ثم دخل المسجد فصلى الصبح
واخرج من طريق شيبان بن عبد الله عن عبيد بن عبيد بن ابي كثر عن زيد بن اسلم عن ابن عمر انه جاء والامام يصلي الصبح ولم
 يكن صلى الركعتين قبل صلاة الصبح فصلاهما في حجر حفصة ثم انه صلى مع الامام وقال لحافظ في الفتح وقد فرم ابن عمر
 المنع عن يكون في المسجد لاحراجها عنه فصعد انه كان يجيب من يتنقل في المسجد بعد الشروع في الاقامة وصح عنه عند المسجد
 فسمع الاقامة فصلى ركعة الفجر في بيت حفصة ثم دخل المسجد فصلى مع الامام **انتهى المدن** **الرابع** انه لا بأس بصلوة
 سنة الصبح والامام في الغريضة **اخرج** ابن ابى شيبة في مصنفه حديثا ابن ادريس عن مطر عن ابى اسحق عن حادثة بن مصعب
 ان ابن مسعود وابو موسى خرجا من عند سعيد بن العاص فاقامت الصلوة فركع ابن مسعود ركعتين ثم دخل مع القوم في الصلوة واما
 ابو موسى فاني في الصف **واخرج** الطحاوي عن ابى اسحق **قال** حدثني عبد الله بن ابى موسى عن ابي حنيفة دعام سعيد بن العاص
 دعا ابو موسى وحنيفة وعبد الله بن مسعود قبل ان يصلي العزاة ثم خرجا من عنده **وقال** في الصلوة فيجلس عبد الله الى اسطوانة
 المسجد **صلى** الركعتين ثم دخل في الصلوة **واخرج** عن علي بن الحسن بن شقيق **قال** انا الحسين بن واقد **قال** ثنا زيد بن ابي عن ابي جعفر قال دخلت المسجد في
 صلوة العزاة مع ابن عمر بن عباس **قال** الامام يصلي فاما ابن عمر فدخل في الصف فاما ابن عباس فصلى ركعتين ثم دخل مع الامام فلما سلم الامام

رواية دون فعله وأما في طلبة التابعين ومن بعدهم من الأئمة فإن كان مسروق والحسن ويحاهد ومكحول وحامد بن أبي سلمة
 وأبو حنيفة النعمان يرون ذلك فسمعه بن جبير وابن سيرين وعروة بن الزبير وإبراهيم النخعي وعطاء والشافعي وأحمد بن
 المبارك وصحفي والمحدثين لا يرون ذلك ولعمري ما قال بن عبد الله عليه الرحمة من الله الأكبر الحجّة عند المتأخر السنّة
 فمن ادعى بها فقد فسد فلم يترك المتأخر عند إقامة الصلوة وتلاوتها بعد قضاء الفضل قرب إلى الشافعي السنّة فاسعد الناس باستئصال هذا
 الركن من لم يشتغل عنه بغيره انتهى وما أخرج ابن ماجه عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
 عند إقامة فحارث ضعيف لا تقوم بمثله الحجّة فيه الحارث العلوي وهو ضعيف بل قد روي بالكذب **فإن قلت** قال الشيخ
 برهان الدين محمّد بن تاجر الدين أحمد بن الصلوة الشهدى من أئمة الخفّية في المحيط البها في في الفقه النعماني فذكر أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خرج إلى من أحياء العرب ليصل بينهم بشئ بلغه منهم واستخلف عبد الرحمن بن عوف فلما رجع وجد في الصلوة
 فدخل منزله وصلى ركعة الفجر ثم خرج وصلى معه انتهى وقال الشيخ الخفّ قوام الدين أمير كاتب بن أمير عمر لا تقاني في غاية البيان
 أن صلى الله عليه وسلم علم شرع الإمام في صلاة الفجر وهو في بيته يصلي سنة الفجر بالانفاق انتهى **قلت** ما قال في المحيط لم يوجد في
 كتب الحديث بهذا اللفظ نعم أخرج الشيخان واللفظ للمسلم عن عباد بن زياد أن عروة بن المخنف بن شعبة أخبر أن المخنف بن شعبة
 أخبر أن عمر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم قال المخنف فنبز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط فحلت معه أداة قبل الصلاة
 الفجر فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهله من المدينة فغسل يديه من الأداة وغسل يديه ثلاث مرات ثم غسل وجهه ثم ذهب
 يخرج حبيته عن ذراعيه فضاق حبيته فدخل يديه في الحبيّة حتى أخرج ذراعيه من أسفل الحبيّة وغسل ذراعيه إلى المرفقين ثم قضى
 على خفيه ثم أقبل قال المخنف فأقبلت معه حتى يجلس الناس قد قتلوا عبد الرحمن بن عوف فضله لهم فأدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إحدى الركعتين فضلى مع الناس الركعة الأخيرة فلما سلم عبد الرحمن بن عوف قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بتم صلاة الحديث
 ورواه أبو داود وقال فيه فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فضله الركعة التي سبق بها لم يزد عليها شيئاً وفي أسفل غاية أخبرنا
 أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي ثنا الحسن بن أبي سعيد البصري ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه
 عن حماد عن عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهى إلى عبد الرحمن بن عوف وهو يصلي بالناس أراد عبد الرحمن أن يخرج
 فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن مكانك فضله وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه صل بصلوة عبد الرحمن وكذا ما قال لا تقاني في غاية
 البيان لم يوجد في كتب الحديث ولا عبرة بذلك ما لها من الفقهاء فإن صاحب المحيط وصاحب الغاية وأما لها ليسوا من الحديثين
 ولا أسند الحديث إلى أحمد بن محمد بن **وأما** من شرع في المناقلة قبل إقامة فهو يقطع الصلوة أو يتهما باختلاف في بعضها قال المنذر
 وذهب إليه بعض الظاهرية ورواوا أنه يقطع صلوة إذا قيمت عليه الصلوة انتهى وقد تقدم بصل لبيان في تفصيل المذهب قال
 الحافظ في الفتح واستدل بعموم قوله فلا صلاة إلا المكتوبة لمن قال يقطع المناقلة إذا قيمت الفريضة وبه قال أبو حامد وغيره
 من الشافعية وخالف آخرون انتهى فمن ينشئ المناقلة عملاً بعموم قوله تعالى لا تبطلوا أعمالكم وقيل يفرق بين من ينشئ فويت
 الفريضة في الجماعة فيقطع والا فلا انتهى وقال الحافظ العراقي قال الشيخ أبو حامد من الشافعية أن الأفضل خروج من المناقلة إذا
 أداه انتماء إلى وقت فضيلة التحريم وهذا واضح انتهى وقال الفاضل أبو الحسن السبكي في فتح الودود حاشية سنن أبي داود
 فلا ينبغي الاشتغال لمن حصل إقامة إلا بالمكتوبة ثم انتهى متوجه إلى الشرع في غير تلك المكتوبة لمن عليه تلك المكتوبة وأما إتمام
 المشروعة قبل إقامة فضروري لا خياري فلا يشتهل انتهى وكذا الشرع خلف الإمام في المناقلة لمن أدى المكتوبة قبل ذلك ولا
 ينافي الحديث ما سبق من الآذان في الشرع في المناقلة خلف الإمام لمن أدى الفرض انتهى **قلت** ما قاله الفاضل السبكي من أن
 متوجه إلى الشرع فقط أي لا يعظم الصلوة إذا قيمت الصلوة بل يتم فليس بجيد القول الحق في هذا الباب ما قاله الشيخ أبو
 وقال العراقي في هذا واضح ورايت شيخنا العلامة السيد محمد تقي حسين الحديث الدهشكي ما يقطع الصلوة وأما تعديله بقوله لمن
 عليه تلك المكتوبة وتفرغه بقوله وكذا الشرع الخ فصحيح بل لا بد منه لأن المأمور بهذا الحكم ليس إلا من عليه تلك المكتوبة كما هو

الفصل الثاني في الاوقات التي فيها يمكن الصلاة اعلموا ايها الاخوان ان الاوقات التي فيها
 عن الصلوة على نهيين احدهما ما يتعلق الكراهة فيه بالفعل يعني انه ان تأخر الفعل لم تكن الصلوة قبله وان تقدم في اول
 الوقت كرهت وذلك في صلوة الصبح وصلوة العصر ففي هذا يختلف وقت الكراهة في الطلوع والقصر تأيها ما يتعلق قبلها
 بالوقت كطلوع الشمس الى الارتقاء ووقت الاستواء ووقت الغروب **مجلس** ما ورد من الاخبار في تعيين الاوقات التي تكفي فيها
 الصلوة انها خمسة عند طلوع الشمس وعند غروبها وبعد صلوة الصبح وبعد صلاة العصر عند الاستواء وزجرها بالتحقيق الى ثلاثة
 وقت الاستواء ومن بعد صلاة الصبح الى ان ترتفع الشمس فيدخل فيه الصلاة عند طلوع الشمس وكذا من بعد صلاة العصر
 الى ان تغرب الشمس فاعلم ان احاديث التي تتعلق بالنوعين مروية عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة وابن عباس سعد
 ابن ابى وقاص ومعاوية وابي بصير الغفاري وعمر بن عيسى وصنفوان بن المعطل وعمر بن الخطاب ومعاذ بن عفران وابي ذر
 الغفاري وعبد الله بن عمر بن العاص وابي اسيد وابي عمر عتبة بن عامر عاشة وعبد الله الصنابحي وعبد الله بن مسعود
 وزيد بن ثابت وابي امامة وسهم بن جندب وابي بشير الانصاري وبلال والسائب وهذيل كعب بن مقر وسلمة بن الاكوع وابي
 قتادة وحفصة وابي الدرداء **أما حديث** ابي سعيد الخدري فانخرجه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة واللفظ للبخاري
 عن عطاء بن يزيد الجندعي انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع
 الشمس لا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس **وأما حديث** ابو هريرة فراه مالك والشيخان والنسائي وابن ماجة واللفظ للبخاري
 عن حفص بن عاصم عن ابو هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صليتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس بعد العصر حتى تغرب
 الشمس اخرج الطبراني في الاوسط عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة في ثلاث ساعات عند طلوع الشمس حتى تطلع
 نصف النهار وعند غروب الشمس الى الهيف وفيه ابن الهيثم وفيه كلام **وأما حديث** ابن عباس فانخرجه الائمة الستة فيهم
 واحمد بن حنبل والدارقطني في مسنده واللفظ للبخاري عن ابن عباس قال شهد عندك رجالا مرضيين وارضاهم عندك عمران النبي
 صلى الله عليه وسلم فخرجي عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب **أما حديث** سعد بن ابى وقاص فانخرجه
 احمد وابو يعلى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاتان لا يصلي بهما الصبح حتى تطلع الشمس والعصر حتى
 تغرب الشمس قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد رجاله رجال الصحيح **وأما حديث** ابن عمر فانخرجه مالك والشيخان
 والنسائي والطحاوي واللفظ للشيخين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجزئ احلكم فيصلي عند طلوع الشمس لا
 عند غروبها وفي رواية للبخاري لا تحروا الصلاة تكملوا الصلوة الشمس لا غروبها **وفي رواية** اذا طلع حاجب الشمس فخرها والصلوة
 حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فخرها والصلوة حتى تغيب وفي رواية لمسلم لا تحروا الصلاة تكملوا الصلوة الشمس لا غروبها
 فانما نطلع بعرفي شيطان وفي رواية اذا بدا حاجب الشمس فخرها والصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فخرها والصلوة
 حتى تغيب **واخرج** البخاري في كتاب الحج عن نافع بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الصلوة عند طلوع الشمس
 وعند غروبها **واخرج** البخاري في الصلوة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال صلى كما رايت اباي يصلي ولا يصلي احدا يصلي
 بليل او نهارا شاء غير ان تحروا طلوع الشمس لا غروبها **قال الحافظ** في الفخر وزاد عبد الرزاق في هذا الحديث عن ابن جبر
 عن نافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجي عن ذلك وقال لا تطعم قرن الشيطان مع طلوع الشمس انتهى **وأما حديث**
 معاوية بن ابى سفيان فانخرجه البخاري والطحاوي عن معاوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلوة لقد صنعها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فما رايتها يصليها ولقد فني عنها يعني الركعتين بعد العصر **أما حديث** ابي بصير الغفاري فانخرجه
 مسلم والطحاوي عن ابى بصير الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالمحصر فقال ان هذه الصلوة عرضت
 علي من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجر مرتين ولا صلاة بعد ما حتى يطعم الشاهد والشاهد الجهر
 واخرجه النسائي في باب تأخير المغرب **أما حديث** عتبة بن عامر فانخرجه الجماعة والدارقطني والطحاوي والبخاري عن

ابن علي عن ابيه قال سمعت عقبه بن عامر الجعفي يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر بها فان فصله فيمن اوان نقبر
 فيمن موتا ناجين نطلع الشمس لا زغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس حين تضعيف الشمس للغروب حتى تغرب
اما حديث عمرو بن عيسى فرواه مسلم واهمدا وابوداود والنسائي وابن ماجه والطحاوي قال عمرو بن عيسى السلمي فقلت يا ابي
 الله اخبرني عما علمك الله واوحاه اخبرني عن الصلوة قال صل صلاة الصبح ثم اقصرن الصلوة حتى نطلع الشمس حتى ترتفع فانها
 نطلع حين نطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة محصورة حتى يستقل الظل بالارض
 ثم اقصرن الصلوة فان حينئذ يتجرع جهنم فاذا اقبل الف فصل فان الصلوة مشهودة محصورة حتى تضعف العصر ثم اقصرن الصلوة
 حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار لفظ مسلم مختصرا **اما حديث عائشة** فاخرجه
 مسلم والنسائي والطحاوي عن عبد الله بن طاووس عن ابيه عن عائشة انها قالت وهم عملنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرج من
 الشمس وغروبها ويتجاءب عن قول عائشة بان الذي رواه عمرو بن النخعي صلى الله عليه وسلم ثابت من طريق جماعة من الصحابة فلا
 اختصاص له باليوم وهم مذبذبون وانا قلون بالزيادة فروايتهم مقدمة وعدم علم عائشة رسول الله عنها لا يستلزم عدم فقد علم غيرهم
 نعم وفي رواية تسلم فقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقروا بصلواتكم طلع الشمس ولا غروبها فافعلوا
 عند ذلك و اخرجه ابو يعلى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح عن الصلوة حين طلع الشمس حتى ترتفع وقال انها
 نطلع بفقرن شيطان ويغيب عن الصلوة حين تقارب الغروب قال الهيثمي فيه ابن الهيثم وفيه كلام وبقيته رجال رجال الصحيح **اما حديث**
علم فاخرجه النسائي وابوداود عن علي قال يحيى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة بعد العصر لان تكون الشمس بجناء نغية
 مرتفعة و اخرجه احمد في مسنده شاذ بن عبد الحميد عن منصور عن هلال عن وهب بن الجعد عن علي قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا يصل بعد العصر لان تكون الشمس بجناء مرتفعة **اما حديث عبد الله** الصانجي فاخرجه مالك والنسائي وابن ماجه
 عن عبد الله الصانجي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشمس نطلع ومعهما قرن الشيطان فاذا ارتفعت فارقتها فاذا استوت
 فارقتها فاذا زالت فارقتها فاذا ادنت للغروب فارقتها فاذا غربت فارقتها يحيى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في تلك الساعة
قال ابن الاثير في اسد الغابة عبد الله الصانجي روى عن عطاء بن يسار قال ابن ابي خيثمة عن يحيى بن معين
 قال يقال عبد الله ويقال ابو عبد الله وخالفه غيره فقال هذا غير ابي عبد الله اسم ابي عبد الله عبد الرحمن وهذا عبد الله قال ابو
 عبد الله الصانجي من كبار التابعين واسم عبد الرحمن بن عسيلة لم يلق النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله الصانجي غير معروف
 في الصحابة وقال ابن معين موقوف بيه مرسل وقال مرة اخرى عبد الله الصانجي الذي يروى عنه المدنيون يشبه ان تكون له صحبة
 قال والصلوة عندك انما ابو عبد الله لعبد الله وقال ابو عيسى الترمذي الصانجي الذي روى عن ابي بكر الصديق ليس له سلم من النبي
 صلى الله عليه وسلم واسم عبد الرحمن بن عسيلة يكنى ابا عبد الله راحل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقتضت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
 الطريق **وقال الزرقاني في شرح المشطاع** عبد الله الصانجي هكذا قال جمهور الرواة عن مالك عبد الله بلا اداة كنية وقالت طائفة
 منهم مطر بن اسحاق بن عيسى الطباع عن ابي عبد الله الصانجي باداة الكنية قال ابن عبد البر وهو الصواب وهو عبد الرحمن
 ابن عسيلة تابع ثقة ورواه زهير بن جهم عن زيد بن عطاء عن عبد الله الصانجي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خطا
 قال الصانجي لم يلقه كذا قال تبعنا لفضل الترمذي عن البخاري ان مالكا وهم في قوله عبد الله وانما هو ابو عبد الله واسم عبد الرحمن تابع
 قال في الصابة وظاهر ان عبد الله الصانجي لا وجه له وفيه نظر فقد قال يحيى بن معين عبد الله الصانجي روى عنه المدنيون يشبه
 ان تكون له صحبة وقال ابن السكيت يقال له صحبة مدني ورواية مطر بن الطباع عن مالك شاذة ولم يفرغ به مالك بل تابعه حفص بن
 عيسر عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصانجي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ذكره وكذا زهير بن جهم حدثنا
 منذ قال وكذا تابعه جهم بن جهم بن ابي كثير وخارجة بن مصعب الاربعة عن زيد بن واخرجه الدارقطني عن طريق اسمعيل بن
 الحارث وابن منذر عن طريق اسمعيل الصائغ كلاهما عن مالك عن زيد بن مصرجان فيه بالسهم في روى عبد الله الصانجي وفي الحديث

جبل مكان معاذ بن عفراء وهذا سهم منها قال العلامة استعمل الامير اليها في فاعلها حاشية شرح العقدة قوله وامام عاذ بن
 جبل فكان في فسخ الشرح ومعاذ بن جبل ليس من رجال الباب بل من رجاله معاذ بن عفراء انه **ما حديث** ابو ذر الغفاري فخرج
 الارارظني في سننه عن عبدالله بن المثلث الخرمي عن حميد بن عوف عن قيس بن سعد عن مجاهد قال قدم ابو ذر فاحذ بعضا في
 باب الكعبة ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصلي احدكم بعد الصبح الى طلوع الشمس لا بعد العصر حتى تغرب الشمس
 الا بمكة يقول ذلك لثنا والحديث ضعيف عبدالله بن المثلث لم يضعفه احمد وابن معين وسيبقى تحقيق هذا في الفصل التاسع **واخرج**
 رزين عن جندب بن السكن الغفاري وهو ابو ذر رضي الله عنه انه قال وقد صل على ربة الكعبة من عرفى فقد عرفى ومن لم يعرف فانما
 جندب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصلي بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس الا بمكة **والاجمة**
واخرج احمد الطبراني في الاوسط عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصلي بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا بعد الفجر حتى
 تطلع الشمس الا بمكة قال الهيثمي وفيه عبدالله بن المثلث الخرمي وضعفه احمد وعنه وثق ابن معين في رواية ابن حبان وثقة ايضا
 وقال يخطى بقبية رجال احمد رجال الصحيح **ما حديث كعب بن مرة** فخرج احمد بن حنبل والطبراني في الكبير عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال الصلوة مقبولة حتى تطلع الصبح فلا صلاة حتى تطلع الشمس ثم الصلوة مقبولة حتى تقبل العصر ثم الصلوة حتى
 تغرب الشمس **قال** الهيثمي رجال احمد رجال الصحيح **ما حديث** ابو امة فرواه احمد والطبراني في الكبير نحوه عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تضلوا عند طلوع الشمس فانها تطلع بين قرني شيطان وسيبها كل كافر ولعن الله من غرها فانما تغرب بين قرني شيطان
 وسيبها كل كافر ولا تضلوا النهار فانها عندئذ تتجهجهم **قال** الهيثمي وفيه ليث بن ابي سليم وفيه كلام كثير **ما حديث سمر بن**
جندب فرواه احمد والبراء والطبراني في الكبير نحوه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تضلوا حين تطلع الشمس الا حين تسقط
 فانها تطلع بين قرني الشيطان وتغرب بين قرني الشيطان **قال** الهيثمي رجال احمد ثقات **ما حديث** ابي بشير الاضحاك فخرج احمد
 والطبراني في الاوسط عن سعيد بن نافع قال راى ابو بشير الاضحاك صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة الفجر حين نضت
 الشمس فغاب على ثغاني وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تضلوا حتى ترتفع الشمس فانها تطلع في قرني الشيطان **قال** الهيثمي
 رجال احمد ثقات ورواه البراء ورجاله ثقات **واخرج** ابو يعلى الموصلي في مسنده فقال حدثنا هارون بن معروف اخبرنا عبد الله
 بن وهب اخبرنا عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
قال ابن الاثير في سدا الغاية هكذا رواه ابو يعلى وسعيد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 نظر فان كان غير الذي قتل يوم احد والا فهو منقطع **انه ما حديث** بلال فخرج احمد والطبراني في الكبير عنه انه قال لم يكن
 يفهم عن الصلوة الا عند طلوع الشمس فانها تطلع بين قرني شيطان **قال** الهيثمي رجال احمد رجال الصحيح **ما حديث** عبدالله بن
 عمر بن العاص فخرج الطبراني في الاوسط عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضلوا عند طلوع الشمس ولا
 حتى تغرب الشمس **ما حديث** انس فرواه ابو يعلى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضلوا عند طلوع الشمس ولا
 عند غروبها فانها تطلع وتغرب على قرن شيطان واصلوا بين ذلك ما شئتم **قال** الهيثمي رجاله رجال الصحيح ورواه البراء ولفظه كذلك
 النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس بعد الفجر حتى تطلع الشمس **ما حديث** ابي اسيد فخرج الطبراني
 في الكبير عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصلي بعد صلاة العصر الا الهيثمي وفيه فروة بن ابي فودة ولم اجد من ذكره بقبية
 رجاله ثقات **ما حديث** هذيل فخرج الطبراني في الكبير عن قبصة بن هذيل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل هل من ساعة
 من الدهر يثبت ساعن الصلوة فقال لا الا عند طلوع الشمس وعند غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان **قال** الهيثمي وفيه محمد بن
 جابر الصحيح وفيه كلام كثير وهو صدوق في نفسه صحيح الكتاب ولكن ساء حفظه **ما حديث** سلمة بن الاكوع فهو ما اشار اليه
 الترمذي والحافظ عبد الغني المقدسي المحبلي في عدة الاحكام وحديث ابي قتادة وحفصة والبراء والبراء هو ما اشار اليه الحافظ في
 التقيص واختلف العلماء في هذا الباب اختلافا كثيرا ووجدناهم بالتبعية والاستقراء التام على ثمانية مذاهب **المذهب الاول**

الركنين وقد نهيتهما عنها فقال اني صليتهما مع من هو خير منك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر انه ليس بي انتم اجماع
 الرطب ولكني خاف ان ياتي بعدكم قوم يصلون ما بين العصر الى المغرب حتى يبرحوا الساعة التي نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يصلوها فيها كما يصلون بين الظهر والعصر فيه عبد الله بن صالح قال فيه عبد الملك بن سفيان ثقة مأمون وضعف احد
 وغيره انه قال الحافظ بن حجر في الفتح فعل عمر كان يرى ان الفتح عن الصلوة بعد العصر انما هو خشية ابقاء الصلوة عند غروب
 الشمس هذا يوافق قول بن عمر لما مضى وما نفلناه عن ابن المنذر وعين وقد روى يحيى بن بكير عن الليث عن ابى الاسود عن
 عروة عن قيس المازني عن وايدة بن زيد بن خالد وجواب عمله وفيه ولكني خاف ان ياتي بعدكم قوم يصلون ما بين العصر
 الى المغرب حتى يبرحوا الساعة التي نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلوها فيها وهذا ايضا يدل لما قلناه **المذهب الثالث**
 انما المعنى في نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد الصبح والعصر على الظلوع المبني على النافلة واما الصلوة المفترضة
 او الصلوات المستنبات او ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يواظب عليه من النوافل فلا يدخل في النهي واحتجوا بالاجماع في
 الصلوة على الجنائز بعد العصر بعد الصبح اذ لم يكن عند الغروب ولا عند الطلوع ويقول صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من العصر
 قبل ان تغرب الشمس احببت ويقول من نسى صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها ويجوز في قيس بن عمر قال راي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد الصبح ركعتين الحريث ويجوز ان سألته دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بعد العصر فسلم
 عنده ركعتين الحديث قالوا فنه فضاء الرجل ركعتي الفجر بسكوة صلى الله عليه وسلم وفضاء الركعتين بعد الظهر معهما من السنة
 شغلتهما ففضاهما بعد العصر ليل على نهي عن الصلوة بعد الصبح وبعد العصر لما هو من غير الصلوة المستنبات والمفترضات
 لانه معلوم انه غيبه انما يصلي غير ما يباح ولا سبيل الى استعمال الاحاديث عنده صلى الله عليه وسلم الا ما ذكر قال وفي صلوة الناس
 بكمصر على الجنائز بعد الصبح والعصر ليل على ما ذكر هذا قول الشافعي واصحابه في هذا الباب قاله ابن عبد البر وقال الترمذي في
 جامع تحت حديث ابن عباس قال ابو عيسى حديث ابن عباس عن عمر حديث حسن صحيح وهو قول كثير الفقهاء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم ومن بعدهم انهم كرهوا الصلوة بعد صلاة الصبح حتى تظلم الشمس بعد العصر حتى تغرب الشمس اما الصلوة القنات فلا بأس بان
 تقضى بعد العصر بعد الصبح انهي وقال النووي اجعت الامة على كراهة صلاة لا سبب لها في الاوقات المنهي عنها واتفق على جواز الفجر
 المؤداة فيها واختلفوا في النوافل التي لها سبب كصلوة تحية المسجد وسجدة التلاوة والشكر وصلوة العبد والمسكن وصلوة
 الجنائز وقضاء الفائتة فذهب الشافعي وطائفة الجواز ذلك كله بلكراهة واحتمى الشافعي بانه صلى الله عليه وسلم قضى سنة الظهر
 بعد العصر وهو صريح في قضاء السنة الفائتة فلكراهة الاولى الفريضة المقضية الاولى يلحق ما له سبب لكن قال الحافظ وما نقله
 من النهي والافتاق متعقب **المذهب الثالث** الاباحة مطلقا قال الحافظ وحكي عن طائفة من السلف الاباحة
 مطلقا وان احاديث النهي متسوخة وبه قال داود وغيره من اهل الظاهر وبذلك جزم ابن حزم مستند الى حديث من ادرك من
 الصبح ركعة قبل ان تظلم الشمس فليصلها اياها اخرى فدل على اباحة الصلوة في الاوقات المنهية وقال طال البحث فيه العلماء المتكلمون
 ولجأ عن ادلة القائلين بالاباحة **المذهب الرابع** ترك الصلوة في ثلاث ساعات وتحرّم في ساعتين ترك بعد العصر وبعد
 الصبح ونصف النهار في شدة الحرّ تحرّم حين تظلم الشمس حتى يستقرّ طلوعها وحين تصفرّ حتى يستقرّ غروبها **أخرج** عبد الرزاق
 عن هشام بن حسان عن ابن سيرين هذا القول قاله ابن عبد البر في التمهيد وقال الحافظ فرّق بعضهم بين النهي عن الصلوة بقول
 الصبح والعصر عن الصلوة عند طلوع الشمس عند غروبها فقال يكره في الحالتين الاوليين ويحرم في الحالتين الاخريين وعن قال
 بذلك محمد بن سيرين ومحمد بن جرير الطبري **انهم المذهب الخامس** الصلوة بعد الصبح اذا كانت نظوما او نافلة او صلاة
 سنة ولم يكن قنّا فرض فلا تجوز البتة لان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن الصلوة بعد الصبح حتى تظلم الشمس نهيا مطلقا ونهي
 فيه صلى الله عليه وسلم في ذلك عن غير الفروض المعين والذي منعه على الكفاية كالصلوة على الجنائز يدل ليل قوله صلى الله عليه وسلم
 من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تظلم الشمس احببت ومن ذهب الى هذا ابن عمر قال لمام الحافظ ابن عبد البر في التمهيد اخبرنا

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا احمد بن محمد بن اسحق قال حدثنا محمد بن الحسن قال ثنا الزبير بن بكار قال ثنا علي بن مصعب بن عبد الله
 و ابراهيم بن حمزة عن حماد بن عمار عن عبد الله بن مصعب عن قدامة بن ابراهيم بن محمد بن حاطب قال ماتت عتي وقدا وصت ان يصلي عليا لعبد الله
 ابن عمر بن الخطاب حين صلى الصبح قال جلس فجلست حتى طلعت الشمس ثم قام يصلي عليها قالوا هذا ابن عمر هو يصلي الصلوة بعد
 العصر قد كرهها بعد الصبح قالوا فالصلوة بعد العصر لا بأس بها ما دامت الشمس مرتفعة بهيئته لم تدن للغروب لان رسول الله صلى
 عليه وسلم قد ثبت عنه انه كان يصلي المأثلة بعد العصر لم يرو عنه احد انه صلى بعد الصبح نافلة ولا نطقا ولا صلاة سنة بحال
 وا حقا يقول عائشة ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر في بيتي قط وبخو لك من الاثار التي باحت الصلوة
 بعد العصر لم يات شيء منها في الصلوة بعد الصبح قالوا ثار قد تعارضت في الصلوة بعد العصر والصلوة فعل خير وقد قال الله عز وجل
 فافعلوا الخير ولا يحزن ان يمتنع من فعل الخير الا بدليل للمعارض له ومن رخص في التطوع بعد العصر على بن ابي طالب الزبير بن
 ابنه عبد الله وقيم الدار والعمان بن بشير وابي ايوب الاضطرار وعائشة وام سمة امي المؤمنين والاسود بن يزيد وعمر بن
 ميمون ومسروق وشريح وعبد الله بن ابي الهذيل وابو بردة وعبد الرحمن بن الاسود وعبد الرحمن بن البيهقي والاحقاف بن قيس
 وداد بن علي وقال احمد بن حنبل لا تفعله ولا تغيب من فعله واخرج عبد الرزاق عن معمر بن ابن طاووس عن ابنه ابا ايوب النخعي
 كان يصلي قبل خلافة عمر ركعتين بعد العصر قلما استخلف عمر تركهما قلما توفي عمر تركهما فقيل له ما هذا فقال عمر كان يضيق عليها
 هذا المصروع قاله الامام ابن عبد البر في التمهيد وقال كما قلنا تحت حديث عائشة والذي ذهب به ما تركها حتى نفي الله وقولها يمكن
 بدعائها سلا ولا علة نية شمس جمعة الروايات من اجاز التثقل بعد العصر مطلقا لم يقصد الصلوة عند غروب الشمس اجاب عنه من
 اطلق الكراهة بان فعله هذا يدل على جواز استدراجه فان من الروايات من غير كراهة او ما مواظبة صلى الله عليه وسلم على الخ فلو
 من خصائصه والدليل عليه رواية ذكوان عن عائشة انها حدثت انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر يفيض عنها وبواصل
 يفيض عن الصلوة رواه ابوداود ورواية ابى سلمة عن عائشة في نحو هذه القصة وفي اخره وكان اذا صلى صلاة اجتباها قال البيهقي
 الذي اخضع به صلى الله عليه وسلم المداوغة على ذلك لا اصل لقضائه انما واخرجه احمد في مسند حديثه عن ابنه قال
 ثنا الحسن بن يحيى قال نا ابن المبارك قال ثنا معمر بن الزهري عن ربيعة بن دراج ان عليا رضى الله عنه صلى بعد العصر ركعتين
 فتعظيظ عليه حمروا قالوا ما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفيض عنهما واخرجه ايضا بسند اخر المذنب هب الناس
 لا يجوز ان يصلي احد بعد العصر ولا بعد الصبح شيئا من الصلوات المسنونات ولا التطوع كله المعهوق منه وغير المعهوق الا انه يصلي
 على الجنازة بعد الصبح والعصر لم يكن الطلوع والغروب فان خشي عليها التغير صلى عليها بعد الطلوع والغروب وما عد ذلك فلا يفيض
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد الصبح حتى تظلم الشمس بعد العصر حتى تغرب وهو في مصيبي ثابت وهو على عمق فيما عد
 الغروب والصلوة على الجنازة لقيام الليل على ذلك بما لم يخاله ومن قال بجواز الغل ما لك بن الشاذلي صاحبنا ونحو قولك انك
 احمد بن حنبل واسحق بن راهوية قالوا لا يصلي بعد العصر الا فائنة او على جازة الا ان كان تقرب الشمس للغيوبة قال ابو
 ابن عبد البر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الصلوة بعد الصبح حتى تظلم الشمس بعد العصر حتى تغرب وهو مذهب عمر بن الخطاب
 وابي سعيد الخدري وابي هريرة ومعاذ بن عفر وابي عباس وحسين بن علي بن ابي طالب وروى الزهري عن السائب بن
 يزيد ان عمر بن الخطاب في صلاة بعد العصر روى التوراة عن عاصم عن زبني حبيش قال رايت عمر يضرب الناس على الصلوة
 بعد العصر وروى عبد الملك بن عمار مثله وذكر عبد الرزاق عن ابن جريح قال خبرني عاصم بن مصعب ان طائفا من اصحابه
 سأل بن عباس عن ركعتين بعد العصر فنهاه عنهما قال فقلت لا ادعها فقال ابن عباس سألنا كان مؤمن ولا هوثة اذا قضى الله
 ورسوله امر ان يكون لهم الخيرة من امرهم وهذا ابن عباس مع سبعة علمه فاجعل الله في ذلك على عموم كذا في
 التمهيد المذنب هب الناس لا يصلي بعد الصبح الا ان تظلم الشمس وترتفع ولا بعد العصر الا ان تغيب الشمس لا عند استواء
 الشمس صلاة فريضة تام عنها صاحبها او نسيتها او اصلق تطوع او اصلق من الصلوة على حال العموم نفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الصلوة في هذه الاوقات ومن قال لك ابو حنيفة واصحابه قال يوعرب عبد الله وفي قوله صلى الله عليه وسلم من قام عن الصلوة
او شربها فليصلا اذ ذكرها وفي قوله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تظلم الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة
من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر قيل ان غيبه صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد الصبح والعصر ليس عن الفراغ
الغياث **المذهب الثامن** لا يصح احد قطعا بعد الفجر الى ان تظلم الشمس لا اذا قامت الشمس الى ان تزول ولا بعد
حتى تغرب الشمس فائنة اولى جنازة اولى على ثلث اوقات وصلوة لبعض الايات او ما يلزم من الصلوات وهذا ما ذهب اليه ثور قال ابن
عبد البر من حجة من ذهب هذا المذهب حديث عمر بن عبسة وحديث كعب بن برة وحديث الصائحي عن النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
بعض ما ذكر من الحديث وما يخص به قوله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف لا تغتوا احدا طاف بهذا البيت وصلى اى ساعة
من ليل ونهار وفي حديث ابن عمر قال سمعت اذ نأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لصديق بعد الصبح حتى تظلم الشمس لا يجد
العصر حتى تغرب الشمس لا بمكة **واذا علمت هذا فاعلم ان المذهب الثاني** وهو النسخ عن الصلوة بعد الصبح والعصر
على القطر المبني والمناخلة واما الصلوات المفترضة او الصلوات المسنونات فلا يدخل في نفيها العقل المنصوب في هذا الباب
ولا يبني ان التخصيص بالاحاديث المختصة هذه العمومات اولى من ان يرد بعضها من بعض لان الجمع فيمكن تركه وسبغ في حق
ذلك في الفصل الاثنى **الفصل التاسع** من لم يرك ركعة الفجر قبل الغرض هل يرك بعد الفريضة قبل طلوع الشمس ام لا قال ابن
ابن لك اول الاحاديث التي هي تخصصا لاحاديث الفصل الثامن وكان ذلك الفصل مشتملا على خمسة انواع انتهى عن الصلوة بعد
الفجر العصر عند الطلوع والغروب والاستواء وكان لكل نوع منها تخصص فاردت لك بيان تلك التخصصات ويظهر لك بعد ذلك
بيانا هذا الباب لا يذعن بصدد في هذا الفصل ايضا من جملة التخصصات لهذه العمومات **فقول** ان من التخصصات هذه العمومات
حل يث ابى هريرة اخرجه البخاري في باب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب عن يحيى عن ابى جهم عن ابى هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح
قبل ان تظلم الشمس فليتم صلاته واخرج في باب من ادرك من الفجر ركعة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد
عن الاعرج بن يحيى ثور عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تظلم الشمس فقد ادرك الصبح
ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر والحديث اخرج مسلم وابوداود والترمذي والنسائي والدارمي
واخرج مسلم وابوداود والنسائي عن ابن طائس عن ابيه عن ابن عباس عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك
من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك ومن ادرك من الفجر ركعة قبل ان تظلم الشمس فقد ادرك **واخرج** مسلم
وابن ماجه واحمد بن حنبل والطحاوي عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من العصر سجدة قبل ان تغرب
الشمس ومن الصبح قبل ان تظلم فقد ادركها والسجدة انما هي الركعة قالها فظ الادراك الوصول الى الشيء فظاهر ان يستعمل
وليس ذلك مراد ابى الجهم فيصير على انه ادرك الوقت فاذا صلى ركعة اخرى فقد كملت صلاته وهذا قول الجمهور وقصر بذلك في
الدارودي عن زيد بن اسلم اخرج البیهقي من صحيحين ولفظه من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تظلم الشمس ركعة بعد ما
تظلم الشمس فقد ادرك الصلوة واصرح منه رواية ابى غسان محمد بن مطهر عن زيد بن اسلم عن عطاء وهو ابن يسار عن ابى
هريرة بلفظ من صلى ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس ثم صلى ما بقى بعد غروب الشمس فلم يقفئه العصر قال مثل ذلك في
الصبح انتهى **واما الطحاوي** فقد خضع لادراك باحتلام الصبح وطهر الحائض واسلام الكافر ونحوها واراد بذلك نفي ذلك
في ان من ادرك من الصبح ركعة تفسد صلاته لا يملكها الا في وقت الكراهة حيث قال في شرح معاني الآثار وهذا الحديث هو
الذي ذهبنا فيه الى ان المجازين اذا فاقوا والصبيا ان بلغوا والناك اذا سلموا والحسين اذا طهرت وقد بقي عليهم من
وقت الصبح مقدار ركعة انهم لها ملكون انتهى ويحسن ما ذكرنا من الروايات الرد على الطحاوي وابطال قوله وزعم الطحاوي
ايضا ان احاديث النسخة كحديث الادراك وهو على تحتلج الى ليل فانه لا يصحها الى المسح بالاحتمال والجمع بين الحديثين

مكن بان يخص حديث الادراك وغيره من هذا العموم ولا شك ان التخصيص ولو من ادعاء النبي عليه السلام ان قال البيهقي في معرفة
 السنن والآثار قال البيهقي احمد وبنو في الحديث الثابت عن ابى سفيان عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ادرك اول سجدة
 من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته وبذلك كان يقف ابو هريرة اخبرنا ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف قال
 حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال اخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قال اخبرنا ابى قال خبرنا الاولاعى قال حدثني يحيى بن سعيد
 عن سعيد بن ابى سعيد المقبري قال كان ابو هريرة يقول من نام وغفل عن صلاة الصبح فضله ركعة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس
 والآخرى بعد طلوعها فقد اجزاها ومن نام وغفل عن صلاة الصبح فضله ركعتين قبل غروب الشمس ركعتين بعد فقد ادركها قال البيهقي
 احمد فاذا كانت فتواه مجله وروايته ما ذكرنا وهو اصل رواة النخعي عن الصلوة في هذه الساعات فكيف يجوز دعوى النبي ما رواه ابو هريرة
 في الادراك بارواه في النخعي من غير تاريخ ولا سبيل يدل على النخعي النخعي وقال الترمذي في جامع صحيحه حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح
 وبه يقول اصحابنا الشافعي واحمد واسحاق ومعنى هذا الحديث عندهم لصاحب لعذر مثل الرجل ينام عن الصلوة او ينساها
 فيستيقظ ويذكر عند طلوع الشمس عند غروبها النخعي وقال البيهقي في المعرفة في باب يستدل به على اختصاص هذا النخعي بعض الصلوة
 دون بعض اخبرنا ابو عبد الله قال حدثنا ابى العباس قال اخبرنا الربيع قال قال الشافعي رحمه الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم
 عن الصلوة يعني في هذه الساعات ليس على كل صلوة لزمت المصلحة بوجه من الوجوه او تكون صلاة مؤكدة فامر بها وان لم تكن فرضا
 او صلاة كان الرجل يصليها فاعقلها فاذا كانت واحدة من هذه الصلوات صليت في هذه الاوقات بالدلالة عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثم اجتمع الناس في الصلوة على الجأز بعد العصر الصبح قال وهذا مثل الحديث في النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام اليوم قبل
 رمضان الا ان يوافق صوم رجل كان يصوم قال الشافعي ان المصلحة ركعة من الصبح قبل طلوع الشمس المصلحة ركعة من العصر قبل
 غروب الشمس فصلها معا في وقتين تجمعان بخبري وقتين فلما وجد من ركعا للصبح والعصر استدلنا على ان هذين الصلوة
 في هذه الاوقات على السواء التي لا يلزم النخعي قال النخعي هذا دليل صريح ان من صلى ركعة من الصبح او العصر ثم خرب الوقت قبل ان
 يتبطل صلاته بل يتجزأ وهي صحيحة وهذا مجموع عليه في العصر اما في الصبح فقال به مالك والشافعي واحمد والعلماء كافة الا با حذيفة
 رضي الله عنه فانه قال تبطل صلاة الصبح بطلوع الشمس فيها لانه دخل وقت النخعي عن الصلوة مجلا فغروب الشمس الحديث عجز عليه
 النخعي قال اصل ان اداء الركعة الاخيرة من الصبح وكذا الركعة الثانية من العصر ان كانتا في وقت الطلوع والغروب فقد اذنت
 الشارع الذي تحرم الصلوات في هذه الاوقات للمعذورين فلا سبيل المجاوزة الا بالتخصيص كذلك يقول زمن التخصيص
 لعموم النخعي حديث احمد ابى هريرة وبنو قتادة اما حديث احمد فاخرجه الاثمة السنة والدارمي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من نسي صلاة فليصل اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك واقم الصلوة لذكرى واللفظ للخيار وعند مسلم وابو داود فليصلها
 اذا ذكرها وفي رواية لمسلم اذا قرأ الحمد عن الصلوة او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها واما حديث ابى هريرة فاخرجه مسلم
 وابو داود والتزمى وابن ماجه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال قم
 الصلوة لذكرى واما حديث ابى قتادة فاخرجه مسلم وابو داود والتزمى والنسائي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما
 ان نليس في النوم فليقرب انما التقرب على من لم يصل الصلوة حتى يجيء وقت الصلوة الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين يتيه
 لها واللفظ لمسلم وفي الترمذي والنسائي فاذا نسي احد كصلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها قال ابو عيسى حدث ابى قتادة
 حديث حسن صحيح وقد اختلفت اهل العلم في الرجل ينام عن الصلوة او ينساها فيستيقظ او يذكرها في غير وقت صلاة عند
 الشمس وعند غروبها فقال بعضهم لا يصلي حتى تطلع الشمس وتغرب يروى عن ابى بن ابي طالب قال في الرجل ينسى الصلوة يصليها
 متى ذكرها في وقت او في غير وقت ويروى عن ابى بكر انه نام عن صلاة العصر فاستيقظ عند غروب الشمس فلم يصل حتى غربت
 الشمس انتهى قال البيهقي في المعرفة قال الشافعي رحمه الله فيعمل ذلك وقتها واخبر به عن الله عز وجل لم يستأنف ثم انما وقتا

يدعى فيه بعد ذكرها **انته** وقال بعض المحققين في حاشيته على شرح العمدة اقرب الاقوال ان احاديث الفقه عن الصلوة في الادوات
 المذكورة عامة في صلوة الفرض والنفل وحديث ابي هريرة في الادراك يدل على ان الفريضة تدعى في الوقت المذكور دلالة واضحة لا
 يحتل التأويل فيمكن تخصيصها لتلك الاحاديث المذكورة فيكون الفقه حينئذ عن النوافل سواء كانت من ذوات الاستسباب وغيرها
 الاربعة الفجر فاذا تفعل بعد الصبح بدليل يخصها وباملاحة النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر فقد ورد ما يرشد الى ان ذلك
 خاص به **انته** **وزعم الطحاوي** انه قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدل على ان الصلوات المفروضات النوافل كانت
 قد دخلت فيها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عند طلوع الشمس وعند غروبها نفسا في احاديث التعريض فيها فاستيقظ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرنا فانزلنا من مبسرينا حتى ارتفعت الشمس ثم نزلنا ففضلنا ركعتين فاقام فصل العدة ثم
 قال الطحاوي بعد شرح الحديث فلما رأينا النبي صلى الله عليه وسلم اخبر صلوة النبي صلى الله عليه وسلم لما طلعت الشمس هي فريضة فلم يصلها حينئذ
 حتى ارتفعت الشمس قد قال في غيرها الحديث من تسبيحة او اتمام عنها فليصلها اذا ذكرها ذلك ان فيه عن الصلوة على طلوع الشمس
 قد حل في الغرض والنوافل وان الوقت الذي يستيقظ فيه ليس بوقت للصلوة التي نام عنها **انته** **فصل كلام الطحاوي**
 ان كان مقتضى حديث الادراك ان الفريضة تفعل في الوقت المذكور فلم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم من صلاة الفجر حين نام في الوادي حتى
 ارتفعت الشمس قد قال صلى الله عليه وسلم من نام عن صلوة او تسبيها فليكن بين يديه اذ اذكرها ذلك ان فيه عن الصلوة على طلوع الشمس
 على ان العلة في الارتفاع هي كراهة الصلوة في ذلك المكان لافي ذلك الوقت فقال صلى الله عليه وسلم ان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان
 كما اخبر مسلم والنسائي عن ابي هريرة قال علمنا مع نبي صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم ليأخذ كل رجل برأس رحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان وفي رواية الطحاوي فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال هذا منزل به شيطان فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم واقتاد اصحابه قالوا لنؤي فيه دليل على سخطه باجتناب
 مواضع الشيطان **انته** **ويمكن** ايضا ان يكون انحراف الجواب ليعلم ان التأخير في قضاءها جائز وان كان استحب قضاؤها
 على الفور والاول هو الصحيح وقال العلامة محمد بن اسماعيل اليه في سبل السلام واجيب عنه اولاً بأنه صلى الله عليه وسلم لم
 يستيقظ هو واصحابه الا حين اصابهم حر الشمس كما ثبت في الحديث ولا يستيقظ من حرها الا وقت ارتفعت وزالت الكراهة
 وثانياً بأنه صلى الله عليه وسلم قد بين وجه تأخيرها اذا اعتدلا استيقاظ بائهم في واد حضر فيه الشيطان فخرج صلى الله عليه وسلم
 عنه وصلى في غير هذا التعليل يشعر بأنه ليس لتأخير لاجل وقت الكراهة لو سلم انهم استيقظوا ولم يكن قد خرج الوقت
انته **ومن الخصص اجازاداء الصلوة نصف النهار يوم الجمعة** قال البيهقي في المعنى باب
 ما يستدل به على ان هذا الفقه يختص ببعض الايام دون بعض اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس قال اخبرنا
 الربيع قال اخبرنا الشافعي قال وروى عن اسحق بن عبد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم نهي عن الصلوة نصف النهار حتى تزل الشمس الا يوم الجمعة هكذا رواه في كتاب اختلاف الاحاديث ورواه في كتاب
 الجمعة عن ابراهيم بن محمد عن اسحق **انته** وفيه ايضا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس قال اخبرنا العلاء
 ابن الوليد قال اخبرنا محمد بن شعيب قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن سليمان بن ابي الجحجحة العنسي عن عطلة بن عجلان البصري انه
 حدث عن ابي نضرة العدي ان حدث عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة المدوني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة وفيه ايضا اخبرنا ابو جعفر قال اخبرنا ابن بكير بن ربيعة
 قال حدثنا ابو داود قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا الحسن بن ابراهيم عن ليث بن ابي سليم عن جهماد عن ابي الخليل عن ابي
 قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهماد يشبه الا يوم الجمعة قال البيهقي
 وهذا مرسل ابو الخليل لم يسمع من ابي قتادة وبجاءه الكبر عن ابي الخليل ورواية ابي هريرة وابي سعيد في اسنادهما من لا
 يحتج به ولكنها اذا انضمت الى رواية ابي قتادة اخذت بعض لفظة وروينا الرخصة في ذلك عن طاوس عن ابي سلمة

قلت وفي حديث أبي قتادة لم يثن إلى سليم وهو ضعيف وقال الكافران القيم فزاد المعاد في خصائص يوم الجمعة الحرام
عشر أنه لا يكبر فعل الصلوة فيه وقت الزوال عند الشافعي ومن وافقه وهو اختيار شيخنا ابن تيمية وحديث أبي قتادة هذا قال
ابوداود وهو مسلم لأن أبا الخليل لم يسمعه من أبي قتادة والمرسل ذات الصلوة بعلم وعنده قياس وقول صحابي وكان مسلم
معروفاً باختيار الشيخين وروايته عن الرواية عن الضعفاء والمتروكين ونحو ذلك مما يقتضيه قوة عمله في الحق مختصراً وقال الكافران
في تلخيص الكبير في تخريج أحاديث الأرفع الكبير روى أنه صلى الله عليه وسلم عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة الشافعي عن
الجمعة الشافعي عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن سعيد بن أبي هريرة وسواهما وإبراهيم
ضعيفان ورواه البيهقي عن طريق أبي خالد الرازمي عن عبد الله بن شيبان عن أهل المدينة عن سعيد بن أبي هريرة ورواه الأثرم بسند جيد
وهو متروك ورواه البيهقي بسند آخر فيه عطية بن عجلان وهو متروك أيضاً قال صاحب الامام وقوى الشافعي ذلك بما رواه
عن ثعلبة بن أبي مالك عن عامة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنهم كانوا يصلون نصف النهار يوم الجمعة ثم قال الكافران
في الفقه وبقي خامساً وهو الصلوة وقت استواء الشمس وكان لم يصح عند المؤلف على شرطه فترجم على نفيه وفيه أربعة أحاديث
حديث عقبة بن حامد عن عبد مسلم ولفظه وحسن يقوم قائم الظهيرة حتى ترتفع حديث عمرو بن عيسى وهو عند مسلم أيضاً لفظه
حتى ليستقل الظل بالريح فإذا أقبلت الظل فصل وفي لفظ الأثرم وأبو حنيفة حتى يعبد للرحم ظله وحديث أبي هريرة وهو عند ابن ماجه
والبيهقي ولفظه حتى تستقر الشمس على راسك كالرحم فإذا زالت فصل وحديث الصنابحي وهو في المطا ولفظه ثم إذا استقر قارباً
فإذا زالت فأرقيها وفي أخرى وهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في تلك الساعات وهو حديث مرسل مع قوة رجاله وفي الباب
أحاديث أخر ضعيفة وبقيضية هذه الزيادة قال عمر بن الخطاب ففهم عن الصلوة نصف النهار وعن ابن مسعود قال كنا نكفي عن ذلك وعن
أبي سعيد المقبري قال حدثت الناس أنهم يتقون ذلك وهو هذا لائمة الثلاثة والجهمي وخالفه مالك فقال وما أدركت أهل الفضل لأمر
يجهلون يصلون نصف النهار قال بن عبد البر وقد روى مالك حديث الصنابحي فأما أنه لم يصح عنه وأما أنه رده بالعلل الذي
ذكره وقد استثنى الشافعي ومن وافقه من ذلك يوم الجمعة وجاء فيه حديث عن أبي قتادة مرفوعاً أنه صلى الله عليه وسلم ذكره الصلوة
نصف النهار اليوم الجمعة وفي استأذنه انقطاعاً وقد ذكره البيهقي شواهد ضعيفة لا تصح في الخبرات ثم **وأخرج** الدارقطني
في سننه حديثاً يزيد بن الحسن بن يزيد البرازي عن أبي طيب شاذلي بن اسمعيل الحماني ثنا وكيع ثنا جعفر بن برقان عن ثابت بن
الحجاج الكلابي عن عبد الله بن سبلان **السلعم** قال شهدت يوم الجمعة مع أبي بكر وكانت صلاته وخيلته قبل نصف النهار ثم شهدنا
مع عمر كانت صلاته وخيلته إلى أن أقول تنصت النهار ثم شهدنا مع عثمان فكانت صلاته وخيلته إلى أن أقول زال النهار فأ
رايت أحداً عاب ذلك ولأنك **قلت** ابن سبلان ليس بقوي قال أبو القاسم الدارقطني جرحه وقد بسطت ما في هذا الباب
في كتابنا التعليق المنخفض من الدارقطني وفتنا الله تبارك وتعالى احتجنا به كما وفتنا لا بد له ويجعل وسأشأنا في كتابنا خلاصاً
الكبير وإن لم يجدها وبالرغم بالرياء الذي هو فعل التيم ومنها الصلوة بعد الصبح والعصر بعد الطواف وفيه عن جابر بن مطعم
وابن عباس وجابر بن أبي ذر الغفاري وأبي هريرة **أما حديث جابر بن مطعم** فأخرجه أصحاب السنن الأربعة من طريق
سفيان الثوري عن أبي الزبير عن عبد الله بن بابويه عن جابر بن مطعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحبا طاف
بهذا البيت وصلية أمة ساعة شاء من ليل ونهار قال الدارقطني حديث جابر بن مطعم حديث حسن صحيح والحديث أخرجه أيضاً بخبرته
وابن حبان في صحيحه وأبو الدارقطني والحاكم في المستدرک في كتاب الحج وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه والبيهقي في المعرفة
أما حديث ابن عباس فأخرجه الدارقطني حديثاً ثنائياً عن ابن عباس قال قال جعفر بن محمد بن شاذلي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد
المطلب لا تمنعوا أحداً يطوف بالبيت ويصل فإنه لا صلوة بعد الصبح حتى يظلم الشمس لا صلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس لا صلاة عند هذا البيت
يطوفون ويصلون ثم قال صاحب التفسير وأبو الوليد البغدادي لم أره ذكر في كتابي إلا في أحاديث الكاهن وأما رجاء بن الحارث أبو سعيد المكي

ضعفه ابن معين **نفعه** وقال الحافظ في التحصيل الجيد ورواه الطبراني عن رواية عطية بن عبد الله بن عباس عن ابيه في تاريخ اصبهان
 والخطيب في التخصيص من طريق ثامة بن عبيدة عن ابي الزبير عن عبيد الله بن عباس عن ابيه وهو محلي **نفعه** و**ما حله** **ثابت جابر**
 فاخرجه الدارقطني في سننه حدثنا عبد الله بن محمد بن اسحاق ثنا جعفر بن عمر ثنا عبد الله بن اسحاق ثنا ابي الزبير واظنه عن جابر
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تقعدوا احدا يطوف بهذا البيت اية ساعة شأوا من ليل ولا نهار قال الحافظ في التخصيص وهو
 معلول فان المحققين عن ابي الزبير عن عبيد الله بن عباس عن جابر عن عبد الله بن اسحاق ثنا جعفر بن عمر ثنا عبد الله بن اسحاق ثنا ابي الزبير واظنه عن جابر
 الحسين بن يحيى بن عبيد الله بن محمد قال قال ابو عبد الله الشافعي ثنا عبد الله بن المثنى عن حميد بن عمار عن قيس بن سعد
 عن مجاهد قال قدم ابو ذر مكة فاخذ بضاد في الباب فقال من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب ابو ذر سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس لا يمكن الا بمكة والمكة اخرج
 البيهقي في المعرفة واحد في مسنده وابن عدي وابن عبد البر في التمهيد قال البيهقي علف بقتله الزبلي محمد لا يخرج ليس بالقوي مجاهد
 لا يثبت له سهم من ابي رافع كذا قال ابن عبد البر في التمهيد وهذا حديث وان لم يكن بالقوي لصنع حميد مع علف ولا مجاهد لم يسم من
 ابي ذر في حديث جابر بن مطعم ما يقويه مع قول جمهور العلماء من المسلمين به وذلك ان ابن عباس بن عمر وابن الزبير والحسن والحسين
 وطاوسا ومجاهدا والقاسم بن محرز وعروة بن الزبير كانوا يطلون بعد العصر بعضهم بعد الصبح ايضا ويصلون باثر زرعهم من طوافهم
 ركعتين في ذلك الوقت وبه قال الشافعي واحمد واسحاق وابو ثور وداود بن علي **نفعه** وباقي الكلام على هذا الحديث قد بينته في التعليق
 المغني واقول العلماء في هذا الباب ساء بين ابن شاذان الله تعالى في غاية المقصود في حل سنن ابي داود في موضعه ارجو من الله انهما **اما**
حديث ابي هريرة فاخرجه ابن عثاق عن سعيد بن ابي راشد عن عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا صلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس لا بعد العصر حتى تغرب الشمس من طواف قال ابن عثاق وسعيد هذا حديث
 عن عطاء وغيره ما لا يتابع عليه قال البيهقي وذكره البخاري في التاريخ وقال لا يتابع عليه قاله الزبلي **ومن الخصص** **احمد**
 صلوة الصبح في الجمعة بعد ما صلى في بيته اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي والدارقطني وابن شاذان في مصنف واحد والدارقطني
 وابن حبان والحاكم والبيهقي في المعرفة من طريق يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الاسود عن ابيه قال شهدت مع النبي صلى الله
 عليه وسلم حجة فضليت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف فلما قضيت صلاته اخبرني فاذا هي برجلين في اخرى القوم لم يصلوا فقال
 عليهما فجاءني بما تراءى فراخها فقال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انكنا قد صلينا في رحلتنا قال فلا تغفلا اذ صلينا
 في رحلتنا ثم اتيتا مسجد جماعة فضليا معهم فانما لكما نافلة قال الترمذي حديث يزيد بن الاسود حديث حسن صحيح وصحها
 ابن السكن كما في التخصيص وصحها ابن حبان كما في بلوغ المرام قال البيهقي في المعرفة قال الشافعي في المقدم اسناده مجهول قال البيهقي
 لان يزيد بن الاسود ليس راويا عنه ولا لاتبه جابرا وغير يعلى **نفعه** لكن قال الحافظ في التخصيص يعلى بن رجال مسلم وجاب
 وثقة النسائي وغيره وقد وجدنا جابرا بن يزيد راويا غير يعلى اخرجه ابن مندة في المعرفة من طريق بقية عن ابراهيم بن ذريح
 عن عبد الملك بن عامر عن جابر **نفعه** قال الترمذي في جامعه وهو قول غير واحد من اهل العلم وبه يقول سفيان الثوري والشافعي
 واحمد واسحق قالوا اذا صلى الرجل وحده ثم ادرك الجماعة فانه يعيد الصلوة كلها في الجمعة واذا صلى الرجل المغرب وحده ثم ادرك
 الجماعة قالوا فانه يصليها معهم وينشف ركعة والتي صلى وحده هي المكتوبة عندهم **نفعه** **وزعم الطحاوي** انه منسوخ حديث النبي
 عن الصلوة بعد الصبح وردة البيهقي في المعرفة وجعل كلامه هباء منثورا وهذا لفظه قال الشيخ اجل ودعوى من ادعى المنع في هذه الاخبار
 بلخار **نفعه** عن صلوة التثقل بعد الصبح والصلوة باطلا ليهتدل به بما تارخ ولا سبب يدل على النسخة منها والجمع بين الاخبار اذا امكن
 الجمع ولو من ابطال ما لا يوافق مذهبه **نفعه** **ومن الخصص** **احمد** فضله السنة الرابعة بعد صلوة العصر اخرجه البخاري ومسلم وابو داود
 واحمد بن حنبل والطحاوي والبيهقي والدارقطني فلفظ البخاري حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابي وهب قال اخبرني عمر عن بكير عن
 اريب ابن عباس والمسلم بن حفصة وعبد الرحمن بن انهر ارسلو العاشرة رضى الله عنها قالوا اقرأ عليها السلام مناجيا

وسلما عن الركعتين بعد صلاة العصر قال لها انا اخبرنا انك تضليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم غي عنها وقال ابن عباس
وكنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها قال كريب فدخلت على عائشة رضي الله عنها فبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام
سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بعثت ما ارسلوني به العائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقع عنها ثم رايته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل على عتيك فسق من بني حرام من القضاة فارسلت اليه بالجارية فقلت قومي بحجبه
قولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تضح عن هاتين واركضيهما فان اشارا ببدء فاستخرى عنه ففعلت الجارية فاشاد
بيده فاستأخرت عنه فلما اضمرت قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني
عن الركعتين اللتين بعد الظهر فها تان واخرجني مسلم حدثني حمزة بن يحيى التميمي قال ناعبد الله بن وهب قال حدثني
عمر وهو ابن الحارث عن بكير عن كريب مولى ابن عباس بن عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن ابي هريرة المسوي بن محبة ارسلوا العائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حديث واخرج الدارمي اخبرنا احمد بن عيسى ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمر بن الخطاب عن بكير
الاشجعي عن كريب مولى ابن عباس مثله واخرج ابوداود وصحبا احمد بن صالح ناعبد الله بن وهب مثله واخرج الطحاوي
حدثنا علي بن عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني بكير بن مضر عن عمر بن الخطاب عن بكير بن كريب مولى ابن عباس حدثني
ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ابي هريرة والمسوي بن محبة ارسلوا العائشة الى الحديث واخرج ايضا الطحاوي حدثنا عبد الله بن محمد
ابن خشيش قال ثنا ابو الوليد قال حدثنا احمد بن سلمة عن الازرق بن قيس عن دكان عن عائشة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في بيتها ركعتين بعد العصر فقلت يا رسول الله ما هاتان الركعتان فقال كنت اصليهما بعد الظهر فتجدوني ما ل فتشغلني فضليتهما
الآن واخرج ايضا الطحاوي حدثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن موسى العيسبي انا طلحة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان معاوية ارسل الى ام سلمة ليسألهما عن الركعتين اللتين ركعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر فقالت نعم صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عنك ركعتين بعد العصر فقلت امرت بها قال لا ولكن كنت اصليهما بعد الظهر فشغلني عنها فضليتهما الآن
واخرج عبد الرزاق عن معمر بن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة قالت لم ارسل الله صلى الله عليه وسلم
صلى بعد العصر صلاة قط الا مرة جاءه ناس بعد الظهر فشغلوه في شئ فلم يصل بعد الظهر شيئا حتى صلى العصر فلما صلى العصر دخلت
فصلى ركعتين واخرج النسائي هذا السند ونظفه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في بيتها بعد العصر ركعتين مرة واحدة وانها
ذكرت ذلك له فقال هما ركعتان كنت اصليهما بعد الظهر فشغلني عنها حتى صليت العصر واخرج ايضا من طريق اسحق بن
ابراهيم اخبرنا وكيع ثنا طلحة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله عن ام سلمة نحوه وفي مسند الامام احمد عبد الله حدثني في فاصح بن عبد الله
ابن احمد الزبيري قال ثنا عبيد الله بن عبد الله بن موهب قال ثني يحيى يعني عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب قال ثني ابو بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام قال قد خلنا على مروان وعنه نعرفهم عبد الله بن الزبير فذكروا الركعتين اللتين يصليهما ابن الزبير بعد العصر
فقال له مروان ممن اخبركما يا ابن الزبير قال خبرني بها ابو هريرة عن عائشة فارسل مروان الى عائشة فذكرها ابن الزبير
عن ابي هريرة اخبرني عنك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليهما بعد العصر فارسلت اليه اخبرني ام سلمة فارسل الى عائشة
ما ركعتان زعمت عائشة انك اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليهما بعد العصر فقالت يقضيهما لعائشة لقد وجدت
امرئ على غير موضعه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فذوق بهما ل فقد بقى حتى اتاه المؤذن بالصلاة فصلى العصر ثم
اضمرت الى وكان يومى فركع ركعتين خفيفتين فقلت ما هاتان الركعتان يا رسول الله امرت بهما قال لا ولكنهما ركعتان كنت
اركعهما بعد الظهر فشغلني فسم هذا المال حتى جاءني المؤذن بالصلاة فكرهت ان ادعها فقال ابن الزبير ان الله اكبر ليس قد
صلاهما مرة واحدة والله لا ادعها ابدا وقالت ام سلمة ما رايته صلاهما قبلها ولا بعدها فيه عبيد الله بن عبد الرحمن وهب
بالقوى قال ابن معين فيه مرة ضعيف وقال يعقوب بن سفيان فيه ضعيف واخرج احمد ايضا عبد الله ثني في ثنا
عبيد الله قال ثني يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث قال سالت عن الركعتين بعد العصر فقال دخلت انا وعبد الله بن عباس

على معاوية فقال معاوية يا ابن عباس لقد ذكرت ركعتين بعد العصر قد بلغن ان اناسا يصلونها ولم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصليهما ولا امرهما قال فقال ابن عباس ذلك ما يقنع الناس به ابن الزبير قال فما ابن الزبير فقال ما ركعتان ففقه
 بهما الناس فقال ابن الزبير حدثني عايشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فارس قال فاعشيت رجلين ابن امير
 المؤمنين يقرأ عليك السلام ويقول ما ركعتان زعم ابن الزبير انك اميتي هما بعد العصر قال فقالت عايشة ذلك ما يخبر
 ام سلمة قال فدخلنا على ام سلمة واخبرناها ما قالت عايشة فقالت يرحمها الله او لم اخبرها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد نهي عنها فيه يزيد بن ابي زياد لما شئ صدق روى الحفظ وكان من ائمة الشيعة الكبار قال ابن معين ضعيف الحديث لا
 يحتج به حديثه وقال بودا وكذا اعلم احد تركه حديثه وغيره احب الى منه **واخرج احمد ايضا** عبد الله بن محمد بن جعفر قال
 ثنا شعبان عن يزيد بن ابي زياد قال سالت عبد الله بن الحارث عن الركعتين بعد العصر فقال كذا عن معاوية بن جندب ابن الزبير عن عايشة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليهما فارس معاوية بن ابي عايشة وانا فيهم فسالناها فقالت لم اسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ولكن
 احديثني ام سلمة فسالناها فحدثتني ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليهما بعد الظهر ثم قال انك لا تدري سالت
 فقال صلى الله عليه وسلم ثم صلى بعد ما ركعتين فلما صلاهما قال هاتان الركعتان كنت اصليهما بعد الظهر فقالت ام سلمة ولقد حدثتني ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عنهما قال فاتيبت معاوية واخبرته بذلك فقال ابن الزبير ليس قد صلاهما الا نال اصليهما فقال له
 معاوية انك لم تحالفنا نزال تحب الخلاف وفيه ايضا يزيد بن زياد وهو روى الحفظ **واخرج الطحاوي** حدثنا احمد بن داود
 ثنا محمد بن يحيى بن ابي عمر ثقفين عن عبد الله بن ابي ليبي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان معاوية بن ابي سفيان قال وهو على
 المنبر لكثيرين الصلوات اذ هبط عايشة رضى الله عنها فسالها عن ركعتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر قال بوسلة فتمت معه قال ابن
 عباس رضى الله عنه لعبد الله بن الحارث اذهب معي فحدثناها فسالناها فقالت لا ادري سالت ام سلمة فسالناها فقالت دخل على
 النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم بعد العصر فضل ركعتين فقالت يا رسول الله ما كنت تفعل هاتين الركعتين فقال قدم على وفين
 بنى ثمام اوجاءني صدقة فشغلني عن ركعتين كنت اصليهما بعد الظهر وهما هاتان **واخرج الطحاوي** ايضا حدثنا البخاري
 عن ابن ابي عمير بن محمد القطان ثنا ابو سامة ثنا الوليد بن كثير قال حدثني محمد بن عمرو بن عطاء عن عبد الرحمن بن ابي سفيان
 ان معاوية ارسل الى عايشة يسألهما عن السجدة التي بعد العصر فقالت ليس عندي صلاهما ولكن ام سلمة رضى الله عنها حدثتني
 ان صلاهما عند ما فارسل الى ام سلمة فقالت صلاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها لم اره صلاهما قبل ولا بعد فقالت
 يا رسول الله ما سبب تان رأيتك صليتهما بعد العصر ما صليتهما قبل ولا بعد فقال هما سببان كنت اصليهما بعد الظهر فقدم على
 قال نصر من الصدقة فتسبيها حتى صليت العصر ثم ذكرت ما فكرتها ان اصليهما في المسجد والناس يراي فضليتهما عندك **واخرج**
النسائي ايضا نا عثمان بن عبد الله ثنا عبد الله بن معاذ ثنا ابي حنيفة عمار بن جندب قال سالت لاحقا عن الركعتين قبل
 غروب الشمس فقال كان عبد الله بن الزبير يصليهما فارس معاوية فها هاتان الركعتان عند غروب الشمس فاضطر الحارث
 الى ام سلمة فقالت ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين قبل العصر فشغل عنها فركعها حين غابت الشمس
 فلم اره يصليهما قبل ولا بعد **واخرج** الترمذي عن طريق جري عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما صلى
 النبي صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر لانه اتاه ما شغل عن الركعتين بعد الظهر فصرها بعد العصر ثم لم يعد قال ابن ابي عمير
فتثبت من هذه الروايات ان قضاء الركعتين بعد العصر حرج لان النبي صلى الله عليه وسلم فقه ركعتي الظهر بعد صلاة العصر بعد
 غيبه صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد العصر هكذا يقول ان الصلوات المفروضة والسنة الرواتب تقضى بعد الغيب والعصر فان
قلت نعم ثبت من هذه الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم فعلها بعد العصر سواء لان ام سلمة التي روت هذا الحديث سالت النبي صلى الله عليه وسلم
 هذا مختص بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا يجوز فعلها بعد العصر سواء لان ام سلمة التي روت هذا الحديث سالت النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلمان يقضيه احدا اذا فاتهما فلم يادها النبي صلى الله عليه وسلم كما روى احمد في مسنده عبد الله بن ابي ثناء يزيد قال اخبرنا حماد بن سلمة

عن الصادق عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله
صليت صلاة لم يكن نصيبها فقال قدم على مال فتشغلني عن الركعتين كنت أركعها بعد الظهر فضليتها لأن فتلت يا رسول الله أفقتنيها
إذا فاتنا قال لا وأخرج الطحاوي عن شعبة قال ثنا يزيد بن هرثم قال أنا حماد بن سلمة عن الزرق بن قيس عن
ذوكان عن أم سلمة الحديث وفيه قلت يا رسول الله أفقتنيها إذا فاتنا قال لا قال الطحاوي فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا
الحديث أحدا أن يصليها بعد العصر فتعدها كان يصليها بعد الظهر فدل ذلك على أن حكمه غيره فيها إذا فاتته خلاف حكمه فليس
لأحد أن يصليها بعد العصر لأن ينطق بعد العصر أصلا وقال الكافي في صحيحه إذا فاتنا قال لا إنهم فكيف يجوز الاستدلال بالأحاديث المذكورة على جواز
أحد رجل الصحيح وهو في الصحيح خلا قولها أفقتنيها إذا فاتنا قال لا إنهم فكيف يجوز الاستدلال بالأحاديث المذكورة على جواز
قضاء الرتبة لغيره صلى الله عليه وسلم قلت إن الأمر كما قال الكافي في صحيحه ولا ريب أن رجال أسنده ثقات فالحاجب عن هذا الحديث
بشئ من الأول أن زاعم أن حماد بن سلمة كان ثقة صلا ولكن تغير حفظه قال الكافي في الحديث الساري مقدمة في التمسك بحديث
سلمة بن دينار البصري أحد أئمة الأئمة الإثبات إلا أنه ساء حفظه في الأخبار استشهد به في البخاري تقييما ولم يخرج له احتجاجا ولا مقرونا ولا
متابعة إلا في موضع واحد قال فيه قال لنا أبو الوليد ثنا حماد بن سلمة فذكره وهو في كتابه للرقاق هذه الصفة يستعملها البخاري الأربعة
الموقوفة وفي المرفوعة أيضا إذا كان في أسندها من لا يحتج به عنده واحتج به مسلم والاربعه لكن قال الحاكم لم يحتج به مسلم إلا في حديث
ثابت عن أشعث أبا في ما أخرجه له فمتابعة زاد البيهقي أن ما عدا حديث ثابت لا يبدل عند مسلم اثني عشر حديثا والله أعلم وقال
الكافي في التقييب حماد بن سلمة بن دينار البصري إسناده ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأحد من كبار الثامنة إنهم
وقال الذهبي في الميزان حماد بن سلمة الأمام العالم وكان ثقة له إوهام قال ابن معين هو أعلم الناس بثابت وقال الكافي لم يدخل
لمخرج مسلم حماد بن سلمة في الأصول إلا من حديثه عن ثابت وقد خرج له في الشواهد من طائفة قلت قد احتج مسلم بحديث سلمة في الحديث
عنه في الأصول وتحايده إلى ما عدا البخاري إنهم مخلصون فخصر فخصر من مجموع ما نقلناه عن أئمة أهل الحديث أن رواية حماد بن
سلمة في هذا الحديث لا تخلو من الوهم لأن روايته الصحيحة إنما إذا كانت عن ثابت لاحتج به وفي حديث أم سلمة رواية حماد بن سلمة
فيه عن الزرق بن قيس فثبت هو الباعث للامام البيهقي والمحافظة بن حجر وغيرهما على تضعيف حديث أم سلمة لأن حماد أبا جليل
ثقة في ثابت البصري لا في غيره كما سبق نقله ولم يرو عنه مسلم في الأصول إلا من طريق ثابت وروى عنه من غير طريق ثابت
في المناقب لا استقلال لا قال شيخنا حسين بن محسن الأنصاري إدام الله بركاته فقول الكافي في صحيحه في جمع الزوائد رجال
أحد رجال الصحيح فيه تسليح من تأمله والله سبحانه أعلم والثاني أن حماد بن سلمة تقره بمجده الزيادة ولم يتأبعه أحد من
كان في تلك الطبقة التي حماد بن سلمة فيها وهي طبقة اتباع التابعين كعمر بن الحارث بن يعقوب عن بكير عن كريب عن حماد بن سلمة
وروايته في الصحيحين وسنن أبي داود وكثيرا لله بن موسى العيص عن طلحة بن يحيى عن عبد الله بن عبد الله عن أم سلمة وروايتها
في الطحاوي وكثير بن راشد البصري عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أم سلمة وروايتها في السنن وعبد الرزاق وكثير بن
الحكم عن طلحة بن يحيى عن عبد الله بن عبد الله عن أم سلمة وروايتها في السنن وكثير بن عبد الله بن أبي حماد الزبيري عن عبد الله بن
عبد الله عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أم سلمة أخرجه أحد وكثير بن حميد بن صهيب عن يزيد بن أبي
زيد عن عبد الله بن الحسن بن أم سلمة وروايتها في مسند أحمد وكثير بن الجراح عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن أم
سلمة وروايتها في مسند أحمد وكثير بن عبد الله بن أبي ليلى عن أبي سلمة عن أم سلمة وروايتها في الطحاوي وكان في أسامة
حماد بن أسامة عن الوليد بن كثير عن حماد بن عبد الرحمن عن أم سلمة وروايتها في الطحاوي وكثير بن معاذ بن نصر البصري
عن حماد بن عبد الرحمن عن أم سلمة وروايتها في السنن وكثير بن السائب عن سعيد بن جابر عن ابن عباس وروايتها في السنن
وهذه الروايات كلها تقدمت فمعلوم أن كل واحد من هؤلاء الزيادة على أم سلمة نفسه لم يكن كرهه الزيادة في رواية
أبي الوليد عن حماد بن سلمة عن الزرق بن قيس عن ذؤان عن عائشة عن أم سلمة كما تقدم من رواية الطحاوي فانما ذكره هذه

الزيادة في رواية يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة **فاتفق هو** لا ع على عدم تحريم هذه الزيادة ورواية حماد بن سلمة
 في موضع مقدم يدل على خطأ تلك الزيادة وعلى حماد بن سلمة في تلك الرواية **قال البيهقي** في المعربة وهذا صحيح فإن قضاء
 هاتين الركعتين بعد الصلوات بعد الفجر عن الصلوة بعد العصر فلم يكن من ادعى تصحيح الآثار على مذهبه دعوى الشيخ فيه فاقى برواية
 ضعيفة عن ذكوان عن ام سلمة في هذه القضية فقلت يا رسول الله انقضيتها اذا فاتتنا قال لا واعتمد عليها في رد ما رويها ومعلوم عند أهل
 العلم بالحدوث ان هذا الحديث يرويه حماد بن سلمة عن الازرق بن قيس عن ذكوان عن عائشة عن ام سلمة دون هذه الزيادة فمن كان
 انما جمل الحديث عن عائشة وعائشة حدثت عن ام سلمة ثم كانت تروي مرة عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وترسله اخرى وكانت ترى مداق
 النبي صلى الله عليه وسلم عليها وكانت تحكى عن النبي صلى الله عليه وسلم انما ثبتها قالت وكان اذا صلى صلاة اثبتها وقالت ما ترك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ركعتين عنك بعد العصر وكانت تحكى عن النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يصليها في بيوت نسائه ولا يصليها في المسجد عدا ان يتنقل على
 امته وكان يحب ما خفف عنهم فكانه الحجاز تشد الى اخضا صه باثباتها لا الى اصل القضاء وهذا ما توس بروي انها قالت وهم يروى انها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتحرى طلوع الشمس وغروبها وكأها لما رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم اثبتها بعد العصر هبت في الفجر هذا
 المذهب لو كان عندهما ما يروون عنها في رواية ذكوان وغيره من الزيادة في حديث القضاء لما وقع لها هذا الاشتباه فدل على خطأ تلك
 اللفظة وقدر روى عن محمد بن عمر بن عطاء عن ذكوان عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر ويحيى عنها ويواصل
 ويحج عن الوصال وهذا يرجع الى استلامه لما لا الى اصل القضاء والذي يدل على ذلك حديث قيس في قضاء كعتق الفجر بعد صلاة الصبح
 والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر عليه ذلك **انتهى** قلت ورواية محمد بن عمر بن قيس في قضاء الفجر بعد صلاة الصبح
 ابن سعد حدثنا عن ابن عمر بن قيس عن محمد بن عمر بن عطاء عن ذكوان عن عائشة انها حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يصلي بعد العصر ويحيى عنها ويواصل ويحج عن الوصال وفيه محمد بن الحسن وهو ان كان ثقة صدوقا لم هو الحق لكن ينظر في
 عنقته وهذا الحديث معارض بما اخرجته مسلم والنسائي وغيرهم عن عبد الله بن طاووس عن ابيه عن عائشة انها قالت وهم يروى انها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتحرى طلوع الشمس وغروبها فاما مفاد كلامها في رواية ذكوان ان النبي صلى الله عليه وسلم يحيى عن
 الصلوة بعد العصر مفاد كلامها في رواية طاووس ان النبي يتعلق بطلوع الشمس وغروبها ولا يفعل صلاة الفجر والصلوة ثبتت عنها
 انها كانت تصلي بعد العصر كما تقدم من رواية الشيخين ان ابن عباس وعمره ارسل كريبا الى عائشة يسألهما عن الركعتين وقال
 قل لها انا اخبرنا انك تصليها فتاويل قول عائشة الذي في رواية ذكوان بما قال البيهقي في المعرفة ونقلت قوله وقال الحافظ
 ابن حجر في الفتح واما مواظبة صلى الله عليه وسلم على ذلك فهو من خصائصه والدليل عليه رواية ذكوان عن عائشة انها حدثت ان
 صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر فيحيى عنها ويواصل ويحج عن الوصال رواه ابوداود ورواية ابن عمر عن عائشة في تحج
 القضية وفي اخذ وكان اذا صلى صلاة اثبتها رواه مسلم **قال البيهقي** الذي اخص به صلى الله عليه وسلم المداومة على ذلك لا
 اصل القضاء واما ما روى عن ذكوان عن ام سلمة في هذه القضية انها قالت فقلت يا رسول الله انقضيتها اذا فاتتنا فقال لا هي رواية
 ضعيفة لا تقوم بما حجة قلت اخرجها الطحاوي واجتبعها على ان ذلك كان من خصائصه صلى الله عليه وسلم وفيه ما فيه انتج كلامه
 وان صححت الزيادة التي في رواية يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة لقلت كما قال لعلاء بن محمد بن اسمعيل الامير اليمني في سبل
 السلام من ترج بلوغ المرام تحت قول ام سلمة قلت نقضتها اذا فاتتنا قال لا والحديث دليل على اسلف من ان القضاء في ذلك الوقت
 كان من خصائصه صلى الله عليه وسلم قد دل على هذا حديث عائشة ان صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر ويحيى عنها ويواصل وفيه
 عن الوصال اخرجها ابوداود ولكن **قال البيهقي** الذي اخص به صلى الله عليه وسلم المداومة على الركعتين بعد العصر لا اصل القضاء
انتهى ولا يخفى ان صريح ام سلمة المذكورة يرد هذا القول ويدل على ان القضاء خاص به ايضا **انتهى** كلام امير اليمني لكن ما حجت
 هذه الزيادة فلا نقول به بلا قول كما قال الامام البيهقي والحافظ ابن حجر في تاويل الحديث المذكور وهذا التاويل عندنا لغرض
 حسن جيد والله اعلم بالصواب **والثالث** ان زيادة الثقة مقبولة لكن لا على الإطلاق بل ما لم تقع منافاة لرواية من هو

اوثق كما قال الحافظ في شرح نخبة الفكر وزيادة راويةها أي الحسن والصحيح مقبولة لم تقم منافية لرواية من هو موثق من لم يذكر
 تلك الزيادة لان الزيادة اما ان تكون لاتتافى بينها وبين رواية من لم يذكرها فهذه تقبل مطلقا لاها في حكم الحديث المستقل
 ينقر به الثقة ولا يرد عنه شيخه غيره واما ان تكون منافية بحيث يلزم من قبولها رد الرواية الاخرى فهذه هي التي يقيم الترجيح
 بينها وبين معارضها فيقبل المرجح ويرد المرجوح واشهر من جمع من العلماء القول بقبول الزيادة مطلقا من غير تفصيل
 ولا بيان ذلك على طريق الحديث الذين يشترطون في الصحيح ان لا يكون شاذا ثم يفسرون الشذوذ بخلافه الثقة من هو
 اوثق منه والعجب من عقل عن ذلك منهم مع اعترافها بشرائط انتفاء الشذوذ في الحديث الصحيح ولكن لك الحسن
 والمنقول عن ائمة الحديث المتقدمين كعبد الرحمن بن مهزيك ويحيى القطان واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلى بن النعمان
 والخياط والري والزيدي والرازي وابي حاتم والنسائي والدارقطني وغيرهم اعتبار الترجيح فيما يتعلق بالزيادة وغيرها ولا يرد
 عن احد منهم اطلاق قبول الزيادة انهم كلامه فيجاد بن سلمة وان كان ثقة فغيره بن الحارث اوثق منه قال الحافظ في المتقوسيع
 ابن الحارث بن يعقوب الاضاري ابواب ثقة فثقة حافظ من السابعة وقال في ترجمة حماد بن سلمة بن دينار الصريح
 ثقة جليل ثبت الناس في ثابت وتغير حفظه باخه من كبار الثامنة **وفيه** وقال **الذهبي** في مقدّمه انه فاعله العبارات
 في الرواة المقبولين ثبت حجة وثبت حافظ وثقة متقن ثم ثقة ثم صدوق فثبت ان عمر بن الحارث اوثق من حماد على زعمنا
 قد تويع نابع وكيع بن الجراح وهو ثقة حافظ عايد ومعمر بن راشد وغيرهما كما تقدم فاذا قرنا ذلك ذلك حصص ان رواية غير
 الحارث لها ترجيح ووقوع روايته حماد بن سلمة التي فيها تلك الزيادة هي المرجحة والله اعلم بالصواب **وظاهر** قول ام سلمة
 وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلها بعد العصر لانه واحدة لكن قولها معارض لرواية عائشة التي اخرها الشيخان
 من طريق عبد الواحد بن ابي نعيم قال حدثني ابي انهم مع عائشة قالت والذين ذهب به ما تركها حتى لقى الله وما لقي الله تعالى حتى ثقل
 عن الصلوة وكان يصلي كثيرا من صلاته فاعدا لقن الركعتين بعد العصر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها ولا يصليها في المسجد
 مخافة ان ينقل على امته وكان يجب ما يخفف عنهم **واخرج الشيخان والطحاوي** من طريق هشام قال اخبرني ابي
 قال قالت عائشة ابن اختي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم المسجد تبين بعد العصر عتقه **فخرج الشيخان والطحاوي**
 واللفظ البخاري من طريق عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعها سرا
 وعلانية ركعتان قبل الصبح وركعتان بعد العصر فقط مسلم صلاتا ما تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي قطسرا وعلا
واخرج الشيخان وابوداود والنسائي من طريق شعبة عن ابي اسحق قال رايت الاسود ومسرحا شهدا على
 عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتيني في يوم بعد العصر الا صل ركعتين **واخرج مسلم والنسائي**
 من طريق ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت كان يصليها قبل العصر فشغل عنها ونسيها فضلا ما بعد الصلوات ثم انبتها وكان اذا
 صل صلاة داوم عليها فآخرج احمد ورجال الصريح عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجهر بعتا ولم يكن عند
 ظهر فجاءه ظهر من الصدقة فجعل يبقيه بينهم فحبس حتى ارهق العصر كان يصلي قبل العصر ركعتين او ما شاء الله فيصل العصر
 ثم رجع فصل ما كان يصلي قبلها وكان اذا صلى صلاة او فعل شيئا يجب ان يداوم عليه فيكسر للفق على علم الراوي فاهلهم يطالعوا
 على ذلك والمثبت مقدم على النافي فيصح بين الحديثين بان صلى الله عليه وسلم لم يكن يصليها الا في بيت عائشة فلذلك
 لم يرد ام سلمة ولا ابن عباس في كثير من الروايات قول عائشة في الرواية الاولى كان لا يصليها في المسجد مخافة ان ينقل على امته
 وقولها ما تركها في بيتي قط واما قول عائشة ما تركها حتى لقى الله وقولها لم يكن يدعها وقولها ما كان ياتيني في يوم بعد العصر
 الا صل ركعتين فمراعاة من الوقت الذي شغل عن الركعتين بعد الظهر فضلا ما بعد العصر لم ترد ان كان يصلي بعد العصر ركعتين
 من اول ما فوضت الصلاة مثلا الى اخر عمر **واما** اضافت عائشة ذلك الى ام سلمة رضي الله عنها حين ارسل ابن عباس
 وعبد الرحمن بن اضر كريبا يستلما عن الركعتين لان ام سلمة كانت تعلم تلك الواقعة وهي صاحبها وسالت النبي صلى الله عليه وسلم

عن حقيقة ما قلتم ما لا يعمل غيرها وإن كانت عاشة رضى الله عنها ذات النبي صلى الله عليه وسلم على الركعتين من الوقت
 التي شغل عنها وأجبت عاشة إن تدل إلى الم سلمة لأنها أعلم بها بابتداء تلك الواقعة فتذكر لهم عنها ما علمته وما أضفت عاشة إلى الم سلمة
 من حيث أضافتم فعل ومأزات صلاة صلى الله عليه وسلم بعد العصر كيف عمل أصاقتها إلى الم سلمة على علم عاشة وهي تقول ما ترونها
 في بقي قط ولا يصليها في المسجد صحافة إن ينقل على أمته وفي كل ما ذكرنا رد على الطحاوي حيث قال ففي هذه الآثار وفيه
 إن عاشة لما سئلت عما حكى عنها ابن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يا تيتها في بيتها بعد العصر الأصلي ركعتين أضفت ذلك إلى الم سلمة
 فانتفت بذلك الآثار المروية عن عاشة فلما سئلت عن ذلك أم سلمة أختت أخا قد كانت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخبر
 عنها ووجه الرد فخر قوله يظهر بأدنى تأمل **ومن الخصص** حديث قيس بن عروة قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الصلاة
 بعد صلاة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ركعتان فقال الرجل إلى لم أكن صليت الركعتين اللتين قبلها
 فضليلتها الآن فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسميى طرق هذا الحديث وتحقيقه وبيان المذاهب فيه مع ما له وعليه بالتحقق
 فثبت بجميع ما ذكرنا لك إن طائفة من العلماء ذهبوا إلى أن النهي في الأوقات الخمسة المتقدمة بما على حاله وله خصوصية خاصة
 طائفة إن النهي بما على عمومها لا يخص شيئا وقالت طائفة إن النهي عن الصلوة بعد الفجر العصر سنوخ وغير ذلك من المذاهب التي عرفها
 لكن يظهر بعد التأمل والنظر الدقيق أن ما ذهب إليه الطائفة الأولى وهو تخصيص النهي العام هو أصح وأحق وقوله صحيح لأن في هذا العمل
 كل حديث في موقعه والأيلزم إعمال بعض ورد بعض بعد أن سلت صحة كل من العام والخصص وهو أمر في حق القليل
 السليم لأن في هذا إساءة أدب مع صاحب الشريعة **ولشيخ** شيخنا العلامة الشوكاني في شرح المنتقى تحقيق أنيق قريب من
 هذا الذي بينا فقال وأعلم أن الحديث القاضية بركا عته الصلوة بعد صلاة العصر الفجر عامة فما كان إخص هذا مطلقا كالحديث
 يزيد بن الاسود قال سئلت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدت فضليت مع صلاة الصبح في مسجد الحيف الحديث وكثيرا من إخصام
 ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبدالمطلب لا تمغوا أحدا يظفر بالبيت ويصل الحديث وكفداء سنة الظهر بعد العصر
 وسنة الفجر بعد الحاديث المتقدمة في ذلك فلا تنكأ هذا خصصة لهذا النعم وما كان بينه وبين أحاديث النهي عموم وخصوص
 من وجه كحديث نجيحة المسجد وأحاديث فضله الفوات والصلوة على الجذاة بقوله صلى الله عليه وسلم إذا حضرت الحديث أخرجه الذين
 وصلاة الكسبي بقوله صلى الله عليه وسلم فإذا أتبعها فأفروا إلى الصلاة والركعتين عقب الظهر غير ذلك فلا تنكأ هذا إخص من أخص
 النهي من وجه وأخص منها من وجه ولبيان حال العموم إلى من الأخر يجعل خاصا لما في ذلك من التفكر والتوقف هو المستعبر حتى يقع
 الترجيح بما خرج النهي وقال السيد العلامة محمد بن اسمعيل في شرح بلوغ المرام فضصل من الأحاديث أنه يحرم من النوافل في الأوقات
 الخمسة وإن يجزئ أن تقتصر النوافل بعد صلاة الفجر صلاة العصر أصليا العصر إذا سلف من صلاة صلى الله عليه وسلم فضنا لنا فلة
 الظهر بعد العصر لم نقل نأخذ به وأما صلوة الفجر فلتنزه به لمن صلا فلة الفجر بعد صلاة وأما يقتصر الفرائض في الأوقات
 الخمسة لنا ثم وناس ومخرجها وإن كان أنما بالتحذير والصنعة ادعاء في الكمال لا يخرج وقت العام فهي قضاء في حقه ويدل على
 تخصيص وقت إن وال يوم الجمعة من هذه الأوقات حديث إلى قيادة الذي أخرجه أبو داود وقال أنه من سئل لأنه أيد فعلى صاحب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فإنهم كانوا يصلون نصف النهار يوم الجمعة وحديث جابر بن مطعم دال على أنه لا يكره الطواف بالبيت ولا الصلوة
 فيه في أي ساعة من سائر الليل والنهار وهذا لما في غيره إلى العمل بهذا الحديث قالوا إن أحاديث النهي قد حلتها التخصيص بالقياس
 والتمس عنها والنافلة التي تقتضى ضعفها جامع عمومها فتخصص بها هذه الحديث ولا تتركه النافلة بمكة في أي ساعة من الساعات والليل
 هذا الحديث خاص بركعتي الطلوع بل يعلم كل نافلة لرواية ابن حبان في صحيحه يا بني عبدالمطلب إن كان لكم من الأرض شيء فلا عرف من هذا
 منكم إن يمنع من يصله عند البيت أي ساعة شاء من ليل ونهار فنهى كلامه ملخصا مأخوذا **وحصل الكلام** إن أحاديث النهي لما
 دخلها التخصيص من الزايف فليكن ادعاء السنة بعد النهي أيضا من هذا القليل وهذا هو الحق الذي لا محيص عنه ومن هذا بطل قول الشيخ
 ابن الدين العيني في عدة القاري بعد ما ذكر حديث قيس من هذا لفظ قلت استقرت القاعدة أن المبيح والمخاطرة انفرادا جاعلا لمخاطرة

[illegible]

قال البيهقي ورواه الحكيك وغيره عن سفيان عن سعد بن سعد بن قيس بن عجلان عن ابراهيم التيمي عن قيس بن سعد قال
سفيان وكان عطاء بن ابي يارم يروي هذا الحديث عن سعد قال الشيخ احمد ورواه عبد الله بن مهيدي عن سعد بن سعد بن عجلان
في كتاب السنن ثم قال بعض الرواة فيه قيس بن عمرو قال نجتهم قيس بن قهول وقيس بن عمرو واهم قال يحيى بن معين هـ قيس
ابن عمر بن سهل جد يحيى بن سعيد بن قيس قال احمد بن حنبل سمعته في كتابه **قَالَ** قال الترمذي في جامعه اسناد هذا
الحديث ليس بمصلح يحيى بن ابراهيم التيمي لم يسمع من قيس بن قهول وقال الترمذي في كتابه في تهذيب الاسماء واللقاب في ترجمة قيس بن قهول بفتح
القاف واسكان الهاء الصحابي ورواه اكثر الحديثين قيس بن عمرو ولم يذكر ابوداود واخرون من اهل اللسان فيه الا قيس بن عمرو
ذكر الترمذي في الروايتين ابن قهول واهم وقال الصفي بن عمرو هذا هو الصحيح عند جميع حفاظ الحديث وذكره احمد بن حنبل
الصحيح وهو حديث ضعيف قالوا وهو جد يحيى بن سعيد الانصاري قال احمد بن حنبل ويحيى بن معين والاكثرون قيس بن عمرو
جد يحيى بن قيس لانصاره وتقوا على ضعف حديثه المذكور في الركعتين بعد الصبح ورواه ابوداود والترمذي وغيرهما
وضعفه انه **قَالَ** فخرج احمد بن حنبل عن طريق ابن جريح سمعت عبد الله بن سعيد بن يحيى عن جده عن جده عن جده عن ابراهيم التيمي
فان كان الضمير لعبد الله فهو مرسل لانهم لم يدركه وان كان لسعيد فيكون يحيى بن ابراهيم قد توجع قاله بالحفاظ في الاصابة واما قول
الاعمام ابو عيسى الترمذي انه مرسل ومنقطع فالمراد به الرسالة والافتقار فيه بالسند المصحح لذي ساقه بذلك السند
والافتقار متصلا من رواية يحيى بن سعيد عن ابيه عن جده قيس بن احمر عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده
اسحق بن خزيمة وصفي بن عبد الله الحافظ قال احمد بن حنبل قال تواترنا اسد بن موسى قال ثنا الليث بن سعد قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن ابيه عن جده قيس بن قهول انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ولم يكن ركع ركعتي الفجر فلما سلم رسول الله صلى
عليه وسلم قام فركع ركعتي الفجر ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينظر اليه فلم ينكر عليه واخرجه احمد بن حنبل في كتابه في فضائل
ابن خزيمة ما حفظان ثقتان قال الحافظ السكاوي في فتح المغيب ابشر في الفية الحديث ابن حبان الحافظ الفقيه القاضى قال الخطيب
كان ثقة ثبنا فاضلا فها وقال الحاكم كان من اوعية العلم في الفقه واللغة والحديث والوعظ ومن عقلاء الرجال فاما ابن خزيمة
فقال ابن حبان في حقه ما رايته على وجه الارض من يحسن صناعة السنن ويحفظ الفاظها الصالح وزيادتها حق كان السنن كلها
بين عينيه انه في النسخا وذكرها الذهبي في تذكرة الحفاظ بترجمة طويلة واما الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي
روى عن ابن وهب وشعيب بن الليث واسد بن موسى وعنه ابوداود والنسائي وابن ماجه قال النسائي لا بأس به وقال ابن
يونس كان ثقة وكذا قال الخطيب قال ابن حاتم سمعنا منه وهو صدوق ثقة سئل عنه فقال صدوق وقال الخطيب ثقة متفق
عليه قاله الحافظ في التهذيب **وَأَمَّا** اسد بن موسى بن ابراهيم بن الوليد يقال له اسد السنة روى عن ابن ابي شيبة الليث بن سعد
ومتعبه وعنه احمد بن حنبل المصنف والربيع بن سليمان قال البخاري مشهور الحديث وقال النسائي ثقة وقال ابن يونس حدثنا باثني
منكره واحسب الافة من غيره وقال ايضا هـ ابن قانم والبخاري والبخاري زاد الجليل صاحب سنة وذكره ابن حبان في الثقات
وقال الخطيب مصنف صالح كذا في تهذيب التهذيب الكمال **وَأَمَّا** قال ابن حزم في كتابه الصمد ان اسد بن موسى منكر الحديث وقال ابن
حزم ايضا ضعيف وبقه الحافظ عبد الحق في الاحكام الوسط فقال لا يحتج به انه فكلاه هذا ضعيف ليس عليه حجة ولا برهان قال الذهبي
في الميزان قال البخاري مشهور الحديث وقد استشهد به البخاري واحتج به النسائي وابوداود وعلقت به باسا الان ابن حزم ذكره
في كتاب الصيد فقال منكر الحديث وقال ابن حزم ايضا ضعيف وهذا تضعيف مردود انه وقال الشيخ تقي الدين في الامام ان اسد
ولم يرفي شي من كتب تضعفه له ذكره وقد بشر ابن عكا ان يترك في كتابه كل من تكلم فيه وذكره جماعة من الكبار والحفاظ ولم يذكر اسدا
وهذا يقتضيه وثقة ونقل ابن القطان توثيقه عن البزار وعن ابي الحسن الكوفي ولعل ابن حزم وقت على قول ابن يونس في تأريخه اسد
ابن ميسرة باثني منكره وكان ثقة واحسب الافة من خير فان كان اخذ كلامه من هذا فليس يجيد لان من يقال فيه منكر الحديث
ليس من يقال فيه روى احاديث منكره لان منكر الحديث وصفه في الرجل يستحق به التزكيد الحديث والعبارة الاخرى تضعفه انه

في حين لا بد وقد قال محمد بن حنبل في صحيح بن ابراهيم التيمي يروى ان حدثت مسكاً وقد نقض عليه البخاري مسلم والبيهقي المرحوم في حديث
 اما الاعمال بالنيات وكذلك قال في زيد بن ابراهيم في بعض حديثه بكارة وشرو من استخبر به البخاري ومسلم وهما العدة في ذلك وقد
 حكاه ابن يونس انه ثقة وكيف يكون ثقة ولا يجتمع حديثه اتفقوا **واما** ليث بن سعد بن عبد الرحمن المهدي روى عن نافع ومن ابيه
 وزيد بن ابي حنيفة بن محمد بن سعيد الانصاري واخيه عبد بن بن سعيد ابن جلال والزهرى وعطاء بن ابي يارح وعنه عيسى بن حادين
 عنبة واخرون قال بن سعد فاشتهل بالفتنة من زمانه وكان ثقة كثير الحديث صحيحه وقال ابن سعد الزهرى عن ابي ليث ثقة ثبت قال
 يوطأ به عن ابي ليث كثير العلم صحيح الحديث وقال ابن ابي شيبة والحق بن منصور عن ابن معين ثقة وقال ابن المديني الليث ثقة ثبت قال
 ابن بكير رايته من رايته فله مثل الليث وقال ابن بن سعد امان وقال ابن حبان في الثقات كان من سادات اهل زمانه فقها
 وورعاً وعظماً وفضلاً وخجلاً قال ابن ابي عمير ما رايته احداً من خلق الله اخذ من ليث وقال ابو يعلى الخليلي كان اماماً وقته بلا مفاقة كذا
 في التهذيب **واما يحيى بن سعيد بن قيس بن عمر بن سهل بن نخيلة** الانصاري روى عن ابن مالك وعبد الله بن عمار
 ابن شاذبية وقد بن عمر بن سعد بن معاذ وسعيد بن المسيب القسبي بن محمد بن ابي ليث الصديقي ومحمد بن ابراهيم التيمي الزهرى ومحمد
 بن يحيى بن حبان وخلق من اقرانه روى عنه الزهرى ومالك وابن ابي عمير وابن ابي ذئب والوزاعي وشعبة وسفيان بن الليث بن
 سعد واخرون قال بن سعد كان ثقة كثير الحديث ثقة وورعاً قال ابن حبان في الثقات كان من سادات اهل زمانه فقها
 ابن سعيد وقال ابن المديني لم يكن بالمدنية بعد كبرائنا اربعين اعلم من ابن شهاب ويحيى بن سعيد وقال عبد الله بن بشر الطائفي عن احمد
 بن يحيى بن سعيد ثبت ان سائر قال العجلي من تابعي ثقة له ثقة وكان رجلاً صالحاً وقال النسا في ثقة مأمون وفي موضع اخر ثقة ثبت وقال احمد
 بن حنبل ويحيى بن معين وابو حاتم وابوزرعة ثقة كذا في التهذيب **واما** اسعدي بن قيس ثقة صدوق ورده ابن حبان البستي في كتاب
 الثقات اتابعين فقال سعيد بن قيس بن هذا الصادق يروى عن ابو هريرة ودوي عن ابو بكر بن محمد بن عمر بن حزم الانصاري والزهرى اتفق
 وقال ابو بكر والطبرقي اليه صحيحاً بشرطها **ثقة واما** قيس بن عمر بن سهل الانصاري جد يحيى بن سعيد التابعي المشهري وقيل قيس بن سهل
 حكاه ابن منداه وبوقعه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه سعيد بن قيس وقيس بن ابي حازم ومحمد بن ابراهيم التيمي كان
 في الصابة في معرفة الصحابة وقال بن الاثير في سلافة الغابة قيس بن عمر وقيل قيس بن قيس بن سهل وهو جد يحيى بن سعيد
 الانصاري روى عنه ابنه سعيد وعطاء بن ابي رباح ومحمد بن ابراهيم **واخرج الدارقطني في سننه** حزننا ابن بكر النيسابوري
 ثناء الربيع بن سليمان ونضر بن مزروق قالوا ان اسد بن مسعدة ثناء الليث بن سعد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن جدنا وعنه ابنه
 عليه من يصل صلاة الفجر فصيل معه فلما سلم قام فصل ركعتي الفجر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما اتان الركعتان قالوا كل ركعة صليتها
 قبل الفجر فسكت ولم يقل شيئاً **امارجل** اسناده فالدارقطني في الحديث قال البرزنجي في جامع الاصول وقال الهمداني في كتاب الانساب
 نفسه وقال ابو الطيب الطبري كان الدارقطني في الحديث قال البرزنجي في جامع الاصول وقال الهمداني في كتاب الانساب
 قال الخبيص كان الدارقطني في بعض وقبعه دهره واماماً وقته اتفق عليه الامم الاثر والمعرفة بعلم الحديث واسماء الرجال واحوالهم
 مع الصدوق والائمة والثقة والعدالة وقيل الشهادة وصحة الاعتقاد وسلامة المذهب اتفق وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ الدارقطني
 الامام شيخ الاسلام الحافظ الزمان قال الحاكم صرح الدارقطني في بعض وقبعه دهره واماماً وقته اتفق عليه الامم الاثر والمعرفة بعلم الحديث واسماء الرجال واحوالهم
 ستة سبع وستين بعد اربعة اشهر واكثر اجتماعاً عاصداً فته فوق ما وصف لي وسألت عن العلل والشيوخ وله مصنف بطول
 ذكرها فاشهد ان لم يخلف على اديم الارض مثله اتفق له حصاً وقد بسطت ترجمته في التعليق المنع على سنن الدارقطني **واما** بكر
 عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون النيسابوري قال الدارقطني ما رايته احفظ منه وقال الدارقطني ايضاً كان باعقداً في علم
 فيه جماعة من الحفاظ يذكرونه في رجاله من الفقهاء فسألهم عن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم جعلت في الارض مسجداً وجعلت
 تربتها طيراً فقالوا الجحش روى هذا الحديث فلان وفلان فقال لسائل ريد هذا اللفظ فلم يكن عن احد منهم جواب ثم قالوا

[illegible]

انقثت الى ان اصله يجعل ينظر الى ان اصله فلما فرغت قال لم تقبل معنا قلت نعم قال فاهذه الصلاة قلت يا رسول الله ركعتا
 البخر خرجت من منزلي ولم تكن صليتها قال فلم يجب ذلك على قال الهيثمي في مجمع الروايات وفيه روايات لم يسميها ببقية بن الوليد
 عن الجراح بن منهال بالعنعنة والجراح منكر الحديث قاله البخاري انه في ثكن اوردته ابن الاثير من رواية ابيه قيس فقال في اسناد الغاية
 قيس بن شماس ورواه العسكري وروى باسناده عن الجراح بن المنهال عن ابن عطاء بن ابي سليم عن ابي عبيد ثاب بن قيس بن شماس عن
 ابيه قال اتيت المسجد الحديث اخرجني ابو موسى وقال هكذا رواه ابن جريح عن عطاء بن ابي رباح عن قيس بن سهل هو الصبي واخرج
 ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا هشيم عن عبد الملك عن عطاء بن رجل اصله مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبي فلما قضى النبي صلى الله
 عليه وسلم الصلاة قام الرجل فصلى ركعتين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هاتان الركعتان فقال يا رسول الله جئت وانت في الصلاة
 ولم تكن صليت الركعتين قبل البخر فكرهت ان اصلها وان كنت تقضي فلما قضيت الصلاة قمت فصليتها قال فلم يامر ولم ينه واخرج
 ابن ابي شيبة حدثنا اسم قال اخبرنا اسم بن ثابت قال رايت عطاء فعل مثل ذلك واخرج ايضا حارث بن ابي عتيق عن ابي ثاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اذا قامت ركعتا البخر صلاهما بعد البخر انتهى فاذا علمت ان حديث قيس بن عمر صحيح ثابت مستعمل الاسناد وله شاهد من ابواب
 وكذا في غير متصل بسند صحيح لا يفتقر في صحة اصل الحديث فانه جاء متصلا بطرق متعددة صحيحة وان كان في بعضها ضعف وقد ذكرنا
 كل ما يوثق الله تعالى وعونه لاجل ان من لم يركع ركعتي البخر في صيفيتها وهي قبل الغرضية فليركعها بعد البخر قبل طلوع الشمس تكون
 صلاته صحيحة كاملة وهذا هو ذهب عطاء وطاوس وابن جريح وعمر بن دينار والشافعي وروى هذا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه وروى
 عنه ايضا اصله بعد طلوع الشمس كما ذهب الى كراهته الامويون وكذا نقل عن الشافعي ايضا قال الترمذي في جامعه وقد قال قوم من
 اهل مكة بهذا الحديث لم يروا باسناد يصلي الرجل الركعتين بعد المكتوبة قبل ان تطلع الشمس انتهى وقال الخطابي في معالم السنن
 قلت فيه بيان ان من فاتته الركعتان قبل الغرضية ان يصليهما بعدما قبل طلوع الشمس ان الفسخ من الصلوة بعد الصبح حتى تظلم الشمس
 انما هو فيما يطلع به الانسان اشتاء وابتداء دون ما كان له يعلق بسبب وقد اختلف الناس في وقت قضاء ركعتي البخر فروى عن ابن عمر
 رضي الله عنه انه قال يقضيها بعد صلاة الصبح وبه قال عطاء وطاوس ابن جريح وقالت طائفة يقضيها اذا طلعت الشمس به قال
 القسم بن محمد وهو مذهب الاوزاعي والشافعي واصل السحن وقال بوحيقة واصحابه ان احب قضاها اذا ارتفعت الشمس فان لم
 يفعل فلا شيء عليه لان طلوعه وقال مالك يقضيها حتى الى وقت زوال الشمس ولا يقضيها بعد الزوال انتهى وقال ابن عبد البر
 في التمهيد شرح المؤطا في بيان الحديث الرابع لمحمد بن يحيى بن حبان روى المزني عن الشافعي فبين لم يركع ركعتي البخر حتى صلى الصبح انه يركعها
 باثر صلاة الصبح قبل طلوع الشمس قال البوسيط عنه يركعها بعد طلوع الشمس انتهى وقال الزرقاني في شرح المؤطا واجاز
 الشافعي وعطاء بن عمر بن دينار قضاها بعد سلام الامام من الصبح وبه قال مالك واكثر العلماء للفقهاء عن الصلوة بعد الصبح حتى تظلم
 الشمس احقر الشافعي بمحدث عمر بن قيس راي النبي صلى الله عليه وسلم رجلا الحديث وقال الشيخ حسين بن محمد الزيداني في
 المغايرة شاشية المصالح قوله فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكت يدك على جواز سنة الصبح بعد فرضه لمن لم يصلها قبله
 وبه قال الشافعي انتهى وقال الشيخ علي بن صلاح الدين في منهجنا لينايع مخرج المصايير قوله فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سكتة يدل على جواز ادائه سنة الصبح بعد ادائه فرضه لمن لم يصلها قبله انتهى وقال الامام الزيني في مخرج المصايير قوله فسكت يدل
 على جواز سنة الصبح بعد فرضه لمن لم يصلها قبله وبه قال الشافعي وقال ابو حنيفة رضي الله عنه كل سنة لها وقت معلوم فاذا فات
 وقتها لا تقضى انتهى وفي دليل الاطوار قال العراقي والصحيح من مذهب الشافعي انها يفعلان بعد الصبح ويكونان اداء انتهى الفصل
 العاشر في قضاء السنن والنوافل ليس قضاها ام لا فاعلم انك قد عرفت ما قد سلف من انه يجزى اداء ركعتي البخر باثر الغرضية
 قبل طلوع الشمس هذا هو الحق والصواب الذي لا يحصى عنه وامان لم يصلها من طلوع الشمس فلا يقضى بها بل يقضيها بعد طلوع الشمس
 لان قضاء السنن والنوافل قد ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم قولوا وفعلوا وكذلك جاء عن الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين
 فمنها قضاء ركعتي البخر بعد طلوع الشمس اخرج الترمذي في جامعه حديثا عقبه بن بكرم الى البصر ناعري بن عاصم هام

عن قتادة عن أنس بن بشير بن غنيك عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يصل ركعتي الفجر فليصلها بعد ما نطلع الشمس قال أبو عبيس هذا حديث لا يعرفه إلا من هذا الوجه ولا نعلم أحدا روى هذا الحديث عن همام هذا الإسناد نحو هذا الأثرين
 عنهم الكلابي والمحرّف من حديث قتادة عن أنس بن بشير بن غنيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح **انتهى** **قلت** عمر بن عاصم الكلابي البصري وثقة ابن معدين والنسائي وابن سعد وقال أبو داود لا يشتط الحديث لكن احتج به في السنن وباقي الأئمة الستة **واخرج الدارقطني في سننه** أحمد بن محمد بن العباس بن أبي داود العنبري شاعر عمر بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن أنس بن بشير بن غنيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يصل ركعتي الفجر حتى تطلع الشمس فليصلها **واخرج الحاكم في المستدرک** ابن أبي شيبة عن محمد بن العنبري ثنا إبراهيم بن إيطال ثنا أبو داود بن الوليد العنبري شاعر عمر بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن أنس بن بشير بن غنيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يصل ركعتي الفجر حتى تطلع الشمس فليصلها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجه **واخرج أيضا** ابن أبي شيبة عن محمد بن إيطال عن أبي داود بن الوليد العنبري شاعر عمر بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن أنس بن بشير بن غنيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يصل ركعتي الفجر فليصلها إذا طلعت الشمس هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجه **واخرج مالك في الموطأ** ما لا يبلغه ابن عبد الله بن عمر فانتدركت الفجر فقتضاهما بعد أن طلعت الشمس **مالك** عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد مثل الذي صنع ابن عمر قال الزرقاني قال ابن عبد الله فيه دليل على أنها من ركعات السنن **انتهى** **واخرج الطحاوي** عن أبي جابر قال دخلت المسجد في صلاة العزاة مع ابن عمر ابن عباس في اليوم يصلي فأما ابن عمر فدخل في الصف وأما ابن عباس فصلى ركعتين ثم دخل مع الإمام فلما سلم الإمام فقلنا إن عمر كان قد صلى ركعتي الفجر فليصلها حتى طلعت الشمس فقام ثم صلى ركعتين **واخرج ابن أبي شيبة** حدثنا غندر عن شعبة عن يحيى بن كثير قال سمعت القاسم يقول أذلم يصلها حتى أصلي الفجر صلتهما بعد طلوع الشمس أخرجه أيضا أحد ثقاته عن فضيل بن قاف عن ابن عمر أنه صلى ركعتي الفجر بعد ما **انتهى** وقال الإمام علي بن أبي حمزة الصغير إلى ابن أبي عمير إذا ارتفعت الشمس فقل الخطأ عن الإمام إلى حقيقة أنه أحب قضاءهما لكن هذا خلاف ما نقله عنه محمد بن الحسن في الجامع الصغير والله أعلم **قال** الشوكاني في تيسر الأوطار تحت حديث الترمذي والحديث استدلل به علي بن من لم يركع ركعتي الفجر قبل الفريضة ولا يفعل بعد الصلاة حتى تطلع الشمس ويخرج الوقت الممنوع عن الصلاة فيه والذى ذكرك ذهب الشوكاني وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق حكا ذلك الترمذي عنهم وحكا الخطأ عن الأوزاعي قال لعراق في الصحيحين ما رأيت أحدا فعلهما يفعلان بعد الصبح ويكونان أداء والحديث لا يدل صريحا على أن من تركهما قبل صلاة الصبح لا يفعلها إلا بعد طلوع الشمس وليس فيه إلا الأمر لمن لم يصلها مطلقا أن يصلها بعد طلوع الشمس ولا شك أنها إذا تركها في وقت الأداء فلا وقت القضاء وليس بالحديث ما يدل على المنع من فعلها بعد صلاة الصبح ويدل على ذلك رواية الدارقطني والحاكم والبيهقي فأنها باللفظ من لم يصل ركعتي الفجر حتى تطلع الشمس فليصلها **انتهى** **فثبت** من هذه الروايات أن ركعتي الفجر باقية إلى طلوع الشمس فليقتضيهما بعد طلوع الشمس فقد أخذ عبد الله بن عمر عن كبار الصحابة وهذا القاسم بن محمد من كبار التابعين وهذا الأوزاعي وعبد الله بن المبارك والترمذي وابن حنبل وأبو يحيى بن راهوية جبال العلم وأركان الإسلام وقوام الدين كلهم قالوا يقضيها بعد طلوع الشمس لا يفريها **وما قال** الشيخ عبد الحق في التلخيص المشكوك عنه إلى حنيفة وأبي يوسف لأعضاء سنة الفجر بعد الفوت لا قبل طلوع الشمس ولا بعد ما لا ينبغي فقلنا السنة ما إذا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يثبت أنه إذا دعا في غير وقت على أفراد وإنما حضاهما تبعاً للفرض في ليلة الترميز الفل المطلق لا يقتضيهما بعد الصبح ولا بعد ارتفاعها **انتهى** **ففيه** أن ما ذهب إليه ليس بجدة ولا حجة وأثبت بالسنة وقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى سنة الظهر بعد الصبح وقد أم بقضاء ركعتي الفجر من لم يصل حتى تطلع الشمس لا يقضيها بعد طلوع الشمس غير ذلك كما سئل عن عقرب **فإن قلت** أداء ركعتي الصبح بعد الفرض قبل الطلوع لمن يصل قبله أو لم يصل بعد طلوع الشمس **قلت** الأولى لمن لم يصل قبله أن يصلها بعد الفرض قبل الطلوع لأن فعلها قبل الطلوع يكون وقتاً للإداء

عنه
 كذا للشيخين
 وفي نسخة يحيى
 ابن سعيد السنية

وما بعد طلوع فيكون في وقت الضحاة لأن أوقات السن تمتد إلى آخر وقت الغريضة وذلك لأنها لو كانت أوقاتها تخرج بنفس
 الغرائض لكان فعلها بعده قضاء وليس كذلك وهذا هو الصحيح وذهب بعضنا إلى أنها قضاء وسيجيئ قول العراقي فيه ومنها أن
 ركعات قبل الظهر بعد ركعة الظهر **أخرج الترمذي** في جامع صحيحنا عبد الوارث بن عبد الله العنكي المروزي ناقلنا لله عز وجل
 عن خالد الخلاء عن عبد الله بن شقيق عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يصل ركبا قبل الظهر صلاهن بعدها قال أبو عيسى
 هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من حديث ابن المبارك عن هذا الوجه ورواه قيس بن الربيع عن شعبة عن خالد الخلاء عن محمد بن أبي
 حمزة رواه عن شعبة عن قيس بن الربيع عن أبي قلابة عن رجل سئله عن عبد الوارث بن عبد الله العنكي المروزي ذكره ابن حبان في
 كتاب الثقات وقال الكافض هذوق **وأخرج ابن ماجه** حدثنا محمد بن يحيى وزيد بن أخزم وعجل بن معمر قالوا ثنا موسى بن داود
 الكوفي ثنا قيس بن الربيع عن شعبة عن خالد الخلاء عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فاتته
 الأربع قبل الظهر صلاها بعد الركعتين بعد الظهر قال أبو عبد الله لم يجز به إلا قيس عن شعبة **أنه قلت** رجال أسنده ثقات قيس
 ابن الربيع الأسدي الكوفي قال أبو الوليد الطيالسي ثقة حسن الحديث وقال يعقوب بن شيبة قيس عند جميع أصحابنا صدوق وهو في
 الكف ضعیف في روايته كذا في الخلاصة **وأخرج ابن شعبة** حدثنا شريك عن هلال لوزان عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فاتته أربع قبل الظهر صلاها بعدها قلت هو حديث مرسل قال العلامة الشافعي كان في الحديث
 يدلان على مشروعية المحافظة على السنن التي قبل الغرائض وعلى امتداد وقتها إلى آخر وقت الغريضة وذلك لأنها لو كانت أوقاتها تخرج
 بفعل الغرائض لكان فعلها بغيرها قضاء وكانت مقدرة على فعل ستة الظهر وقد ثبت في حديث الباب أنها تفعل بعد ركعة الظهر وكذا
 معنى ذلك العراقي قال وهو الصحيح عند الشافعية قال وقد يعكس هذا فيقال لو كان وقت الأداء باقيا لقد امتدت على ركعتي الظهر وذكرنا
 الأول أولى ونحن إنما أردنا هذا الباب على قولين يقولون تأخير السنن عن محلها المعين يكون قضاء لأداء ما عاين قول في هذا
 لا قضاء كما بينت ومنها قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة الفجر لما نام عنها ليلة القريش وهذا هو المروي من حديث أبي هريرة
 وأبي قتادة وعمران بن حصين وعمر بن أمية الصمري وذو نجران الجبشي وجابر بن مطعم وأبي عريية وبلال **أما حديث** **أحمد بن**
فاخره مسلم والنسائي من طريق أبي حازم عن أبي هريرة قال عرضنا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم ليلاخذ كل رجل برأس راحلته فإن هذا منزل حضرتا فيه شيطان قال ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضأ ثم صلى بعدتين
 ثم أقيمت الصلوة فصل الغداة **وأخرج** ابن ماجه من طريق يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نائم
 ركعتي الفجر فقام بعد ما طلعت الشمس **أما حديث** **أبي قتادة** فاخره مسلم من طريق عبد الله بن رباح عن أبي قتادة قال خطبنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه ثم قال لا إني فتادة احفظ علينا ميثا نك فليكون لنا نائم إذ نبل بالصلوة فصل رسول الله صلى
 عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة الحديث ولفظ الإحادود فقال احفظوا علينا صلواتنا يعني صلوة الفجر ففعلوا على ذلك ثم قاموا فقاموا
 الشمس فتأماوا فساروا هنيهة ثم نزلوا فتوضأوا واذن بلال فصلا ركعة الفجر ثم صلا الفجر وكلموا وفي رواية لا إني داود قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من كان منكم يرك ركعة الفجر فليركها فقام من كان يركها ومن لم يكن يركها فركها ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أن ينادي بالصلوة فتدعى بها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل بنا **أما حديث** **عمران بن حصين** فاخره الشيخان وأحمد وأبو
 داود واللفظ له أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مسيره فقاموا عن صلاة الفجر فاستيقظوا فبحر الشمس فارتفعوا فبلا حتى
 استقلت الشمس ثم أمرؤنا فاذن فصل ركعتين قبل الفجر ثم أقام ثم صلى الفجر **أما حديث** **عمر بن أمية** فاخره أبو داود قال
 كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فقام عن الصبح حتى طلعت الشمس فيه ثم أمر بلال فاذن ثم توضأوا واصلوا ركعتي الفجر ثم
 أمر بلال فقام الصلوة فصلهم صلو الصبح **أما حديث** **ذو نجران الجبشي** فاخره أبو داود قال فتوضأ يعني النبي صلى الله عليه وسلم وفيه
 ثم أمر بلال فاذن ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فرك ركعتين فبعل ثم قال لبلال قم الصلوة ثم صلى الفجر **أما حديث** **جابر بن**
مطم فاخره النسائي والبيهقي في المعرفة من طريق عمرو بن دينار عن نافع بن جبير عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له

في سفر من يكون ذا اليد لا يرق عن الصلوة عن صلاة أصبح قال بلال أنا فاستقبل طمع الشفس فضب على اذنه حتى ايقظهم ثم التمسوا فقال تخطوا من اذ بلال فصل ركعتين وصلوا ركعتي الفجر ثم صلوا الفجر **ما حديث** الى مخرج واسه مالك بن ربيعة السلمي واخرجه النسائي عن يزيد بن ابي ربيعة عن ابيه قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر واكره ان ياتيه فاما كان في وجه النبي نزل رسل الله صلى الله عليه وسلم فقام ونام الناس فلم يستيقظ الا بالانفس فطلعت علينا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه فملا المؤذن فاذا نزل فركعتين قبل الفجر ثم امر فقام فصل بالناس **ما حديث** بلال واخرجه البزار في مسنده حدثنا يحيى بن عبد الوهم والفضل بن سهيل قال لا نأخذ بالحدوث في النجاس ثلثا ابوجهل الرازي عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن بلال انه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الفجر فقام صلى الله عليه وسلم عليه حين قاموا بلال فاذا نزل ثم صلى ركعتين ثم قام بلال فصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم صلى الفجر بعد ما طلعت الشمس قال البزار وقال غير عبد الصمد فقال عن سعيد بن المسيب رسلا **انتهى** قلت هذه الاحاديث تدل على قضاء النبي صلى الله عليه وسلم الفجر او احياه ركعتي الفجر بعد ما طلعت الشمس ومنها قضاء النبي صلى الله عليه وسلم ركعة الظهر بعد العصر وهذا هو المروي من حديث ام سلمة وميمونة وعائشة وابن عباس رضي الله عنهم **ما حديث** ام سلمة واخرجه الشيخان وابوداود واسم والداري والطحاوي والبيهقي وغيرهم **ما حديث** ميمونة واخرجه في مسنده **ما حديث** عائشة واخرجه الشيخان وابوداود والنسائي والطحاوي **ما حديث** ابن عباس فاسرجه الترمذي قد نقلت هذه الاحاديث كلها مشروحا في الفصل التاسع فلا نعيد ها **قال** لنوري في المنهاج شرح مسلم بن الحجاج قوله صلعم فتغفل عن الركعتين السنتين بعد الظهر فما انا فان فيه فائدة منها اثبات سنة الظهر بعد ما من ان السنن الاربعة اذا قامت ليستحب قضاءها ومطلعيها **وقال** الطبري في شرح المشكاة قوله فما انا فان في الحديث دلالة على ان الشرائع الموقوفة تقضى كما تقضى الفرائض **وقال** المزني في شرح الصباير قوله فما انا فان يدل على ان السنة ان النافذة الموقوفة تقضى كما تقضى الفرائض **قال** الشيخ الامام ابن تيمية في منتقى الاضار في باربعة الفرائض ان السنن الرواتب تقضى **انتهى** منها قضاء النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل بالنهار والربضات فاما هو المروي من حديث عائشة وعمر بن الخطاب **ما حديث** ربا لثنته **رواه** واخرجه مسلم والداري الترمذي في السنن والشافعي وابوداود والنسائي ومحمد بن نصر في قيام الليل واللفظ مسلم من طريق زرارة عن محمد بن هشام في حديث طويل **انها** قالت كان بغى الله صلعم اذا صلى صلاة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلب يوم او وجع من قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة **الحديث** وفي رواية مسلم ان رسول الله صلعم كان اذا قامت الصلوة من الليل من وجهه واغيره صلعم من النهار ثنتي عشرة ركعة وفي رواية له كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غلب سجد اثنتي عشرة ركعة وكان اذا نام من الليل او من صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة **قال** لنوري هذا دليل على استحباب المحافظة على الدوام **وانها** اذا قامت تقضى **انتهى** **ما حديث** عمر واخرجه مسلم ومالك وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة ومحمد بن نصر اللفظ لمسلم والداري من طريق عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن ركعة او عن شئ من ركعة فليأمر بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كبك كاعا فزعه من الليل **واخرج** الدارقطني في سننه ثنا يزيد بن شاذان وكيع نا **ان** في بن حبه عن القاسم بن محمد قال كانا في عائشة قبل صلوة الفجر فانيها يوما وهي فصل فقلنا لها ما هذه الصلوة قالت تمت عن ركعة الليلة فلم اكن لادعه قلت اسأله **صحبه** **واخرج** محمد بن نصر عن عبد الله بن ابي بكر بن عمر بن حزم عن ابيه عن جده كاسلف اذا نام احرم عن صلاته بالليل صلها بالهاجرة قبل الزوال **فتى** هذه اثبات قضاء التجمل اذا فاته من الليل وفي هذه رد على من يزري قضاء السنن والنوافل والله اعلم **ومنها** قضاء **الوتر** عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم من نام عن وتره او نسيه فليصله اذا ذكره رواه ابوداود واخرجه الترمذي وزاد اذا استيقظ واخرجه ايضا ابن ماجة والحاكم في السنة وقال صحيح على شرط الشيخين واساد الطبري التي اخرجها ابوداود **صحبه** كما قال العراقي واساد طبري الترمذي وابن ماجة ضعيف اوردها ابن عدى وقال **انها** غير محفوظة وكذا اوردها ابن حبان في الضعفاء واخرجه الترمذي من طريق زيد بن اسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نام عن وتره فليصل اذا أصبح قال وهذا احسن من الحديث الاول يعني حديث ابي سعيد وفي الباب عن عبد الله بن عمر عند الدارقطني **قال** قال رسول الله صلعم من فاته الوتر من الليل فليقتضه من الغد **قال** العراقي واسأله ضعيف **له** حديث

أخبرني البهيقي أن النبي صلى الله عليه وسلم أصبغ فأتروا عن أبي هريرة عن عبد الحكم والبيهقي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصبغ أحدكم ولم يوتر فليوتر وصحى الحكم على شرط الشيخين وعن أبي الدرداء عن الحكم والبيهقي بلفظ ربما أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر وقرأ ما من الناس لصلاة الصبح وصحى الحكم وعن العز المزي عن الطبراني في الكبير بلفظ أن رجلاً قال يا نبي الله اني أصبحت ولم أوتر فقال انما أوترت لي ليل فقال يا نبي الله اني أصبحت ولم أوتر فقال فأتروا وفي أسناده خالد بن أبي كريمة ضعفه ابن معين وأبو حاتم ووثقه أحمد وأبو داود والنسائي وعن عائشة عن أحمد والطبراني في الأوسط بلفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فليوتر وأسناده حسن قاله المشوكاني في نيل الأوطار **وأخرج مالك في الموطأ ما لا عن عبد الكريم بن أبي المخارق البصري عن سعيد بن جبيل عن عبد الله بن عباس** لقد ثمر استيقظ فقال لحامه انظر ما صنع الناس هو يومئذ قد ذهب بصبره فذهب الحاد ثم رجع فقال قلنا ضحك الناس من الصبي فقام عبد الله بن عباس فأتروا ثم صلى الصبح **وأخرج مالك عن هشام بن عروة عن أبيه** عن عبد الله بن مسعود قال ما أبالي لو أقيمت صلوة الصبح وأنا أوتر وأخرج عن يحيى بن سعيد أنه قال كان عباد بن الصامت يؤم فوفاً فخرج يوماً إلى الصبح فقام المؤذن صلوة الصبح فأسكت عباداً حتى أوتر ثم صلى بهم الصبح وأخرج عن عبد الرحمن بن القاسم أنه قال سمعت عبد الله بن عامر بن شبيب يقول اني لا أوتر وأنا اسمع الإقامة وأخرج عن عبد الرحمن بن القاسم أنه سمع أبا القاسم بن محمد يقول اني لا أوتر بعد الفجر قال مالك وأما يوتر بعد الفجر فمن نام عن الترتيل ينبغي إحداهن يتعمد ذلك حتى يصوم وتره بعد الفجر انتهى **وقال محمد بن الموطأ بعد سمر الأحاديث** قال محمد بن حبيب الليثاني يوتر قبل أن يطعم الفجر ولا يوتر من الطلوع الفجر طلع قبل أن يوتر فليوتر ولا يتعمد ذلك وهو قول أبي حنيفة رحمه الله انتهى **وأخرج الطحاوي في شرح معاني الآثار** حدثنا فهد قال قال شمعون بن كثير عن الزواجر عن يزيد بن أبي ربيعة عن أبي عبد الله قال ربيت بالبادلاء وأضالته بن عبيد ومعاذ بن جبل يداخون المسجد والناس صلوة الغداة فيضنن إلى بعض السوازي فيمن تركوا أحد منهم ركعة ثم يركعون مع الناس في الصلوة انتهى وقد أطال العام الحافظ محمد بن نصر المروزي هذا البحث في قيام الليل وقال في آخره والذي أقر به أنه يصلي الوتر ثم يصلي الغداة فإذا أصبغ الغداة فليصلي عليه أن يقضيه بعد ذلك وإن مضاه على يقضيه النظر فحسن قد صلى النجاشي لله عليه الركعتين قبل الفجر بطول الوقت لليلة التي نام فيها عن صلاة الغداة حتى طلعت الشمس فضاء الركعتين اللتين كان يصليهما بعد الظن بعد العصر واليوم الذي شغل فيه عنها وقد كانوا يقضون صلاة الليل إذا فاتهم بالليل غداة فذلك من حسن وليس بواجب انتهى **كله فضة الروايات** تدل على مشروعية قضاء الوتر إذا فات قال الحافظ العراقي وذهب الخ إلى أن من الصحابة على أن يترك الصلاة وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر عباد بن الصامت وعمار بن أبي ربيعة وأبو الدرداء ومعاذ بن جبل وقضاء بن عبيد وعبد الله بن عباس ومن التابعين عمرو بن شرحبيل وعبيدة السلماني وأبراهيم النخعي ومحمد بن المنشقر وأبو العالقة وحامد بن أبي سليمان ومن الأئمة سفيان الثوري وأبو حنيفة والأوزاعي ومالك والنسائي أحمد وإسحاق وأبو يوسف سليمان بن داود الهاشمي وأبو خيثمة وكذا في النيل **فإن قلت الكلام** في فضله السنن والنوافل وأما الوتر واجب فلا يتم المراد بأبواب قضاء الوتر **قلت** إنما قال بوجوب الوتر العام أبو حنيفة رضي الله عنه وحده ولم يوافق أحد في هذا القول حتى صحبناه أبو يوسف ومحمد رحمهما الله تعالى بل جمع أهل العلم على أنه من السنن المؤكدة **قال العام** الخطابي في معالم السنن تخصيص هذا القرآن بالعرف فيه يدل على أن الوتر واجب لو كان واجباً لكان عاماً وأهل القرآن في عرف الناس القراء والمخاض دون العلوم ويدل على ذلك قوله للأعرجي لليلك ولا لأحد انتهى وفيه في موضع آخر وقد دلت الأخبار الصحيحة على أنه لم يرد بالحق الوجوب الذي لا يسع غيره منها خبر عباد بن الصامت لما بلغه أن أبا محمد رجلاً من الأضواء يقول إن الوتر حق فقال كذباً بوجه ثم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح أنها خير طاعة لله في سؤال الأعرجي منها خبراً عن ابن عباس بن مالك في فرض الصلوات ليلة الأسراء وقال أجمع أهل العلم على أن الوتر ليس بفريضة إلا أنه يقال إن في رواية الحسن بن زياد عن أبي حنيفة قال هو فريضة وأصحابه لا يقرؤن بذلك انتهى **قال النووي** قوله يوتر على السنن فيه دليل لمنهنا ومنه مالك وأحمد والشافعي أنه يجوز الوتر على الراحة في السفر حيث توجب وإنه سنة ليس بواجب قال أبو حنيفة رضي الله عنه هو واجب لا يجوز على الراحة انتهى وقال الحافظ في الفتح وروى أحمد بن حنبل ما يدل على أن الوتر واجب على من يوتر

وقتها من العشاء المظلم الفجر في لسانه ضعفت وكذا في حديث خاتبة بن حذافة في السنن وهو الذي احتج به من قال بوجوب لوتر الليل
 صريحا في وجوب والله اعلم وامّا حديث بريدة رفعه لوتر حتى فمّن لم يوتر فليس منا واُعيد ذلك ثلاثا ففي سنن ابراهيم في ضعفت
 على تقدير قبله فيتحيز من احتج به الى ان ثبت ان لفظ حتى بمعنى واجب في عرف السامع وان لفظ واجب بمعنى ما ثبت من طريق الواحد
 اتفق وقال الشوكاني وقد ذهب الجمهور الى ان الوتر غير واجب بل سنة وخالفهم ابو حنيفة فقال انه واجبه روى عنه انه فرض قال لعل
 ولا علم احد واخبرنا ابو حنيفة في هذا انه وادله الجاهلين مسطورة في كتب القوم ليس هذا محلها وفي هذا كفاية لمن قال **فصل**
الكلام ان اداء ركعتي الفجر باثر الفريضة قبل طلوع الشمس لمن لم يصل قبل الفريضة امر ضروري لانه ورد التأكيد لشان ركعتي الفجر
 قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وقال لا تدعوها ولو طرحتكم لتخجل واما من لم يصل حتى تقطع الشمس فليقضها بعد طلوع الشمس
 ولا يغنيهما فان اطلق ان السنن لم يثبت قضائهما فان هذا قول مرجوح وضعيف ليس عليه حجة ولا برهان ومن جعل على قول ما لم ولم
 يلتفت الى ما ثبت بالسنن فهو يقول ما يشاء ويقول ما يريد والرسول عنه يرى **الله** ثبت اقا مناعط الصراط المستقيم ورب الارض
 قلوبا بعدا هديتها وهنالك من لدنك رتبة انك انت الوهاب اللهم ارزقنا حلاوة الايمان واتباع المصطفى وتوفيق الامرار ورب رحمة رحمة
 صغبرا وستلك خاشعا متضرعا ان تجعل هذه الاوراق خالصة لوجهك الكريم وتقبل منا واجعلها ذخيرة ليوم الدين الذي لا يصاحف فيه
 الا على فانك تجيب المصطرين ولا تدمخ خائبين وانعم بما اخواننا الصالحين خصوصاً قرّة عينه وفؤاد قلبه ابنائنا ادرسين ابو يعقظ الله
 تقيا وبارك في عمرهما وبرزقهما علما نافعاً ويجعلهما من عباده الصالحين وبني خالي محمد وعبد الجبار وعبد القیوم سلمهم الله تقيا ويجعلهم من العلماء
 الربانيين وميامين ذوالفضل الا وفي صاحب الدراجات العلي الفاضل الا وحده المولوى نورا محمدا دام الله ظل احسانه علينا وان يجعل
 الله تقيا من مقتضى آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم وخواص مئة ابن صاحب الكمالات القاسمية تاجر الاسخيا يا اديار الهندية الشيخ المولى
 گوهر العلي الصد يقى اللهم اغفر له مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنباً واحشره مع الصديقين والشهداء امين يارب العالمين

بالخير

صورة ما كتبه وقرظه على هذا الكتاب سنن السادات مصدر الخيرات والحسنات مجمع
 البركات والكمالات بقتية السلف حجة الخلف تاجر الفقهاء والمحدثين شيخ الاساطير
 والمسلمين رافع اعلام الشريعة فامع آثار الشوك والبديعة المبراة عن الشين مولانا
 السيد محمد نذير حسين حفظه الله عن المعركة والبرين وجزاه الله عنا خيرا اجزاء
 في الدارين وجعل من يوتيها اجرهم ثلثين

من الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الظلمات والنور وبنا كنه يفر القلوب وينشر المهدى ورو الصلوة والسلام على من ارسل
 بالمعروف الساطع ومن اعرض عنه فما لمن شاخ صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة لتستكمل بها النفوس تجمل
 بسطرها الطروس اما بعد فهذه رسالة جزيلة لها منزلة نبيلة ومغتنية جليلة للفاضل الغريب الخبير صاحب
 التقدير والتعديرحمد الموفق المولوى **محمد شمس الحق** رعاها الله رعيّا وشكره سعياً بآتي فيها آداب سنة
 الفجر واوردها يتعلق بها من المسائل العشر واتى بها بالدليل والبرهان الذي يقتضيه العيون وشكر الجنان فله
 ذكره زليخانة ورسبه ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حرره العبد الضعيف طالب التحسين محمد
 نذير حسين عافاه الله تقيا في الدارين

كتاب خلق افعال العباد والرد على الجهمية واصحاب التعطيل

تأليف امام الدين تقي الدين محمد بن أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما ذكر اهل العلم للمعطلة الذين يبدلون ان يبدلوا كلام الله عز وجل **حل ثلثي** الحكيم بن محمد الطبري كتب عن حمكة قال قال سفيان بن عيينة قال دركت مستخضت ثمانين سبعين سنة منهم عمر بن دينار يقولون القرآن كلام الله وليس مخلوق **وقال** جرح الحسن بن ابونعيم ثنا سليمان القاري قال سمعت سفيان الثوري يقول قال لي حماد بن ابى سليمان ابلغ ابا فلان المشرك اني برى من دينه وكان يقول القرآن مخلوق **حل ثلثي** قتيبة حدثني القاسم بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حبيب بن ابي حبيب عن ابيه عن جده قال شهدته قال بن عبد الله الفقيه بواسط في يوم اخطه وقال ارجو افضق لتقبل الله منك وفيه عجب الجود بن درهم زعم ان الله لم يخلق ابراهيم خليله ولم يكده موسى تكليما تعالى الله علوا كبيرا عا يقول الجود بن درهم ثم نزل فذبحه قال ابو عبد الله قال قتيبة بلغني انهما كانا يخلان الكلام من الجود بن درهم **ثنا** محمد بن عبد الله ابو جعفر بغدادى قال سمعت ابا زكريا يحيى بن يوسف التميمي قال كنا عند عبد الله بن ابي ربيعة فجاء رجل فقال يا ابا محمد ما تقول في قوم يقولون القرآن مخلوق فقال من اليهود قال لا قال فمن النصارى قال لا قال فمن المجوس قال لا قال فمن من قال من اهل التوحيد قال ليس هؤلاء من اهل التوحيد هؤلاء الزنادقة من زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم ان الله مخلوق يقول الله بسم الله الرحمن الرحيم قاله لا يكون مخلوقا والرحمن لا يكون مخلوقا وهذا اصل الزنادقة من قال هذا فلعنة الله لاجل السهم ولا تناكحهم وقال وهب بن جرير الجهمي الزنادقة انما يريدون ان ليس على العرش ستمك وحطفي يابا ابن هارون بالله الذي لا اله الا هو من قال ان القرآن مخلوق فهو زنديق ويستتاب فان تاب والا قتل وقيل لا يبي بكن بن عياض ثلثي قولنا بعدد يقولون ان مخلوق فقال ذلك من قال هذا علم من قال القرآن مخلوق لعنة الله وهو كافر زنديق ولا تجاسوسهم وقال الثوري من قال القرآن مخلوق فهو كافر وقال حماد بن زيد القرآن كلام الله نزل به جبريل ما يحدون الا ان ليس في السماء اله وقال بن مقاتل سمعت ابن المبارك يقول من قال في ان الله لا اله الا الله مخلوق فهو كافر لا ينبغي لمخلوق ان يقول ذلك وقال ايضا فلا قول بقول الجهم ان الله قول ايضا راع قول الشريك احيانا ولا قول بخلافه رب رب الصاد وولي الامر شيئا ناهما قال فرعون هذا في تجبره فرعون من مخلوق فوعى هاما قال قال ابن المبارك لا تقول كما قالت الجهمية انه في الارض ههنا بل على العرش ستمك وقيل كيف تعرف ربنا قال فوق سمعته على عرشه وقال لرجل منهم اتقنك خال من فبهت الآخر وقال من قال لا اله الا هو مخلوق فهو كافر وانما النصارى والنصارى ولا نستطيع ان نخلف كلام الجهمية وقال معاوية بن عمار سمعت جعفر بن محمد يقول القرآن كلام الله وليس مخلوق وقال سعيد بن عامر الجهمي اشتر قولنا من اليهود والنصارى فذا جفقت اليهود والنصارى واهل الدارين ان الله تبارك وتعالى على العرش وقالوا هم ليس على العرش شيء وقال صخر عن ابن شاذب ترك الجهم الصلوة اربعين يوما على وجه الشك فخاصه بعض السمنية فشدق فقام اربعين يوما لا يصلي قال صخر وقد رآه ابن شاذب وقال عبد العزيز بن ابي سلمة ان كلامهم صفة بلا معنى وباء بلا اساس ثم بعد قطمن اهل العلم والفقهاء سئل عن رجل طلق امرأته قبل ان يدخلها فقال عليها العدة فخالفت كتاب الله بهجده وقال الله سبحانه فما لكم عليهن من عدة تعتدونها وقال علي بن الذين قالوا ان الله ولدا الفهم الذين قالوا ان الله لا يتكلم وقال احد من المرتضى اصحابه فان كلامهم يستحيل الزنادقة وانما تكلموا يستلزمهما فلم يثبت لمان في السماء الها وكان اسمعيل بن ابي ولسليمهم زنادقة العراق وقيل سمعت احدا يقول القرآن مخلوق فقال هؤلاء الزنادقة والله لقد فررت الى اليمن حين سمعت العباسي يكلمهم بعدد فرار من هذا الكلام وقال علي بن الحسن سمعت ابن مصعب يقول لفتت الجهمية في غير موضع من كتاب الله قولهم ان الجنة تفتن وقال الله ان هذا لرزقنا ما من فساد فمن قال انها تفتن فقد كفر وقال اكملها دايم وظلها فمن قال انها لا تدوم فقد كفر قال لا معطوة ولا ممنوعة فمن قال انها تنقطع فقد كفر قال عطاء بن عبيد بن ربيعة قال انما تنقطع فقد كفر قال البلخي الجهمي انهم كفار وان شاءهم طوائف وقال بن المبارك عن معمر بن قنادة وكلمة القاه الى من جرف اهل قوله كن فكان وقال ابن مهدي سالت الثوري وهو معكم ابن ما كنت قال علمه وقال ابو الوليد سمعت يحيى بن سعيد يقول وذكره ان قوما

مشافه

الزنادقة

يقولون القرآن مخلوق فقال كيف تصنعون بقل هو الله أحد كيف تصنعون بقل هو الله لا اله الا الله وقال عفان من قال قاهو لله
أحد يخون فهو كافر قال علي بن عبد الله القرآن كلام الله من قال انه مخلوق فهو كافر لا يصح خلفه قال وكيع من كذب بحديث اسمعيل
عن قيس بن جريح عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرواية فهو جحش فاحذرده وقال ابو الوليد من قال القرآن مخلوق فهو كافر ومن لم يعتقد
قلبه على ان القرآن ليس بمخلوق فهو خارج من الاسلام قال ابو عبد الله نظرت في كلام اليهود والنصارى والمجوس فما رايت اضل في
كفرهم منهم واني لا استعملهم من لا يكفرهم الا من لا يعرف كفرهم وقال عبد الرحمن بن عفان سمعت سفيان بن عيينة الذي ضرب فرياً
المرسبي فقام ابن عيينة من مجلسه مغضباً فقال ويحكم القرآن كلام الله قد صحبت الناس اذ ركبهم هذا عمر بن دينار وهذا ابن الزبير
حتى ذكر مصلي او لا عشم ومسر بن كدام فقال ابن عيينة قد تكلموا في الاعتزال والوضوء الفل ومارا باقتتاب القوم فانفوت
القرآن الا كلام الله ومن قال غير هذا فعليه لعنة الله ما اشبه هذا القول بقول النصارى لا تجالسوهم ولا تسمعوا كلامهم وقال عبد الله بن
سحر سمعت ابن عيينة وذكر المرسبي فقال ما تقول الدوبة ما تقول الدوبة استهزأ به قال وسمعت محمد بن عبيد يقول جاء ذاء الجنيث
فسأله عن حديث ولوع فته كحدثه وقال المجيد أحد شفا سفيان شاحصين عن مسلم بن صبيح عن شيبان بن شكل عن عبد الله بن رضى الله
عنه قال ما خلق الله من ارض ولا سماء ولا هضة ولا ناراً اعظم من الله لا اله الا هو الحي القيوم قال سفيان في تفسيره ان كل شئ مخلوق والقرآن
ليس بمخلوق وكلامه اعظم من خلقه لانه انما يقول شئ كن فيكون فلا يكون شئ اعظم مما يكون به المخلوق والقرآن كلام الله وقال زهير
السختياني سمعت سلام بن ابى مطيع يقول الحممية كفار وقال عبد الحميد جهم فافرا لله العظيم وقال وكيع احد ثواهل المرحبة
بالحممية والحميمية كفار والمرسبي سمع وعلمته كيف كفروا قالوا كيف فكيف المعرفة وهذا كفروا والمرحبة يقولون الايمان قول بلا فعل وهذا باطل
فمن قال القرآن مخلوق فهو كافر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم يستتاب والضربت عنقه وقال وكيع على المرسبي لعنة الله على من
او ضل قال له رجل كان ابيه او جده يهودياً او نصرانياً قال وكيع عليه وعلى اصحابه لعنة الله القرآن كلام الله وضرب وكيع احدى
يدي على اخرى وقال شئ يغدا يقال له المرسبي يستتاب فان تاب والضربت عنقه وقال يزيد بن هارون لقد حضرت اهل بيتاً على
قتله جهماً ولقد اخبرت من كلامه بشئ مرة وسجته وجعه في صليبه رجل ثلاث قال علي بن عبد الله انما كان غايته ان تدخل الناس في كفره وقال
عبد الله بن عائشة لا تضل خلفه من قال القرآن مخلوق ولا كرامة له فان ضل وكبر كما يجتأط لنفسه فذاك ويجنبه اصحاب الى ولا نصر
يقولون شئ لا شئ يقولون الله لا شئ وقال سليمان بن داود الهاشمي سمع من من احسن صله خلفه من بقرة القرآن مخلوق اعاد الصلاة
وقال ابن اسود سمعت ابن مولى يقول ليحي بن سعيد لو ان جميعاً بيني وبينه قرابة ما استخلفت من دينه شئاً وقال ابن مهدي
ولو رايت رجلاً على الجسر بيتك سيف يقول القرآن مخلوق لضربت عنقه وقال يزيد بن هارون المرسبي اخبر من اتا قال ابو عبد الله
ما ابا لمصليت خلف الجهم والمرافضة ام صليت خلف اليهود والنصارى ولا يسلم عليهم ولا يعادون ولا يبايعون ولا يتهنون ولا يوكل
ذبايهم وقال عبد الرحمن بن مهدي ما ملكتان الحممية والاضنية وقيل لابي عبد الله المرسبي سئل عن ابتداء خلق الاشياء عن قول الله
عن رجل ناقم لما شئ اذا اردته ان تفعل لكن فيكون فقال كذا كلام صلة فعنه قوله ان يقول صلة كقوله قالت السماء فامطرت وكقوله
قال الجبار فمال قال الله تعالى الجبار را يريد ان ينفذ قافاه والجبار لا ارادة له فعنه قوله اذا اردته ان كونه فكان ما يكن عند المرسبي
جواب اكثر من هذا يعني ان الله تعالى لا يتكلم قال ابو عبد الله القاسم بن سلام اما تشبيه قول الله اذا اردته بقوله قالت السماء فامطرت
وقال الجبار فمال فانه لا يشبه وهذا اعنى طه ادخلها لانك اذا قلت قالت السماء فم تسكت لم يد رما معنى قالت حتى يقول فامطرت
وكذا لك اذا قلت اراد ما معنى اراد لم يبين ما معناه واذا قلت قال الله الكفنية بقوله قال فقال مكث لا يجتأ الى
شئ يستدل به على قال كما احتج اذا قال الجبار فمال والامر يمكن لقال الجبار معنى ومن قال هذا فليس يفتنى عن المكفلا وهو مذموم من قال
فقد قال علي بن عاصم يلقه اليهود والنصارى ومذهبهم التعطيل للنافع وقال علي سمعت بشراً من الفضل وذكر ابن خلدون في بعض جهمي فقال
بشر هو كافر وسئل وكيع عن سفيان الناطي فقال كافر وقال عبد الله بن داود لو كان على الحشمة الناطي سبيل لزعمت لسانه من وقاه
وكان جميعاً وقال سليمان بن داود الهاشمي من قال القرآن مخلوق فهو كافر وان كان القرآن مخلوق فكم اعمى فكم صار فرعون

اولي بان يخلد في النار اذ قال ان ربكم الاعلى وزعموا ان هذا مخلوق وانك قال اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني في هذا ايضا فنادى
 ما ادعى قوتكم فلو صنفوا قوت اولي بان يخلد في النار من هذا وكلها مع خلقه فاحس بذكر ابو عبيد فاستحسنه وانه عجب وقال عكر
 محمد قد تبين ان القوم كفار وقال الفضيل بن عياض اذ قال لك هجوى ان الكفر برب يزول عن مكانه فقال انا اؤمن برب يفعل ما يشاء قال
 ابن عيينة رايت ابن ادريس قائما عندك التاب قلت ما تفعل يا ابا محمد فهنا قال سمع كلاما روي عن من في هذا الغلام وحسن ريزيد بن هارون
 عن الجهمية وقال من زعم ان الرحمن على العرش استوى على خلاف ما يقرب في قلوب العامة فهو هجوى ومحمد الشيباني في الجهمية وقال اخبرني
 اربعة عن صدقة سمعت سليمان التيمي يقول لو سالت ابن الله لقلت في السماء فان قال فابن كان عرشه قبل السماء لقلت على الماء فان
 قال فابن كان عرشه قبل الماء لقلت لا علم قال ابو عبدالله وذلك لعقله تعالى ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء يعينه الاله باين وقال
 ابن عيينة ومفاتيح معاذ والحجر بن محمد وزيد بن هارون وهما شتم بن القاسم والربيع بن نافع الحجلي ومحمد بن يوسف وعاصم بن علي بن
 عاصم ويحيى بن يحيى اهل العلم من قال القرآن مخلوق فهو كافر وقال محمد بن يوسف من قال ان الله ليس على عرشه فهي كافر ومن زعم ان الله
 لم يكلم موسى فهو كافر وقيل ليجن بن يوسف ادركت الناس فمهر سمعت احدا يقول القرآن مخلوق فقال الشيطان يكلمك هذا من يكلم
 بهذا فهو هجوى **وحديث** ابو جعفر محمد بن عبدالله بن محمد بن قدامة السلال الاصاب قال سمعت وكيفا يقول لا تستغنى
 بقولهم القرآن مخلوق فانه من شرفهم وانما يهون اليه التخلي **وحديث** ابو جعفر قال سمعت الحسن بن موسى الاشيب وذك
 الجهمية فقال صفنا من ينقل القلبة والعقدية الجهم اذ اعلا قال ليس ثم شئ واشار الاشيب الى السماء والقدر اذ قال هاتان
 خالق خير وظالم شر ضرب عنقه وصلبه **وحديث** ابو جعفر بن محمد بن ابي قال سمعت ابا نعم الجلي قال كان رجل من اهل مرو وصليفا
 بهم ثم قطع وجاه فقتل لم يبق له جثة فقال جاء منه ما لا يحتل قرأت يوما آية كذا وكذا فسير لي حتى فقال لكان اظلم عمرا فاستلمتها ثم قرأت
 سورة طه فلما قال الرحمن على العرش استوى قال ما والله ووجه سبيلها الى حكمها من المصنف فاحتلمتها ثم قرأت آية المصنفين
 فلما انقضى الى كرموس قال ما هذا ذكر قصه وموضع فلم يتبها ثم ذكر ههنا فلم يتبها ثم روى بالمصنف من جهم رجليه فوايت عليه **وحديث**
 ابو جعفر قال سمعت يحيى بن ابي قال كان ذات يوم عند مروان بن معاوية الفزاري فساله رجل عن حديث الروية فلم يجد فيه قال له
 ان لم تجد في بن فانت هجوى فقال مروان اتقوا لي هجوى وجهه مكث اربعين يوما لا يعرف ربه **وحديث** ابو جعفر بن محمد بن هارون بن زياد
 ويحيى بن ابي قال قال ابن المبارك كل قوم يعرفون ما يبعدون الا الجهمية **وحديث** ابو جعفر قال سمعت يزيد بن هارون وحديثا
 حديث اسمعيل بن قيس عن جري عن النبي صلى الله عليه وسلم انكم راؤن ربكم فقال بن زيد من كذب هذا فهو برئ من الله ورسوله صلى الله
 وسلم **وحديث** ابو جعفر قال ثنا احمد بن خالد خللا قال سمعت يزيد بن هارون وذكر ابا بكر الاحم والمريسي فقال هاء والله زنديق
 كافران بالرحمن خللا الدم وقال عبد الرحمن بن مهدى من زعم ان الله لم يكلم موسى فانه يستتاب فان تاب والا قتل وقال مالك بن
 انس القرآن كلام الله وقال بن زيد بن هارون والذى لا اله الا هو ما هم الا زنادقة او قال مشركون وسئل عبدالله بن ادريس عن الصلاة
 خلف اهل البدع فقال لم يزل في الناس اذ كان فيهم مرفوعا وعدل فضل خلفه قلت بالجهمية قال لا هذه من المقاتلة ولا يصح
 خلفهم ولا ياتونهم وعليهم التوبة وسئل حفص بن غياث فقال فيهم ما قال ابن ادريس في قتل الجهمية وقال لا اعرفه قيل له قم
 يقولون القرآن مخلوق قال لا احرام الله خيرا اوردت على قلبي شيئا لم يسمع به قط قلت فانه يقولون قال هو لا ياتنا نحن ولا يحيى
 شهادتهم وسئل ابن عيينة فقال نحوه لك قال فابت وكعبا فوجدة من علمهم به فقال يكفرون من وجه كذا ويكفرون من وجه كذا حتى اكفر
 من كذا وكذا وها قال وكبير الرافضية شمر بن القدرية والحريزية شمرها والجهمية شرها الاضاف قال الله وكلم الله موسى تكليم او يقول
 لم يكلمه ويقولون الايمان بالقلبة قال الحسن بن الربيع هذا كلام احد مؤمنه ولقد سالت عن حديث في هذا الباب فسرني ذلك **وحديث**
 ابو جعفر قال سمعت ابا المنذر بن بكير عن سمع عمقر بن سليمان بن بكير عن من قال لقرآن مخلوق ويبدع قال ابو عبدالله بن محمد بن ابي
 قتل جهم **وحديث** محمد بن كثر ثنا اسرا ثيل ثنا عثمان بن المغيرة عن سالم بن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه

بالموت فقال لا اجل يحيط الى قومه فان قريشاً قد منعني ان ابلغ كلام ربي وقال امس بن مالك رضي الله عنه لما اسرى بالنبى صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة فاذا موسى في السماء السابعة يتفضل بكلام الله وقال بوذر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل عطاى كلام وعزائى كلام واذا اردت شيئاً فامنا اقول له كن فيقول وقال عبد الله بن انيس رضي الله عنه سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحشر العباد يوم القيمة فيناديهم بصوت يسمعون بعد كما يسمعون قرب انا الملك وانا اللبان لا ينبغي لرجل من اهل الجنة ان يدخل الجنة واحداً من اهل النار يطلب عظمة وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم اذا حضر الله الامم في السماء ضربت الملائكة باجفئها خضعوا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا افزع عن قلوبهم قالوا ما ذا قال ربكوا قالوا الحق وهذا الحق الكبير فكذلك قال ابن عباس بن مسعود رضي الله عنهما واهل العلم وقال خباب بن الارت رضي الله عنه تقرب الى الله بالاستغفار فانك لن تقرب الى الله بشئ احب اليه من كلامه وقال بيار بن مكرم الاسلمي رضي الله عنه لما نزلت العزلة الروم خرج ابو بكر بصير في كلام ربي وكنت اسأله بنت البركة رضي الله عنها اذا سمعت القرآن قالت كلام ربي كلام ربي وقال ابو عبد الرحمن السلمي فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرب على خلقه وقال بوذر رضي الله عنه قلت يا رسول الله من اول الانبياء قال آدم قلت انه لنبى قال نعم مكهم وقال ابو عبد الله رضي الله عنهما لما اكلم الله موسى كان السدا في السماء وكان الله في السماء **حديث** موسى بن مسعود ثنا سفيان بن سعيد عن عبد الرحمن بن عابس بنى ناس من اصحاب عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه قال اصدق الحديث كلام الله وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم ذكر الشفاعة قال يقول نوح اطلقوا الى ابراهيم فان الله اتخذ خليلاً فيا تون ابراهيم فيقول اطلقوا اقول فان الله كله تكليماً وقال ابو هريرة وابن عمر رضي الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى موسى بكلامه وبرسالته وقال عبد الله بن حاتم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكبه ربه وليس بينه وبينه ترجان فينظر ايم منه فلا يرى الا ما قدم من عمل وينظر اثمته فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فانطق النار ولسبق نزع وكيكة طيبة وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال للنبى صلى الله عليه وسلم لا ابشره عالمي ابوك ان الله اكلمه اباك من غير حجاب فقال له عبيدك سلمى فقال يا رب رضى الى الدنيا حتى اضل فيك قال فاني قد قصيت عليهم ان لا يرجعوا قال يارب فابلغهم عنا فانزل الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل حياء عند ربهم يرفقون قال ابو عبد الله وهو عبد الله بن عمر بن حرام قتل يوم احد شهيداً وقال جابر بن مطعم عن النبى صلى الله عليه وسلم ان الله على عرشه فوق ستمائة وسمواته فوق ارضيه مثل لقبة وقال ابن مسعود في قوله ثم استوفى على العرش قال العرش على الماء والله فوق العرش وهو يعلم بانهم عليه قال انما في قوله وهو الذى في السماء وفى الارض قال يعبد فى السماء ويعبد فى الارض وقال ابن عباس بن يار الله من السماء والارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة ما تعدون قال من ايام السنة وقال الله امنتم من فى السماء ان يخضعوا بك الارض فاذا هم امنتم من فى السماء ان يرسل عليكم حاصباً وقال عمر بن حصين رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اعلم اسم الله الاكبر قبل اليوم اظن قال سبعة سنة والارض وواحد فى السماء قال فابهم تعد لعينك ولهبتك قال للذى فى السماء قال ما انت الا سطة علمت كملت بنفعاك فلما اسلم الحصين قال يا رسول الله علمت الكسنتين اللتين وعدتني قال اللهم اللهم اللهم واعلم ان من شرف نفسه وقال بعض هؤلاء العلماء الجمية هم المستبقة لانهم شهدوا ربهم بالعلم والارواح الذى لا يسمع ولا يبصر ولا يتكلم ولا يخلق وقالت الجمية هو لك لا يتكلم ولا يبصر نفسه وقالوا ان اسم الله مخلوق ويلزمهم ان يقولوا اذا اذن المؤذن ان يقولوا لا اله الا الذى اسمه الله واشهد ان محمداً رسول الله الذى اسمه الله لانهم قالوا ان اسم الله مخلوق ولقد اختلفت على من ومسلم الى بعض معطيهم فقص باليمين على المسلم وقال اليهودى كخلفه فقال المحاصم اليه احلف بالله الذى لا اله الا هو فقال اليهودى حلف بالحق لا بالخلق فان هذا فى القرآن وعرفت ان القرآن مخلوق فخلق بالحق فيمت الاخر وقال قوما حتى انظر فى امر كما وضعت هناك المبطلون **حديث** الحسن بن صبيح ثنا معبد ابو عبد الرحمن الكوفى نزل بغداد ثماناً وعابرة بن عمار قال سألت جعفر بن محمد عن القرآن فقال ليس بخلق ولا مخلوق قال ابو عبد الله احتج على لاء ليعنه الجمية بايات وليس فيما احتج به استدلالاً

من ثلاث آيات قوله وخلق كل شيء فقدره تقديراً فقالوا ان قلتم ان القرآن لا نشع كفرتم وان قلتم ان القرآن شيء فخرج اخل في الآية
 والثالثة قوله انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه قالوا فانه قلتم بقول النص ان المسيح كلمة الله
 وهو خلق فقلتم ان كلام الله ليس بمخلوق وعيسى من كلام الله والثالثة ما ياتيهم من ذكرهم ربهم حيث وقلتم ليس بمخلوق قال ابو عبد
 الله ما قولهم وخلق كل شيء فهو كما قال وقال في آية اخرى انما قولنا لشيء اذا اردنا ان ينزل من السماء انزلناه وان خلق خلقه بخلق اولي
 خلق هو من الشيء الذي قال وخلق كل شيء فقدره تقديراً قبل الخلق واما تخبرهم انما المسيح عيسى بن مريم فلو كان كما قالوا كان ينبغي ان
 يكون بين الدفتين وكلمته القاها الى مريم لان عيسى مذكور الكلمة مؤنثة لا يختلف بين العيب في ذلك واما خلق الله عيسى بالكلمة لا
 انه الكلمة الا سمعتم الى قوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه يعني جبريل عليه السلام كما قال في آية اخرى فاسألنا ايها روحنا فتنازلنا بشرا
 سوياء وقال ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون فخلق عيسى وادم بخلق كن وليس بين هاتين الآيتين خلاف واما
 تخبرهم من ذكرهم محراب فاما حاش عند النبي صلى الله عليه وسلم احببه لما علمه ما لم يكن يعلم قال ابو عبد الله والقرآن كلام الله عيسى
 مخلوق لقول الله عز وجل ان ربهم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يجلس الليل لها ويطلبه شيئا والشمس
 والقمر والنجم مسخرات بامره فيبين ان الخلائق والطلبه الخبيث والمسخرات بامره تفسر فقال لا الخلق والمرتبة الله رب العالمين قال
 ابن عيينة قد بين الله الخلق من الارض بقوله الاله الخلق والمرتبة الخلق بامره كقوله الله الامر من قبل ومن بعد وكقوله انما امر اذا اراد شيئا ان
 يقول له كن فيكون وكقوله ومن اليه ان تقوم السماء والارض بامره ولم يقل بخلق **حل ثنا** اصبح اخبرني عبد الله بن وهب اخبرني
 يحيى بن ايوب عن ابن جريج عن مجاهد قال قلت لعبد الله بن عباس صلى الله عليه وسلم ما قولهم انما امر اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون
 عبد الله بن مجمل ثامعا واية ثانيا ابو اسحق عن سفيان عن حبيب بن ابي عزة عن ابن جبرين عن ابن عباس صلى الله عليه وسلم انما امر اذا اراد شيئا ان يقول
 له كن فيكون ان يظهر الامر على فاص لانهم اهل كتاب وكان المشركون يجهلون ان يظهر فارس على الروم لانهم اهل وثان فلو كود ذلك المسلمين
 لا يكره ذلك ابوبكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما علم انهم سيهزمون فذكر ذلك ابوبكر له فقال ابوجعل
 بيننا وبينك اخلافا فان ظهروا كان لك كذا وكذا وان ظهروا كان لنا كذا وكذا فاجعل بينهم اجلا خمس سنين فلو ظهروا فذكر ذلك ابوبكر للنبي
 صلى الله عليه وسلم فقال لا جعلت ادنى قال دون العشرة فقال سعيد بن جبير ما دون العشرة قال فظهرت الروم بعد قوله لم غلبت الروم فادنى
 الارض ودم من بعد غلبتهم سيفلون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد قال فغلبت الروم ثم غلبت بعد قال الله الله الامر من قبل
 ومن بعد وبومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله قال ففرح المسلمون بنصر الله **حل ثنا** ابن المنذر قال ثنا يحيى بن سعيد النخعي ثنا ابو اسحق
 الفزاري عن سفيان بهذا **قال ابو عبد الله فاما افعال العباد** فقد **حل ثنا** علي بن عبد الله ثامر عن ابن عباس رضي الله عنهما
 ابواك عن ربي بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يصنع كل صانع وصنعته وتلا بعضهم عند ذلك
 والله خلقكم وما تعلمون فاخبرنا الصناعات واهلها مخلوقة **حل ثنا** يحيى بن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله رضي الله عنه
 ان الله خلق كل صانع وصنعته ان الله خلق صانع الخبز وصنعته رواه وكيع عن الامش عن حذيفة رضي الله عنه
 عن ابي عن ابن عباس رضي الله عنهما الخبز والكيس من القمح **حل ثنا** اسمعيل بن مالك عن زياد بن سعد عن عمار بن مسعود عن طائفة
 اليها قال ادركت ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شيء بقدر سمعت عبد الله بن عباس رضي الله عنه يقول قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر حتى الخبز والكيس والكيس الخبز فقال لي عن طائفة من اصحابنا رضي الله عنهم ان كل شيء بقدر
 خلقنا بقدر حتى الخبز والكيس **حل ثنا** عمر بن محمد بن عيسى عن عيسى بن عمار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كل شيء بقدر
 حتى الخبز والكيس قال ابن عباس رضي الله عنهما كل شيء بقدر حتى مضعك يدك على خذ لك قال ابو عبد الله محمد بن اسمعيل سمعت عبد الله بن
 سعيد يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول ما زلت اسمع من اصحابنا يقولون ان افعال العباد مخلوقة قال ابو عبد الله حركاتهم واصواتهم
 والكسابة وكما بتم مخلوقة فاما القرآن المتون المبين المثبت في المصاحف المستطوع المكتوب الموعى في القلوب فهو كلام الله ليس
 بخلق قاله بل هو آيات بيّنات في قصص والذين اتوا العلم وقال اسحق بن ابراهيم فاما الاوعية فمن يشك في خلقها قال الله

ما تقدم

عن
 حذيفة
 بن
 اليمان
 عن
 ابي
 بصير
 عن
 ابي
 عبد
 الله
 رضي
 الله
 عنه
 ان
 الله
 يصنع
 كل
 صانع
 وصنعته
 وتلا
 بعضهم
 عند
 ذلك
 والله
 خلقكم
 وما
 تعلمون
 فاخبرنا
 الصناعات
 واهلها
 مخلوقة
 حل ثنا
 يحيى
 بن
 ابي
 عمير
 عن
 ابي
 بصير
 عن
 ابي
 عبد
 الله
 رضي
 الله
 عنه
 ان
 الله
 يصنع
 كل
 صانع
 وصنعته
 رواه
 وكيع
 عن
 الامش
 عن
 حذيفة
 رضي
 الله
 عنه
 عن
 ابي
 عن
 ابن
 عباس
 رضي
 الله
 عنهما
 الخبز
 والكيس
 من
 القمح
 حل ثنا
 اسمعيل
 بن
 مالك
 عن
 زياد
 بن
 سعد
 عن
 عمار
 بن
 مسعود
 عن
 طائفة
 اليها
 قال
 ادركت
 ناسا
 من
 اصحاب
 رسول
 الله
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 يقولون
 كل
 شيء
 بقدر
 سمعت
 عبد
 الله
 بن
 عباس
 رضي
 الله
 عنه
 يقول
 قال
 رسول
 الله
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 كل
 شيء
 بقدر
 حتى
 الخبز
 والكيس
 والكيس
 الخبز
 فقال
 لي
 عن
 طائفة
 من
 اصحابنا
 رضي
 الله
 عنهم
 ان
 كل
 شيء
 بقدر
 خلقنا
 بقدر
 حتى
 الخبز
 والكيس
 حل ثنا
 عمر
 بن
 محمد
 بن
 عيسى
 عن
 عيسى
 بن
 عمار
 عن
 ابن
 عباس
 رضي
 الله
 عنهما
 قال
 كل
 شيء
 بقدر
 حتى
 الخبز
 والكيس
 قال
 ابن
 عباس
 رضي
 الله
 عنهما
 كل
 شيء
 بقدر
 حتى
 مضعك
 يدك
 على
 خذ
 لك
 قال
 ابو
 عبد
 الله
 محمد
 بن
 اسمعيل
 سمعت
 عبد
 الله
 بن
 سعيد
 يقول
 ما
 زلت
 اسمع
 من
 اصحابنا
 يقولون
 ان
 افعال
 العباد
 مخلوقة
 قال
 ابو
 عبد
 الله
 حركاتهم
 واصواتهم
 والكسابة
 وكما
 بتم
 مخلوقة
 فاما
 القرآن
 المتون
 المبين
 المثبت
 في
 المصاحف
 المستطوع
 المكتوب
 الموعى
 في
 القلوب
 فهو
 كلام
 الله
 ليس
 بخلق
 قاله
 بل
 هو
 آيات
 بيّنات
 في
 قصص
 والذين
 اتوا
 العلم
 وقال
 اسحق
 بن
 ابراهيم
 فاما
 الاوعية
 فمن
 يشك
 في
 خلقها
 قال
 الله

ابرهية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول افضل الاعمال عند الله ايمان لا تشك فيه وغزو ولا غلب فيه وحج وبر
 حاشا موسى ثابا بان مثله **حل ثنا** ابراهيم بن المنذر رشا معاذ بن هشام ثنا ابي عن يحيى بن يحيى بن جعفر سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول افضل الاعمال عند الله ايمان لا تشك فيه مثله **حل ثنا** موسى بن اسمعيل ثنا خليفة بن غالب ثنا سعيد المقبري عن
 ابرهية رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن افضل الاعمال قال ايمان بالله وحج في سبيله **حل ثنا** عبد الله بن محمد
 ثنا ابو عمار ثمالطيفة بن غالب ثنا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي عن ابرهية رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رجل
 فقال لي افضل الاعمال قال ايمان بالله وحج في سبيله **حل ثنا** عبد الله بن موسى ثنا هشام بن عروة عن ابي عن ابرهية رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الاعمال قال ايمان بالله وحج في سبيله **حل ثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابي جعفر قوع
 عن ابي مرواح عن ابي ذر رضي الله عنه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الاعمال خير قال ايمان بالله وحج في سبيله **حل ثنا** محمد بن
 الصبحي ثنا الوليد اراه ابن ابي ثور قال محمد بن يوسف الصبحي الشك متى عن عبد الملك هوا بن عير عن موسى بن طلحة عن ابي
 امرؤ القين رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي افضل الاعمال قال ايمان بالله وحج في سبيله **حل ثنا** محمد بن
 محمد بن عبد الرحمن ثنا سعيد بن سليمان ثنا يزيد بن عطاء عن معاوية بن اسحاق عن عاتقة بنت طلحة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عنها سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الاعمال قال ايمان بالله وقتل في سبيله **حل ثنا** محمد بن سعيد النخعي عن محمد بن عبد
 عبد الملك بن عير عن عثمان بن ابي حنيفة عن جلدته الشفاء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سأل رجل ابي العلى
 افضل قال ايمان بالله وحج وبر ورجل ثنا ضرار بن صرح عن عبد الله بن وهب عن موسى بن علق بن رباح عن ابيه عن جادة بن
 ابي كريمة عن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الاعمال قال ايمان بالله ونسب بن رسول الله في
 سبيله وقال عبد بن عير عن عبد الله بن جحش رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال ايمان لا تشك فيه وقال لعلاء
 ابن عبد الجبار ثنا سويلج بوح الفريخي عياش بن عباس عن الحارث بن يزيد عن علق بن رباح عن جادة بن ابي كريمة عن عباد بن
 الصامت رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول افضل الاعمال ايمان بالله ونسب بن بكتا به قال ابو عبد الله فجعل النبي صلى
 الله عليه وسلم الايمان والتصدق والجهاد والخبر عملا وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليه من يخرج قوم يحقرن اعمالكم مع اعمالهم يقرن القران
 قبين ان قرأة القرآن هي العمل **حل ثنا** عبد الله بن مسلة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
 ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم يحقرن صلاتكم مع صلاتهم واعمالكم مع
 اعمالهم يقرن القرآن والجهاد ورجلهم يقرن من الدين كما يقرق السم من الرمية **حل ثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك هذا
حل ثنا رور بن عبد المؤمن ثنا يزيد بن زريع ثنا شعبة عن قتادة وجعلوا من عبادة جن ابي عبد الله قال حماد بن زيد عن قتادة
 العباد ليس بخلق فوق قال ابو عبد الله ومن الدليل على ان الله يتكلم كيف شاء وان اصوات العباد مع لفة حرف فيها النظر بغير
 والحن والتزجج حديث ام سلمة رضي الله عنها روي عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه من يخرج قوم يحقرن صلاتكم مع صلاتهم واعمالكم مع
 ابي ملكة عن يعلى بن عمار انه سأل ام سلمة رضي الله عنها عن قرية النبي صلى الله عليه وسلم وصلاته فقالت ما لكم وصلاته كان يصلي في
 بينام قد ما صلى في صلي قداما ثم ياتي قد ما صلى حتى يصير وتعت قراءة فاذا قرأته حرفا فاحل ثنا قتيبة عن الليث عن
 عبد الله بن عبد الله بن ابي ملكة جلالا ثنا محمد بن مقاتل راعب الله انا حماد بن سلمة عن عمران بن عبد الله قال سئل بشار بن
 في شهر رمضان فجاءتلك الهبات يصفى طلب فاكد ذلك القاسم بن محمد وقال يقول الله كتابه عز لا ياتيه المباطل من بين يديه ولا يخلف
 تنزل من حكمه **حل ثنا** اسمعيل بن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بصيرة عن ابيه انه اخبره ان ابا
 رضي الله عنه قال اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذا كنت الصلاة فارفع صوتك بالثناء فانه لا يسمع صوت
 المؤمن جن ولا اشر لا تشهد له يوم القيامة قال ابو سعيد رضي الله عنه سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم
 مالك هذا **حل ثنا** ادم ثنا شعبة ثنا موسى بن ابي عثمان قال سمعت ابا يحيى عن ابرهية رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

المقبري

السياتي

عبد

وجر البيت استطعت اليه سبيلا قال فاذا فعلت ذلك فاما ممن قال نعم قال صدقت فتجيب قال والاحسان قال ان تحب الله كأنك
 تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال المسئلة عنها با علم من الناس ولكن لها اشراط فقام فقال صل بالرجل فلو تجد
 قال ذلك جبريل جاء بعلمكم دينكم لم يأت على حال انكرته قبل اليوم **حل ثنا** عبد العزيز بن عبد الله بن ثعلبة بن بلال عن شريك بن
 عبد الله قال سمعت الحسن بن مالك رضي الله عنه قال ليلة اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم قال الجبار يا محمد انه لا يبدل القول لذي اى كرامة
 عليك واما الكتاب في كل حسنة بعشر امثالها خمسون صلاة واما الكتاب **حل ثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابو فضل القيسى ثنا الارزاعي
 ثنا يحيى بن ابي كثير في هلال بن ابي جهمه في عطاء بن يسار في معاوية بن الحكم رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله انا كذا حديث عهد بجاهلية
 فجاء الله بالاسلام وبيانا نعم النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة عطر رجل من القوم فقلت يرحم الله فلما انضج النبي صلى الله عليه وسلم
 دعاني وقال صلنا هذه لا يصلي فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقرية القرآن **حل ثنا** علي بن محمد بن بشر العبدي
 عن بيان ثنا يزيد بن ابي جهم ثنا جهم بن سنان عن طارق الحارثي رضى الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادى بأعلى صوته
 يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا خير عبد القيس ان فيه خلقين يحبهما الله المحمود والمحبيا قال جليل
 سجلت عليه او خلفا منه قال بل جليل سجلت عليه قال الجليل الذي جليله على خلقين احبهما الله حدثنا ابو عمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس
 عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي جهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قاله ذلك وزاد قلت قد ما كان اوحدي قال قد ما **حل ثنا**
 عمر بن زرارة ثنا اسمعيل بن يونس زعم عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال شيخ قال النبي صلى الله عليه وسلم عذرا قلت الحمد لله الذي
 جليله على خلقين يحبهما **حل ثنا** اسمعيل بن موسى ثنا هشيم بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه
حل ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جحان في عمر بن شعيب عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افا احكم المرأة الجارية
 او الدابة او الغلام فيقبل سلك من خبزها وخبزا جليلت عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلت عليه قال ابو عبد الله وداه عبد الله
 عن سفيان عن ابن جحان عن عمرو بن شعيب **حل ثنا** الحسن بن علي بن صبحر ثنا سعيد بن سليمان ثنا يونس بن بكير ثنا خالد بن دينار ثنا
 ابن جبرين ثنا ابو سعيد رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا اشيران فيك خلقين يحبهما الله المحمود والسبعة قال يا رسول الله
 اشئ جبلت عليه ام شئ حدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل شئ جبلت عليه **حل ثنا** قيس بن حفص ثا طائفة يحيى بن محمد
 ابن عبد الله سمع جهم بن ابي بكرة رضى الله عنه قال جهم الا شئ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اشئ فيك خلقين يحبهما الله قال جليل
 جبلت عليه ام خلفا منه قال بل جليل جبلت عليه قال الجليل الذي جليله على ما يحب الله ورسوله **حل ثنا** موسى ثا مطر بن
 حذلق ثا ابان بنت الوائز العبدي عن جدها ان جدها وازع بن عامر رضى الله عنه خرج الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم يا اشير بل الله جبلت قال الجليل قال ابو عبد الله ولا تفرجه القرآن الا انصفه الله ولا يقال كيف ما تفرجه وهو قول
 الجبار لا ينطق به عباده ولكن لك نوارت الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كلام الله وان امر قبل خلقه وبه نظر الكفا
حل ثنا يحيى بن كثير ثنا اسراء بن عثمان بن المغيرة قال غير ابن ابي المغيرة عن سالم بن ابي الجهم عن جابر رضى الله عنه ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رجل يحمله الى قومه فان قريشا قد منعوني ان ابلغهم كلاما فاني قال ابو عبد الله فيمن النبي صلى الله
 عليه وسلم ان الابلغ منه وان كلام الله من ربه ولم يكن عن احدهم المحاجرين والاضمار والتابعين لهم باحسان خلاف ما
 وصفنا وحم الذين ادروا الكتاب والسنة بعد النبي صلى الله عليه وسلم قرنا بعد قرن قاله تعالى لنكوننوا شهداء على الناس يكون
 الرسول عليكم شهيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم شهدا الله فالارض **حل ثنا** اسحق ثا ابواسامة قال لا عرش ثا ابوصالح
 عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القنفة فقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فاستل امته هل بلغتكم
 فيقولون واء من نذير فيقال من شهرك فيقول عمل وامته يجاء بكم فتشهدون ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم ولكن احببناكم
 امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال ابو عبد الله هم الطائفة التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال
 طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم **حل ثنا** عبيد الله بن موسى عن اسمعيل بن قيس عن المغيرة بن شعبه رضى الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي ظاهرة بن حق ياتي امر الله وهم ظاهر من وبروي نحوه عن البرية ومعلومة
وجابر وسلمة بن نفيل وقرة بن اياس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله ولم يكن بين احد من اهل العلم وفوق لك
اختلاف الى من مالك والشرك وساد بن زيد وعلماء الامصار ثم جعلهم ابن عيينة في اهل الحجاز ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن هذيل
في محد في اهل البصرة وعبد الله بن ادراس حنضل بن غياث وابوبكر بن عياش ووكيع وذو روم ابن المبارك في متبعيه ويزيد بن
هارون في الواسطيين والعصر من ادراس اهل الكوفة مكة والمدنية والعراقيين واهل الشام ومصر ومحدثي اهل خراسان منهم
محمد بن يوسف في متنابيه وابوالوليد هشام بن عبد الملك في مجتبيه واسماعيل بن ابي وليم اهل المدينة وابومسهر في الشاميين
ونعيم بن حماد مع المصبيين واحمد بن حنبل مع اهل البصرة والحكيك من قريش ومن اتبع الرسول من المكبيين واسحق بن ابراهيم وابو سعيد
في اهل اللغة وهؤلاء المعروفون بالعلم في عصرهم بلا اختلاف منهم ان القرآن كلام الله الامن منذها واغفل الطريق الواضح فغنى
عليه فان مرده الى الكتاب السنة قال الله تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول **حل ثنا** ابراهيم بن المنذر ثنا اسحق بن
جعفر بن محمد حدثني كثير بن عبد الله بن عمر بن عوف عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب وانكم ما اختلافتم في شئ فان مرده الى
الله والي محمد وقال النبي صلى الله عليه وسلم من علم علما ليس عليه امرنا فهو **حل ثنا** ابراهيم بن العلاء بن عبد الجبار ثنا عبد الله بن جعفر الطوسي
عن سعد بن ابراهيم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بن لك وامرهم رضي الله عنه ان ترد الاحالات الى الكتاب
والسنة قال ابو عبد الله وكل من لم يعث الله بكلامه انذره مخلوق فانه يعلم ويرجعه الى الكتاب السنة فمن ابى بعد العلم به كان
مجاندا قاله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون ولقوله ومن يشاق الرسول من بعد ما تبين له الهدى
ويتبع غير سبيل الميمين نوله ما تولى واصله جهنم وساءت مصيرا فاما ما احتج به الفريقان لمذهبي احمد ويدينه كل نفسه فليس
بثابت كثير من اخبارهم وربما لم يفهم ما قد ذهب به بالحرف عن احمد واهل العلم ان كلام الله غير مخلوق واسوء مخلوق وانهم كلهم البش
والتعقيب عن الاشياء الفاضلة وتجنبوا اهل الكلام والنحو في التنازع الانبياء في العلم وبينه رسول الله صلى الله عليه وسلم **حل ثنا**
اسحاق بن ابراهيم بن الزقاق ان ابا جعفر عن الزهري عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوما يتنازعون فقال انما
هناك من كان قبلكم يخاضون في كتاب الله بعضه بعضا وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تضر بوا بعضه بعضا ما علمتم منه
فتقولوا وما لا فكلوه الى عالمه قال ابو عبد الله وكل من اشتبه عليه شئ فمن له ان يكله الى عالمه كما قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم وما اشكل عليكم فكلوه الى عالمه ولا يدخل في المشايخات الغايين له وقد **حل ثنا** عبد الله بن سنان
يزيد بن ابراهيم عن عبد الله بن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي نزل عليك الكتاب
سنة ايات تحكما من ام الكتاب اخر مشايخات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيبعثون ما تشاء منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما
يعلمون تأويله والله والراسخين في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه
فازايتهم الذين يتبعون ما تشاء منه فهم الذين عصى الله واهلهم وقال ابن مسعود رضي الله عنه من علم علما فيقول به ومن لا فيقول الله
اعلم فان من علم الرجل يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله قال لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجر وما امن المستكئين **حل ثنا** علي بن
كثير ثنا سفيان عن مضبوط عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال ثبت ابن مسعود رضي الله عنه قل كذا واعتبر بقول النبي صلى الله
عليه وسلم اعرف لقيهم فانهم لا يعلمون واذا رايت هوى متبعيا ودنيا مشقة واجاب كل ذي راي برأيه فذلك بنفسك وذر عنك
امر العاقبة **حل ثنا** به عبد الله بن عبد الله انا عتبة بن ابي حكيم حدثني عمرو بن جارية الفخري حدثني ابوامية الشعماني قال ثبت ابوالغلبة
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذ انا بت شحا مطاعا وخوع قال ابو عبد الله سمعت موسى بن اسمعيل يقول سمعت ابا عاصم يقول
ما اتيت احدا من علمت ان الغلبة تضر بصلحها **حل ثنا** احمد بن الحجاب ثنا علي بن خنيس عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن
ابو هريرة رضي الله عنه كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سحابة الله وبجهر سبحان الله العظيم
حل ثنا الحسين بن سفيان ان ابا منصور عن مجاهد عن ابي جعفر عن عبد الله رضي الله عنه قال جهم عند البيت ثقفيان وقرشيان او

قريشاً وثقف كثيرة فشم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احد منهم اترون الله يسمع ما نقول قال لا نؤمن ان جبرنا ولا نؤمن ان
 اخفينا وقال الاخران كان يسمع اذا جبرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله ثقاً وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
 ولا حملكم الاية **حل ثنا** اسحق بن منصور بن عبد الرحمن بن محمد عن حماد بن زيد بن يحيى بن علقم عن ابن سيرين قال كان يقال
 عجبا للتاجر كيف يجبر قال يحيى يصدق ويفعل ويفعل قال يحيى دخل مع يحيى في التجارة فقال لي يا يحيى ما من شيء الا اقر اباي
 قال فذكرني محمد بن عبد الرحمن فقال محمد الان حين فقه **حل ثنا** قبيصة ثنا سفيان عن ابي حصيب قال قال حذيفة رضي الله عنه ياتي
 على الناس زمان لا يصلح فيه الا بالذي كان يفتح عنه **التعرب بعد الهجرة** بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو عبد الله رضي الله عنه ياتي
 واقع هذا اهل العلم واعرض عن الجاهلين فيتفرقوا الكفر قوا اهل البدع الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء وتبين عن
 طائوس عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال هم في هذه الامة **حل ثنا** موسى بن وهب عن داود عن الشعبي في بيع المصاحف انه لا يبيع
 كتابه الا بما يبيع على يديه **حل ثنا** عبد الله بن موسى عن ابن جريح عن عطلة عن ابن عباس رضي الله عنه قال اشتر المصنف ولا تنزع
 قال يكره من سمار اخبرني زياد بن سعد انه سأل ابن عباس رضي الله عنه فقال لا نزلن لنجعلها متجرا ولكن ما علمت يدرك فلا بأس **حل ثنا**
 اسحق عن جريح عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا لا نرى باسا ان يبيع المصحف ويشترى بثمنه مصحفاً فاضل
 منه ولا بأس ان يبيد المصحف بالمصحف فوخ في شراء المصحف **حل ثنا** موسى بن اسحق بن عبد الصبار العبدي انبا عبد الله بن سليمان
 سالت سعيد بن المسيب عن كتابة المصحف فقال لا بأس قد كان فتي ابن عباس يكتبها بالامانة **حل ثنا** ابراهيم بن موسى بن نياهاشام
 ان ابن جريح اخبرهم قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال ابتاعها احب الى من ان ابيعها وقال بن كثير عن
 الاعمش عن سعيد بن جابر عن ابن عباس رضي الله عنه في بيع المصاحف انما هم مصلون يبيعون على يديهم ويدون عن علي رضي الله
 عنه قال ياتي على الناس زمان لا يبيع من الاسلام الا اسمه ولا من القرآن الا اسمه وقال النوفلي رضي الله عنه ميرز بن القزوين باصواتهم
حل ثنا ابراهيم بن ابي حمزة النيزكي حدثني ابن ابي حازم عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
 رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله بشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يحجبه **وحدثنى** يحيى بن يوسف
 شاذيع بن عبد الله بن عمر عن اسحق بن راشد عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النوفلي رضي الله عنه
 اذن الله لشئ اذنه لنبي يتخف بالقرآن قال ابو عبد الله وسمع النبي صلى الله عليه وسلم قراءة الجوسي فقال اذني ابو موسى من مزمل الا اذ
حل ثنا محمد بن خلف ابو بكر ثنا ابو يحيى كحافى ثنا يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله
 وسلم قال لا يا مامون لقد اوتيت مزمارا من مزمل الا اذ **وحدثنى** احمد بن حميد ثنا قتبان بن عبد الله النخعي عن عبد الرحمن بن زعيم
 عن البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وسمع ابا موسى يقرأ فقال كان هناك من اصوات الا اذ **حل ثنا** احمد بن يعقوب ثنا يزيد بن
 المقدام عن مقدم بن شريح عن شرحبيل بن ابي عاتق بن يزيد قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اذني ابو موسى من مزمل الا اذ
 بنحس الكلام وبذل الطعام **حل ثنا** احمد بن اسحاق ثنا عثمان بن عمر ثنا عيسى بن ديار عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يقرأ القرآن عضن كما انزل فليقرأه قراءة ابن عباس وقال ميسرة في فضلة عن فضالة
 ابن عبد الرحمن رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اشرنا الى رجل حسن الصوت بالقرآن من صاحب القبة الى قبة **حل ثنا** محمد بن
 العلاء ثنا ابواسامة عن يربد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاهرب رفة الاشرار بين القرآن
 حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ارمناز لهم حين نزلوا بالليل ومنهم حكيم اذ لم الخيل
 او قال العدة قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تطروهم **حل ثنا** عمر بن حفص ثنا ابي عن الاعمش سمع طلحة عن عبد الرحمن بن عوف عن
 البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رزينا القرآن باصواتكم **حل ثنا** قبيصة ثنا جريح عن الاعمش عن طلحة جده **حل ثنا**
 عثمان ثنا جريح عن مصعب بن طلحة مثله **حل ثنا** محمد بن شاذيع ثنا شعبة سمعت طلحة اليامي سمعت ابن عوف سمعت البراء بن عازب
 رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم رزينا القرآن باصواتكم قال عبد الرحمن بن عوف سمعت وكنت اسنبت رزينا القرآن باصواتكم حتى اذكره

صلى الله عليه وسلم ما الكافر والمنافق فيقول الاستبأد هو إلا الذين كذبوا على الله صلى الله عليه وسلم
عن جابر بن شريح عن الوليد بن أبي الوليد بو عثان المدني عن عتبة بن مسلم حدثنا أن شقيقاً الأصم حدثنا أنه دخل المدينة فإذا أبو هريرة
رضي الله عنه فقال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان يوم القيمة يقول للقارئ لم أحملك ما نزلت على رسول قال بل يرقل فإذا
جملت قال كنت أقوم به إناؤه الليل وإناؤه النهار فيقول الله كذبت وتقرب المثلثة كذبت ويقرب الله إناؤه بل وردت أن يقال فلان قارئ وقد
يقول ذلك قال أبو عثمان أخبرني العلاء بن حكيم قال معوية صدق الله ورسوله من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها فهو وليهم فيها ولم
فيها لا يخلصون إلى باطل أو كانوا يعملون قال أبو عبد الله وما يفتق قول الشعبي في بيع المصلحانة أنما يبيع عن يده قول زياد بن أبيه رضي
الله عنه النصيب لله عليه وسلم كيف يرفع العلم وقد أثبت ووعته القلب **حاصل** أنه عبد الله بن صالح ثنا الليث عن إبراهيم بن أبي عبد الله عز وجل
بن عبد الرحمن الجرجسي عن جابر بن نفيذ عن جابر بن مالك الأشجعي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إلى السماء يوماً فقال هذا وإن يرفع
العلم فقال رجل من الأنصار يقال له زياد بن أبيه يا رسول الله كيف يرفع وقد أثبت ووعته القلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما يرفع
الاحصاء من أفقه أهل المدينة ثم ذكر له ضلالة الإيهوج والنصاكي على أبي بهيم من مكابله فليقت شداد بن أوس بن جابر عن قتادة
أخبرك يا ول ذلك يرفع قلت بل قال الخشوع حتى لا ترى خاشعاً **حاصل** ثنا يحيى بن بكير عن الليث بهذا **حاصل** ثنا خطيب عن عثمان بن شاذان عن
عن إبراهيم بن أبي عبد الله عن الوليد بن عبد الرحمن بن جابر بن نفيذ عن جابر بن مالك رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا أبا كيف يرفع العلم وفيما كنا إليه وقد علمنا أبناءنا ونساءنا **حاصل** ثنا عبد الله بن موسى عن الأحمر عن أبي إسحاق قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
وعبد الله رضي الله عنهما فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين الساعة أيام يترك فيه الجهل ويرفع فيه العلم **حاصل** ثنا مسدد شاذان عن عثمان بن شاذان
عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشترط الساعة أن يرفع العلم **حاصل** ثنا مسدد شاذان عن عثمان بن شاذان عن أنس رضي الله
عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اشترط الساعة أن يرفع العلم أن يظهر الجهل **حاصل** ثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة مثله ورواه ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في تروى حميد بن عبد الرحمن وأبو سلمة ويزيد بن الأصم وعبد الرحمن بن يعقوب وأبو بوشير عيان
ابن دينار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عمر بن الخطاب قرأوا القرآن ثم كنوا كبراً عن ابن أبي عمير قاله صفين عن
جابر بن أبي ثابت عن سعيد بن جابر عن ابن عباس رضي الله عنهما بعثه **حاصل** ثنا عمر بن مروق أن انسبه عن أبي بشر عن سعيد بن جابر
عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تجهر بصلا نك ولا تخاف بها قال نزلت بمكة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع صوته بالقرآن
سبوا من أنزله ومن جاء به ولا تخاف بها عن أصحابك حتى تأخذوا عنك **حاصل** ثنا عمر بن عثمان أبو داود ثنا شعبه عن أبي بشر عن سعيد
ابن جابر عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تجهر بصلا نك ولا تخاف بها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع صوته بالقرآن سب
المشركون القرآن ومن جاء به فلا يجبه لك المسلمون وإذا خفضت شدت لك على أصحابك فانزل الله تعالى ولا تجهر بصلا نك ولا تخاف
حاصل ثنا عمر بن زرارته في هشيم أن أبا بوشير عن سعيد بن جابر عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تجهر بصلا نك ولا تخاف بها قال
نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم بحق بمكة وكان إذا أصبأ بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمعوا المشركون سبوا القرآن ومن أنزله
ومن جاء به فقال الله لنبيه ولا تجهر بصلا نك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسمع القرآن ولا تخاف بها عن أصحابك أي بقراءتك فلا
تسمعون وأبغ بين ذلك سبيلاً رواه الأحمر عن جعفر بن إياس **حاصل** ثنا عمر بن زرارته أن أبا بوشير عن محمد بن الحسن عن أبي بصير
أن عكرمة بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما حدثهم قال لما أنزلت هذه الآية ولا تجهر بصلا نك ولا تخاف بها وأبغ بين ذلك سبيلاً من أجل
أو تلك يقول لا تجهر بصلا نك لتفترقوا عنك ولا تخاف بها فلا يسمعها من يجبان يسمعها من يسترق ذلك و منهم بعد أن يعزى إلى بعض
ما يسمع فيسمع به **حاصل** ثنا عمر بن خالد الشامي بن سلمة عن ابن أبي عمير عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم بمكة إذا أصبأ جهر بالقرآن فكان المشركون يسمعون عنه الناس قالوا الاستمعوا لهذا القرآن والعوا فيه لعلمك تغليب
وإذا أخفى قرأته لم يسمع ذلك من يشقونه ليعلموا فانزل الله ولا تجهر بصلا نك ولا تخاف بها الآية **حاصل** ثنا أبو هشام الخطري
ثنا سعيد بن زيد عن عمر بن مالك عن أبي الجوزاء عن عائشة رضي الله عنها ولا تجهر بصلا نك قال فسمعوا المشركون فإذا إليه فأنوا منه

ويفقه ما وقع من عثمان زيد بن ثابت ان النبي المصطفى ثم حرق سائر المصاحف **حل ثنا** ابو ايوب قال انا شبيب عن الزهري قال خبرني
 الشرح عمر بن شريك **حل ثنا** يحيى بن المثنى قال ثنا عبد الرحمن بن يحيى قال ثنا شبيب عن ابن اسحق عن مصعب بن سعد قال ادركت اصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم حين شق عثمان المصاحف قال فنجب وقال لم يجب ذلك منهم **حل ثنا** يحيى بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن
 قال اخبرني الشرح عثمان بن عفان **حل ثنا** الملك بن ابراهيم قال ثنا سعيد بن قزادة عن ابراهيم بن اوفى عن سعد بن هشام قال سالت
 عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت كل قرأة القرآن **حل ثنا** عبد الله بن حاتم عن عوف بن سليمان عن
 عن ابوامامة الباهلي رضي الله عنه قال قرأ القرآن ولا تقرأ بغير هذه المصاحف المعلقة فان الله لا يعذب قلبا وعاء القرآن **حل ثنا**
 اسحق بن عمار عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الذين آمنوا ان الله قد بعث اليكم رسولا
 خالد بن ابي اسحاق عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسأروا لمصحف الى ارض لعاد قال بو عبد الله
 واتبه يحيى بن بشر عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من سمع القرآن فليسمع
 في جدهم متقاربين فارقا كما علمتهم وقال ابن عباس رضي الله عنهما اى القراءة تعدل اول **حل ثنا** يحيى بن موهبة عن الاعمش
 عن ابى ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اى القراءة تعدل اول قلنا قراءة عبد الله قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 يعرض عليه القرآن في كل رمضان مرة الا العام الذي قبض فيه فادعز عليه القرآن مرتين فحضر عبد الله فشهد ما سمع منه وما
 بدل وقروا هذات مرة عن يعلى عن الاعمش **حل ثنا** عثمان بن شاذر عن حصين بن عبد الرحمن عن مرة قال اتيت بمزول بن مسعود اطلبه
 فضيل له عند ابي موسى فالتت ابي موسى فاذا هو جالس بقة وهو يقول كفى بقتك صاحب الحديث قال اجل كرهت ان يقال قراءة فلان
 وقراءة فلان فيمن ان قراءة القارى سوى للقرآن قال بو عبد الله وما بين ذلك ما حدثني به يوسف بن يحيى بن يحيى بن سليمان عن
 ابن خيثم عن عبيد الله بن عياض القارى قال جاء عبد الله بن شداد فدخل على عائشة رضي الله عنها ونحن عندها قال ما بلغ عليا ما
 عيبوا عليه وفارقوا مر فاذن مؤذنه ان لا يدخل على ام المؤمنين الا رجلا من المؤمنين فلما اتمت ذلك من قولها الناس ارجع
 بحصن امام عظيم فوضعه بين يديه فطفق يصعبه بده ويقل لها المصحف حث الناس فناداه الناس فناداه الناس فناداه امير المؤمنين ما ذات
 عنه انما هو مائة ورق ونحن نكلم عمارا بن ابيها فاذا تريد فقال احضركم الذي حاربوا بئني ميكو كتاب الله عز وجل يقول الله جل وعز في
 كتابه في سورة ورجل وان ختم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلنا ان يريد احدا من ابي الله بينهما بل انا عجزت
 الله عليه وسلم اعظم حقا وحرمة من امرأة ورجل وساق الحديث قالت صدق يكدون عليه بن يونس عليه **حل ثنا** عمر بن حفص
 ثنا ابى الاعمش حدثني شقيق قال راى عبد الله مصحفا من بيننا بالذهب فقال ان احسن ما زين به المصحف في الحق لئلا يوتي
حل ثنا يحيى بن سلام ثنا ابو موهبة عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله ان احسن ما زين به المصحف لئلا يوتي في الحق **حل ثنا**
 عبد الله بن صالح حدثني موهبة بن صالح عن ابن جبير قال قدم علينا اوجهة الانصارى قال كان كذا رسول الله صلى الله عليه وسلم معنا
 ابن جبل عاشر عشرة فقلنا يا رسول الله هل من احاد اعظم منا اجرا امنا بلك واشبعنا قال ولا يمنعكم من ذلك ورسول الله بين اعظمكم
 يا تكم يا موسى الساء بل قوم يا تون من بعدكم يا تيمم كتاب بين لحيين فيقنمون به ويعلمون بما فيه اولئك اعظم منكم ارجا
في قول الله عز وجل بل هو انزل اليك من ربك وان لم تفعل فاعلم انك بلغت رسالة الله وقل لبني اسرائيل ان الله قد بعث اليكم
 المشاهد الغائب وان الوحي قد انقطع قال علي بن يحيى بن بشر ثنا شبيب بن ابي حمزة عن ابى معشر عن الشيب عن مسروق عن عائشة رضي الله
 عنها قالت من زعم ان محمدا كتم شيئا من الوحي فقد اعظم على الله الغيبة والله تعالى يقول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
 وقاصصكم يا قوم لقد بلغناكم رسالتي وقل شبيب لقد بلغناكم رسالات ربي وقال تعالى لبني اسرائيل ان الله قد بعث اليكم رسالاتهم
 من الله والابلاغ من الرسول **حل ثنا** علي بن عبد الله بن شاذر عن طلحة بن علقمة بن وقاص الليثي حدثني عبد الله بن علقمة بن وقاص
 ابو عن عائشة رضي الله عنها انها حدثت قالت اتيت بهج يوما لبيت اذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس على البقي فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اذني في اذني ابى
 فعدت بنا اليوم شيئا لم تكن تفعله حبشا بالباب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني بركن وانزل على كل واحد منكم فالتوا الذي نزلوا

سعيد بن
 ابو موهبة

[illegible]

فر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بلغ ما ارسل به وانتم فبلغوا فاستمعوا من احاديثنا فضل بن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر الواسطي
 معتمر بن سليمان ثنا سعيد بن عيينة انه انشق ثنا كبر بن عبد الله المزني ورا بد بن جابر بن جابر بن حبة بن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال
 اخبرنا ثمين بن ابي عبد الله عليه وسائر رسالة ربنا انه من قتل ماصا الى الجنة في نعيم لم ير منها ومن بقى مامك رقابكم قال ذلك لعامة
 كسر **حل ثنا** عمر بن زرارة ثنا ياد بن محمد بن ابي حنيفة ثنا مولى زيد بن ثابت عن سعيد بن جابر عن عكرمة مولى بن عباس عن عبد الله
 بن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جئكم به اطلبوا موالي ولا المشرق فيكم ولكن بعثني الله اليكم رسولوا وانزل
 علي كتابا وامرني ان اكون لكم بشيرا ونذيرا فبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم فان قبلوا مني ما جئكم به فمضوا في الدنيا والآخرة
 وان تردوه الى اصبر لامر الله حتى يجيءكم الله ببني وبنيكم **حل ثنا** محمد بن الحكم ثنا النضر بن شميل ثنا اسير بن شاذان ثنا محمد بن
 خليفة عن علي بن حاتم قال بينا انا نازل بنو علي عليه السلام قال لي علي بن ابي طالب اني ابعث اليك رسولا فبلغك **حل ثنا**
 ابو عسانا ثنا جرير بن الاسود بن قيس حدثني ثعلبة بن عبد الله بن اهل البصرة وانه شهد خطبة لسمرة بن جندب رضي الله عنه قال وانا فاعنا
 النبو صلى الله عليه وسلم عليه محمد بن جندب رضي الله عنه فبلغت رسالات ربك واديت الذي عليك **حل ثنا** حبان بن عبد الله عن سفيان عن اسحق بن قيس
 عن ثعلبة بن عبد الله عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنتم تعلمون اني حضرت عن تبليغ شيء من رسالات ربي
 ففعلوا تشهد انك قد بلغت رسالات ربك **حل ثنا** ابي شاذان وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن بن علقمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال اقول اني
 كنت من الكتب يا ايديهم قال قلت في هذا الكتاب **حل ثنا** ابو الهيثم ثنا شعيب عن الزهري عن خزيمة بن عبد الله بن ابن عباس رضي الله عنه قال
 رضي الله عنه قال يا ايديهم كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي نزل على نبيكم صلى الله عليه وسلم احب الاضلال
 محض ان لم يشهد في حديثكم ان اهل الكتاب قد بدوا من كتاب الله وخبروا وكتبوا يا ايديهم الكتاب قالوا هو من عند الله ليس بشيء وانه
 قليل ولا ينهاكم كواجاكم من العلم عن مستلهم فوالله فاباينا رجلا منهم ليسا لكم من الذي نزل عليكم قالوا وبعده الله وراه يونس
 ومعه وبرا هيهم بن سعد بن الزهري **حل ثنا** عمر بن زرارة ثنا ياد بن محمد بن ابي حنيفة ثنا مولى زيد بن ثابت عن عكرمة او سعيد بن جابر عن
 عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل المدينة وساق الحديث و قد هم الله عليهم في القنطرة سفك دماءهم وكانوا
 فريقيين حين تساقوا فكمي دماهم بينهم وبأيدهم التماس فيهما ما علمهم والهم **حل ثنا** ابو الهيثم ثنا شعيب عن الزهري عن اخبرني
 حبيب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول ان ناسا كانوا ياخذون بالوحى في عهد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان الوحى قد قطع وانما نحن الاذن ما ظهر لنا من اعدائهم فمن اظهر لنا خبرا امناه وقرينه و ليس لنا من سريرة
 شيء يحاسبه في سريرة ومن اظهر لنا سرورنا منه ولم نصدق وان قال ان سريرة حسنة قال ابو عبد الله تابع عثمان بن طلحة وشاذان
 اخبرني يونس بن زواه سلافة عن عقيل **حل ثنا** عمر بن زرارة ثنا عبد الوارث عن سعيد بن قتادة الذين اتيناهم الكتاب يعرفونكم يا يعرفون
 ابناءهم يعرفون ان الاسلام دين الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المشرق والامم في المشرق والامم في المشرق والامم في المشرق
 ونحوها اذن واعية اذ وقعت عن الله عز وجل **حل ثنا** عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
 قالت سال الحريث بن هشام رضي الله عنه عن النبو صلى الله عليه وسلم كيف يا تيك الوحى قال احيا نا مثل صلصلة الجرس ثم قال فيصم عنى
 وقد وعيت ما قال وحيانا نا مثل الى الملك فيكلمني فاعى يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رايت يزل عليه في اليوم السدي الى البرد
 فيصم عنه وانا جئته ليقصص علي **حل ثنا** اسعيل ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال احيا نا بمثل الى الملك فاعى يقول مثل **حل ثنا** فوفان الى لغراء شاذان عن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال بمثل الى الملك احيا نا رجلا فيكلمني فاعى ما يقول ويا تيق احيا نا مثل صلصلة الجرس فيصم عنى وقد وعيت
حل ثنا مالك بن اسعيل ثنا ابن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سال الحريث بن هشام رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كيف يزل عليك الوحى قال مثل صلصلة الجرس فيصم عنى احيا نا وقد وعيت عن **باب** كان النبي صلى الله

عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أخبرني جده إذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم ثم أعزى رزاة
 ثنا زياد عن ابن إسحق قال حدثني الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أخبرني جده إذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ثم أعزى رزاة
 عليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث بن خليفة لبسم الله الرحمن الرحيم ثم أعزى رزاة
 عن الزهري حدثنا عبد الله ثنا الليث حدثني عقيل وروى عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن عباس رضي الله
 عنهما أخبرني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً بكتاب إلى كسرى فامر أن يدل فيه إلى خطبة الجريح يد فيه عظم الجريح إلى كسرى فأتاه
 كسرى خرق فحسبته أن سعد بن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرأ قل هو الله أحد فقرأه عبد الله بن يوسف حدثني
 الليث عن عقيل عن ابن شهاب بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله أن ابن عباس رضي الله
 عنهما أخبرني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى ثم أعزى رزاة
 عبيد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبرني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث كتاباً إلى كسرى ثم أعزى رزاة
 فقال للإمام أبو عبد الله رحمه الله عليه فإن اختبرته فقال قد روي أن فضل كلام الله طساثر الكلام كفضل الله على خلقه فقبل له ووجه هذا
 الخبر لم يكن لك فيه حجة لانه قال كلام الله ولم يقل قول لعل من المؤمنين والمؤمنات والكتاب الذي يقرآن بسم الله الرحمن الرحيم
 وهذا واخبرني عن من كان عنده أدنى معرفة أن القراءة غير المقرء وليس لكلام الجفرة وغيره فضل على كلام غيره كفضل الخلق
 على الخلق وتبارك ربنا وتعالى وعز وجل عن صفته المخلوقين وإن قال قائل قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أن يكون تركه جعلاً إلى الله
 بشراً فضله ما خرج منه قيل له ليس القرآن خرج منه فخر وجه منه ليس كخرجه منك أن كنت تفهم من أن هذا الخبر لا يجعل لرسالة المقتضاه
 فإن قال قائل لم يكن الذي يتكلم به العبد قرأنا ثم خضع صلاته قيل له قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة إلا بقرأة وقال أبو الدرداء رضي الله
 عنهما سئل النبي صلى الله عليه وسلم في كل صلاة قرأة قال نعم قال الإمام أبو عبد الله رحمه الله عليه في التلاوة والتلاوة غير المتلى وقد بينه أبو حمزة رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قرأوا أن شتمت يقول العبد الحمد لله رب العالمين فيقول الله حمدني عبدك يقول عبد الرحمن الرحيم يقول
 الله عز وجل أنت على عبدك يقول العبد ما لك يوم الدين يقول الله حمدني عبدك يقول العبد اياك نعبد واياك نستعين يقول الله هذه الآية
 بينه وبين عبدك ولعبدك كما سأل قال الإمام أبو عبد الله رحمه الله عليه في أن سأل العبد غيراً يعطيه الله للعبد وإن قال العبد تبرؤ من الله من هذا المثل
 والصبر ومن الله الأمر الإجابة وحل في عبد الله بن محمد ثنا بشر بن السري ثنا معوية عن أبي الزهراء عن كثير بن مرة الحضرمي قال
 سمعت أبا الدرداء رضي الله عنه يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل صلاة قرأة قال نعم فقال رجل من الأضرار وجبت هذه
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم قرأوا أن شتمت فالقراءة لا تكون إلا من الناس وقد تكلم الله بالقرآن من قبل وكلامه قبل خلقه وسئل النبي
 صلى الله عليه وسلم في الصلاة أفضل قال طوبى لقلب من لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم في بعض الصلاة أطول من بعض واخترت
 بعضهم يزعم على بعض في القراءة وبعضهم ينقص ليس في القرآن زيادة ولا نقصان فاما التلاوة فانهم يتفاضلون في العزوة والقراءة
 والزيادة والنقصان وقد يقال فلان حسن القراءة وردى للقراءة ولا يقال حسن القرآن وردى القرآن وإنما نسب إلى العباد القراءة
 لا القرآن لأن القرآن كلام الرب جل ذكره والقراءة فعل العبد ولا يخفى معرفة هذا القدر إلا على من أعمى الله قلبه ولم يوفق ولم يجد
 سبيل الرشاد وليس لأحد أن يشترط في أمارة عن رجل يعجزهم كما عجز بعضهم أن القرآن بالفاظنا وبالفاظنا به شيء واحد والتلاوة هي التلو
 والقراءة هي المقرء ففيل إن التلاوة فعل التلى وعلى القارئ فحرم وقال طائفة من أصحابنا ففيل له لا بأس بك كثير من
 أصحابك ولو بعثت إلى من كتب علة فاستردت ما أثبت وضربت عليه فزعم أن كيف يمكن هذا وقد قلت ومضى فقيل كيف ذلك
 إن قولك في الله عز وجل شيئاً لا يقرب به شراً وبأنا إذا لم تميز بين التلاوة المتوفى فستك إذا لم يكن عنده جواب قال الإمام أبو عبد الله رحمه
 الله فان أصرض جاهل لا يترفع بقوله فقال أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لصلاة الأبقاغة الكتاب دلان القراءة في الصلاة قبل له
 أنك قد اعتقلت الأحبار المفسرة المستفيضة عند أهل الحجاز وأهل العراق وأهل الشام وأهل الأضرار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن قال
 النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وأقصم أن قراءة القارئ وتلاوته غير المقسوء والمتلو وأما المتلو ففاته الكتاب

محمد وقال بن مسعود رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلهم كانوا يقرؤون القرآن
 فيحرقون به خلطهم على القرآن يقول علت اصواتكم فشغلتمني برفعها فوق صوتي فخططت على فم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرفع بعضهم على
 بعض صوتا ولا يخططن على الناس في حجهم واصواتهم ولم يذعن القرآن ولا عن كلام الله الذي اكلمه موسى قبل ان يجلق هذه الامة حتى
 عبد الله حلقا مغوية عن يحيى بن سعد بن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسلموا
 بالسر بالسر ولا بالقرآن بالجها بالسر بالسر **حدثنا** يوسف بن يعقوب ثنا شافع عن معوية م **حدثنا** عبد الله بن صالح **حدثنا**
 معوية عن ربيعة بن يزيد عن اسمعيل بن عبيد الله عن ام الدرداء انها قالت ولذا كره الله الكبر وان صليت فممن ذكر الله وكلمه خير لقد فوجئ
 من ذكر الله وكلمه شتمتني فممن ذكر الله واخضلت ذلك الشبه الله وقال موسى عليه الصلاة والسلام واحلل عقدة من لساني يفقهها
 قولي قال قورب السماء والارض انكم تنطقون وقال نطقنا الله الذي نطق كل شيء وقال وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى
 يوحى وقال بعضهم في قوله عز وجل زيد في الحق وما يشاء قال الحق الحسن وقال الله عز وجل عن جبريل ما كنا ننزل الا بالمرسل فيز ان
 التنزيل غير المرسل **حدثنا** ابو نعيم وخالد بن يحيى قالنا شاعرن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لجبريل عليه السلام ما مستك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فقلت وما ننزل الا بالمرسل له ما بين ايدينا وما خلفنا
 وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلهم يفتكوا احاديثهم اكثر اخذ القرآن فاذا استخيره الى احد فانه في الحرق قال ابو عبد الله
 وقال بعضهم ان اكثر ما يلبس الناس من هذه الوجوه الذي لم يعرفوا الجاهل من التحقيق ولا الفعل من المفعول ولا الوصف من الصفة ولم
 يعرفوا الا ان لم صا كذا ولا الصدق لم صا صدقا فاما بيان الجاهل من التحقيق فمثل قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلهم يفتكوا احاديثهم
 الذي يحرق فيها بين الناس تحقيقه ان مشيئة حسن ومثل قولنا لعلهم يعلم الله معنا وفينا وانا في علم الله انما المراد من ذلك ان الله يعلمنا
 وهو التحقيق ومثل قولنا لعلهم يفتكوا احاديثهم وهو التحقيق واشباهه في اللفاظ كثيرة **حدثنا** آدم فاشبهه عن قتادة
 سمعت ابن عباس رضي الله عنه قال كان فرع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من اهل المنطقة يقال له المنكب فركب فلما رجع
 قال راينا من شيء وان وجدناه **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن شعبة **حدثنا** عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 جاز رواه عنه وابن المبارك وعمر بن مزيق عن شعبة **حدثنا** مسدد ثنا ابو معوية عن الامش عن ابن مسعود عن جابر بن عبد الله رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام الحسن كنه يجرى على باب احدكم فيقتل منه كل يوم خمس مرات فليعلم من الدلائل شيء وعن ابي
 سفيان عن عبيد بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام فاما الفعل من المفعول فالفعل لما هو حادث الشئ والمفعول هو الجبريل لعل خلق
 السموات والارض والسموات والفعل وكل شيء سوى الله بقضائه فهو مفعول فخلق السموات فخلد لانه لا يمكن ان تقوم السماء
 بنفسها من غير فعل الفاعل واما تنسية اسم الله اليه كمال فعله ففعله من ربي بيته حيث يقول كن فيكون ولكن منه صفة وهو الموصوف
 به كذا قال ربي السموات ورب الارشاء وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء ومليكه **حدثنا** الحسن بن بشر ثنا عبد الله ثنا شعبة
 عن يعقوب بن عطاء قال سمعت عمر بن عاصم مع ابا هريرة رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله اخبرني شيء اقول اذا
 أصبحت واذا أمسيت قال قل الحمد لله على العيب الشهاداة فاطر السموات والارض رب كل شيء ومليكه استدل ان لاله الا انت اعوذ
 بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه وان افتقر على نفسي سواء واجه الى مسلم قل اذا أصبحت واذا أمسيت واذا انزلت من مضجك
حدثنا سعيد بن الربيع ثنا شعبة فذكر الحديث رواه معاذ وجر عن شعبة **حدثنا** ابن عمر بن عثمان ثنا هشيم عن يعقوب بن عمر وروى
 عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام فكل شيء ومليكه **حدثنا** قتيبة ثنا هشيم جاز وكذا لك تودي جميع لفظ
 المفعول من غير اختلاف بينهم واما هو الفاعل والفعل والمفعول فالفعل صفة والمفعول غيره وبيان ذلك في قوله تعالى ما شهدنا خلق
 السموات والارض ولا خلق أنفسهم ولم يرد يخلق السموات نفسها وقد غير فعل السموات من السموات وكذلك فعل جلة الملائكة والخلق
 ولا خلق أنفسهم وقد غير الفعل والنفس ولم يصرفه خلقا واما الوصف من الصفة فالوصف انما هو قولنا لعلهم يفتكوا احاديثهم هذا رجل يفتك
 وثقيل وجليل فاعطى والجواز للوجه والنقل ناهية الرجل قول الفاعل وصف ولكن انما قال الله رحيم والله عليهم الله

کتاب العلل علی الغفار فی ایضاح صحیحہ الاخبار و سقیمہا

جمع الشيخ الامام العالم الاشرف شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قيازالقاري ابن الذهبي عفا الله عنهم عنه وكرمه امين
الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

الحق قائما على أصل صحيح وعقد متين من أن الله تقدس اسمه (لا تزل) وان ايماننا بما ثبت من نفي تكميلنا بتأثيره المقتضى اذا الصفا تان
للموصف فنقول وجع الباري وغير ذاك المقتضى عن الاشياء من غير ان تنفصل الماهية فكان ذلك كقول القائل في صفاته تعالى من بما ونطق
وخلق في الجوز عن غير ان تنفصلها وان شئتموها وان يكتفيها واعتبرا بصفا خلقه فتح الله عن كل خلق كبير الاستغناء عما قاله
والكيفية من الجواهر المتأثرة بالذات والعلل (لا يزل) من ان الله تقدس اسمه (لا تزل) وان ايماننا بما ثبت من نفي تكميلنا بتأثيره المقتضى اذا الصفا تان

بين احد واجوانية فيها جارية لي فاطمتها ذات يوم فاذا الذئب قد ذهب منها بشاة واناجل من بني آدم باسفت فصلكتها فانيت النبصل عليه وسلم فذرت ذاك نه فطنت ذكرا لم يفلت باس الله فلا عتا اقلادها فمعت فتال ذكرا فالتا فلما

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعقربا فأنهما من مئة هذا حديث صحيح رواه جماعة من الثقات عن يحيى بن ابى كثير عن هلال بن ابى الميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن السليم اخيه مسدودا ذكره والزم الأئمة ما بيننا وبينهم من الرواة في نسخة واحدة

والتحريف عن عطاء بن ريار قال حدثني صاحب الجارية بنفسه قال كانت لي جارية ترعى الحديث وفيه فهدى النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible]

قبة ا فاعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله قالت وفي السماء قال فمن انا قالت انت رسول الله قال فاعتقها كذلك اسماء ما لك عمن
جانية في ذات رضى عما في جنبتي لعلك تشامى الغنم فسألت عنها فقالت الكلب الذئب فاسفت عليها وكنت من بنى ادم فلطيت بجهها وعط

[illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

عنه هذا حديث صحيح أخرجه البخاري **حديث** أبي سعيد قل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأمنوني وأنا أمين من في السماء يا تينخ خبر
السماء صباحاً ومساءً متفق عليه من رواية عمارة بن القعقاع عن عبد الرحمن بن أبي نعيم عنه موطأ له بوله بعث علي بن اليمن بزمجة **حديث** صحيح
الذهبي عن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ما من رجل يدعى امرأة إلى فراشه فتأتي عليه إلا كان الذي في السماء سائلاً
عليها حتى يرضعها زوجها أخرجه مسلم من طريق زيد بن كيسان عن أبي حاتم الأصبغي عن أبي هريرة **حديث** صحيح على بن زيد بن جهمان
عن عبد الله بن الحارث بن بني فلان حصصة بن صوحان تكلم يوماً عند عثمان رضي الله عنه فقال فيما يقولون أذن للذين يقاتلون بأنهم
ظلموا الآية فبينما يقول عثمان يا أيها الناس ها هنا هذا الجبار الفاجر لا يدري من الله ولا من الله والله ما نزلت هذه الآية إلا في أصحابي فخرجنا
من ديارنا فغير حتى فقال أما قولك لا أدري من الله فإن الله ربنا وربنا بائنا الأولين وقولك لا أدري إن الله فإن الله لبا لمصدا رواه عبد بن
حميد في تفسيره عن الحسن الأشيب عن حماد بن سمية عنه **حديث** صحيح عن سليمان الرازي ثنا أبو جعفر الرازي عن عاصم عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا برأيه عليه السلام في النار قال اللهم انك واحد في السماء وأنا في الأرض واحد عبدك هذا حديث حسن
الأسناد رواه جماعة عن اسمعيل بن حبان عن المورع ثنا الأحوص ثنا حكيم ثنا خالد بن معدان عن عباد بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم كان يقول من توفيت فاحسن الوضوء ثم قام إلى الصلوة ثم قام ركوعاً وسجوداً والقول فيها قالت حفظك الله كما حفظتني فوضعها
إلى السلم ولها نور وضوء وفتحت لها أبواب السماء حتى ينتهي بها إلى الله عز وجل فتشفع لصاحبها بالحديث سمع محمد بن أسيد الطوسي وغيره منه
ورواه مروان بن معاوية عن الأحمر أحد الضعفاء وهاهنا ابن معين **حديث** صحيح عن أسيد بن عبيد الجبار بن داود عن أبيه أنه صلى
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع رجلاً قال الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال من صاحب
الكلمات قال أنا يا رسول الله وما أردت بها الخبر قال لقد فتحت لها أبواب السماء فمأخوذتها حتى دون الرحمن **حديث** صحيح ابن أبي شبيب عن محمد
ابن عمر بن عطاء عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الميت يحضر الملائكة فإذا كان الرجل الصالح قالوا أخرجني من
الطيبة كانت في الجسد الطيب بشري بروح ويحيا ورب غير غضبان فلا يزال يقال لها ذلك حتى تخرج ثم يعرج بها إلى السماء فيستغفر
فيقال فلان فيقول مرحباً بالنفس الحبيبة فلا يزال يقال لها ذلك حتى ينتهي بها إلى السماء التي فيها الله تعالى وذلك الحديث رواه أحمد في مسنده والحاكم في
مسنده وقال في شرح البخاري ومسلم رواه الجماعة عن ابن أبي شبيب **حديث** صحيح في صحيفة هام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
ملك الموت يأتي الناس حين ماتوا فيصحبهم عليه السلام فقلعه فذهب به إليه فخرج إلى ربهم عز وجل فقال يا رب بعثني إلى من أظن أنه خير بعين
ولولا كرامته عليك لشفقت عليه قال رجع إلى حبيبي فليضرب على عنقه فله بكل شجرة وأزنت كفه مسنة يعيشها فاته فذهب ما أمم فقال ثم ماذا
بعد ذلك قال الميت قال الآن فتمته شمة قبض فيها روحه ورد الله على ملك الموت بصره وفي لفظ قطع عينه فقفاها فخرج فقال رسلتي إلى عبد
إبراهيم الموت فرح الله عليه عينه وقال رجع إلى عبيتي فقتله إن كنت تريد الحياة فضع يديك على عنق شروفيه قال يا رب فالآن وقال رب دني من الأرض
المقدسة ربيته فيقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه من لو كنت ثم لا ريبك فخرج إلى جانب الطريق عند الكتيبة لا محرم قطع **حديث** صحيح بجا عن عبد الله
بن بكر السهمي ثنا يزيد بن عوانة عن محمد بن ذكوان عن عمر بن دينار عن ابن عمر قال كنا جلوساً ذات يوم فبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أدمت امرأة
من بناته فقال يوسفان ما مثل علي في بني هاشم الأكليل المجانة في وسط الزبل فصمعت فالبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فضع يدي
وقال ما بال قول تبلغني عن أقوام إن الله خلق سموات سبعاً فاختار العليا فسكنها وأسكن سموات من شاء من خلقه ثم اختار خلقه فاختار
فأختار العرب فاختار مصر فاختار قريشاً فاختار بني هاشم فاختارني فمأزل خياراً من خيار فمن أحب قريشاً فنجي أحبهم ومن أبغض العرب
فبغضهم فبعضهم تابع حماد بن واقد وغيره عن محمد بن ذكوان أحد الضعفاء وبعضهم يقول فيه عبد الله بن دينار بن عمرو بن دينار وهو حديث
منكر رواه جماعة في كتب السنة وأخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد **حديث** صحيح أبي نعيم البغدادي عن الفضل القاشغري عن محمد بن المنكدر عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا أهل الجنة في نعيمهم إذا سلم لهم نور فغور رؤسهم فإذا الرب جل جلاله قال شفعت عليهم فرفعهم
فقال السلام عليكم يا أهل الجنة فذلك قوله عز وجل سلام قولاً من ربهم أخرجه ابن ماجه في سننه في باب أنكر التجمعة عن ابن أبي الشواب
عن العباداني وأسناده ضعيف **حديث** صحيح أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضلك بعدل مرة من كسب طيب لا يصعد إلى الله

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن
عن
فيقال

عن

ابن حبان عن عبد الله بن بريق عن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال جبريل عليه السلام وفي يدك كالمراة البصيلة فقلت يا جبريل ما هذه البصيلة بعثت الله بها اليك وهو عندنا يوم المزيدي ان ربك اتخذ في الجنة وادباً فيهم مسك ابض فاذا كان يوم الجمعة نزل على راسه ونزل معه النبي والصلب ثم نمت حفت بالكرسي منابر من ذهب كلالة بالزبرجد واللؤلؤ والياقوت فجلس عليه النبي والصلب ونزل على الصلابة على الكتف من المسك الابيض فيقبلهم بهم يوم فظنوا انهم في الجنة ثم ارتفع على كرسيه ليرفع اهل الغرف اهل الغرف من صلبه ضعيف تغرد به عنه القاص ابو سفيان **اخبرنا** احمد بن عبد المنعم القزويني اننا نحن بن سعيد بن عجلاد وابنا بطن بن عجل وجماعة قالوا ان ابن الزبير وابنا التاج ابو محمد المغربي انما عبد الله بن احمد لفقبي بعبط قالوا انما ابوزرة انما ملكي بن منصور انما ابوبكر الجري ثنا ابو عباس لاصم وابنا محمد بن الحسين انما ابن رفاعه انما الخلف انما ابو عباس بن الحياهم الاشبيد ثنا ابو القوارس جد بن محمد لاصا بوني املاذ قالوا حدثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي انما ابراهيم بن محمد حدثني موسى بن عبيدة حدثني ابو الاندلس معني بن اسحق بن طه عن عبد الله بن عبيد بن عمير انه سمع الش بن مالك يقول ان جبريل بمرة ببيضا فها نكتة سرح الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اهذه قال هذه الجمعة فضلت بها انت وامتك والناسله فها نتم اليهم والصلابة لكو فيها اخبر فها ساعة الاوقات ما مؤمن يدعي بخير الا سعيه وهو عندنا يوم المزيدي فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا يوم المزيدي قال ان ربك اتخذ في الجنة وادباً فيهم كشم مسك فاذا كان يوم القعدة انزل الله من شاء من الملائكة وحله الشهداء والصلابة فيقبلهم من وراهم من تلك الكتب فيقبل الله ثنا اناركم وقد صدقتموه وحسنتموه اعطكم فبقول سينا ثنا لك الرضا فيقبل رضيت عندكم ولكم ما شئتم ولدي مزيدي فها يوم الجمعة لما يعطهم بهم من الخبز وهما اليوم الذي سئتم فيه ربك على العرش وفيه خلق آدم وفيه تقوم الساعة ابراهيم وموسى وعيسى اخبره الامام محمد بن ادريس في مسنده وقفا خرج الدارقي في طريقه من حمزة بن واصل المقرئ عن قتادة عن الش عن طريق عنبسة الرازي عن ابى ليظان عثمان بن عمار عن الش عن محمد بن شعيب بن ساء بور عن عمر بن حفص عن عرفة عن الش عن اخبره القاص ابو احل لعل في كتاب المعرفة لدع زكاه عن جبر بن عبد الحميد عن ليث بن ابى سليم عن عثمان بن ابى حميد وهو ابو ليظان عن الش ورواه عن طريق سلام بن مسكين عن شعبة واسرئيل ورواه عن ليث ابينما وسافة الدارقي في رواية شيوخه بن الوليد عن زياد بن خيثمة عن عثمان بن ابى سليمان عن الش الظاهر ان عثمان ابى ليظان وحدث به الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن سالم بن عبد الله عن الش بن مالك وهذه طرق بعضها بعضها رزقنا الله وابا كلفة النظر الى وجهه الكريم **ابنا طائفة** عن جماعة اجازهم ابو علي محمد وابنا ابو نعيم انما الطبري ثنا محمد بن رزقة الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلمة عن عبد الرحمن بن ثابت عن سالم بن عبد الله انه سمع الش بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جبريل وفيه كهيئة المرة الحديث بطوله وفيه فاذا كان يوم الجمعة من ايام الاخرة يعط الرب عز وجل عن عرشه الى كرسيه وحف الكرسي منابر من نور فجلس النبي عليه السلام في كرسيه **اخبرنا** احمد بن اسحق انما الحسين بن بان الموصل انما ابى يوسف وابن عفيف البصري قالوا انما ابو القاسم بن سنان انما طلحة الكندي ثنا احمد بن عثمان ثنا عباس بن علي وري ثنا علي بن جبر شاعيس بن يونس ثنا عبد الله بن سعيد بن ابي محمد عن سعيد بن ابى مسعود عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله صدقة العبد من كسبه ولا يقبل الله الاطباء ولا يصعد اليه الا الطبيب فياخذ القرعة فين يها حتى يجدها مثل الجبل صحيح **اخبرنا** القاص عبد الحنان انما ابن قدامة انما عبد الله بن منصور بن الموصل انما ابو الحسين بن الطيبي انما محمد بن عبد الواحد انما احمد بن ابراهيم بن شاذان انما ابن احمد بن محمد بن المغلس ثنا اسحاق بن عبيد الامم ثنا عبد الله بن زياد عن ابن اسحق حدثني يزيد بن سنان عن سعيد بن ابي حمزة عن عبيد بن عمار عن ابى حمزة قال كان بارضا جرحه اليهم يقال له من شهد ان قد كر الحديث غلما فها تقدم واخر فخرجت مهاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هي من معه يسجدون على وجوههم ويبرعون ان الهمم في السماء فاسلمت وتبعته زياد هو البكالي وعبد الله هو **و به السعدي** بن يحيى الامم صاحب المغازي قال حدثني ابي ناجي بن اسحاق عن محمد بن كعب بن مالك بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن سعد بن ابى قحافة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا تسلموا على من لم يفرق بينكم اربعة هذا مرسل **احل بن** محمد بن صالح بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن سعد بن ابى قحافة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سعد بن معاذ لقد حكمت فيهم يحكم الملك من فوق سبع سموات هذا حديث صحيح اخبره النسائي عن طريق بن ابى عامر عبد الملك بن عمر النخعي عن محمد بن صالح التمار وهو حديث صحيح بن صالح ثنا بن اخذ الوافقي عن اسما عيل بن قيس عن ابى بن كعب محمد بن علي بن عباس

اخبرنا احمد بن عبدالمعتم القزويني انما محمد بن سعيد بن بخند وانبطع بن محمد وجماعة قالوا انما ابن الزبير وانبأ التاج ابو محمد المغربي انما عبدالله بن احمد لفقير يعطيك قالوا انما ابو زرعة انما علي بن منعم انما ابو بكر الجري ثنا ابو عباس لاصحهم وانما محمد بن الحسين انما ابن رفاعه انما الحنفه انما ابو عباس بن الحامم الاشبيث ثنا ابو الفداء لرجل بن محمد لاصوابي املا قالوا ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي انما ابراهيم بن محمد حشاشي موسى بن عبيدة حشاشي ابو الازهر معمر بن الحسين بن طلحة بن عبدالله بن عبيد بن عمير انه سمع النضر بن مالك يقول اني جبرئيل بمرأة بيضاء فمها نكتة سوداء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهة قال هذه الجمعة فضلت بها انت وامتك والناس لكرم فيها سمع الهيثم والنهار لكرم فيها خير فيها ساعة الاوقات مؤمن يدعى بخير الا سحجيل وهو عندنا يوم المريد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يوم المريد قال ان ربك اتخذ في الجنة واديا فيها كتيب من مسك فاذا كان يوم القنينة انزل الله من شاء من الملائكة وحوله الشهداء والصدقيين فيجلسون من والهم على ذلك الكتيب فيقول الله تعالى ان ربكم قد صدقتم وعدكم فلهو فقولوا ربنا نسا لك الرضا فيقول رضيت عنكم ولكم يا شتمم ولدي عزير فهم يجيئون يوم الجمعة لما يعطيهم ربهم من الخير وهو اليوم الذي استثنى فيه ربك على العرش وفيه خلق ادم وفيه تقوم الساعة ابراهيم وموسى يتعطفون اخرجه الامام محمد بن ادريس في مسنده وقال اخرجه الدارقطني عن طريق حمزة بن واصل المتفرد عن قتادة عن انس عن طريق عنبسة الرازي عن ابى القبطان عثمان بن سعيد عن انس بن محمد بن شعيب بن ساور عن عمرو بن عرفة عن انس بن عمار اخرجه القاضى ابو احسان لسان في كتاب

البياض

الجمعة رعة

بجنس صلوات كل يوم فوجت الى موسى فقال لم امرت قلت امرت بجنس صلوات كل يوم فقال ان امتك الاستطيع خمس صلوات كل يوم واني
 قد بعيت الناس بصلواتك وعاجلت بني اسرائيل من المعالجة قلت قد سالت ربي حتى استحييت وكنى وضعي اسير فلما قدرت نادى ناديا مضيت في
 وخفت عن عبادي متفق عليه **اخبرنا** عبد الحاق بن علوان واسم عميل بن عبد الرحمن قالانا ابو محمد بن قدامة اخبرنا يحيى هو بن البطح
 انبا احمد بن الحسن انبا ابو علي بن شاذان انا احمد بن محمد بن زيادة انا احمد بن محمد البرقي ثنا يحيى يعني الحاقى ثنا يومعاوية عن الاعش
 عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ملائكة سياحين في الارض ضلوا عن كتاب الناس اذا ذروا فلما كان كرون
 الله تعالى نادوا نادوا فلما هم الى انبيائكم فيضون ٢٢ يعني فاذا اتقوا فاصروا الى السماء فيقول الله تعالى اي شيء تركتم عبادي يصنعون فيقولون
 تركناهم يجعل نك ويحيي نك ويدكرونك فيقول هل راوي فيقولون لا فيقول كيف لوراوي فيقولون لوراواك كانوا لك اشد تحميدا وتحيدا
 وذكر فيقول فاي شيء يطلبون فيقولون يطلبون الجنة فيقول هل راواها فيقولون لا فيقول كيف لوراواها فيقولون لوراواها كانوا لها اشد
 طلبا واشد حرصا فيقول من اي شيء يتبعون فيقولون يتبعون من النار فيقول هل راوها فيقولون لا فيقول كيف لوراوها فيقولون
 لوراوها كانوا اشد منها هربا واشد منها نفرة وخوفا فيقول فاي شاهد كان في ذلك فيقولون اعم ففان الخطام يروم انجاءكم كما
 فيقول هم القوم لا يشقوهم جليهم من مرتين متفق عليه **حل بيت** ابي مسلم الكبي جندنا سهل بن بكار ثنا عبد السلام عن عبيدة
 ابو جري جابر بن سليم ركب قعود الى واليت مكة فطبعه فاختت بباب المسجد فاذا هو بالسجدة صلى الله عليه وسلم ركب ركبته فقلت
 السلام عليك يا رسول الله قال وعليك فقلت انا معشر هل لنا دية قوم بنا الجفاعة فقلت لك انما يتفعض الله عن ثلثا دن قال لا فقال عد على
 فقلت انا معشر هل لنا دية قوم بنا الجفاعة فقلت لك انما يتفعض الله عن ثلثا دن قال لا فقال عد على
 المستيق واذا لقيت اخاك فقله بوجه منبسط واداك واسبال الازار فانه من الخيلة وان الله لا يحب الخيلة وان امرأ سبك بما يعلم فيك فلا
 لتسبه بما تعلم فيه فان الله يجعل لك اجرا ويجعل عليه وزرا ولا تسب شيئا من اخوات الله قال ابو جري فوالذي ذهب بنفس محمد صلى الله عليه
 ما سببت لي شاة ولا بعير فقال رجل يا رسول الله ذكرت اسبال الازار وقد يكون بالرجل القرم والشيء يستحجر منه قال لا بأس لي بصف السك
 او الي نكجيين ان رجلا من كان قبل كحل بس بردين ففتحت فيها فظفر الله اليهن فوق عرشه ففتحة فامر الارض فاحذرت فنهضت في الارض
 فاحذر ورا فقام الله عز وجل سداه لهن وعبد السلام هو بن عجلان والحديث طرق وخوجه ابو داود وبعض الترمذي اخبرنا ابو محمد بن
 علوان انبا بن قدامة انبا عبد الله بن الحسن بن خيروان انبا ابو القاسم بن بشران انبا ابو علي بن خزيمة شاعن بن الحسين بن زيد الصلبي
 ثنا ابي ثناء الوليد بن القاسم عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد الله الا الله حاكم
 الاعلى لا يروها حجاب فاذا وصلت الى الله نظرتي قائما وحق على الله ان لا ينظر الى احد الا راحة هذا حديث غريب رواه الترمذي في جزم
 من طريق الوليد بن القاسم وحسنه **حل بيت** الزهري عن علي بن الحسين عن ابن عباس حدثني رجال عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 انهم بيئناهم مجلس ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ روي فيهم فاستار فقال ما كنتم تقولون اذ روي بمثل هذا قالوا كنقول والى النبي
 عظيم اوقات عظيم فقال انما سمعتم موت احد ولا حيوة ولكن ربنا عز وجل اذا قضى امر او سمعت حلة العرش حتى يسبح اهل السماء الذين
 يلزمون حتى لمحبه الشيعي اهل السماء الدنيا فيقول الذين يلزمون حلة العرش اذا قال ربيكم فيستبشرون اهل السموات بعضهم بعضا حتى يبلغ
 البحر اهل السموات الدنيا فيظلم البحر اسمع فيقولون الى ولما هم فركبوا على وجهه فهو الحق ولكنهم يفرقون ويترددون اخرجه مرسلا
 حل بيت يحفظ ثابت لا استحضرا سنادا عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى جبريلا فقال اني احببتك
 فاحسن قبضة فجا جبريل في حلة العرش فتسبح اهل السماء لغض حلة العرش فيحبه اهل السماء فبعثهم بها حتى يترك الى السماء الدنيا ثم يحط الى
 الارض فيحبه اهل الارض **اخبرنا** ابو الفضل احمد بن هبة بن تاجر الهما انبا عبد الرحمن بن ابي سعيد انبا عبد الله بن محمد الصاعدي انبا عبد الله
 ابن محمد الجحجرح وانا احمد بن القاسم بن عبد الله انبا ابي الاسود القشيري انبا ابو محمد البخاري قال انبا عبد الملك بن الحسن ثنا ابو
 الحافظ ثنا احمد بن الازهر ثنا وهب بن جريثنا ابي معصم محمد بن اسحق جريث عن يعقوب بن صه عن جبريل بن جبريل بن مطعم عن
 ابي عن جده قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله حكمت الانفس جامع العيال وهلكت الاموال فاستسقى لنا ربك فاننا

البرقي

مع
تفسير
الماء

مع
تفسير
صعود

مع
تفسير
البرقي

البرقي

لنستشفع بالله عليك وبك على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه
فقال ويحك اتدري ما الله ان شانه اعظم من ذلك لانه لا يستشفع به على احد انه لعن في سماء الله على عرشه وانه عليه ملكان وانشاء
بين مثل لقبة عليه وانشاء ران الازهر ايضا وانه ليطا به اطيط الرطل بالراكب اخرجه ابو داود عن احمد بن سعيد عن وهب بن عيسى
على سماء الله وقوات على الحسن الحافظ عن يحيى بن مندة انبا مسعود الثقفي انبا عبد الوهاب بن مندة انبا ابو حاتم بن بلال ثنا ابو داود
احمد بن الازهر فذكره ساق الحافظ بن عساكو طرد من رواية يحيى بن يزيد اخى كوخويه ويحيى بن معين وبن دار وبن شبيب وعبد الله
ابن ساد وبن دار ويحيى بن منته وعلى بن المدائني عن وهب ورواه ابو داود عن عبد الله وبن دار وبن شبيب وعبد الله بن يعقوب
وجبير بن محمد والاولا وهب وقال لدارقطة من قال يعقوب بن عتبة وجبير فقد وهم قلت يتامل قول ابى داود انه رواه جماعة عن ابن اسحاق
فما وجدته الا من حديث وهب عن ابيه عنه وكذلك ساق الذين جعلوا احاديث الصفات كابي خزيمة والطبري وابن مندة والدارقطة وغيرهم
اخبرنا المتبع عبد الحافظ وبن عتبة مست الاهل قالوا انبا الهاء عبد الرحمن بن ابراهيم انبا عبد الملقية بن زهير انبا ابو العز بن كاذرنا انبا بطالب
محمد بن علي انبا الحسن الدارقطة ثنا يحيى بن صادق ثنا يحيى بن يزيد اخى كوخويه ثنا وهب بن جرير ثنا ابى سمعت ابن اسحق بن يحيى عن يعقوب
ابن عتبة عن جبير عن ابيه عن جد علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي قال يا رسول الله جهجت الانفس وضاع العيال وهدكت الانعام و
فككت الاموال فاستسقى الله لنا فاننا لنستشفع بالله عليك وبك على الله فقال ويحك اتدري ما تقول انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه ثنا
الله اعظم من ذلك ويحك اتدري ما الله ان عرشه ليعلى سماء الله وارضه هكذا قال وارنا وهب بينه هكذا وقال مثل لقبة وانه ليطا به اطيط الرطل
بالركب هذا حديث غريب جدا وابن اسحق حجة في المعازي اذا اسند له ما نكبي وعجايب قاله اعلمه صلى الله عليه وسلم هذا ما لا
عز وجل فليس كذلك شي من جلاله وتقدست اسماءه ولا اذ غيره الاطيط الواقع بذات العرش من جنس الاطيط الحاصل في الرجل فذلك صفة
للرجل وللعرش ومعاد الله ان نغدر حققة له عز وجل ثم لفظ الاطيط لم يات به نص ثابت وقولنا في هذه الاحاديث اننا نؤمن بما صح منها في
اتفق السلف على امراره وقراره فاما ما في اسناده مقال واختلفت العلماء في قبوله وقاويله فاننا نعرض له بتقريره في الجلة في
حاله وهذا الحديث انما سقط لما فيه ما رواه ثورق من قول الله تعالى فوق عرشه ما بين في آيات الكتاب **قرأ على عمر بن عبد المنعم**
بجبريل وانا سمع من ابى القاسم الحسيني عن ابى عبد الله العزاوي قال انبا ابوبكر احمد بن الحسين البيهقي في كتاب الاسماء والصفات قال
انبا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرا قالوا ثنا يحيى بن شاهر بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن عاصم عن زر
عن عبد الله قال بين السماء الدنيا والارض تسعة وتسعون الف فرسخا وبين كل سماء تسعة وتسعون الف فرسخا وبين الارض والسماء تسعة وتسعون الف فرسخا
والماء تسعة وتسعون الف فرسخا والارض تسعة وتسعون الف فرسخا والارض تسعة وتسعون الف فرسخا والارض تسعة وتسعون الف فرسخا والارض تسعة وتسعون الف فرسخا
عبد الله ولفظه والله فوق ذلك لا يخفى عليه شيء من اعماكم وله طرق **اخبرنا ابن علوان** انبا ابن قدامة قال حدثني علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله
وانا اسمع خبركم ابو عبد الله انبا ابى الحسين بن بشران انبا عبد الصمد بن علي بن بكرم ثنا الحسن بن محمد بن داود التميمي ثنا علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله
ابن ابي حنيفة الشيعي قال كانت زينب تقول للنبي صلى الله عليه وسلم ان اعظم شئ نساك عليك حقا وانا خير من منكلي تقولي زوجتيك الحسن
من فوق عرشه وكان جبرئيل هو السفيرون لك وانا ابنة عاتك ولبس لك من ثيابك قربة غيرة هذا مرسل **اخبرنا ابن علوان** انبا
ابن قدامة انبا ابي المعالي بن صابر انبا ابو القاسم الحسين بن ابي عبد الله العزاوي في الكتابي حدثنا عبد الرحمن بن عثمان انبا يحيى بن القاسم انبا ابوبكر احمد بن
علي ثنا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن سليمان عن ابى حيان عن حبيب بن ابي ثابت ان حسان بن ثابت انشد للنبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا ذا النور
ان محمدا رسول الذي فوق السموات من علم وان ابي يحيى ويحيى كلاهما لا عمل في دينه متقبل وان اخا الاحقاق اذا قام فيهم كما يقول بذات الله
فيهم ويجعل هذا مرسل ايضا **اخبرنا عليا** احمد بن هبة الله عن عبد العزيز بن محمد بن ابي تميم المحدث انبا ابي سعد الاديب انبا ابو عبد الله
انبا ابو يعلى الموصلي ثنا عبد الله بن عمر بن ابيان ناعية عنه وقال ابن زيد في دينه حديث ابى نازد عن الارجر عن الجهمرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليقين الله الخلق كذب في كتابه فهو هذا فوق العرشان رحمتي سبقت غضبي وفي لفظ عن الجهمرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله كتب لنا با قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو هذا فوق العرش ولفظ حديث الثوري عن الاعمش عن ابى عبد الله

مسند علي بن ابي طالب
صفحة ١٣

موضوع

رفعه لما خلق الله الخلق كتب في كتاب كنبه على نفسه فهو فوق العرش ان رحتي تغلب ضيق في حديث صفوان بن عيسى ثنا ابن جبران عن ابيه
عن ابيه عن عمار بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب بيدك على نفسه ان رحتي تغلب غضبي **حديث الجبري** عن ابن السليل عن
عبد الله بن رباح عن ابن جبران قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها المؤمنون ان الله في كتاب الله اعظم قلت الله ورسوله اعلم قال لا الا لاهل الحق
التيوم فزب صرك وقال ليهنك العلم بالمتد والذى لنفسه بيد ان هذه الآية لسانا وشفتين تقدم الملك عند ساق العرش قال محمد بن
سعد في كتاب الطبقات انبا مالك بن ابي اسحاق الضمك انبا عمر بن زياد عن عبد الملك بن عيسى قال جاء حسان بن ثابت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سمعتك يا رسول الله قال قل حقا فقال ك شهدت باذن الله ان محمدا رسولا الذي فوضت اليه من علي فقال رسول الله وانا اشهد فقال ك
وان الذي عاد اليه من منى ك لعل من ربه متقبل ك فقال وانا اشهد فقال ك وان اخا الاحقاف اذا يعد لونه ك يجاهد في ذات الاله ويعبد ك
وان الحق بالبحر من الاصل مخلد ك ومن دها قل عن خير معز ك قال ابو عمر بن عبد البر في كتاب الاستيعاب وينا من وجوه صحاح ان عبد الله بن
رواحه مشقة ليلة الى ما له فنهاها فترامرته فلامته فحينها فقالت له ان كنت صادقا فاقرأ القرآن فان الحب لا يقرأ القرآن فقال ك شهدت
بان وصلى الله حق ك وان النار منى لك فرينا ك وان العرش فوق الماء طاف فوق العرش رب العالمينا ك فقالت امرته صلى الله
وكانت عيني وكانت لا تحفظ القرآن قلت روى من وجوه مرسلة منها عيسى بن ايوب **المسند** ثنا عمار بن غزيرة عن قتادة بن محمد بن ابراهيم
الحاطي ذكر في منقطع قال الهيثم بن عمار وهو اخياري ضعيف عن عاتبة بن الحكم قال لما استخلف عمر بن عبد العزيز وفد اليه الشعراء فقالوا
بيا بيا ما لا يذوق لهم فبينما هم كذلك من امرهم عكر بن الرطاة فدخل على عمر فقال الشعراء بيا بيا امير المؤمنين وسها مرم مسموعة فقال
ويحك مالي وللشعراء فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امتدح فاعطى امتدحه العباس بن مناسل لسلطه فاعطاه حلة قال وقد
من شعره يشي قال نعم فاشهد عكر قوله في النبي صلى الله عليه وسلم كذا بيتك يا خير البرية كها ك نشرت كتابا جاء بالحق معلما ك شرعت لما دبر الحق
بعد جونا ك عن الحق لما اصبح الحق مظالم ك تعالى علوا فوق عرش الهنا ك وكان مكان الله اعلا واعظا ك وساق قصة طويلة سمعناها في
كتاب صفة العلي شيخ الاسلام مرفوع الدين المقدسي رحمه الله وقلنا نشد شعرا ميمته الى الصلت عبد النبي صلى الله عليه وسلم فقال امن شعر
وكفن قلبه وهي ك مجده الله فهو الجودل ك ربنا الله في السماء امسى كبريا ليلنا اعله الذي سبق الخلق ك وسوى فوق السماء سرورا
ك شرجيا ما ياله يصير لعين ترى دونه الملك صورا ك اسناده منقطع قال ابو نعيم في حلية الاولياء اخبرنا التاج ابن علوان انبا
انبا محمد بن البطي انبا محمد بن عبد الله ثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن احمد بن البراء ثنا عبد المنعم بن ادريس بن سنان عن ابيه عن
وهب بن منبه عن جابر بن عباس قال قال علي بن ابي طالب اذا انت قبضت من يقبضك وفيم تكفيك ومن يصلي عليك ومن يدخلك القبر فقال
بالله اما الغسل فغسلني انت وابن عباس يصيب الماء وجبريل ثا لكما فاذا انتم فرغتم من غسل فكنوني في ثا ثا اب جابر بن جابر
يجن من الجنة فاذا انتم وضعتموني على السرير فضعوني في المسجد واخرجني عنى فان اول من يصلي على اب العالمين من فوق عرشه ثم جبريل
وميكائيل اسرافيل ثم الملائكة زم زم ثم اذنوا فقموا واصفوا لا يتقدم على احد فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم حله عليه صلواتهم ادخلوا المسجد
ووضعوه في المسجد وخرج الناس عنه فاول من صلى عليه الرب من فوق عرشه الحارث بن ابي اسحق هذا حديث موضوع وزاده من افتراء عبد المنعم واما
رويته لهناك حله وحديث جماعة عن عيسى بن خذام قال حدثنا محمد بن عبد الله بن زياد الاضاك ثنا مالك بن دينار عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني جبريل عن الله عز وجل ان الله تعالى قال وعزى وجلالى ودحا نيق وفاقه خلق الى استوى على عرشى راقا
مكا في لا يستقيم من عبيد وامنى نيشيان في الاسلام ان اذن بها فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكني فقلت ما يسكنك قال يسكنك
لمن يستقيم منه ولا يستقيم من الله عز وجل خروجه ابو نعيم في الحلية وعده في الموضوعات وهذا الاضاك ليس بشيء **حديث**
علي بن معبد ثنا هيثم بن اسد عن قزعة بن اشراق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحى الله تعالى الى نبي من الانبياء ما بال عبائى يذبح
يسبى بقلوب غيظهم وايد غير نقيية الى يغترون واياى يخذعون وعزى وجلالى وعزى وجلالى وادعوا ليلتهم ببيلة اترك الحكيم فهم جران
لا يضي منهم الا من دعاك على الغريق اخرج الطبراني ولا يصح هذا لكنه يحتمل **حديث ابن جوص** الحافظ ثعلب بن معبد بن نوح
ثنا صخر بن بيان ثنا شعبة عن الحكم بن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد لم يشرف على حاجة من محتاج اليه

كتاب الصلاة

ب

حديث أبيهم بن سعد ومعه عن الزهري عن علي بن الحسين خبرني رجل من أهل العلو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تباركوا
 عظيمة الجن يوم القيمة فلا أديم ثور يكون البشر منها إلا موضع قدميه ثم ادعى أول الناس فأحسن ساجدا ثم ثبوت في قافله إلى باب
 هذا جبريل قال وهو عن يمين الرحمن الحديث هذا أرسل قتي بن حذاف المبتدأ إلى صفى بن بشير وهو كان أبك قدامنا الخبر في عثمان بن
 ساجد عن مقاتل بن حيان عن أبي الجارود العبدى عن جابر قال بلغني حديث في القضاة وصاحب مصر فاشترت بغير واسم اليه
 فالتفت فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يفتنكم حقا عراة عن إلباهم ثوبا دى بصوت رفيع غير ضبع وهو قائم
 على عرش يسمع القريب البعيد يقول أنا الله الذي أنظركم اليوم المحدث فيمن أشبه موضع علم الله عز وجل قد أخبرنا وهو صديق
 القائلين بأن عرش بلقيس عرش عظيم فقال ولما عرش عظيم توختم الآية بقوله تعالى الله لا اله الا هو بل العرش العظيم وكان عرشه عظيم بالنسبة
 اليها وانحط إلى أعلى بقا صليل عرشها ولا بمقلده ولا بما هيته وقد أتى به بعض رعية سليمان عليه السلام إلى بين يديه قبل ذلك دهر ففسبى الله
 العظمى فابنكر كرات البلاء والجاهل فهل فوقه كما فيقال أنه دعا باسم الله الأعظم ففرض في الحجب من اليمن إلى الشام فقام العظمى
 الإيمان والتضيق ولا مجال للعقل في ذلك بل أمنا وصلنا فنهض في شئ صغيرا صغره الأديوم وجلب في هذه المسافة البعيدة بشرا ذن
 تعالى فما الظن بما عاين الله تعالى من السرور والقصور في الجنة لعباده الذي كل سرور من أطول وعرضه مسيرة شهر والكثرة هوم من درجة بيضاء أو
 من ياقوتهم الذي كل باع من أخير من ملك الدنيا فبقا بركة الله حسن الخلقين أمنا بالغيب والله وجن من الجبر الصادق في الجنة ما لا عين رأت
 ولا أدرك سمعت ولا خطر على قلب بشر فما الظن بالعرش العظيم الذي خلقه العلم العظيم نفسه في ارتقاع وسعته وقوامه وباهيته وحملته
 والكروبيات من حول وحسنه وورقة وقبته فقد ورد أنه من ياقوتة حمراء لعل مساحتها مسيلة خمسة الف الف عام لا اله الا الله العظيم
 الكريم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب العرش لكنهم لم يسمعوا رب العالمين سبحان الله وبحمده على خلقه
 وزينه عرشه ورضاه نفسه وما دكلا تضاعت الأفكار وطاشت العقول وكلت الاسنة عن العبادات عن بعض المخلوقات فله اعلم واعظم
 أمنا بالله واشهد بأنا مسلمون تبارك وتعالى عما يشركون اللهم بحمك عليك وباسمك الأعظم وكلما ناك التام تثبت الإيمان في قلوبنا
 واجعلنا هذه مطويات مهيبة سبحانه وتعالى عما يشركون اللهم بحمك عليك وباسمك الأعظم وكلما ناك التام تثبت الإيمان في قلوبنا
 اليك وتباركوا بملكائك وإياكم إلى الأيمان بالغيب فليس الخبر كما المعانيه قال لله تعالى الذي يخلق العرش ومن حول العرش ومن حول العرش ومن حول
 يستغفر من الذين آمنوا وقال تعالى تبارك وتعالى عما يشركون اللهم بحمك عليك وباسمك الأعظم وكلما ناك التام تثبت الإيمان في قلوبنا
 أبو مثيل تعرضت لا تحفه منك خافية وقال تعالى رفيع الدرجات ذو العرش فالعرش مشكوف بذكر العرش وكذلك الآثار ما يمتنع أن يكون
 المراد به الملك ذو العرش كما هو المراد في القرآن تعرف ما أنا ثلثه على المصطفى صلى الله عليه وسلم قال قال أبو اسامة عن ساجد بن أبي
 قال أخبرني أن العرش ما ياقوتة حمراء تبارك وتعالى عما يشركون اللهم بحمك عليك وباسمك الأعظم وكلما ناك التام تثبت الإيمان في قلوبنا
 القبة وقال قتادة في رواية معمر بن العرش من ياقوتة حمراء تبارك وتعالى عما يشركون اللهم بحمك عليك وباسمك الأعظم وكلما ناك التام تثبت الإيمان في قلوبنا
 عمو العرش ما ياقوتة حمراء تبارك وتعالى عما يشركون اللهم بحمك عليك وباسمك الأعظم وكلما ناك التام تثبت الإيمان في قلوبنا
 حسن يقيمون أربعة منهم سبائك وجعل على حاكم بعد علمك ويقول أربعة سبائك وجعل على عفوك بعد ذلك أنك أسأله عن
 وقال جعفر بن سليمان ثنا هرون بن باب قال ثنا شهاب بن حوشب قال حدثنا العرش ثمانية الجارود بن زيد عن عمرو بن درعن مجاهد
 عن أبي هريرة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال محاسن الذي أنزل عليهم السكينة وتحفهم الملك فثقتهم العرشة وذاكرهم الله
 على عرشه والجارود وذاكرهم على أصل لكن لفظ الصحيحين عن أبي هريرة عن نوحا وذاكرهم الله في من عنده فليس حديث هلال عن
 عطاه بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يخلقه
 الجنة هاجروا وحسن في أرضه قالوا يا رسول الله أولا تفتن الناس بذلك قال إن الجنة فأنه درجتا أعلاه الله للجنة هاجروا في سبيل بلن
 الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله عز وجل فاسألوه الفردوس فأنه وسط الجنة وأعلا الجنة وفوق عرش الرحمن

منه فخرج منها ركنه فخرج البخاري **علي** بن عياش شاذر بن جندب بن عبد الله بن بصر الصبي سمع أبا أرمته رضوان الله عنه يقول ما من عبد يسبح تسبيح الله
يسبح ما خلق الله من شيء وإن من شيء إلا يسبح بحمده وما من عبد يكثر تكبيرة الألفاظ ما بين السماء والأرض وما من عبد يسبح بحميدة الرحمن لله عز وجل
فأتى محل جهنم وما من عبد يكثر تكبيرة الألفاظ ما بين السماء والأرض وما من عبد يسبح بحميدة الرحمن لله عز وجل فأتى محل جهنم
عن موسى بن جابر حدثني معاذ بن رفاعة بن رافع قال كنت في مجلس فيه ابن عمر وعبد الله بن جعفر وعبد الوحيد شاذر بن جندب فقال لي ابن عمر
سمعت معاذ يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلمتان أحدهما ليست لها نهاية تدون العرش والآخرى هي تملأ ما بين السماء والأرض
الأرض لا اله الا الله والله أكبر فيكبر ابن عمر وقال الكلمتان تعظمهما وأنا قلها ابن لم يسمع من سمع العلم لكنه من حفظه **قال** البخاري في الأوصاف
صحيح ما ب قول رجل وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم ثم قال وقال مجاهد استعوى على عرشه **قال** شاذر بن جندب
عن الأعمش عن جابر بن شاذر عن صفوان بن برخ عن عمران قال اني عند النبي صلى الله عليه وسلم وجاءه قوم من بني تميم فقال اقبولوا البشارة
يا بني بغير قالوا لبشرتنا عطفنا فدخل ناس من اهل اليمن فقالوا قبلوا البشارة يا اهل اليمن اذ لم يقبلوا بنو تميم قالوا قلنا جئناكم لتتفق في الدين
ولتشارك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء وخلق السموات والأرض وكتب في الذكر كل شيء ثم
أتاني رجل فقال يا عمران ادركنا فأتاك فقد ذهبت فانطلقت طلبها فاذا السراب ينقطع ودونها واهم الله لوددت انها ذهبت واهم الله ان اعد من
هذه المسئلة **الخطبة** عيا ما سمعت قول القائل **الله** وليس يصح في الأذهان شيء وهذا التحليل الثابت الذي دليل من حديث شاذر بن جندب
جعفر الصادق عن ابيه عن جده عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فاتحة الكتاب واية الكرسي والاية التي من
ال عمران شرب الله وقل اللهم مالك الملك ما بينهن وبين الله حجاب لما اراد ان يزل من تعلقن بالعرش فقلن يا رب تهبطنا مني يا بصيكت
وذكر كل شيء هذا الحد بئ مشهور تفرد بالحديث وبمثل هذا الحديث المتكرر ما لم يسمع من **حليل** ما شتم بن القاسم حدثنا المسعودي عن
المنهال بن عمر عن ابي عبدة قال قال عبد الله رضي الله عنه سادعوا الى الجمع في الدنيا فان الله تعالى يقول لا اله الا الله فاجتمعوا في كتيب من
كافوا بعض فيكونون في القرب منه عند رتساءهم الى الجمع في الدنيا موقوف فحسن فخرج البیهقي من طريق آدم بن ابي ياس قال
حدثنا شاذر بن جندب عن قتادة عن الحسن بن الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبارك وتعالى الذي خلقكم قالوا الله ورسوله اعلم
قال فانها ارفع من سقف محفوظ وموجع لمعوف هل تدارونكم بئكم وبينها قالوا الله ورسوله اعلم قال بئكم وبينها مسيرة خمسة ايام وبينها
بين السماء الاخرى مثل ذلك الحق على سبع سنين وعظمت كل سماء مسيرة خمسة ايام ثم قال هل تدارون ما فوق ذلك قالوا الله و
رسوله اعلم قال فان فوق ذلك العرش وبين وبين السماء السابعة مسيرة خمسة ايام ثم قال هل تدارون ما هذه التي تحتكم قالوا الله و
رسوله اعلم قال فانها الارض وبينها وبين الارض التي تليها مسيرة خمسة ايام فحدثنا سبع ارضين وعظمت كل ارض خمسة ايام ثم قال الله
نفسه بيلد لو انكم دليتم بحبل الى الارض السابعة لمهبط على الله ثم فرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الاول والاخر **الظاهر** الباطن والاثني
ثقات وقدره احمد في مسنده عن شيراز بن النعمان عن الحكم بن عبد الملك عن قتادة وهو في جامع الزهري يكن الحسن فدارس الملك
منكر ولا عرف وجهه وقوله لمهبط على الله يريد معنى الباطن الا ترى النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث كيف تلا ذلك مطابق لقوله تعالى
وهو معكم ايا من لا تعلم وفيه نبيان الارضين باجل مسافة وهذا لا يعقل وله نظير وهو ما رواه البیهقي في الصفات من طريق آدم
بن ابي اسد ايضا حدثنا شعبه عن عمرو بن مرة عن ابي الضحى عن ابن عباس في قوله خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن قال في
كل ارض نحو ما بينهم صلى الله عليه وسلم رواة ثقات وروى عطاء بن السائب مطو الا بزيادة غير اننا لا نعتقد ذلك اصلا فقال البیهقي
خبرنا الحاكم انما احمد بن يعقوب التقي ثنا عبد بن غنام ثنا علي بن حكيم ثنا شاذر بن جندب عن عطاء بن السائب عن ابي الضحى عن ابن عباس و
من الارض مثلهن قال سبع ارضين في كل ارض شيء كتيكهم وادم كادكم ونوح كفور وابراهيم كاهنهم وعيسى كعيسى شريك وعطرا فيها
ابن ابلغ منها راحل بينهما واهن وبلية تحيوا السابعة كتيبا استطرد التبعج وهو من قبيل اسمع واسكت اخبرنا عن محمد بن عبد الله بن عبد الله
بن عمر بن الحسن بن جعفر المتوفى كل ابناء ابو غالب الباقلا في ابناء ابو القاسم بن بشر ان ابا عبد الله بن الفضل بن خن في ثناء ابراهيم بن دوقا ثنا
محمد بن الصيحر الدوالي ثنا الحكم بن ظهير حدثني عاصم عن زر عن ابن مسعود في قوله تعالى وسع كرسي السموات والارض

قال ان العبد لم يهمل بالامر من التجارة والاوارث حتى اذا تسلمه نظر الله اليه من فوق سبع سموات فيقول للملائكة اصرحوا عند خاتمة الدنيا لا دخلنا
 النار اخرجوا من النار كما في اسناد قوي رواه الثوري عن الاعشى عن خاتمة **حجل** **يث** عن عمر بن قيس عن ابن مسعود قال ان الله تعالى لا يدخل جنته
 في كل جمعة من كافر ابيض فيحدث لهم من الكرامة ما لم يروا مثله ويكون في الدنيا من كسار اعظم اليهم من خسران بط في الاثام الكبر
 باسناد جديد وقد تقدم هذا ولكن باسناد اخر **حجل** **يث** اسمعيل بن ابي خالد عن ابي صابر عن علي بن ابي طالب قال لعل السبع يجري تحت العرش
حجل **يث** المنهال بن عمر عن عبد الله بن الحرث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يحشر الناس حفاة عراة مشاة قبياء اربع مائة سنة شلخصنا ابصارهم
 الى السماء ينظرون فسموا القضاء قد اجمعهم العرق من شد الكربة ويؤزل الله تعالى في خلل من الغمام من العرش الى الكعبة اخرجه ابو احمد العسال
 في كتاب المعروف بخبرنا ابي محمد بن علي بن ابي حمزة عن ابي محمد بن علي بن ابي حمزة عن ابي محمد بن علي بن ابي حمزة عن ابي محمد بن علي بن ابي حمزة عن ابي محمد بن علي بن ابي حمزة
 عن علي بن شاذان بن عمر ثناء ابو كنانة يحمل من اثم من ثناء ابو محمد بن جعفر عن قرة بن خالد عن الحسن بن عمر بن اسلم بن رضوان الله عنه في قوله الرحمن على
 العرش استوى في قوله الكيف غير معقول والاستواء غير محمول والاقرار به ايمان وبالحجب بذكر هذا القول محفوظ عن جماعة كريمة الائمة والائمة
 والائمة الامام وابي جعفر الزبدي في ما عن ام سلمة فغاير لان ابا كنانة ليس بثقة وابي عمير رافع بن اخبرنا ابن علقمان ان ابن قدامة ابن ابي عمير بن البطي
 انما جعلنا انما ابي نعيم ثناء احمد بن محمد بن الحرث ثناء الفضل بن الحباب ثناء مسد ثناء عبد الوارث بن سعيد عن عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن
 سعد قال كنت بالكوفة في دار الامارة دأ على بن ابي طالب رضي الله عنه اذ دخل علينا ثناء فقل يا ابي عبد الله المؤمنين بالباب رجوعا بسلام اليه
 فقال علي بن علي فاما وثقوا باني يدي قالوا وصف لنا ربك الذي في السماء كيف هو وكيف كان ومضى كان وعطى شيئا فاستوى على رضي الله
 عنه جالسا فقال يا معشر اليهود اسمعوا عني ولا تالوا لاني انما اتينا لواءا لاسماء لو احملوا غيري ان دلي عز وجل هو الاول لم يبد ما دلاهم ما دلاهم معا وادخالها
 والاخير ينقضه لحد يث هذا الحد يث عنكم في اسناد غيره ثابت كذا صرح الى عبد الوارث قال قال عثمان بن سعيد اللامي في كتابه النقص على
 المراسن ثناء عبد الله بن صابر حداثي البليث حدثني هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان عبد الله بن عمر قال قالت الملائكة يا
 ربنا ما لنا الملائكة المقربون ومن اجلهم العرش ومننا الكرام الكائنون ونحن نسبح المليل والنهار لاسماء ولا نفخر خلقك بن آدم فجعلت لهم الدنيا واجعل
 لنا الاخرة قال ثناء واثقوا بهيئتنا للملائكة فقال جل جلاله ان اجعل صامك ذرية من خلقت بيدى يكون قلت لكن فكان اسناد
 صابر **حجل** **يث** موسى بن اسمعيل التميمي في ثناء جبريت بن اسماء سمعت ابا فاعيا يقول قالت عاشقته رضي الله عنها يا ابي الله ان الاخشى لو كنت احب
 اقله لقلت يعنى عثمان رضي الله عنه ولكن علم الله فوق عرشه اني لم احب قلنا **حجل** **يث** عبد الوارث بن زياد ثناء عبد الملك بن عيسى بن ابي عمير قال
 قال عبد الله بن عمر بن الخطاب ربيعة اشياء بيده العرش والقلم وادم وحنة عدن ثم قال لساوا لخلق فكان اسنادا جديدا **حجل** **يث** الى اسماء
 عن زكريا بن ابي اسحق عن سعد بن سعيد قال حدثني اسماء بنت عيسى بن جعفر ابا جهم اذ هم بالحيشة بيكة فقلت واسا ناك قال رايت في
 منقوشة من الحيشة ثناء باجهم اسماء على امره فطر حديثا كان معا ففسفته الريح فقلت اكلت الى يوم يجلس الملك على الكوس فياخذ الظلم من
 الظالم روى نحوه خالد بن عبد الله الطحان عن عطاء بن السائب عن ابن بري عن ابي ربيعة ورواه منصور بن ابي الاسود عن عطاء بن السائب
 فقال عن حماد بن دينار عن ابن بري عن ابي **حجل** **يث** روى اسمعيل السدي عن مة الطيب عن بن مسعود عن ابي مالك والاصم
 عن ابن عباس عن مة عن عناس عن صاحب النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ثم استوى الى السماء قال ان الله تعالى ان كان عرشه على الماء ولم يخلق
 شيئا قبل الماء فلما اراد ان يخلق اخبر من مة دخانا ثم نفقه ثم الماء فجعله ارضا ثم نفقه ثم فجعله سابع ارضين الى ان قال فلما فرغ الله عز وجل من
 خلق ما احب استوى على العرش اخبر ابن جبر الطبري في تفسيره عن موسى بن هارون عن عمرو بن حماد عن اسباط عن السدي اخبرني
 البيهقي في الصفات اخبرنا ابن ابي عمير عن علان ثناء ان ابن حنبل اخبرهم ابنا هبة الله بن محمد بن ابي علي بن المذهب انما ابي بكر القطيعي ثناء عبد
 ابن احمد حدثني الى ثناء يزيد ثناء سفيان بن حسين عن الحكم عن ابراهيم التيمي عن ابي عن ابي دق قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم على حمار عليه
 يرد عنه وقطيفة وذلك عند غروب الشمس فقال لي يا ابا ذر هل تدري اين تعجب هاهنا قلت الله ورسوله اهل قال فانها تعجب في عين جميع
 تنطلق حتى تخرج ساجدة لوجه تحت العرش فاذا احان وقت خروجه اذن ان يخرج قطعه فاذا اراد الله ان يطعمها من حيث تغرب جسمها فتقول
 يا رب ان مسيري يعبد يقول لرا اطلق من حيث غبت اسنادا حسن **حجل** **يث** جليل بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة

محمد

المرسوق
كل في لاهل

ل

علي بن
البيهقي

المادة

جعفر

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وساق الحديث اخرجه البخاري وقال البخاري
 ابن عبيد الحارثي ثنا اسعيل بن ابراهيم التيمي عن ابراهيم بن الوليد بن عقبة عن سلمان قال سبعة يظلهم الله في ظله عن شهداء من قوف
 ضعيف الاسناد **حديث** فليعن في طوله عن سعي بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول المتحابون لجبال يوم اظلم في
 ظل عرشى يوم لا ظل الا ظلي وقد بلغ في ظل العرش احد بيت تبلغ التوراة **حديث** اسعيل بن عياش عن صفوان بن عزم عن عبد الرحمن
 ابن ميسرة قال قال العرائض بن ساربت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل المتحابون لجبال في ظل عرشى يوم لا ظل الا
 ظلي اسناد حسن **حديث** مسروق عن ابن مسعود قال قال بل يحيى عند ربهم يزقون قالوا انما قالوا ذلك فقالوا اروهم في جحيم
 خضر سحر في الجنة في اياها شادت فتراوى ابى قتاديل معلقة بالعرش فيبيناهم كذا اذ طلع عليهم ربك اذ طلع فقال سلوني فاشتم رواه
 جماعة منهم جابر بن عبد الحميد عن الاعمش عن عزم بن مة عن مسروق عن عبد الله موقوف فاخرج مسلم والترمذي والقرطبي **حديث**
 ابن وهب اخبرني مسلم بن خالد عن ابن خثيم عن ابى الزبير عن جابر قال لما اجعت مهاجرة تالجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تخافن
 باعجب شئ رأيته باضل كحشد غنق فنية منهم يا رسول الله بلنا نحن جلوس اذ من علينا بجحر من عجائزهم حتى قلنا من ماء فمرت فيهم ففعل
 احدى يدي بين كففي فخرضها على ركبتيها فالتسرت قلنا فاما انك تفتحت الفتحت فقالت سوف تعلم يا عاذر اذ وضع الله الكرسي وجعل الالين
 والاخرين وتكلمت الالين والارجل ما كانوا يسيرون ففعل امرى وامر له عنده غل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت كيف يقدر
 الله قول الينوا لضعيفهم من قويمهم اسناده صالح **حديث** هام بن يحيى عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عباد بن الصامت ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال الجنة فائدت درجتها ما بين كل درجتين كالماء والارض والفرحوس اعلاها درجة ومن قوا العرش فاذا
 سألهم الله فشمعوه الفرغوس رواه ثقات سمعوا ابو الوليد وهب بن خالد من هام بن قدامس بن جوح عطاء بن يسار عن ابي هريرة وهو اصغر
 وقال ابو ثوبان الزبير بن نافع ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول الجنة مائة درجة نوحه وقال والعرش على الفرغوس ومنها تنجلي نهار الجنة هذا المنقط معل ما قبل **حديث** شعيب بن ابي حمزة
 عن الزهري وسعيد ابى سلمة ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي لي صفيح على ابي يعقوب وقال
 اليهودى والذي لي اصفيح موسى على العليين ففرع المسلم عند ذلك بداه ولم اليهودى فذهب اليهودى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم واليخبر وعلى موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى صليح باطش بجانب
 العرش فلا ادرى كان من صعق فافاق فيله ام كان من استثنى الله عز وجل وكان ارواه الترمذي وغيره وقال ابراهيم بن سعد عن
 الزهري عن ابى سلمة والاعرج حدثنا ان ابا هريرة وفيه فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب
 العرش وقال عبد العزيز بن الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه وفيه فضض النبي صلى الله
 عليه وسلم وقال لا تضلوني بين المبدء الله وفيه فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادرى احو سب بصعقة يوم الطور او بعث قبل حدثنا
 عن عبد العزيز جماعة ولغضجين بن المشيتم فانه يفيق في الصبح فيصعق من في السموات ومن في الارض الامن شاء الله ثم ينفق
 اخرى فاذا هم قيام ينظرون فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادرى احو سب يحدث منفق على ثبوت **حديث** النور
 عن عزم بن يحيى بن عارة عن ابي سعيد قال ذكر يهودى موسى فكان فضل على نبينا صلى الله عليه وسلم فطهر انضار في ايام اليهود
 الى النبي صلى الله عليه وسلم يشك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخبروا بين الانبياء افاول من تشق عنه الارض فقام موسى متعلق بقائمة
 من قوائم العرش فلا ادرى افي الصعقة الاولى بعث ام بعدى روى عنه مسلم والاعرج وابن الانبياء **حديث** عمرو بن عون ثنا خالد بن
 عبد الله عن عزم بن يحيى عن ابي عن جده عن ابى سعيد فان كره وفيه فاذا موسى اخذ بقائمة من قوائم العرش **حديث** بن حريج
 عن ابى الزبير عن جابر بن سمير رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وجادة سعد بن معاذ بن ايلهم اهتز العرش ليؤمن لفظ مسلم **حديث**
 الاعمش عن ابى سفيان وصاحبه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ رواه عنه عمو قال
 ابو عون بن عبد الله عن الاعمش عن ابى سفيان وابى صالح عن جابر وقال عبد الله بن ادريس عن الاعمش فيه اهتز عرش الرحمن **حديث**

البيش بن سعد حدثني معاذ بن رفاع عن جابر قال جلد جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذا العبد الصالح الذي مات ففقت ليلة
 ابواب السماء وتحت له العرش قال فخرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا سئل قال فجلس على قوته وذكر لكل بيت اخراج النفاق من طريق محمد بن عمرو
 عن ابن أبي عمير عن معاذ **حديث** يزيد بن طهر عن ابي اسحق بن ابي خالد عن اسحاق بن راشد عن اسماء بنت قيس قالت لما لقى في سعد بن
 معاذ صاحت امره فقال النبي صلى الله عليه وسلم الايها قادمك ويد هب عنك فان ابناك اول من ضحك الله اليه واهتز له العرش اسماء تابعة و
 هازم من **حديث** ابن ابي عمير عن قتادة عن ابي اسحق بن ابي خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجئنا ذرة سئل موضوعه اهتز عرشا عن ثخن هذا صحيح
حديث عوف بن الاعرج عن ابي نصره عن ابي سعيد بن النبي صلى الله عليه وسلم قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ تابعه داود بن وهيب
 قال حدثني **حديث** محمد بن عمرو بن علقمة عن ابي عن جابر عن عائشة قالت سمعت اسيد بن حضير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لقد اهتز العرش لوفات سعد اسنادا حسن **حديث** يوسف بن الحارث عن ابي عن عاصم بن عمرو عن جلد رثية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم ولواشياء اقبل انكاهم من قمر ففعلت وهي يقول اهتز عرش الرحمن يزيد بن ابي اسحق عن معاذ هذا اسنادا صحيح ابن عسلة
حديث ابن فضال وغيره عن عطية بن السائب عن عمار عن ابن عمر فوجا اهتز عرش محمد صلى الله عليه وسلم وفي الباب عن سعد بن ابي قحاص
 وابن عمر بن الخطاب وابي هريرة واسماء بنت زيد ومعيقيب فلهن امتوا تراهن بان الرسول صلى الله عليه وسلم قال **حديث** يونس بن بكير عن اسحاق
 عن معاذ بن رفاع قال حدثني من شئت من رجال قومي ان جابر بن ابي اسحق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قبض سعد من جوف الليل معقبه
 من استبرق فقال يا محمد من هذا المبيت الذي ففقت له ابواب السماء واهتز له العرش فقال من يعرجي ثوبه الي سئل فوجا هل قل ما تروى
 محمد بن اسحاق عن امية بن عبد الله عن بعض آل سعد ان رجلا من الاضداد قال وها اهتز عرش الله عز وجل سمعناه الا لسعد بن عمر
 قال ابو جعفر محمد بن عثمان العيصي الحافظ في كتاب العرش له حدثنا ابي نعيم عن ابي اسحاق عن ابن عباس قال ما من شيء كان في الدنيا
 الا سيكون في هذا والامة مثله ان رجلا من بني اسرائيل كانت له امرأة جميلة فاولع به رجل يخبر عنها انها كذا وكذا فالتفت اليه وقالت يا
 دين قال ان اسلفك ما عليك فطلقها فترجوا ذلك الرجل بعد فاما تزوجا اخذته بحقة فاشتمل عليه فقال ان الله قال انك لم تزل في حتى فعلت ما
 فعلت فلم يقلع عنه حتى اجس نفسه فبينما هو ذات يوم اكل اطعما فجعل يبصبع عليهم الماء فركمها منه قبل اليوم وان الا ان يبصبع عليهم الماء
 فكذلك هذا العرش فقال تعالى ان صفى سبقت غضبي اسنادا متصل لكن الاعرف لكتاب **حديث** عبد الله بن جعفر عن درج عن ابي بصير عن ابي بصير
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان قال وعزتك لا ابرم اغوي عبادك وادامت ارواحهم في اجسادهم قال وعزتك لا ارفع
 مكانك لان انا غفر لهم ما استغفروني فيه درج وهو واه **حديث** محمد بن سعيد الاموي ثنا الحسن بن حكيم عن ابي عن عبد الرحمن بن عاتق
 النخعي عن جابر بن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم ان قول الحق لله تعالى جبريل واسرافيل وميكائيل وانهم من الله تعالى بمسيرة خمسين الف سنة
 رواه ابن عسلة في الصفات وشيخ الاسلام في لقا ورواق واسناده ليلان الرحمن ليس بمعتدل **حديث** الفاروق عن طريق محمد بن زكريا
 السمرقندي حدثنا العلاء بن محمد ثنا جابر بن عبد الله بن ابي سليم عن بشر بن اسحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل على سائر الانبياء
 نزل على عرشه هذا اسنادا صحيح ويشير لثا لدرى من هو وقول قال ابن منلة روى نعيم بن حماد عن جابر بن عبد الله لکن لفظا في الادان بنزل على
 عرش نزل بلذاته ولعل هذا موضوع **حديث** ابن جابر بن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اذا كان يوم القيمة نزل الوب الى العباد رواه مسلم وحادديث بن ول الدارقي قال تعالى متواترة قد سقطت طرقتا وتكلمت عليهما بما اسأل عن يوم
 القيمة فلا قوة الا لله العلي العظيم **حديث** مالك بن اسماعيل النهدي ثنا عبد السلام بن حرب عن ابي خالد بن بنت عبد الرحمن الدارقي عن
 المنهال بن عمرو عن ابي عبد الله بن عبد الله عن مسروق عن عبد الله بن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع الله الاولين والآخرين لبيقات يوم
 معلوم اربعين سنة شاخته ابصارهم الى السماء ينظرون فضل نقضاء وينزل الله تعالى في ظل من الغمام من العرش الى الكرسي رواه عبد الله
 ابن محمد بن النعمان الاصبغاني والحسين بن محمد بن الوبيعي وغيرهم عن النهدي **حديث** ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قالوا انما اسمعيل بن عبد الله بن ابي بكر بن ابي زيد عن زيد بن ابي اليسر عن المنهال بن عمرو عن ابي عبد الله
 عن مسروق عن عبد الله بن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع الله الاولين والآخرين لبيقات يوم معلوم اربعين سنة شاخته

ابصارهم الى السماء يلتظرون فصل القضاء وينزل الله في ظلم من الغمام من العرش الى الكرسي الحكيم بيث بطوله اسناده حسن **حديث**
 كتب به النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا عبد الله القادر لخاله النبا سمعوه التثني ان ابا عبد الله الوهاب بن منده ان ابا عبد الله النعمان بن يعقوب ثنا
 الصنعاني ثنا اسماعيل بن عبد الله بن اسمعيل بن سلمة عن ابي عبد الله الجهم عن زيد عن المنذر عن ابي عبيد عن مسروق قال قال ابن شاذان الله بن سمعوه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحجهم الله الاولين والاخرين لمقات يوم معلوم اربعين سنة شخصية ابصارهم الى السماء يلتظرون فصل
 القضاء وينزل الله في ظلم من الغمام من العرش الى الكرسي ثم ينادي مناد ايتها الناس اهل تضوا من ربكم الذي خلقكم وذكركم واسمكم ان
 تعبوا ولا تشركوا به شيئا ان يولى كل ناس ما كان يتولى ويعبد في الدنيا اليس ذلك عدل ام من ربكم قالوا بلى فيظلقون فيقتتل لهم
 اشياء ما كانوا يعبدون فمنهم من ينطلق الى الشمس ومنهم من ينطلق الى القمر الى الاوثان وميتل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى و
 لمن كان يعبد عزرا شيطان عزير ويبقى محرم صلى الله عليه وسلم امت فيقتتل الرب عز وجل لهم فيا تيمم فيقولوا لم لا ينطقون كما انطق
 الناس فيقولون يا بيننا وبينك علامه فاذا رايناك عرفناك فيقولوا هو فيقولون يكشف عن ساق فيقولون انك يكشف عن ساق فيخرون
 ويبقى قوم ظروهم كصياح البقر يريدون السموح فلا يستطيعون ثم يقول ارفعوا رؤسكم فيعطيهم نوحهم على اذانهم والرب عز وجل
 اقامهم وذكر الحديث روى بعضه سفيان الثوري وغيره عن سلمة بن كهيل عن ابي النضر عن ابن سمعوه وفيه فيقتتل الله الخلق ثم
 ياتيهم في صوم نوهذا الكرم محفوظ في حديث ابي هريرة وابي سعيد وكان عبد العزيز بن الماجشون يقول فيما نقله الصحابي
 الطاهر عنه وقيل له ان الهاجل واعظم من ان يرى في هذه الصفة فقال يا احمد ان الله ليس يتغير عن عظمته ولكن عبدا لا يعرفها حتى
 تزكف شاة **حديث** ابو جهم عبيد الله بن العباس الشطوي ثنا ابو العباس محمد بن سفيان الكناخي حبشون النعمان بن عبد الرحمن والحسن
 بن حاد قالوا لانا سمعنا بنو من عن سلمة الجهم عن الثعلبي عن عبيد الله بن سمعوه قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اقر عليه حتى بلغت عيسى ان يعزك ربك مقام المحمود قال يجلس على العرش هل حديث منكرا لا يفرح به وسيله هذا وتروك الحديث
 وانت لم يلق ابن سمعوه **حديث** بروي عن سعيد الجهمي عن سيف السدوسي عن عبد الله بن سلام قال اذ كان يوم القيمة
 حيي بن بكير صلى الله عليه وسلم فاقبل بين يدي الله عليه كرسية فقلت للجهمي يا ابا سمعوه اذ كان عليك سيد اليس هو معه قال ذلكم
 هذا الا حديث في الدنيا يعني هذا موقوف ولا ثبت اسناده **حديث** جهمي عن الضحاك عن ابن عباس في ذلك سياق وليس صحيح
 ويروي من فواعا واهل النخ قال جهمي كاسيا في قاله اعلم **حديث** قال النساء في تفسير السيرة ثنا ابراهيم بن يعقوب جهمي عن
 ابن الصبا بن ثنا ابو عبيدة الحداد ثنا اخضر بن محمد عن ابن جهمي عن عطاء عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيدي فقال يا
 ابا هريرة ان الله خلق السموات والارضين وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش يوم السابع وخلق الله في يوم السبت والجمال
 يوم الأحد والشجر يوم الاثنين والشر يوم الثلاثاء والنبوع يوم الأربعاء والاربعاء والادب يوم الخميس وادم يوم الجمعة في اخر ساعة من النهار
 بعد العصر خلقه من اديم الارض باهرها واسودها وطيبها وخبرها من اجل ذلك جعل الله من آدم من الطيب والخيط والفضة ثمة
 وقال ابو حاتم بكتب حديثه ولبنه الازدي وحديثه في السنن الاربعة واهل الحديث غريب من افراده **حديث** ابو بكر بن عياش عن
 ابي سعد البقال عن عكرمة عن ابن عباس ان اليهود انت النبي صلى الله عليه وسلم فسلنا عن خلق السموات والارض فقال خلق الله الارض
 يوم الأحد والاثنين وخلق الجبال يوم الثلاثاء وخلق يوم الأربعاء الشجر والماء والمدائن والعمرات والكراب قال الله تعالى انكم لتكفرون
 بالذي خلق الارض في يومين الى قول وقد رويها اقواها في اربعة ايام وخلق يوم الخميس السماء وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر
 والملائكة الى ثلث ساعات فبين خلق في اول ساعة الاحبال وفي الثانية النفا في الثالثة خلق من الملائكة وفي الثالثة خلق آدم و
 اسكن الجنة وامر ابليس بالسجود له واخرجه منها في اخر ساعة ثم قالت اليهود ثم ماذا ايجل قال ثم استوى على العرش قالوا قد اصبت لو
 اتهمت قال ثم استوا سمع غضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا فنزلت وامرنا من لغوب فاصبر على مايقون صحاحكم واني
 ذلك والبقال قد ضعفه ابن معين والناس **حديث** العاش عن المسيب بن رافع عن تميم الطائي عن جابر بن سمرة قال خرج
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تصفون كما تصفون الملائكة عند ربهم قالوا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربهم قال يمتحنون

الصف المقدم وبقرصون في الصف أخرجه مسلم **حل** **بيت** أخبرناه أبو سعيد الزبيدي بحلب ثنا عبد اللطيف بن يوسف ثنا عبد الحق بن يوسف
 ثنا علي بن محمد ثنا أبو الحسن السامي ثنا عبد الباقي بن قانع ثنا أبو هيثم بن الربيع ثنا أحمد بن كثير المصيصي ثنا الأوزاعي عن ابن جنيب عن
 أبي إدريس عن معاذ بن جبل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المتحابون في الله يظلمهم الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله الصريح
 أن أبا إدريس لم يشافه معاذ أو قال أدركه حارثة **حل** **بيت** وروى عن عباد بن ثوابان أن عباد بن عتبة قتادة عن ابن الزبير بنت
 النضر قالت النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابنه الحارث بن سراق أصيب يوم بدر فقلت يا رسول الله أخبرني عن حارثة فإن كان في
 الجنة لحسب وصورت وإن كان لم يصيب الجنة اجتهدت في البكاء فقال يا أم حارثة إنها جنتان في الجنة وإن ابنك أصاب الفرح وسر
 الدعة والفرح وسر بول الجنة وسر بول الجنة وسر بول الجنة وسر بول الجنة قال ثابت عن ابن عمر حارثة يوم بدر نظرنا
 لم يحرق لقتال كان غلاما فجاءه سهم في فخذه فقتله الحارث **حل** **بيت** عمر بن سعد بن سفيان القطيعي ثنا الحسن بن أبي جعفر عن علي
 بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن السيم إذا أكله عرش الرحمن لبكاءه فيقول الله
 للملائكة من أبكي عدي وإنا أخذنا ثأره وأدركت في التراب فيقولون ربنا أعلم به فيقول اشهدوا لمن أَرْضَاهُ الرضيت يوم القيمة
 أسناده ضعيف أن الفخر على المقدس أنه أخبر عن محمد بن أبي بكر أن أبا بكر لا يرضى أنيا أبو محمد الكوفي هري أنبا عبد الله بن موسى
 الهاشمي ثنا الحسن بن طيب إلهاء حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا خلف بن خليفة عن حفص بن غياث عن ابن عباس عن ابن عباس قال كنت
 جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في محلقات جاء رجل فسلم فد عليه فلما جلس قال الحمد لله حمد كثير أطيبا مباركا فيه
 كما يحب ربنا ويرضى فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد ابتلوا عشرين ليلة كملهم حريص على أن يكتفوا فادروا
 كيف يكتبونها حتى دفعوه إلى ذي العزة فقال الكشي ها كما قال عبد الله بن جعفر بن عبد العزيز الثقيفي ثنا أحمد بن محمد بن الحسن الكوفي ثنا محمد بن
 أنبا أسهميل بن محمد الحافظ أنبا أرفق الله التميمي أنبا أبو الفضل عبد الواسع بن عبد العزيز الثقيفي ثنا أحمد بن محمد بن الحسن الكوفي ثنا محمد بن
 يوسف القريشي ثنا أبو عتاب ثنا مبارك بن فضال ثنا ثابت بن عيسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نار وقودها الناس و
 الجحارة وبين يدي رجل أسود فتهتف بالبكاء فلعل جبرئيل فقال من هذا قال رجل من الحبشة وثاني عليه قال فإن الله تعالى يقول
 وعزني وجلالي وارتفاعي فوق عرشى لا تتكلم عين عبد في الدنيا من خشيتي إلا أكرمت خفركا في الجنة هذا الحارث **بيت** في نقدي
 موضوع وانقرش ليس بثقة والكو في الأعراف فلعلة **حل** **بيت** إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عبيدة عن ابن المنذر
 عن جابر بن فوخا أن ابن الحارث عن مالك من حماد بن عيسى أنبا أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن عيسى أنبا أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن عيسى
حل **بيت** محمد بن إسحاق عن الفضل بن عيسى عن يزيد الرقاشي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أن في الحارث عن
 ملك أن قد مبدل ليعلم الأرض السابعة ثم لقد خرج في الهوى ما بين السماء والأرض حتى انتهى إلى أن كان العرش على هامته فلما
 الطير سخرت في ما بين أصل عتقه إلى منتهى رأسه فحققت فيه سبع أتعام قبل أن ينقطع الحارث **بيت** أسناده واه **حل** **بيت** محمد
 عن هام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين الله ملائكة لا يغيضهم بأفقت الليل والنهار أرايت ما اتفق من خلق الله
 والأرض فانه لم ينقص فاني بينه وعرشه على الماء وبينه الآخرى القبض والاميزان يجف من يرفع متفق على شيء **حل** **بيت** هشام بن
 عمار ثنا محمد بن خالد ثنا عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم والكثرة رد عليه اليهود فسأله عن البقاء فشر فقال حتى أسأل صاحب جبرئيل فجاءه فسأل فقال حتى أسأل وقال فسأل
 رب فقال شر البقاء أسوأ فمأ وخير البقاء مسأجلها فبط جبرئيل فقال يا محمد لقد نوت من الله عز وجل دنوا وادققت مثله قط
 فكان بيني وبينه سبعون سجدا من نور فقال ان شر البقاء أسوأ فمأ وخير البقاء مسأجلها ليس أسناده بالقوي **حل** **بيت** عثمان بن
 أبي شيبة ثنا جعفر بن عطاء عن حماد بن زيد عن ابن عمر قال رجل يا رسول الله أي البقاء خير قال لا أدري فأتاه جبرئيل فسأله
 فقال لا أدري قال سل ربك قال وأسأله عن شيء لا ينقض انتفاضا تكاد يصعق منها جبرئيل صلى الله عليه وسلم فلما صعد جبرئيل قال
 الله عز وجل سألك محمد أي البقاء خير حدثنا خير البقاء المسأجل وإن شئت البقاء الأسوأ في هذا الحارث **بيت** شبيب صاحب الاستاذ

ابن سعيد الاموي ثنا يحيى بن عمر عن ابي سلمة عن ابن عباس ولقد رايت نزلنا على قارن اربع رجل قال يحيى بن كثير العنسي ثنا سلم بن جعفر عن
الحكم بن ابان عن عكرمة بن عمار عن ابن عباس قال راى محمد بن جليله الله عليه وسلم ربعة رجل فقلت ليس يقول الله عز وجل لا تدركه الاصهار قال ويحاذ
جاوبه الذي هو نور قال وقال راى محمد ربعة رجل من بني تميم اخبرني عن اخيه الذي هو لا تدركه الاصهار قال ويحاذ
انبا ابي نعيم ثنا محمد بن خالد ثنا الكندي ثنا يحيى بن كثير ثنا سلم بن جليله الله عليه وسلم ربعة رجل من بني تميم اخبرني عن اخيه الذي هو لا تدركه الاصهار قال ويحاذ
محمد بن فقلت لابن عباس ليس يقول الله عز وجل لا تدركه الاصهار قال اسكت لانه اذا كان ذلك اذا تجلج لم يبق له شيء من اخيه النسيان
عن ابن بلال بن سنان عن يزيد بن ابي حكيم **مختصر حديث** ابي حكيم كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن سليمان بن عمار ان ابا امامة حدثه قال قال خير
عليه ارسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الصبح فقال اني رايت رويها هي حق فاعقلوها انا ان رجل فاختار ليدي فاستبصر حتى اتي جبالا وعرف فقال
لي رقة قلت لا استطيع فقال لي ساسه لا فجعلت كما رفعت قد هي وضعها على راسي فاجعلت حتى استوي على سواد الجبل فاطلقنا فاذ نحن ببرجان
وضواء مشقة اشدا فقمنا فها هو الا قال حوله قيو زوالا ففعلنا فاذ نحن بطول بلال يقول فيه ثم رفعت راسي فاذ انوارا ونفرت تحت العرش قلت ما
اعرف الا قال بواك ابراهيم وموسى عيسى وهم ينظرون اسناد وجليل واه ابواسماعيل للزوي عن كاتب الليث وهو يحيى بن معمر بن النسيان **خبرنا**
ابن ابي نصر وعبد الله بن قوام وابن المنيخ وطائفة قالوا اخبرنا الحسن بن ابي بكر ابا ابا لوقث انبا ابواسماعيل المظفرى انبا ابي جعفر النسيان
ابو سفيان ثنا يحيى بن ابي ميعيل قال ساجر ثنا همام ثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجلس لمقنونا يوم القيمة حتى يهولوا انك
فيقضي لهن لو استشفعن اربعة رجل فيرجمن من مكاننا فيا ثوب اذم عليه السلام وذكر الحديث قال فيا ثوب في استاذن على ربي عز وجل في
داره فاذا رايت وقعت ساجدا **حديث** الليث عن ابن الهادي عن عمر بن شمس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني الاول الناس عشق
الارض عن عجمتي يوم القيمة ولا خروا في باب الجنة فاختار حلقه فيقول من ههنا فاخول انما فيقول من ههنا فاخول فاحذر فاحذر الجبار مستقي فاحذر
الرحم **حديث** في حيان النبي عن ابي ربيعة قال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم يلطم في فم ابيه الذي ادم وكانت نجيته فنهض منها
ثم قال فاسيد الناس يوم القيمة وذكر الحديث اني قال فاطلق فاني تحت العرش فاقم ساجدا لولي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه و
اشفع لشعبه فاقم راسي فاقول امق يا رب امق فيقال يا محمد ادخل من امك من الاحساب عليهم من الباب الامين من ابواب الجنة وهم
شركاء الناس في الابواب الحديث ومما يلي على ان البارئ تبارك وتعالى عال على الاشياء فوق عرشه الجليل غير حال في الامكنة قوله تعالى
وسعدك سيد السموات والارض والارواح وحفظها وهو العلى العظيم وقال وهو العلى الكبير وقال عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال و
قال سبحانه اسمك ربك الاعلى وقدا من ثانيا صلي الله عليه وسلم ان نقول اذ اسمعنا اسمعنا ربنا الاعلى وقال تعالى في صف الشهداء احياء عند ربهم
وقالت امرأة فرعون رب ابن لي عندك بيتا في الجنة وفي العيصيين ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لقوم فقال اكل طعامكم الا بال رواه اخطر عنده
الصالحون وصلت عليكم الملائكة وذكر كرامته فيمن عنده قال الله ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته وقال ولهم في السموات و
الارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته وفي صحيح مسلم حديث جابر بن سمرة عن ابي انصف الملائكة عند ربهم ثم
الاول فالاول ويلواصوف في الصف وفي صحيح مسلم من طريق يزيد بن هريرة عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجتمع ادم وموسى عند ربهما وذكر الحديث **حديث** ابي حكيم عن ابي حكيم عن ابي حكيم عن ابي حكيم عن ابي حكيم عن ابي حكيم عن ابي حكيم
عن عمارة بن عبد الله عن ابي موسى رضي الله عنه قال انك سمعوا من ابي حكيم عن ابي حكيم عن ابي حكيم عن ابي حكيم عن ابي حكيم عن ابي حكيم
والصفات وليس للايطم مدخل في الصفات ابل بل هو كاهن اذ العرش لموت سمعنا كقطر السماء يوم القيمة ونحوه **حديث** عن ابي
عن ربيعة بن حراش عن ابي ذر الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين من اخذ سورة البقرة اوتيتهم من تحت
العرش لم يبق ثمنهم من قبله واذ ثقت **حديث** جابر بن اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن سفيان الثوري عن ابي عبيدة بن عامر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله الا الذين من اخذ سورة البقرة فان الله اعطاهم من تحت العرش اسنادا **حديث** ابي حكيم
وكيع عن عيسى بن ابي حميد عن ابي الميمون الرضائي عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اوتي الا اعطيت سورة البقرة
من الذكر الاول واعطيت طه ويلين من الوهم موسى واعطيت الفاتحة وحق انهم سورة البقرة من تحت العرش واعطيت

نحوه

وهذا ثابت عن ابى قتادة بن ربعي في الفضل والحلاوة هرب من تولية القضاء من العرق الى الشام **حديث** احمد بن يوسف بن شاذان
 بن معاذ بن شاذان ابو جعفر عن عمر بن ميمون قال لما تعجل موسى الى ربه رأى في ظل العرش سجلا يقطر فقال يا رب
 ولكن احمد بن ثابت بن شاذان فعل كان لا يحسد الناس على ما اناهم من فضله ولا يعق والدليه ولا يفتنه بالنبوة عرو من كبار علماء الكوفة واسنادها
 قوى رواه العيسى عن احمد **حديث** احمد بن محمد بن سليمان عن ليث عن مجاهد قال ما أخذت السموات والارض من العرش الا كما
 تأخذ الحفلة من رضى الفلاة **حديث** احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن المبارك انك ابا عبد الله بن احمد الفقيه انبا بن ابي خيرة وابو علي
 ابن شاذان انبا بن سهل لفظا ثنا عبد الكريم الليراقى قول شاذان بن عبد الحميد وغيره قالوا انبا بن فضيل عن ليث عن مجاهد عمن ان
 سبقتك ربك مقام محمود قال يجلس او يقبله على العرش لربنا القول طرقت خمسة واثنى عشر من جن برى في تفسيره وعمل فيه المروزي
 مصنفوا وسياق ايضا ذلك بعد اخبرنا عن عبد المنعم عن الكندي انبا بن بكر القاضى انبا علي بن ابي هيم انبا القطيعي ثنا ابي شعيب
 الحراني ثنا سفيان بن سعيد ثنا المعتمر بن عبيدة عن ابي عمر عن نوف بن بكاء ان موسى عليه السلام لما سمع الكلام قال ما انت الذي
 يكلمني قال انار بك الله على اسنادها صحيح ونوف من علماء التابعين وعظم **حديث** احمد بن محمد بن سليمان انبا علي بن زيد عن مطرف بن الشخير
 نوف البكالي وعبد الله بن عمر واجتمعا فقال نوف اني اجد في القلوب لثول السموات والارض كن طبقا من حديد فقال يدخل الى الدار
 الله خمرته حتى تفتي الى الله عز وجل **حديث** احمد بن محمد بن عبد الله بن ابي حاتم عن حكيم بن جابر قال اخبرنا ان ربكم عز وجل
 لم يسئله الا ثلاثة اشياء غرس الجنة سيده وخلق آدم وكتب التوراة بيده **حديث** احمد بن محمد بن عبد الله بن ابي حاتم عن حكيم بن جابر بن ابي هيم بن
 الى خالد بن ابي عيسى ان ملكا لما استقى الوب على كرسية سجد فلما رفع راسه حتى تقوم الساعة فيقول لم اجدك اذ كنت ابي عيسى
 هو مجمل بن رافع اذ كنت عثمان بن عفان رضي الله عنه **حديث** احمد بن محمد بن هشام بن يحيى الغساني حدثني ابي عن جدي عن ابي ادريس
 الكوفي عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر ما السموات عند الكسبي الا كالحفلة فلقاة بارض فلاة وفضل العرش على
 الكسبي كفضل الفلاة على الحفلة ابراهيم ليس بشي وقال وفق **حديث** احمد بن محمد بن عبد الله بن ابي حاتم عن حكيم بن جابر بن ابي هيم بن
 العلان ثنا اسمعيل بن عبد الكريم الصنعاني ثنا عبد الله بن الحسن بن مفضل عن وهب بن منبه قال وجدت في القلوب لثول السموات والارض
 في تغيبه عن الخلق ولا يقال كيف كان واين كان وحيث كان لمن كيف واين الاين وحيث كلف عرشه ثم استوى على العرش
 والكيف مجرول هذا الحسب من موضع غلام الخليل وهو كاهن كريك نعم لا يقال ان كان الله قبل ان يخلق شيئا ما قبل الانسان ابن الله فهو
 حق قد سأل النبي صلى الله عليه وسلم الجارية بن الله فقالت في السماء فحكم بانها مؤمنة **حديث** احمد بن محمد بن عبد الله بن ابي حاتم عن عثمان بن عفان
 بن خثيم ثنا ابن ابي مليكة انه حدثه عن ابي صاحب عاتقة بن عباس دخل عليها وهم قتلها فقلت ان كنت احب شأرك رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ولم يكن يجب الاطيبا وانزل الله لادراك من فوق سبع سموات اخبرني عثمان الدارمي في الرد على بشر بن عثمان المروزي
 ابي سلمة المقرئ ثنا ابو هلال ثقاته قال قالت بنو اسرائيل يا رب انت في السماء ونحن في الارض فكيف لنا ان نعرف رضاك وغضبك
 قال اذا رضيت عنكم استعملت عليكم خباركم واذا غضبت استعملت عليكم شراركم هذا ثابت عن قتادة بن ابي سعيد الكوفي **حديث** احمد بن محمد بن عبد الله بن ابي حاتم
 عن سالم بن ابي الجعد ان ربك لما لم يصاد قال وراء الصراط جسر عليه الاواني وجسر عليه الهمم وجسر عليه الوب عز وجل رواه
 العسال باسناد صحيح **حديث** احمد بن محمد بن عبد الله بن ابي حاتم عن حكيم بن جابر بن ابي هيم بن ابي حاتم عن عثمان بن عفان
 له الوب عز وجل من فوق عرشه كل بابن ادم فان ابن ادم لا يشيع اسناده ليس بل انك **حديث** احمد بن محمد بن عبد الله بن ابي حاتم عن عثمان بن عفان
 البناني قال كان داود عليه السلام يطيل الصلاة ثم يرفع راسه الى السماء ثم يقول اياك رفعت راسي نظرا ليعبدك الى اربابها ساكن السماء
وفي الفاروق شير الاسلام الانباري باسناد عن الضحاك قال اول ما خلق الله عز وجل العرش ثم القلم وعن وهب بن منبه قال
 اول ما خلق الله العرش من نور **ابن** بن جابر عن مجاهد وكذا كثر في ابراهيم طعن السموات والارض قال فوجت له السموات حتى نظر
 الى العرش فوجت له الارض حتى نظر الى القوم **القول** عن ابن ابي قليس عن هزبل بن شرجيل قال ارسل الله في الجنة
 اجواف طيور سوح يهرضون على النار غدو وعشيا وارسل الشهاب في اجواف طيور ينضروا ان اطفال المسلمين عصا يهرضون في الجنة

م

في

بن درهم فانه زعم الله ثم يقف ابن هيم خليل ولا يكلم من من تكلم اسما نه وتعالى عايقول يجعل علوا كبيرا انه نزل فلما حجة قلت الجهمية و
المعتزلة تقول هل اوصرف نصا للتزويل في ذلك وزعموا ان الرب فله عن ذلك قرأت في كتاب الرد على الجهمية لعبد الرحمن بن
ابن حاتم الرازي صاحب التصانيف **حل ثنا** عيسى بن ابي عمران الرول شيا ابو بن سويد عن السري بن يحيى قال خبيدنا الملقب
وقال انصر فوالى خبيدنا بالتحليل لله منكر فاني مضى به محمد وذكر النص **ذكر** ما قاله الاثمة عند طوبى الجهم ومقاتل **قول** ابوخنيفة
عالم العراق رحمه الله تعالى اخبرنا جماعة اذا ناعن ابي القهر المبلد اثنى اخبرنا عبيد الله بن محمد الامام ابي بكر البيهقي ان ابا جدي في كتاب الصفات له
ابن ابي بكر بن كحلان اثنى ابي حيان اثنى احمد بن جعفر بن خضر شيا عن بن ماجة يقول سمعت نوحا كالحمار يقول كنت عتلا **بني**
اول ما ظن ان ذكارت امة من قول كانت نجاس جهنم فدخلت الكسفة فاطننى اقل وادريت عليه عشرة الاف نفس فقيل لربان هاهنا
رجل قد نظرت في المعقولات يقال له ابوحنيفة فانيه فانت فقال انت الذي تعلم الناس المسائل وقد تركت دينك ابن الربك الذي تعبد
فسكت عنه ثم تكلمت سبعة ايام لا يجيبني اثنى خرج ابن ابي اودود وضع لنا بان الله عز وجل في السماء دون الارض فقال لرجل اديت قول الله عز وجل
وهو معكم قال هو كالتكلم لرجل ادي معك وانت غائب عنه قال ثم قال البيهقي لقد اصاب ابوحنيفة رحمه الله فيما نفي عن الله عز وجل ان
الكون في الارض واصاب فيما ذكر من تأويل الآية وتعم مطلق السمع بان الله تعالى في السماء **وبلغنا** عن ابي مطيع الحكم بن عبد الله الطجلي
صاحب لفظ الاكبر قال سالت ابوخنيفة عن يقول لا اعرف ربي في السماء او في الارض فقال قد كفر لان الله تعالى يقول الرحمن على العرش
استوى وعرشه فوق سمواته فقلت انه يقول قول على العرش استوى ولكن قال لا يدل على العرش في السماء او في الارض قال لا اكره في السماء
فقد كفر واهما صاحب الفاروق باسناد عن ابي بكر بن خضير بن يحيى عن الحكم **وسمعت** القاضي الامام تاج الدين عبد الحاق بن
علوان قال سمعت الامام ابا محمد عبد الله السمل المقلد سمي مثل لفظ المقنع رحمه الله تعالى وجعل يحنث فمشاة يقول ابوخنيفة عن ابي حنيفة رحمه الله
انه قال من اكره ان الله عز وجل في السماء فقد كفر **ابن جرير** شيخ الجهم ومفتي سجاء روى ابو حاتم الرازي عن الاصبغ كعن ابن جريج
رحمه الله قال كان عرشه على الماء قبل ان يخلق الخلق **ابن اوزاعي** ابو عمرو عبد الرحمن بن عمرو عالم اهل الشام في زمانه قال ابو عبد الله
الحاكم لم يخبرني محمد بن علي الجوهري ببغداد قال حدثنا ابراهيم بن الهيثم البجلي قال حدثنا محمد بن كثار المصيصي قال سمعت الاوزاعي يقول
كنا وانا بايعون متولون فمروا بنوعلى ان الله عز وجل في عرشه فوق من بما وردت به السنة من صفاته فخرج البيهقي في كتابه الاسماء و
الصفات **وروى** ابو اسحق الثقفي المفسر قال سئل الاوزاعي عن قوله تعالى ثم استوى على العرش قال هو على عرشه كما وصف
نفسه **وقال** سأل ابي ابيد بن مسلم الامام ابا عمرو الاوزاعي عن احاديث الصفات فقال اسها كما جاءت ومن كلام هذا الامام عليك باثار
من سلفه وان رفضك الناس واياك وادله الرجال وان نضف فذلك بالقول **مقاتل** بن حيان عالم دخل سان روى عبد الله بن سعد بن
حنبل في كتاب السنن عن ابيه عن نوح بن ميمون عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان في قوله تعالى واكون من نحوى ثلاثة الا
هو ابراهيم قال هو على عرشه وعلى معهم وروى البيهقي باسناد عن مقاتل بن حيان قال بلغنا والله اعلم في قوله تعالى هو الاول الاخر
هو الاول قبل كل شئ والاخر بعد كل شئ والظاهر في كل شئ والباطن اقرب من كل شئ وانا قبي بعلمه وهو فوق عرشه مقاتل هاتفت
امام معاصر الاوزاعي اهاول بن سليمان ذلك مبتدع ليس شقة **سفيان الثوري** عالم زمانه روى غير واحد عن معاذ الذي
يقول فيه ابن المبارك هو حال الاول قال سالت سفيان الثوري عن قوله عز وجل وهو معكم ابن واكتمت قال علم ونقل عنه الوليد بن
قال في احاديث الصفات اسها كما جاءت وقيل روى الليث بن يحيى البخاري عن مؤمل بن اسماعيل عن سفيان الثوري قال من قال القرآن
مخلوق فهو كاف وقد بث هذا الامام الذي لا نظير له في عصره شيئا كثيرا من احاديث الصفات وذهب فيها الاقرار والامور والتكلم
عن تاء ولبها رحمه الله تعالى قال شعيب بن حب بقلت لسفيان حدثني شئ من السنة فقال القرآن كلام الله غير مخلوق من مبدل واليه
يعص من قال غير ذلك فهو كافروايمان قوله على ويذيل وينقص وذكر ضلوا يلا **والك** امام دار الهجرة قال اسحاق بن عيسى
الطباطبائي قال مالك كاجاء ناضل اجل من رجل تركنا نازل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وسلم لجل وقال عبد الله بن احمد بن حنبل في
الرد على الجهمية حدثني ابي انا شريح النعمان عن عبد الله بن نافع قال قال مالك بن النضر في السماء وعلى في كل مكان لا يخلو من شئ

ابو بكر بن كحلان

ابن جرير

ابو عبد الله

من

بالحجاز في سنة ثمان مائة بالمدنية بأم المصنوع البقيع الناس الأوالك وعبد العزيز بن المجاشع بن قتيبة ابن المجاشع سنة أربع وستين و
ثمانمائة وكان ابن عبد الملك من كبار تلامذة مالك **حادي** بن زيد البصري كان حافظ لرجال الأعلام ثم في هو ووالك في سنة قال عبد الرحمن
ابن أبي حاتم الرازي كان حافظ في كتاب الرد عليه بحرية شاذي بن سليمان بن حب سمعت حماد بن زيد يقول لما يدورون على أن يقولوا ليس
في السماء إلا بيعة بحرية **قلت** مقالة السلف وأما السنة بل والصحاب والله وسوطه ولقوا من أن الله عز وجل في السماء وإن الله على
العرش أن الله فوق السموات وأنه ينزل في السماء الدنيا ويحييهم على ذلك النصوص والآثار **ومقال** بحرية أن الله تبارك وتعالى
في جميع السموات تعالى الله عن قولهم بل هو معنا أينما كنا بعلمه **ومقال** متلخي المتكلمين أن الله تعالى ليس في السماء ولا على العرش و
لا على السموات ولا في الأرض ولا داخل العالم والأحوال ما من خلقه ولا متصل بهم وقال جميع هذه الأشياء صفات الأجسام
والله تعالى بآزده عن جسم **قال** لهم أن السنة والآخرة لا تخفى في ذلك ونقول ما ذكرناه أتباع النصوص وإن نغمهم ولا نقول
بقولهم فإن هذا أسلوب نبوت المعلوم تعالى الله جل جلاله عن العلم بل هو موجود متغير عن خلقه موصوف بما وصف به نفسه من
أنه فوق العرش بلا كيف **حادي** بن زيد الملقب بزين العابدين في الجلالة والعلم وعن أبي عمران عازم قال قال حماد بن زيد
القرآن كلام الله أنزل جبرئيل من عند رب العالمين رواه ابن الأمام أحمد في السنة **ابن** أبي بديعة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال ابن أبي
ثنا الحسين بن الحسن سمعت أحمد بن يوسف يقول أول من قال القرآن مخلوق جل فاستناب ابن أبي بديعة قال استناب الصائغ ابن أبي بديعة أحد
أوعية العلوي في القرن والفقه والحديث لكن غيره أثبت في الحديث من بعضهم يحقر به وهو من طبقة الإمام أبي حنيفة **جعفر**
الصادق سيد العلويين في زمانه وأحد أئمة الحجاز لم يلق الصحابة قال أبو زرعة الرازي ثنا سويل بن سعيد عن معاوية بن عمار قال
سئل جعفر بن محمد عن القرن فقال ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله عز وجل **سليم** بن مهران البصري قال أبو حاتم الرازي
حدثني جعفر بن يوسف بن الحجار ودع عن عمار بن مسلم قال كنت عند سلام بن أبي المنذر قاضي أهل البصرة فأتاه رجل بمصحف
فقال ليس هنا أدرك زهير بن مخلوق فقال له سلام ثم يا زيد بن شريك لقا خيرا هذا لكبار قال عمار بن إسحاق الصاعقاني ثنا
سليم بن قادم ثنا معاوية بن داود ثنا عمار بن العوام قال قدم علينا شريك بن عبد الله بن يحيى من خمسين سنة فقلنا يا أبا عبد الله إن عندنا
قوم من المعتزلة يتكبرون هذه الحاديث أن الله ينزل في السماء الدنيا وأن أهل الجنة يرون ربهم في مثل شئ شريك بن يحيى من عشرة أحاديث
في هذا ثم قال ما نحن فاعلمنا نادينا عن أنباء التابعين عن الصحابة فهم عن خلقنا **وسليم** بن إسحاق إمام أهل المغازي كان يبالغ في نشر أحاديث
الصفقات ويأتي بفراش **فقال** محمد بن حميد الرازي كان حفظ ثنا سلمة بن الفضل حدثني ابن إسحاق قال بعث الله ملكا من الملائكة يقول لي
بخت نصر فقال هل تعلم يا عدو الله بين السماء والأرض قال لا قال بيتهن أميرة خسمائة سنة وغلظت أذنك الملك قال ثم يبدل العرش عليه
ملك الملوك تبارك وتعالى على عدو الله فانتظمت الخ لث ثم بعث الله عليه البعوض فقتلته كذا قال بخت نصر المحفوظان صاحب المقصود
نمو **وقال** سلمة بن الفضل ثنا ابن إسحاق قال كان الله تعالى كما وصف نفسه إذ ليس إلا الماء عليه العرش وعلى العرش ذو الجلال والإكرام
الظاهر في علوه على خلقه فليس شئ فوقه الباطن لا حاطة بخلق فليس شئ دونه إلا ثم الذي لا يبدل فكان أول ما خلق النور والظلمة
ثم سمك السموات السبع من دحان ثم دحا الأرض ثم استقى إلى السماء فخلقهم وأكل خلقهم في يومين ففرغ من خلق السموات والأرض
في ستة أيام ثم استوى على عرشه **مسعر** بن كدام حدثنا الأئمة أخبرنا يحيى بن أبي منصور في كتابه أن أبا عبد القادر بن عبد الله أنما سمع
بن الحسن أن أبا عبد الوهاب بن منده أن أبا عبد الله بن محمد بن زيد أن أبا عبد الله بن محمد بن زيد سمعت يحيى بن معين يقول شهدت ذكر إبراهيم بن عدي
سأل وكيفا فقال يا أبا سفيان هذه الحاديث مثل حديث الكوسى موضع القديين ونحو هذا فقال كان أبا عبد الله بن أبي خالد والشوفى و
مسعر وروى هذه الحاديث لا يفهمون منها شيئا **صبيحة** أخرى تأليف لمن معنى **جبر** بن الضبي حدثني الذي قال ابن أبي حاتم ثنا
أبو هريرة عن محمد بن خالد ثنا يحيى بن المغيرة سمعت جبر بن عبد الحميد يقول كلام بحرية أول غسل واخوة سم وأما يحيى ولون أن يقولوا
ليس في السماء إلا تقدم مثل هذا عن حماد بن زيد **حميد** بن محمد بن المبارك بن شيبان الأسلم سمع عن علي بن الحسن بن شقيق قال قلت لعبد الله
ابن المبارك كيف تعرف ربنا عز وجل قال في السماء السابعة على عرشه ولا نقول كما تقول بحرية أنه هاهنا في الأرض فقيل هذا الإجماع

الملك الملوك

نص

حصل فقال هكذا هو عندنا واخبرنا بحديث بن الصبر في النقيب كتابه ان عبد القادر حافظ انما يحضر بن ابي نصير يا صبر يا خيرنا الحسن بن عبد الملك
 انما عبد الله بن شبيب انما ابو عمرو السلمي نيا ابو الحسن البجلي في ثنايا ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد حافظ حدثني احمد بن ابراهيم الدارقطني في ثنايا علي بن
 الحسن سالت ابن المبارك كيف ينبغي لنا ان نعرف ربنا عز وجل قال على السماء السابعة على عرشه ولا تقول الجهمية انه هاهنا في الارض
 وقال محمد بن احمد بن فضل بن ابي حنيفة في ثنايا قال قال في بن محمد قلت لابن المبارك اني اكره الصفقة عن صفرة الرب تبارك وتعالى فقال وانا
 اشد الناس كراهة لذلك ولكن اذا انطق الكتاب بشئ قلنا به واذا لجأت الى الآثار بشئ جسرنا عليه وروى عبد الله بن احمد في لود على الجهمية
 باسناده عن علي بن المبارك ان رجلا قال لا يا ابا عبد الرحمن قد خفت الله من كثرة ما ادعى على الجهمية قال لا تخف فانهم يزعمون ان الهالك
 في السماء ليس بشئ **الفصيل** بن عياض شيخ لهم ابن ابي حاتم ثنا محمد بن الفضل بن موسى ثنا ابو محمد المديني قال سمعت الحارث بن عبيد
 هو مع فضيل بن عياض يقول من زعم ان القرآن محدث فقد كفر ومن زعم ان ليس من علم الله فهو ناذق فقال فضيل صدقت **هشام**
 بن بشير عالم اهل بغداد قال ابو حاتم الرازي ثنا محمد بن يحيى بن ابي سمينة قال جاء رجل الى هشيم فقال لننا ما يقول القرآن مخلوق فقال انا
 عليه اخبرك بحشر فان زعم ان مخلوق فقد رد ان تعذب عنقه فاضرب عنقه وكذلك قال احمد بن يوسف سمعت ابن المبارك يقول من قال اني
 انا الله لا اله الا انا مخلوق فهو كافر **فروح** الجارم فقيح دخل سان قال لحافظ احمد بن سعياد الدارمي سمعت ابي يقول سمعت ابا عبيد بن جرح
 بن مريم رحمه الله وسال رجل عن الله عز وجل في السماء هو فخر وشجيرة في الجنة صلى الله عليه وسلم حين سأل الدارمي ابن الله قالت في السماء قال
 اعتقها فانها مشقة ثم قال سماها النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنة ان الله عز وجل في السماء رواها عبد الله بن احمد في كتاب السنن عن احمد
عبد بن العوام محدث واسط قال عبد بن العوام كتبت بشرا لم يسي واصحابه فراكبت كس كلهم يبتغون يقولون ليس في السماء شئ
 ادى الى الانبياء كوا ولا يورثها **القاضي** ابو يوسف رحمه الله ثبت عن ابي يوسف رحمه الله انه قال من طلب الدين بالكلية لم يزد في
 ومن طلب المال بالكلية اباد فلس ومن تشبه غريبه كسرت كذب قال ابن ابي حاتم ثنا الحسن بن علي بن مهران ثنا بشارة بن موسى عن كفاف قال
 جاء بشر بن الوليد الكندي في القاضيه ابي يوسف فقال له تنها عن الكلام ويشترى اليه وعلى الرجل فلان بكلمة قال وابقولون
 قال يقولون الله في كل مكان فقال ابو يوسف على بهم فانهم اياهم وقد قام بشرا في رجل على الرجل وبالاخر شيخ فقال ابو يوسف ونظر
 الى الشيخ لو ان فيك موضع ادب وقتك فامر به الى الحسن وضرب الرجل طوف به وقال ابن ابي حاتم حافظ ثنا احمد بن محمد بن مسلم ثنا علي بن
 الحسن الكواشي قال قال ابو يوسف ناظرنا باحقيقة سنن انهم فائق رأينا على ان من قال القرآن مخلوق فهو كافر وقال بسنادنا
 سمعت ابي يوسف يقول من قال القرآن مخلوق فخرض منا ابان **عبد الله بن** ادریس حداد علام قال ابو حاتم الرازي ثنا الحسن
 بن الصبار قال سئل عبد الله بن ادریس فقيل له ان قلنا قو ما يقول القرآن مخلوق قال من المنصاري قيل لا قال لمن اليهود قيل لا قال
 من الجهمي قيل لا قال من قبل من المسلمين قال ما هم مسلمين ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم فالله لا يكون مخلوق والرحمن لا يكون مخلوق والرحيم
 لا يكون مخلوق هو لا زنادا قد ورد في يحيى هذا باسناد بعض عن ابن ادریس الا ودي الامام وكان عليهم النظر في زمان كبير
 الشأن **محمد بن** الحسن فقيه العراق قال احمد بن القاسم بن عطية سمعت ابا سليمان الجوزجاني يقول سمعت محمد بن الحسن يقول والله لا
 اصلي خلف من يقول القرآن مخلوق ولا استفتي الا من بالاعادة لغيرنا التاجر عبد الخالق (ابن) فلانة انما عبد الله بن محمد بن النعمان
 قال انما احمد بن علي انما عبد الله الا لكنا في اخبرنا احمد بن محمد بن حفص انما محمد بن احمد ثنا الحسن بن يوسف ثنا احمد بن علي بن زيد ثنا
 محمد بن ابي عمرو ثنا محمد بن وهب سمعت شداد بن حكيم يراكون محمد بن الحسن في الاحاديث ان الله يربط الى السماء الدنيا ونحو هذا من
 الاحاديث قل روثها الثقات فنعن نرويها ووق من بها ولا تفسرها ونقل ابو القاسم هبة الله الكلاكي في الشئ موقوف الدين المقدس و
 غيره بالاسناد عن عبد الله بن حنيفة الدومني قال سمعت محمد بن الحسن يقول اتفق الفقهاء كلهم من المشرق الى المغرب على الايمان
 بالقرآن والاحاديث التي جاء بها الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفرة الرب عز وجل من غير تفسير ولا وصف ولا
 تشبيه فمن فسرها شيئا من ذلك فقد خرج ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وفارق الجماعة لانه وصفه بصفة الاشياء **بلال بن**
 جعفر السلمي من علماء جرجان قال ابو احمد بن علي ارجونا لا بأس باخبار بني محمد بن عمر ثنا محمد بن يوسف الا سلت ابا دى سمعت

على خلاف ما يقر في قلوب العامة فهو قوي بهي يفرخ خفف والعامة سادهم بهي الامة واهل العلم والذى وتوفي قلوبهم من الآية هو ما دل عليه الخطاب
مع بقية من بان المستوى ليس كمثل شيء هذا الذى وقوفهم السليمة وادها منهم الصلحة ولو كان له معية ورد ذلك لتفى هو بل وما هو له ولو
أنا لو حلت منهم الاستواء لتوفى الهم على نقله ولو نقلوا الشهور فانكنا في بعض جهات الاعيان من يفهم من الاستواء ما هو بجنب نقضا او قياسا للشهر
على الغائب والتخلف على الخلق فهنا انا درفن نطق بذلك زج وعلم وداظن ان احدا من العامة يقرب في نفسه ذلك والله اعلم **سعيد بن عامر**
الضبي عالم بصرة قال عبد الرحمن بن ابي حاتم ثنا ابى قال حدثت عن سعيد بن عامر الضبي ان ذكر كبرية فقال هم مشرقى الامم اليه واليه والنص
قال جعفر بن يونس والنصارى واهل الاديان مع المسلمين على ان الله عز وجل على العرش وقالوا لهم ليس على شيء **وكيع بن الجهم** عالم الكوفى قال قال عبد
ابن حنبل رضي الله عنه ثنا وكيع عن اسرائيل بن عمار ان ابا جسر الجبل جلاله على الكرسي فافتتح رجل عند وكيع فضرب وكيع وقال دركنا الاعشى
والنقى بن محمد ثوبان والاحاديث ولا يتكبر نهارا وها ابراهيم عن سعد وقال يحيى بن يحيى القتيبي سمعت وكيعا يقول من شك ان القرآن كلام
الله يعنى غير منزل فهو كافر ومن لم يشهد ان منزل غير مخلوق فهو كافر باجماعهم وقال حماد بن ورقى سمعت وكيعا يقول سلم هذه الاحاديث
كلها وتكبر كيف كان الا انهم لا يعنى مثل حديث الجبل السموات على اصبعه وقلب بن ادم بن ابي اصبع من اصابع الرحمن **عبد الرحمن**
ابن مهدي الا ما قال فغير واحد باسناد صحيح عن عبد الرحمن الذي يقول فيه على بن المدين بن حافض الامنة لو حلفت بين الركن والمقام لحلفت ان
ما رأيت اعلم من ابن مهدي قال ان كبرية اراود وان ينقل ان يكون الله كلم موسى وان يكون على العرش اراود ان يستنابا فانها تاول والاضربت
اعناقهم **وهب بن جبر** من ائمة البصرة قراة على بلال بن الحنفية ان يكره ان يسلف بخبرنا ان يسلف بغيرنا ان يسلف بغيرنا ان يسلف بغيرنا ان يسلف بغيرنا
ابن احمد ثنا يحيى بن حماد قال سمعت وهب بن جبر يقول يا كروى جهم فانهم يحاولون ان ليس شيء في السماء وما هو الا من وحى ابليس وما هو الا
الكفر **الاصمعي** عالم وقته بلغنا عنه انه قال قالته امته جهم فقال رجل عندها الله عز وجل سمعت محمدا عليه السلام يقول سمعت رسول الله يقول
كافرة بهذه المقالة **الحليل بن احمد** مام العربية ثابا بن احمد بن ابي الحسين عن يحيى بن يوسف ثابا بن ابي العزير كادش ثنا يحيى بن الحسين ثابا بن ابي العزير
ذكره ابو شامه بن ابي الاذرشمثا الزيد بن بكار حدثني النضر بن شميل حدثني الحليل بن ابي الحسن قال ثبت ان اربعة الاعراب وكان من اعلم من رأيت
كان على سطح فلما رايناوا اشرا نال به بالسلام فقال اسامع اقل من هذا قال فقال لنا شئ عندنا يقول لكونا نفعوا قال الحليل هذا من قول تعالى ثم استسقوا
الى المسكون وهو خان يقول ان تقع **الفرار** مام العربية قال محمد بن الجهم ثنا يحيى بن زياد الفراء قال وقد قال ابن عباس في ثم استسقى الى السماء مع
وهو كقولك للرجل كان خائلا فاستسقى قائما وكان قائما فاستسقى قائما وكل في كلام العرب جاء اخراج البديقي في كتابا لصفات **الحري**
احد ائمة الاخر قال على بن ابي الربيع البزار اتيته بشرب من كثر فقلت يا ابا نصر هل سمعت في القرآن شيئا فقال سألت عبد الله بن داود عن
عنه فقرأ على اخا يحشر هو الله الذي لا اله الا هو فقال مخلوق هذا معاذ الله وقال عبد الله بن محمد بن اسماء قال نحو بنى انا انصف بعباد ان
وانا احداث نفسي في ذكر خلق القرآن فاحل في انسان من وراى فيه في وقال يابن داود ان ثبت فان القرآن كلام الله غير مخلوق فالتفت فلما
احال **سعيد بن الله بن ابي جعفر** الرازي قال محمد بن يحيى ان اهل الخبر في صاحب النضر بن ابي جعفر قال جعل عبد الله بن جعفر راس قراة ليدري برأى جهم
فراة بن جعفر بن راسه ويقول لاحق نقول الرحمن على العرش استوى بان من خلق **النضر بن محمد** الرازي عن احمد بن ابراهيم
الدوري ثنا على بن الحسن بن شقيق عن النضر بن محمد سمع يقول من قال هذه الآية مخلوقة انى انا الله الا الله الا انا فاعبدني فقد كفر
اما تكلم في قال بخلق القرآن فقد ورد عن سائر ائمة السلف في عصره ذلك والنقى في عصره بن المبارك وكيع ثم انرا الشافعي وعفان
والقاضي ثم عصره بن حنبل وعلى بن المدين ثم عصره البخاري وابو زرعة الرازي ثم عصره محمد بن نصر المروزي والنسائي ومحمد بن جبر وابو حنيفة
وكان الناس في هذه الازمنة اذ قالوا بانه كلام الله ووجهه ونزله غير مخلوق وانا قالنا بانه كلام الله ونزله وانه مخلوق وذكره ابو الهيثم
انا جعلنا قراة بغيره قالوا والمجمل لا يكون المخلوق ففى الى المامون وكان متكلما عربيت لكتب لا وكن قالوا الناس الى القول بخلق القرآن
وترك دهر وخلفه فاجاب خلق كثير رغبة ورهبة وامتنع من اجابة مثل ابى مسهر عالم دمشق ونعيم بن حماد عالم مصر ابو بطي فقيه مصر
وعفان محدث العراق ومحمد بن حنبل الا مام وطائفة سولهم فضجهم ثم لم يشب ان بات بطرسوس ودفع بها ثورا استغفل بعل اخوه
المعصم فانقض الناس ونهض باعباء المحنة فاعجب احمد بن داود وصاروا الا مام احمل ضرا بما يجرهم وناظره وجرت امور صعبة من ارا

عليه السلام

الحسين

باب

باب
تكملة من قال
خلق القرآن

فلن توى العيون مثله حتى عن ذلك وخارجية بن مصعب والكبار ووات سنة ست وعشرين وثمانين **ح** الروى هشام بن عبد الله الرازي قال
ابن ابي حاتم عن علي بن الحسن بن يزيد السلمي سمعت ابي يقول سمعت هشام بن عبد الله الرازي وحسن بن علي بن ابي القحطبان في القوم فمضى به اليه لمحض فقال له
اشهد ان الله على عرشه بائن من خلقه فقال لا ادري ما بائن من خلقه فقال ردوه فان لم يبق بعد كان هشام بن عبد الله من ائمة الفقه على
من هبالي حنيفة ثقفة على عمن بن الحسن كان ذاجلا لثعبينة وحرمة عظيمه ببلده توفي سنة احدى وعشرين وثمانين واما ابن ابي حاتم حد ثنا
ابو هرون بن محمد بن خلف النخعي سمعت هشام بن عبد الله يقول القرآن كلام الله مخلوق فقال له رجل ليس الله تعالى يقول يا ايتهم من ذكر من
ربهم محذوف فقال محذوف البنا وليس الله تعالى يقول لان من علمه وعلمه قديم فعلهم عبادة منه قال تعالى ومن علم القرآن ان القرآن انما ينطق
بالحكمة ما شاء نفسه والذين في حفظه وهى لا يفصل عنه من شئ كسبرهم او قتل من سرجه ولم يتغير **فقيه** المدينه عبد الملك بن الماجشون
قال ابن ابي حاتم ثنا يحيى بن زكريا بن عيسى ثنا هرون بن موسى الهمداني قال ما سمعت الكلومي في القرن الا سنة تسع واثنتين فنفرا الى عبد الملك
ابن الماجشون وكلموه فاكثر ذلك عليهم فكان بعض ما كلمهم به ان قال قال هو الله احل هذا مخلوق ثم قال لو اخذت بشر لم يمس الضرب عتق كما
عبد الملك من اجل تلامذة ذلك وكان ابو عبد الله بن الماجشون يفتي معروفا في دولة المهدي توفي عبد الملك في سنة اربع عشرة
وثمانين **فجل** بن مصعب العابد شيخ بغداد قال ابو الحسن محمد بن الطاهر سمعت محمد بن مصعب العابد يقول بن زعيم انك لا تتكلم ولا تترى
في الكعبة فهو كما فوجرك اشهد انك فوق العرش فوق سبع سموات ليس كما تقول اعلوا الله انما قد خاض حبه عبد الله بن احمد ثم
ابو الحسن الارقطي وقال لم روى سمعت ابا عبد الله الحفاف سمعت ابن مصعب وتلا عسى ان يبغضك ربك مقاما محمودا قال
نعم يفعلك على العرش ذكر الام احمد محمد بن مصعب فقال قد كتبت عنه ولى رجل هو ذا في قضية تعوق نينا على العرش فلم يثبت في ذلك
نص بل في لباب حديثه وافهم به مجاهد الكية كما ذكرناه فقد انكره بعض اهل الكلام المروذي وقولنا وانما في الانصار لذلك و
جمع فكنا با وطرق قول مجاهد من روايت يثبت بن ابي سليم وعطاء بن السائب والى يحيى الفات رجا بن يزيد بن ابي في ذلك العصور
هذا الا في سلم واليعارض ابو داود السجستاني صاحب السنن وابل هيم الكرمي وخلف يحيى بن ابن الامام احمد قال عقيب قول مجاهد انا
منكر على كل من رد هذا الحديث وهو عندى رجل سمع منهم سمعته من جماعة واما يثبت محمد بن ثابته وعنده انا انكره الكجيه
وقد حدنا هرون بن معروف ثنا يحيى بن فضيل عن ليث عن مجاهد في قول عسى ان يبغضك ربك مقاما محمودا قال يقطع على العرش
فحدثت به الى رحمه الله فقال لم يقدر الى ان اسمع من ابن فضيل بحيث ان المروذي روى حكاية بازول عن ابا هيم بن عروة سمعت ابن عمر
يقول سمعت احمد بن حنبل يقول هذا قد تلقته العلماء بالقبول وقال المروذي قال ابو داود السجستاني ثنا ابن ابي صفوان الثقفي ثنا يحيى بن
ابن كثير ثنا سلم بن جعفر وكان ثقة ثنا يحيى بن ابي سيف السدوسي عن عبد الله بن سلام قال اذا كان يوم القيمة يجيئ بشيكر صلى الله
عليه وسلم حتى يجلس بين يدي الله عز وجل على كوسيه الحديث وقد رواه ابن جرير في تفسيره لعن قول مجاهد فقال ابن جرير ليس في
خرق الاسلام من ينكر هذا الا من يقرب الله فوقه من اولئك ينكره وكل ذلك اخرجه النقاش في تفسيره وكذلك رد شيخنا الشافعي بن جرير
عن انكره بحيث ان الامام ابا بكر الخلال قال في كتاب السنة من جملة اخباري الحسن بن صالح الطاهر عن محمد بن علي السراج قال رايت
السنة صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت ان فلا ما التوى يقول ان الله لا يقبلك معه على العرش ونحن نقول بل يفعلك بل قبل على شئ
المضغ هو يقول به والله بل والله يقبل على العرش فانتبهت بحيث ان الفقيه ابا بكر احمد بن سليمان الخزاز الحديث قال فيما نقله عنه القا
ابو يعلى الفراءون ان حان خلف باطلا قال ان الله يقبل محمد صلى الله عليه وسلم على العرش واستغنى لقلت له صدقت وورث
فا بصر حفظك الله من الهوى كيف آكل الغلوم هذا الحديث الى وجه الاختذار ومكره ابا يوم فوردون الاحاديث الصريحة في العلوي
بل يحاول بعض الطعام ان يدق له تعالى الوجن على العرش استوى **تسجيل** بن داود المصنفه الحافظ قال ابو حاتم الرازي ثنا
ابو عمر الطرسى قال قلت لسنبل بن داود هو عرجل على عرشه بائن من خلقه قال نعم قلت لسنبل تفسير كبير رايت كل
بالاسناد وهدية في الصفات فل هب السلف توفي سنة ست وعشرين وثمانين **تعييم** بن حماد الخزاز الحافظ قال محمد بن حماد
الطاهر ثنا الرازي قال سالت نعيم بن حماد عن قول الصنفه هو معك قال معناه لا يخفى على خافيه بعلم الا ترى قوله ما يكون من نحو

في

في

في

ثلاثة اهل بيته اية الخيرة ابو القاسم بن الفراء انبا بن علي بن عبد الباقي بن ابي خنبرون وابو الحسن بن يوب قالوا انبا بن علي بن شاذان
 انبا ثاب بن زياد الحفان ثنا محمد بن اسمعيل الترمذي سمعت نعم بن حماد يقول من شبه الله بحققة فقد كفر ومن انكر ما وصف به نفسه فقد كفر
 وليس ما وصف الله به نفسه ولا رسوله تشبيها **نعم** بن حماد من اوعية العلم اخذ في محبة خلق القرآن فحبس حتى مات في القيد رحمه الله
 في سنة تسع وعشرين وما ثمانين وثلاثون سنة حدث عنه البخاري **بشر الحافي** زاهد العصر عليه عتبة ورواه ابن بطي في كتاب الايمان
 وغيره فيما رواه الامان بان الله على عرشه استوى كما شاء وانه عالم بكل مكان وانه يقول ويخلق فخلق لكن ليس مخلوق لغيره فان علوان انبا
 ابو محمد بن قدامة قال حدثني ابن ابو الجود عيسى انبا ابو الغوث بن المهدي بالله انبا ابو اسحاق البجلي انبا ابو الفضل الزهري
 حدثني حمزة بن الحسين البزاز حدثني عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني عباس بن دهقان قال قلت لبشر بن الحرث احب ان اخلو معك قال اذا
 شئت فكلت بوا فرأيت قد دخلت قبة فجلس اربع ركعات فسمعت يقول في سجوده اللهم انك تعلم فوق عرشك ان الله لا يحب ان يذل احد من الشرف
 اللهم انك تعلم فوق عرشك ان الفقر احب الي من الغنا اللهم انك تعلم فوق عرشك اني لا اؤثر على حاك شيئا فلما سمعت اخذ في الشيق و
 البكاء فلما سمعتي قال انت تعلم اني لو علمت ان هذا هو عالم انكلمات بشر بن الحرث رحمه الله سنة تسع وعشرين وما ثمانين **ابو عبيد**
 القاسم بن سلام خبرنا ابن علوان انبا ابي عبد الرحمن انبا عبد الغيث بن زهير انبا بن كادش انبا محمد بن العتاري انبا ابو الحسن بن رطلين
 ثنا محمد بن مخلد ثنا العباس الدوري سمعت ابا عبيد وذكر لبا ب الذي يروى فيه حديث الرثي والكرسي موضع القديس ضحك
 اربعا وحديث ابن كادش انما قال هذه احاديث ضحكتها جميعا اصحاب الحديث والفقهاء بعضهم عن بعض وهي عندنا حق لا تشك فيها
 ولكن اذا قيل لا نيكف وضع قدمه وكيف يصحك قلنا انفسه هذا ولا سمعنا احدا يقسم وكان ابو عبيد من ائمة الاجتهاد راسا في الفقة
 حسبك ان اسحاق بن راهويه قال لله يحب الاضاف ابو عبيد اعلم مني ومن الشافعي ومن يملقني ابو عبيد سنة اربع وعشرين و
 ما ثمانين وقد ألف كتاب غريب الحديث وارتفع الاخبار بالصفات بتفسيره ان لا تفسير لذلك غير موضع الخطاب العربي والله
 تعالى اعلم **احمد** بن نصر الكرخي الشيبلي قال ابراهيم الحري في احواله قال محمد بن نصر مقل عن علمه فقال علم الله معنا وهو على عرشه
 وسئل عن القرآن فقال كلام الله فقال له اخو قال **الروح** بن علي قال محمد بن علي البار ثنا محمد بن عبد الرحمن البجلي قال كان ابن ابراهيم
 دخلت امرأته جهم على روحه فقال يا ابراهيم هذا اروحك الذي يجلس على العرش من حجره قالت تجلس والذي تجلس سائل قال وكان كانت ابدية
 الاسنان **قتيبة** بن سعيد شيخ خراسان قال ابو محمد كحاكم وابو بكر النفاش المفسر والفضل بن ابي العباس السراج قال سمعت قتيبة بن سعيد
 يقول هذا قول الاثمة في الاسلام والسنة والجماعة تعرف ربنا في السماء السابعة على عرشه كما قال جل جلاله الرحمن على العرش استوى ولا نقل
 موسى بن هرون عن قتيبة انه قال تعرف ربنا في السماء السابعة على عرشه فهذا اقلية في امانته وصدقه قد نقل الاجماع على المسئلة وقد نقل لكا
 والبيث وحماد بن زيد والكلاباذي وادحهم الحفاظ على ما به قال لاجل افعولنا هذا الشئ فحق اخبرك عن خمسة ناسي ما في الف شيخ
 مات سنة اربعين وما ثمانين **ابو معمر** القطيعي كان فاضلا من ابي حاتم في تاليفه عن يحيى بن زكريا عن عيسى عن ابي شعيب صاحب البرود عن
 ابي معمر اسمعيل بن ابراهيم قال اخبركلام جميعا انه ليس في السماء اله ابو معمر بن شيخوخ البخاري ومسلم ولله روى البخاري ايضا عن رجل عن
 مات سنة ست وثلاثين وما ثمانين وكان من ائمة السنن كان من ادلائه بل انك يقول لو نطقت بقلتي لقالت انما سئلت **يحيى** بن معين سئل
 الحفاظ الفاضل ثنا محضر بن ابي عثمان الطيالسي عن يحيى بن معين قال اذا قال لك كذا وكذا كيف يصعد قلت الكيف وثنا يحيى بن
 عن الله تعالى لا مجال للمعل فيه ويجوز الاحتجاج بالتعريف هو حال راية الحديث ما تاملت في التبع حصل الله عليه وسلم سنة ثلاث وثلاثين و
 ما ثمانين **علي** بن المديني الامام الحارثي قال شيخ الاسلام ابو اسحاق البرقي انبا محمد بن عبد الله ثنا احمد بن عبد الله سمعت محمد بن ابراهيم
 ابن قاسم ثنا الحسن بن محمد بن الحرث قال سئل عن علي بن المديني وانا اسمع ما قول اهل الكوفة قال يؤمنون بالروية وبالكلام وان الله عز وجل
 فوق السموات على عرشه استوى فسئل عن قوله تعالى ما يكون من نحوي ثلاثة اهل بيته اهل بيته اهل بيته اهل بيته اهل بيته اهل بيته اهل بيته اهل بيته
 البخاري في صحيحه عن علي بن المديني وقال ما استصغرت نفسي الا بين يدي ابن المديني مات في ذي القعدة سنة اربع وثلاثين و
 ما ثمانين **احمد** بن محمد بن حنبل شيخ الاسلام رحمه الله ثراه وجعل الجنة مثواه المنقول عن هذا الامام في هذا الباب طبيب كثير مبارك فيه

ابو محمد

فصل في القيد

بأنه

بأنه

فهي حال لوله السنة والصبر في الجنة والمشهود بانهم من اهل الجنة فقد تواتر عنه كغيره من قال بخلق القرآن العظيم جل فوله وثابت الرواية و
 الصفات والعلو والقدرة وتقام الشيفات وان الايمان يرد في نقص الى غير ذلك من عقود الالبان بطول شرحه فقال يوسف بن موسى القطار
 شيخ ابن بكر الخلال قيل لا يعلو الله فوق السموات سبعة عشر ملك من خلقه وقد رتبته على علم مكان قال نعم هو على عرشه ولا يخفى شيء من
 علمه وقال ابو طالب احمد بن حميد سألت احمد بن حنبل عن رجل قال الله معنا وتلا ما يكون من بحوي ثلثة الالهوا رابعهم فقال قد ترجم هذا يا احمد
 يا احمد الآية ويدعون او لها فوات عليه المزمع ان الله يعلم فعله معهم وقال في سورة في ونظمه فانوسوس بنفسه ونحن اقرب اليه من جبل ولو لم
 فعله معهم قال المر ذى قلت لابي عبد الله ان رجلا قال اقول كما قال الله ما يكون من بحوي ثلثة الالهوا رابعهم اقول هذا ولا اجاوزة الى
 غيره فقال هذا كلام الجهمية بل علم معهم فاول لا يتنزل على ان علمه رواه ابن بطي في كتاب الايمان عن عمر بن محمد بن رجاء عن محمد بن داود
 عن المر ذى وقال حنبل بن اسحاق قيل لابي عبد الله ما معنى وهو معكم قال علمه محيط بكل ولدنا على العرش بلاحد ولا ضعف قال ابن ابي حاتم
 في كتاب مناقب الامام احمد ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة بن شبيب قال كنت عند احمد بن حنبل فدخل عليه رجل عليه اثنا عشر فقال من فيك احمد
 ابن حنبل فاشارة الى احمد بن حنبل فقال في ضربته البر والبحر من اربع مائة فرس في اني الحضر عليه السلام فقال انت احمد بن حنبل فقال له
 ان ساكن السماء راض عنك لما لم تلت نفسك في هذا الامم قال الا اؤم قلت لابي عبد الله حدثت حديثا وانا عندك بجدة بضم الجيم
 فبما قد سمعته وعنده غلام فاقبل على الغلام فقال له ان تصير فقال ابو عبد الله انظر اليه كما تقول الجهمية سئل عن ابن ابي حاتم ثنا احمد بن
 احمد بن حنبل قال سمعت ابي يحضر بان القرآن غير مخلوق يقول قال تعالى ويحلى علم القرآن قال في الخبر تقول ان القرآن من علمه قال يعقوب
 الدورقي قال لي احمد الغلظي انما يدورون على كلامهم ثم يزعمون ان جبريل انا جاء بشي مخلوق اسحق بن هرون عالم خراسان قال
 حبيب بن اسحق الكوفي قلت لاسحاق بن راهوي في قول تعالى ما يكون من بحوي ثلثة الالهوا رابعهم كيف تقول في قال حيث ما كنت
 فهم اقرب اليك من جبل اوربد وهو بائن من خلقه ثم ذكر عن ابن المبارك قوله هو على عرشه بائن من خلقه ثم قال اعلمه في ذلك
 وابنه قول تعالى الرحمن على العرش استوى رواها الخلال في السنة عن صاحب **احمد بن اسحاق** سمعت اسحاق بن راهوي يقول سمعت
 وهذا المتن بعد يعني ابراهيم بن ابي صالح مجلس الابر عبد الله بن طاهر فساكن الاور عن اخبار الزول فصرها فقال ابن ابي صالح كبرت برب
 ينزل من سماء الى سماء فقلت امنت برب يفعل ما يشاء رواها ابي الهيثم عن عكرمة عن محمد بن صالح بن هاني في سمع احمد بن
 سلمة فكان اسحاق الامام يحاطبها بها قال الخليل بن احمد بن علي الارب تناخا على بن خشرم ثنا اسحاق قال دخلت على ابن طاهر فقال ما هذا
 الاحاديث يروون ان الله ينزل الى السماء الدنيا قلت نعم رواها النفاث الذين يروون الاحكام فقال ينزل ويدع عرشه فقلت قد ر
 ان ينزل من غير ان يخلق من العرش قال نعم قلت فلم تنك في هذا قال ابو حامد بن الشرابي سمعت حمدان الاسلمي ابادا وكذا يقولون
 سمعا اسحاق يقول قال لي بن طاهر يا ابا يعقوب هذا الذي تروي ينزل ربنا كل ليلة كيف ينزل قلت اعز الله الابر الا يقال كيف انما ينزل
 بلا كيف وقال واهمهم الى طالب سمعت احمد بن سعيده الارب يقول لحنضرت مجلس بن طاهر وحضر اسحاق فسل عن حديث ينزل الوحي
 هو قال نعم فقال لبعض القواد كيف ينزل قال انبت فوق حتى اصطف لك الزول فقال للرجل انبت فوق فقال اسحاق قال الله وجاء ربك
 والملك صفا صفا فقال ابن طاهر هذا يا ابا يعقوب يوم القيمة فقال ومن يحيى يوم القيمة من ينعى اليوم قال ابو بكر الخلال انما المر ذى ثنا
 محمد بن الصبر النيسابوري ثنا ابو داود الخفاف سليمان بن داود قال قال اسحاق بن راهوي يته قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى
 اجعل اهل العلم ان في العرش استوى ويعلم كل شيء في اسفل الارض السابعة سمع وحيات الى هذا الامام كيف نقل الاجماع على هذه المسئلة
 كما نقلت في زمانه قتيبة المذكور وقال ابن ابي حاتم ثنا احمد بن سلمة النيسابوري سمعت اسحاق بن راهوي يحطه رضى الله عنه يقول ليس بين اهل العلم
 اختلاف في القرآن كلام الله ليس مخلوق فكيف يكون شيء خسر من الرب عز وجل مخلوق كان اسحاق بن كبا رتبة الاجتهاد ومن اعلام الحفاظ
 توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين عن بضع وسبعين سنة ولم يخلف بخراسان مثله **ابو عبد الله** بن الاعرابي لغوي زمان كتب الى
 ابو الغناثم الغنيسي انما ابو منصور الفراء انما ابو بكر الخطيب انما احمد بن سليمان المقرئ انما احمد بن محمد بن موسى القزويني انما
 ابو بكر بن الاباري ثنا محمد بن احمد بن النضر ابن بنت معاوية بن عمرو قال كان ابو عبد الله الاعرابي جارا وكان ليلة احسن ليل وذكر لنا

ان ابن ابي داود سأل عن العرف في اللغة استوى بمعنى استوى فقال لا يعرفونه قال الخطيب وانا الا زهرى انما يعجب من العباس انما انطقوا به تناوود
 ابن علي قال كان عند ابن الاعرابى فأتاه رجل فقال يا أبا عبد الله ما معنى قوله الرحمن على العرش استوى قال هو على عرشه كما يغرب فقال للرجل ليس كذلك
 فاما معناه استوى فقال اسكت يا بلديك هذا العرب لا تقول للرجل استوى على الشجر حتى يكون له فيه مضاد فأيها غلب قبل استوى والله تعالى الامضا
 له وهو على عرشه كما خبرته قال الاستيلاء من الغلبة قال لا بد من غلبة الملك او من انت سابقه سبق الجواد اذا استولى على الامم فان
 ابن الاعرابى رحمه الله في سنة احدى وثلاثين ومائتين **ابو جعفر** النخعي عالم اهل الكوفة قال ابن ابي حاتم ثنا علي بن الحسين بن مهزيب سمعت
 ابا جعفر عبد الله بن محمد بن نفيل يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر فقل له يا ابا جعفر انك كافر انك كافر انك كافر انك كافر انك كافر
 بالارب وانا نقول فبين يقول الله احل الله الصلح مخلوق ليس كافر هو كان النخعي من اركان الدين وكان ينظر بكمه بن حنبل بحيث ان ابا داود
 السجستاني يقول ما رأيت احدا يحفظ من النخعي قلت مات سنة اربع وثلاثين ومائتين عن سنن عاليا **العبدى** من علماء البصرة قال ابو حاتم
 الرازى قال عبد الله بن محمد بن عايشة يسقي في صفة الحكم ان يخلق كلاما يدعى الربى بته ينعى قوله تعالى انى ان الله قوله انك تارك ما كان عايشة
 سنة ثمان وعشرين ومائتين عن سيف وثلاثين سنة **هشام** بن عمار عالم الشام قال ابو الفضل يعقوب بن اسحاق بن حماد انما حفظنا عبد الله
 ابن محمد بن منصور البزاز سمعت هشام بن عمار وبلغ ان ناسا يسلمون الى الفظية فغضب وقال القرآن كلام الله وليس مخلوق ومن قال القرآن
 مخلوق الله او عزرة الله مخلوق فهو من الكافرين فقل له ما تقول فبين قال لفظى بالقرآن مخلوق فقال قل هو الله احد الله الصلح الى احس هاتر
 قال هذا الذى قرأت كلام الله عبد الله هذا امرى معروف وكان هشام عالم دمشق وفقرها وعلمها ومقبها وخطيبها بغيرها وتسعين سنة مات
 سنة ثمان وعشرين ومائتين ادركها ما كانا ومعه من ذوالنون شيخ الديار المصرية وعظمهم قال عمر بن بحر الاسدي سمعت ذوالنون القيسري رحمه
 الله يقول ما شرفنى خلق وجه السموات وانا لوجه الظلمات وجب جلادى عن العيون وانا جبر على عرشه السنة الصلح وراخرب الحافظ
 ابو الشخير في كتاب العظيمة ذوات ذوالنون في سنة ثمان وعشرين ايضا وكان مع **ابو ثور** من ائمة الاجناد قال بن ابي حاتم ثنا ابن
 ابي سمعت ابا ثور ابراهيم بن خالد الامام يقول من زعم ان القرآن مخلوق فهو كافر بالله ولا يكون الرجل صاحب سنة حتى يكون فيه ثلاث
 خصال يقول الفرك ليس بمخلوق ويقول الايمان قول وعلى يزيد ويقص ويترك قوله عز وجل ان الله اعلم اخذ عن سفيان بن
 عيينة والكلابى في سنة اربعين ومائتين بغلاد طيبة خرى منهم المزني والذهلى والغازي وابو رزق **قال** اسمعيل بن سجاد محدث
 عسقلان انا ابو الحسين المطر وابو احمد محمد بن محمد القيسري قال انا ابا محمد بن بكر الدوك قال حدثني الحسن بن علي بن عبد الله
 الحولاني قال كنت باطرابلس المغرب بن كوت واصحابنا السنة لا ذكرنا ابا ابراهيم في ربه فقال بعض اصحابنا بالغة ان كان يتكلم في القرآن ويقف و
 ذكر لخصان يقول الى ان اجتمع معنا قوم اخرون فقلنا ابي نستعلم من كتب الينا عصمتنا الله واياكم بالتقوى ووفقنا وياكم لكونوا فقه الهدى يا ابا
 فانك سألني ان اوضح لك من السنة امر اضبط نفسك على القسك به وتلد رابع عنك شهرة الا فاول وزيه محلات الضالين فقد شرحت
 لك من باع موصلا لم آل نفسه وياك في خصا الحكم الحق ما يدى واولى من شكر عليه اتنا الواحد الصلح ليس له صاحبة ولا دلجل عن المتلك
 تشييد ولا عدل السميع البصير العلم الخبير المنيع الرفيع عال على عرشه فهو ادب علم من خلقه والقرآن كلام الله ومن الله ليس بمخلوق
 فيبيل وقاية الله ونعمه وصفاته تكلمت غير مخلوق فالت دائما اذليات ليست محلات فيبيل ولا كان ربنا فاقما فيز بدلت صفات
 عن شبه المخلوقين عال على عرشه بائن عن خلقه وذكر سائر العقلاء ابا ابن سلامة عن ابي جعفر الطوسي عن يحيى بن منده ثنا احمد
 ابن الفضل الباطر قاني سمعت ابا بكر السلمي سمعت ابا حفص الراعى سمعت عمرو بن نعيم الكلى قال سمعت محمد بن اسماعيل الزنلدى سمعت الحسن بن
 يقول لا يصح لاحد توحيد حتى يعلم ان الله على العرش بقائه قلت مثل اى شئ قال سميع بصير عليهم قد رخص جاز من منده في تاريخه ولقد
 كان المزني فقيه الديار المصرية في زمانه وابل ثلاثة الامام الشافعى مات في سنة اربع وستين ومائتين وله جيع وثلاثون سنة **الذهلى**
 قال الحكم فوات بخط ابى عمرو المستمل سئل محمد بن يحيى عن حديث عبد الله بن مغيث عن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم العباد ان الله سمع جميع
 كان فقال يربل ان الله عليه محيط بكل ما كان والله على العرش فوات على ابي الحسين الحافظ ابا جعفر بن علي انا السلفى انا ثابت بن بناد دانبا
 ابن بكر البرقا في قرا على ابي العباس بن حماد بن محمد بن نعيم قال سمعت محمد بن يحيى الذهلى يقول الايمان قول وعلى يزيد ويقص والقرآن

للمنفعة

من
ابن

م
بالعلم

كلام الله غير مخلوق بجميع جهاته. وحيث تصرف ولا تولى الكلام فيها احلها فتكلموا في الاصول والادلة لا تكلموا في الوارد وما احل خاف من الخلق والتمسوا
المقرى والمقرى لكل هذا اعتد بالعدة ومن زعم ان القرآن محدث فربى عندنا جهرى لا ينك فيه ولا يذرى كان الله يابى اهل خواصه بعد اسحاق
بلا لافعة وكان رئيسا مطاعا كيد الشان فأت سنة ثمان وخمسين وأثنى **البراري** رضي الله عنه قال الامام ابو عبد الله محمد بن اسماعيل في اخص
بجامع الصغير في كتاب الرد على الجهمية باب ثوبه تعالى وكان عرشه على الماء قال ابو العالية استوى على السماء وتفرع وقال مجاهد في استوى على علاه العرش
وقالت زينب ام المؤمنين رضي الله عنها ورحمى الله من فوق سبع سموات ثراه يوب على الكثر ما تنكره الجهمية من العلو والكلام واليدن والعينين
محتجب بالآيات والاحاديث فن ذك قول باب قول اليه يصعد الكلم الطيب وباب قول لما ظفقت يدي باب قول ولتصنع مع علي باب كلام الرب
عز وجل مع الانبياء ونحو ذلك ما اذا اعتقله السبب عرف تنبيه ان الجهمية تردد ذلك ونحوه في الكلام من مواضعه ولا عصف مفرجه اذ كانت بافعال
العباد في مسئلة القرآن وكان حافظا لعلامته يقول قد ذكره وكان ورعا ثقيلا كيد الشان على عيم النظير فأت سنة ست وخمسين وأثنى في كتابي ابراهيم
بجله سان اذ ابا صم بلصرة وعبد الله بن موسى في الكفر في المقرى بكاء والعرباني بالشام وعاش ثلثين وستين سنة **ابو زرعة الرازي** قال
ابو اسماعيل الانصاري مصنف ذم الكلام واهل انبا ابو يعقوب بن القرباء بن ابلجى سمعت ابا الفضل اسحاق حليف محمد بن ابراهيم الاصمعي في سمعت
ابو زرعة الرازي وسئل عن تفسيره لاجل على العرش استوى فضبط وقال تفسيره ما كثر في معنى على عرشه وعلى في كل مكان من قال غير هذا فعليه
لعنة الله انبا باهجن بن ابي نجرع عن محمد بن يونس انبا ابو طالب ليوسعي انبا اسحاق البرمكي انبا علي بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم
قال سألت ابي واذا زرعت رجما لله تعالى عن مذهب اهل السنة في اصول الدين وما ذكرنا عليه العلماء في جميع الامصار وما يعتقدون من ذلك
فقال اذكرنا العلماء في جميع الامصار اذ اوعوا قاصدا ومشا وما يمتا فكان من مذاهبهم ان الله تعالى على عرشه بائن من خلقه كما وصف
نفسه بالا كيف احاط بكل شئ علما وخبرنا التاج عبد الحقان انبا ابن قدامة انبا محمد بن عبد الباقي اخبرنا ابو بكر اسحق بن علي بن الحسين بن
ذكره يلما نهاية الله بن الحسن انبا محمد بن مظفر المقرى ثنا الحسين بن محمد بن جش المقرى ثنا ابن ابي حاتم قال سألت ابي واذا زرعت رجما وانبا انبا
انبا ابن قدامة قال وقرأت ما اتصل على ابي الفضل الطوسي بنو ذكره ابو الحسن العلاف انبا ابو القاسم بن بشران انبا علي بن حجة انبا عبد الله
بن ابي حاتم قال سألت ابي واذا زرعت عن مذاهب اهل السنة فقال اذكرنا العلماء في جميع الامصار فكان من مذاهبهم ان الايمان قول وعمل
يزيد وينقص والقرآن كلام الله غير مخلوق بجميع جهاته والقدر خبره وشهه من الله تعالى ان الله تعالى على عرشه بائن من خلقه كما وصف نفسه في
كتابه وعلى لسان رسوله بالا كيف احاط بكل شئ علما ليس كذلك وهو اسمع الصيدا ابو زرعة قال انا اهل الحديث في ما نبحث ان احمد بن حنبل قال
ما عجبني بقل ادحض من ابي زرعة وكان من الابل الذين تحفظ بهم الارض وقال يحفظ هذا الشاب سبع ائلاف حديث قلت كان راسا
في العلم والعلو ومناقب جهات سنة اربعين وأثنى حدث عن مسلم في صحيحه **ابو حاتم** الرازي قال يحافظ عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي في
كتاب الرد على الجهمية ثنا ابي واو زرعة قال قال ليك لانا هجرنا من قصة هذا الفخر بن ابو زرعة قال كان بالبصرة رجلا وانما يقوى سنة
ثلاثين واثنين فحدثني عثمان بن عمر بن الضحاك عنه انه قال لم يكن القرآن مخلوق فحما الله با في صلاتي من القرآن وكان من قوله القرآن فينب
حق كان يقال قل بسم الله الرحمن الرحيم فيقول معروف معروف ولا يكلمه قال ابو زرعة فيقول الى اب اداه فله فقال محمد بن بشار
سمعت جارا كان لي وكان يقرأ القرآن ويقول هو مخلوق فقال له رجل انتم لم يكن القرآن مخلوقا في كل آية فيقولون لا نعم فاصبر وهو يقول
بسم الله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك فاذا اراد ان يقول تعبدوا لي كبر راسا قال يحافظ ابو القاسم الطوسي وجدت في كتاب
ابن حاتم محمد بن ادريس بن المنذر في خطبه ما سمع من يقول بن هبنا واختيارنا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعين من بعدهم
والنفسك بل اهاب اهل الارض مثل الشافعي والحمد واسحاق وابو عبيد رجح الله تعالى ولزم الكتاب والسنة ونعتان به عز وجل على عرشه
من خلقه ليس كذلك فني وهو اسمع الصيدا بالبصرة قال واختيارنا ان الايمان يزيد وينقص ونؤمن من بعد الله بقوله وبالله استعاضة ونؤمن
جميع العصاة ولا نسب احدا منهم ولا نقال في الفتنة ونسمعوا نطيع من ولاه الله ما واذا الصلاة وكبر وكبرنا مع الله ونؤمن بقدرة الله المولى شئ الله ونؤمن
بأحمد بن محمد بن قهم من النار من المولى حبل بن لشفاعة الميت قال وعلامته اهل البدء الوقيعية اهل الاخرة وعلامته الجهمية ان يسموا اهل السنة مشبهة
نايبة وعلامته القدرية ان يسموا اهل السنة مجبرة وعلامته الزنادقة ان يسموا اهل الارض حشيتا ابو حاتم كان احلا لعلام ومن

بني

بني
بني
بني

كبار ائمة اهل الاثر ادرنا يا نعم والاضاري وطبقتهما وخسروا عدل وكان جاري في مضايق بينه وثيقه كحافظ ابو ثعلبة عن ابي حنيفة
والكبار وثق في سنة سبع وسبعين واثنتين **يحيى بن** معاذ الرازي وعطروا له قال ابو اسحق عن ابي حنيفة في الفاروق باسناد الى محمد بن محمد
سمعت يحيى بن معاذ يقول ان الله على العرش بائن من خلقه احاط بكل شيء علما لا يشدن عن هذه المقالة الا حصي من جملة **احمد بن** سنان
حدث واسط قال بن ابي حاتم في الرد على الجهمية ثنا احمد بن سنان الواسطي قال بلغني عن ابي داود يعني قاضي الامامة ان قال ثلاثة من
الانبياء مشبهة بعيسى بن مريم عليه السلام حيث يقول تعلم في نفسي ولا اعلم في نفسي وموسى عليه السلام حيث يقول رب انظر
اليك ويحيى صلى الله عليه وسلم حيث قال انكم ترون ربكم قال هذا كفر صريح او قال التشبيه بمن الاعتراف حتى تفعلوا له عما يقول الجاحلون علوا
كبيرا وقد ذكرنا قول يحيى بن حماد من شبه الله بخلق فقال كفر احمد بن سنان القطن حافظ ثقة ورع من مشيخي البخاري ومسلم ما نقل هذا عن
احمد بن ابي اود المجمل سدي وهو الذي كان واقفا يوم محنة الامام احمد بن حنبل يذري المصطفى يقول يا ايها المؤمنون هذه افعال مفضل قتل ما
احمد بن سنان سنة ثمان وخمسين واثنتين عن سيف وثمنا ثلثين سنة **الامام الربيعي** محمد بن اسم الطوسي قال حكاه في ترجمة ثنا يحيى
العنبري ثنا احمد بن سنان بن احمد بن اسلم قال قال بن عبد الله بن طاهر بلغني انك لا ترفع واسك الى السماء فقلت ولم وهل ارجو بخير الامم هو في
السماء قال عبد الرحمن بن يحيى كذا فظننا ان عبد الله بن محمد بن الفضل السبيل وي سمعت ابا حنيفة بن داود الشعراني يذكي كل ما تعرض على محمد بن اسم الطوسي
كلام بعض من تكلم في القرآن فقال محمد بن لقرآن كلام الله غير مخلوق بن طاهر وحيث ما كنت لا يتغير ولا يتبدل ولا يفصل صدق والله فانك
تتقل من المصنف فائم ومصنف وذلك الاول لا يفصل في نفسه ولا يتغير وتلقن القرآن الف نفس وما في صدرك باق بهيئة لا يفصل عنك ولا
يغير وذلك لان المكتوب واحد والكتاب تعدد والى في صدرك واحد وما في صدور المقرئين وهو عين ما في صدرك سواء والمتلون وان
تعد لا تتلون به واحدا مع غيره سواء وانما هو كلام الله وحيه وتلاوه وانشاءه وليس هو بكلام اصلا نعم وتكلمنا به و
تلاوتنا له ونطقنا به من افعا لنا وكلنا كذا بئنا واصولنا انما به من انما قال الله عز وجل والله خلقكم وما تعملون فان القرآن المتلوم مع قطع النظر عن
اسمنا لكلام الله ليس بخلق وهذا لا يجمل الاذهن وما في الكاسر فلا يتا في وجب القرآن الامن تال وفي مصنف فاذا سمع المومنون في
الافوة من رب العالمين فالتلاوة اذ ذلك والمتلو ليس بخلقين ولهم يقول الامام احمد بن حنبل قال لفظي بالقرآن مخلوق يريد به بالقرآن فربما
قتال هذا فالمسئلة صعبة وافصلت فيها وكان حقا فاحمد رحمه الله تعالى وعلماء السلف لم يذعنوا في التعبير عن ذلك وفروا من الجهمية ومن
الكلام بكل ممكن حتى ان احسب بن اسماعيل قال سمعت ابن راهويه وسئل عن الرجل يقول القرآن ليس بخلق وقوله لا يخلق ولا يخلق
فقال هذا ابدعة لا يقار على هذا ليجتهد قلت اظن ابي حنيفة نفر من قوله ان احكيه بحيث ان كحافظ الشب عبد الله بن الامام احمد رضي الله عنه قال سألت
ابي حنيفة في رجل قال للتلاوة مخلوقه والفاظها بالقرآن مخلوق فتوا القرآن كلام الله ليس بخلق قال هذا كلام الجهمية قال الله تعالى وان احدا
من المشركين استنجا فليس بخلق بل كلام الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم حتى ابلغ كلام ربى وقال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من
كلام الناس وكان ابي بكر وان يتكلم في اللفظ بشيء او يقال مخلوق وغير مخلوق قلت فعل الامام احمد رضي الله عنه هذا احسن ما جاز ولا
قال الملقظ كلام الله والتلفظ به من لساننا وقلنا كان محمد بن اسمعيل السادات علماء وعلماء نصا ينف من الامم الاربعون التي سمعناها توفي سنة
اثنتين واربعين واثنتين بطوس **عبد الوهاب** الوراقي حدث عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراقي بقوله ابن عباس ما بين السماء والارض
الى كس سبع مائة الف نور وهي فوق ذلك ثم قال عبد الوهاب من زعم ان الله هاهنا فهو جهمي خبيث ان الله عز وجل فوق العرش
وعلى محطها الدنيا والارض وكان عبد الوهاب ثقة حافظا كبيرا لقد رحدث عنه ابي داود والنسائي والترمذي قبل الامام احمد رضي الله
من سأل بعد ان يقال سلو عبد الوهاب واثنى عليه توفي سنة خمسين واثنتين قال قال ناف بلسان الحال ما لهن الحديث ذنبي لا انا لاراهم
عزهم قول شيوخهم واغتر شيوخهم ما صرح به الا باحاديث في هذه المسئلة واذك غرهم قول ابن عباس وابن مسعود وعبد الله بن عمرو بن
العاص قلت نعم يا جاهل فاطر مقالاتك الشنعاء وقل الصالح بتغرهم قول الصادق المصدوق اعظمها فانها من منة وفق صلى الله عليه وسلم
ينزل ربنا كليله الى السماء الدنيا فاني صلي الله عليه وسلم اصل ذلك والقاه الى منه وبناه على ما اوحى اليه من قوله اصدق القائلين
الوحين على العرش سقوى يخافون ربهم من غيرهم انهم في غير ذلك من الايات والى ما علم جابر ثيل واهل جاء به عن رب العالمين من السنة

واما جاء به المرسولون اليهم من اثبات لقول الرب سبحانه وتعالى فانكسر الله على الاسلام والسنة **حرب** الكرواني قال عبد الرحمن بن
 محمد الخطاطبة الحافظ اخبرني عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكره ان يقاتلوا في الجهاد على الله ورسوله وان الله لم يكلم موسى
 ولا ابراهيم في الاخرة ولا يجرى له مكان وليس عليه عرش ولا كوسى وهم كفار فاحذرهم **كان** حرب من وعية العظمى عن عبد الله بن ابي عمير
 وكان عالم كان في عصره يدرك عمر الاثرم والمرحى والخلال واكثره سنة بضع وسبعين واثنتين **قل** ذكرنا احتفال الامام ابي بكر
 المروزي في حان العصر ليقول مجاهد ان الله تكلم في محطته على سلم على العرش وغضب العلماء لكان هذه المنقبة العظيمة التي انعم بها سياد البشر
 بجلال يقول مجاهد ذلك الاثنى عجب فانه قال قرأت القرآن من اوله الى آخره ثلاث مرات على بن عباس رضي الله عنهما افقه عند كل اية
 اسأله فجاءه رجل المفسرين في زمانه واجل المقرئين تلاميذ ابن كثير والبوعري وابن محيص **فمن** قال ان خبر مجاهد يسلم له ولا يعارض عباس
 ابن محمد لا دورى الحافظ ويحيى بن ابي طالب الحديث ومحمد بن اسمعيل السلمي الترمذي الحافظ وابو جعفر محمد بن عبد الملك القتيبي وابو داود
 سليمان بن الاشعث السجستاني صاحب السنن واما وقت ابراهيم بن اسحاق بن يحيى والحافظ ابو قلابه عبد الملك بن محمد الراشدي وحديث بن
 علي الوراق الحافظ وخلق سوادهم من علماء السنة من اعرافهم ومن لا اعرافهم ولكن ثبتت في الصحران المقام المحمود هو الشفاعة العامة
 الخاصة بنبيها صلى الله عليه وسلم **عثمان** بن سعيد الدارمي الحافظ قال عثمان الدارمي في كتابه القنص على بشر المرسى وهو مجلد سمعناه من
 ابي حفص بن القواس فقال قل انكفت الكلمة من المسلمين ان الله فوق عرشه فوق سلوانة وقال ايضا ان الله تعالى فوق عرشه يعلم ويسمع
 من فوق العرش لا يخفى عليه خافية من خلقه ولا يخفى عنهم عتقته قال ابو الفضل الفراء ما رأينا مثل عثمان بن سعيد ولا رأى هو مثل نفسه
 اتنا الحديث عن يحيى بن معين وابن المديني والفقهاء عن ابو يعقوب والادب عن ابن الاعراب في تقديم في هذه العلوم **قلت** يحيى مسلم
 ابن ابراهيم وسعيد بن ابي مريم والطبقة وها هو في علم بلدون ابي محمد الدارمي السمرقندي مات بعلا تلاميذ واثنتين بخصتان في كتابه بجوت
 عجبة مع المرسى بيا تفرغيا في اثبات السكون عتقا شبيه السلف في القاميث والحديث **ومن** لا يتأول ويؤمن من انصاف والعلو
 في ذلك الوقت الحافظ ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي الدارمي وكتابه يثنى على ذلك وسجل بن الفراء الرازي الحافظ الشيرازي ابو مسعود
 ابو اسحاق ابراهيم بن يعقوب السعدي بجوت جاني الحافظ صاحب التصانيف والامام يحيى مسلم بن الحجاج القشيري صاحب التصانيف والقابض
 الامام صالح بن محمد بن حنبل ومعه الحافظ ابو عبد الرحمن وابن عمر احبيل بن اسحاق الحافظ والحافظ ابو اسحاق بن ابراهيم الطبريسي صاحب
 المسند والحافظ شيخ الاندلس بن محمد الخطاطبة مصنف المسند والتفسير وشيخ المكية الامام اسمعيل بن اسحاق الازدي البصري القاض
 والحافظ يعقوب بن سفيان الفارسي المفسر الحافظ ابو بكر محمد بن ابي خيثمة والحافظ ابو ردة الدمشقي والامام محمد بن نصر المروزي **ابن قتيبة**
 قال الامام العلم ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري صاحب التصانيف الشهيرة في كتابه في مختلف الحديث نحن نقول في قول الله تعالى يا ايها
 من يحيى تلاتة الاله داهي داهيهم انهم يعلم ما هم عليه كما يقول الرجل وحيته الى بلد شاسع اجازد التقصير فاني معاذ في بلد لا يخفى على التقصير
 وكيف يسوغ الاحسان يقول ان الله سبحانه بكل مكان على الخلق فيه مع قوله الرحمن على العرش استوى ومع قوله اليه يصعد الكلم الطيب كيف يصعد
 اليه شئ هو معه وكيف تعبر الملائكة والروح اليه وهو معه قال ولوان هو لاء رجعا الى فطرهم وما ركب عليه ذواتهم من معرفة الحق لعلوا
 ان الله عز وجل هو الخلق وهو الاله وان الاله في تفرغ بالالاء اليه والامم كلها بحيرة وعبرها تقع ان الله في السماء ما تركت على فطرها قال وفي
 الاخير ان المسيح عليه السلام قال لخلق الدين ان اتم غفرتم للناس فان اباكم الذي في السماء يفرقكم ظلكم انظر الى الطير فانهم لا يزددون ولا
 يبعدون وابو بكر الذي في السماء هو بزرقي ومثل هذا الشواهد كثيرة قلت قوله ابو كوكبات هل هذه الكلمة مستعلة في عبادة عيسى والحاردين
 في المائدة وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واهبناه فالابن والابنوة في قولهم لم يكونوا يريون بها الولادة اصل بل يعنون بهم
 ويؤمنهم ويرأف بهم وهذه الكلمة لم تستعمل في لغة هذه الامة ولا ينبغي الا ان اطلاقها قد قلنا هل جرت بل ونزل نص كتابنا بل مرأيتهم يقول
 قالت النصارى المسيح بن الله ذلك قولهم باقوا هم الاله فانه حوان عيسى عليه السلام نطق بها فلهذا عجل غير ما ذم الله تعالى فاما اليوم فلا
 نقر احدا على اطلاقها والله اعلم مات ابن قتيبة سنة ست وسبعين واثنتين **ابن ابي عمير** قال الحافظ الامام قاضيه اصبهان وصاحب
 التصانيف ابو بكر محمد بن عمرو بن ابي عاصم الشيباني في جميع ما كتبنا كتاب السنة الكبير الذي في الامام ابواب من الاخبار التي ذكرنا انها توجب

من
 باعها

انقضى

من
 باعها

العلم فنعن نعمن بها نصرة يا وعدنا باقلينا ويجب التسليم لها على ظاهرها وتوكلت على الكلام في كيفية ذلك من ذلك النزول الى السماء الدنيا والاستواء على
العرش سمعت عائشة بنت ابي بكر هذا الكلام من ابيها وكانت قتيبة عاملة وكان ابوها شيخ الظاهرية باصبهان كانت شيخهم بالعراق داود بن علي
روى عن اصحاب شعبة وسجاد بن سلمة وقعبان بن جندب من تصانيف وفات سنة سبع ومائة وثلاثين ومائتين لم يلحق جده يا عاصم النبيل وكنت جده لا
موسى بن ابي يعقوب التميمي في ابي عيسى في جامع لما روى حديث ابي هريرة وهو خير منكم لو انكم دليتم
بجمل الى الارض لسلط ليهبط على الله فقال اهل العلم اراد ليهبط على الله وهو على العرش كما وصف نفسه في كتابه وقال ابي عيسى انما روى
حدثني ابي هريرة ان الله يقبل الصلوة ياخذ بها يمينه فير بها روت عاشت عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى روى قال غير واحد من اهل العلم
في هذا وايشبه من الصفات ونزل الرب ثبت هذه الروايات في هذا وثق من به ولا يقال لهم ولا يقال كيف هذا روى عن مالك وابن عينة
ابن المبارك انهم قالوا في هذه الاحاديث امرها بلا كيف وهكذا قول اهل العلم من اهل السنة والجماعة واما الجهمية فانكرت هذه الروايات وقالوا
هنا تشبيه وقسموها على غير ما شره اهل العلم وقالوا ان الله لم يخلق آدم بيده وانما معه اليد هاهنا النعمة وهذا القول في باب فضل الصلوة من الكتاب
وقال نحى من ذلك ايضا في تفسيره وقالت اليهود بيده مغلوقة من سورة المائدة فأت ابي عيسى رحمه الله في رجب سنة تسع وسبعين واثنتين
سجل العلم عن اصحاب حماد بن سلمة ومالك ابن ابي نجيحة ذكر كما خط ابي عبد الله عليه السلام بن يزل الغزير في سنة باب ما انكرت الجهمية فساق حديث
الرواية وحديث ابي رزين وحديث جابر بن ابي نجيحة في تفسيرهم اسطر لهم نور فوقعوا رؤسهم فاذا الرب عز وجل اشرف عليهم فوترهم فوترهم وحديث
بطوى الله السموات يمينه وحديث الاعمال وحديث ان الله يضحك الى ثلاثين ونحو ذلك من الصفات ونحو نحى من ذلك في تفسيره كغيره من
علماء الحديث توفي في رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائتين **ابن ابي شيبه** قال كما خط ابي جعفر محمد بن عثمان بن محمد بن ابي شيبه العجلي حديث
الكوفة في وقت وقيل كوفي في الف كتاب في العرش فقال ذكر وان الجهمية يقولون ليس بين الله وبين خلق جاب وانكرهم العرش وان يكون الله فوقه
وقالوا ان في كل مكان ففسرت العلم وهو معكم يعني علمه فوقنا تواتر الاخبار ان الله تعالى خلق العرش فاستوى عليه فوقعوا العرش مقصدا من خلقه
بأنهم منهم روى ابي جعفر سنة سبع وتسعين ومائتين نحو محمد بن يونس وطبقت **اسهل التفسير** قاله ما يميل بن علي الا في سمعت سهل بن
عبد الله بالبصرة قال سنة ثمان ومائتين يقول العقل وجد له لا يدل على قدره ان في فوق عرش عجلت نصب الحق دلاله وعلم التهدي القلوب به ابلغ
التجاذبه اي ما ثبت الحق في ايمان نور الهداية ولم يكلها علم ما هيته هي بيته فلا كيف الاستواء عليه لان الحق لم يخلق من ان يقول كيف الاستواء ولم يخلق
الاستواء ولنا عليه الاضواء والتسليم لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله على العرش قال وانما سمى لا تدرك في ذلك لانه وزن دق الكلام فيقول
عقله وتوكل الاثر وقال القرآن بالهي فعل ذلك لم يؤمن بان الله على عرشه وقال ابي نعيم كما خطنا ابو بكر الجعفي بن سمعت سهل بن عبد الله
يقول اصولنا التمسك بالقرآن والافتداء بالسنة واكل الحلال وكف الاذى والى به واداء الحق في كان سهل شيخ العارفين في زمانه مات في الحرام سنة
ثلاث ومائتين ومائتين وثلاثون سنة لقي بالذوق المصري وجماعة **ابو مسلم الكشي** كما خطت الى ابو الغنائم بن علي بن ابي الحسن الكندي
انما ابي منصور الشيباني انما ابي بكر الخطيب انما عبد الله بن محمد القرشي انما ابي محمد بن ابي عثمان بن ابي مسلم الكشي انما خرجت فاذ بكما من قد فخر فخر انقلت
الحماي ادخل احد قال لا دخلت فساءة افتتحت الباب قال لي قال ابي مسلم اسلم سلم فرائضا يقف لك الشكر على نعمة واما على نعمة تل فخر فخر انقلت
فتقول فاشتهت في وشمع من حيث لا شعور قال فبادرت وخرجت وانجرت فقلت للحماي اليس زعت ان ليس في الحكم احد قال لا الذي يجي يراينا في
كل حين وينشدنا فقلت هل عندك من شعره شيء فقال نعم واشتدني في ابراهيم المذنب المرفعه بل لا في ثم ادعى كسب لئلا نبره لا في ثم كسب لئلا نبره لا في ثم كسب لئلا نبره لا في
يخر وهو يحسن الصنع فعلا كيف تهدي جفون من ليس يدرى ارضي عنه من على العرش ام لا في توفي كما خط البكر وسند الصهر ابي مسلم بن ابيهم بن
عبد الله البصري الكشي صاحب السنن في سنة اثنتين وتسعين ومائتين وقال لقي ابا عاصم والاضاري وعمره اربعين سنة اخرى بعلا ثلثا **ذكر ابي اسحاق**
قال الامام ابو عبد الله بن بيه العكزي مصنف الاثر في الكندي في السنة وهو اربع مجلدات حدثنا ابو الحسن محمد بن ركريا بن يحيى الساجي قال قال في المقول
في السنة لقي رايت عليا اصحاب اهل الحديث الذين لقينا هم ان الله تعالى على عرش في سماء يقرب من خلقه كيف شاء وما في سائر الاعتقاد وكان
الساجي شيخ البصرة ورضا فخره وعنه اخذ ابو الحسن الاشعري الكندي ومقاتلات اهل السنة لرحل في المزمع والاربع فخره به واوله كتاب على الحديث
وكتبا باختلاف الفقهاء لقي بالربيع الزهري وطبقت وعاش بضعا وثمانين سنة توفي سنة سبع وثلاثين **محمد بن جندب** اخبرنا ابو الفضل

هو
مكرر

هو
فانما

وكبره الكلام من لان الشافعي كان ينسب عن الكلام فيه يعبر العشر والجلال في ذلك مات ابو عوانة سنة ست عشرة وثلاثمائة **ابن صاعد** حافظ
 بغداد نقل كتابا لابي بكر الاجري في كتاب الشريعة وهو جليل عن الامام علي بن محمد بن يحيى بن محمد بن صاعد بن علي بن حبان بن فضالة في نوع النسخ
 الله عليه وسلم على العرب ولا يرفع ولا يري فيها ولا يخلو في حديث فيه فضيلة للنبي صلى الله عليه وسلم ينفذ ما مات ابن صاعد في سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وله
 تسعون سنة وكان من امة هذه الشان تخطى صحابا كالث ومجاهدين زيد وصفه وجمع **الحادي** الامام قال الامام عالم الدين بالمصرية في وقت
 ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الازدي الحادي الحنفية رحمه الله في العقيدة قال في الفقه ذكر بيان السنة والجماعة عليه من هب فقها بالمدية الى حنفية والى سفيان
 ومحمد رضي الله عنهم يقول في توحيد الله معتقدين ان الله واحد لا شريك له ولا شئ مثله ما زال بصفات تخليها قبل خلقه وان القرآن كلام الله من بلا
 بلا كيفية قولنا وانزل عليه نبيه وحيا ووصل قالمؤمنون على ذلك حقا وايقنوا ان كلام الله بالحقيقة ليس بخلق فمن سمع وزعم ان كلام البشر يقال
 والروية لاهل الجنة عن غير الحاطة ولا كيفية وكل ما في ذلك من الضعيف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم في كتابه ومعنا على ما ارادنا لادخل
 في ذلك متاويلين بل ارادنا ولا نشك في قدام الاسلام لا على ظن التسليم والاستسلام فمن رام باحضار عنه علمه ولم يقنع بالتسليم فهم محجبون عن ما من حان
 التوحيد وصحيح الايمان ومن لم يتوق النفق والتشبيه خل ولم يصب التنزيه ان قال والعرش والكرسي حق كايين في كتابه وهو مستغن عن
 العرش وولد ومنه بحسب كل شئ ونوف ذكر ابو اسحاق في كتاب طبقات الفقهاء ابا جعفر الحادي في مقالته انتهت اليه راية اصحاب ابي حنيفة بصري
 اخذ العلم عن ابي جعفر بن ابي عمر بن ابي حازم القاطن وغيرهما قالوا في دعوى عن اصحاب ابي سفيان بن عبيدة وابن وهب وتصابيف ضريبة
 كثرة مات في سنة احدى وعشرين وثلاثمائة عن ثلاث وثلاثين سنة **نفطويه** شيخ العربية صفلا امام ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عمر
 النخعي انطفي بكتبا في الرد على الجهمية وذكر فيه اشياء منها قول ابن العربي الذي في مضى ثم قال ومعتد داود بن علي يقول كان المهرابي لا
 احبه الله يقبل سحران ربي الاسفل قال وهذا جهل من قاله ورد نص كتاب الله اذ يقول الله من في السماوات في نفطويه في سنة ثلاث وعشرين
 وثلاثمائة **ابو الحسن الاشعري** صاحب التصانيف قال الامام ابو الحسن علي بن اسماعيل بن ابي عبد الله الاشعري البصري المتكلم في كتابه الذي
 سماه اختلاف المصلين ومقاتل الاسلامين فذكر في فخره في نحو اسرار والروافض والجهمية وغيرهم قال قال في ذكر مقالته اهل السنة واصحاب الحديث جملة
 قولهم الاقرار بالله وبلائكته وكتبه ورسله وبما جاءه عن الله وما رواه التواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يردون من ذلك شيئا وان الله على
 عرشه كما قال ابو الحسن على العرش استوى وان له يدين بلا كيف كما قال لم خلقت بيدي وان اسماء الله بلاق انما هي الله كما قالت المعتزلة والنحو اسرار
 ان الله على ما قال انزل لبعليه ولتخلى من انشئ ولا تضع الابعالي واقتبوا السمع والبصر لم ينفوا ذلك عنه كما نفتته المعتزلة وقالوا لا يكون في الارض
 من خير وشرا الا ما شاء الله وان الاشياء تكون بمشيئة كما قال تعالى وما تفرقوا الا ان يشاء الله ان قال ويقولون القرآن كلام الله غير مخلوق اجماعا
 بالاحاديث التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل في السماء الدنيا فيقول لاهل مستغفر كما جاء بحديث ويقرن ان الله يحث يوم القيمة كما
 قال في جوارك والمالك صفا صفا وان الصغير من خلقه كيف شاء قال ونحو اقب اليه من جبل لوريد ان قال فهل لاهل ما يامر به ويستعملون
 ويؤمر به وسبل ما ذكرنا من قولهم تعالى واليه نذهب وما نؤتيهنا الا باله وذكر الاشعري في هذا الكتاب المالك لوريد ان قال فهل لاهل ما يامر به ويستعملون
 مكان ام لا في مكان ام في كل مكان فقال يختلفون في ذلك على سبع عشرة مقالة منها قال اهل السنة واصحاب الحديث ان ليس بمجم ولا يشبه
 الاشياء وان على العرش كما قال الرحمن على العرش استوى ولا تقدم بين يدي الله بالقول بل نقول استوى بلا كيف وان له يدين كما قال خلقت بيدي
 وان ينزل الى سماء الدنيا كما جاء في الحديث ثم قال وقالت المعتزلة استوى على عرش بمعنى استوى وتاويلوا لاهل الجبهة النعمه وقولهم تجري باعيننا ابطنا
 وقال ابو الحسن الخليل شعب في كتاب جملة المقالات له ثمانية بخط الحديث ان علي بن شاذان في شرحه من هذا الكلام في مقالة اصحاب الحديث تركت
 ايراد الفاظ خوف الاطالة والمعنى واحد وقال الاشعري في كتاب الايمان في اصول الدين انه في باب الاستواء ان قال ما تقولون في الاستواء قيل
 نقول ان الله مستن على عرشه كما قال الرحمن على العرش استوى وقال اليه يصعد الحكم والطيب وقال بل رفع الله اليه وقال حكاية عن فرعون و
 قال فرعون ياها ما اين لي صرعا بلع السباب اسباب السموات فاطلعه الى كرم موسى وان الاله كاذب بالكتاب موسى في قوله ان الله فوق السموات
 وقال عز وجل منهم من في السماء ان يخسف بهم الارض فانه سموات فون في ان عرش فلما كان العرش فوق السموات وكلما علا فهو هو وليس اذ قال
 غائب منهم من في السموات يجمع السموات وانما اراد عرش الذي هو على السموات الاترى ان ذلك السموات فقال وجعل القمر بين يدي نور ولم يرداه

على اهلن جميعا قال وادبنا المسلمين جميعا برعون ابد بهم اذاد عواخواسا بان الله مستو على العرش الذي هو فوق السموات فلولا ان الله على العرش
 لم برعوا ابد بهم نحو العرش وقد قال قائلون من المعتزلة وكهية وكهية رتبة ان معنى استوى استولى واما وقدره ان تعالى في كل مكان وسجود
 ان يكون على عرشه كما قال هل الحق وهو في الاستواء الى القادرة فلو كان كما قالوا كان الفرق بين العرش وبين الارض لساعة لانه قادر على كل
 شيء والارض خالقه قادر عليها وعلى كحشوشه وكل الوكان مستويا على العرش بمعنى الاستواء كما ان يقال هو مستو على الاشياء كما هو لم يبرع عند
 احد من المسلمين ان يقول ان الله مستو على الاخلية وكحشوشه فلو كان يكون الاستواء الاستبلاء وذكر احواله من الكتاب والسنة والعقل
 ذلك وكتاب الايمان من اشهر تصانيف الالحسن ثمرة الحافظ ابن عساكر واعتمد عليه وسننه بخط الامام محمد بن النواوي ونقل الامام
 ابو بكر بن فورك المقالة المذكورة عن اصحاب الحديث عن الالحسن الاشعري في كتاب المقالات والخراف بين الاشعري وبين ابن محمد بن عبد
 بن سعيد بن كلاب البصري قال فيقول بن فورك فقال لفصل الاول في ذكر ما حكم ابو الحسن رضي الله عن في كتاب المقالات من اجل من اهل
 الحديث وادبان في اخذ ما يقول جميع ذلك ثم سر ابن فورك المقالة بهيئتها ثم قال واخذها فبين التحقيق لك من المفادنة مع مقادير هذه الاصول
 التي هي قواعد اصحاب الكهية وبها من توحيدهم قال الحافظ ابو العباس احمد بن ثابت الطري في كتاب الالحسن الاشعري الموسومة بالادب
 ادلة على اثبات الاستواء قال في جملة ذلك ومن دعاه اهل الاسلام اذ هم مضطربون الى الله يقولون يا ساكن العرش ومن حلفهم لا والذي حلف
 بسبع وقال الاستواء ابو القاسم القشيري رحمه الله في شكاية اهل السنة فانقمي من الالحسن الاشعري الا انه قال بان ثبات انقدر وانت بات صحة
 الجلال لله من قلده وعلمه وجلوته وسعته وبصره ووجهه ويده وان القرآن كلامه غير مخلوق سمعت ابا علي الداق يقول سمعت زاهري
 بن اهل الفقيه يقول ان الاشعري رحمه الله وادسه في حجري فكان يقول شيئا في حال نزعه لعن الله المعتزلة وهو ما يحفظ
 الحديث ابو القاسم بن عساكر في كتاب تبين كل باب المفترى فيما نسب الى الاشعري فاذا كان ابو الحسن رحمه الله كما ذكر عنه حسن الاعتقاد
 مستنصوب المذهب عند اهل المعرفة والاشواق بواقفة اكثر ما يذهب اليه اكارا للعباد والايقده في مذهبه غير اهل الجرح والعدا فلا بد ان
 يحكم عنه معتقده على جهة بالامانة يعلم حاله في صحة عقيدته في الديانة ما سمعنا ذكره في كتاب الابانة فان قال الحكم لله الواحد العزيز المجاهد
 بالتوحيد المتعين بالتحليل الذي لا يتلوه صفات العبيد والبس لم يخل ولا نديل فرد في خطبة على المعتزلة والقد رية وكهية وكهية والارضا
 والمريجة فعرنوا قولكم الذي تقولون وديا نكمه التي با تدبون قيل له قولنا الذي به تقول وديا نتمنا التي بها ندين التسليم بكتاب الله وسنة نبي
 الله عليه وسلم ما روى عن الصحابة والتابعين وائمة الحديث ونحن بذلك معتصمون وما كان عليه احمد بن حنبل نصره لله وجهه فلو كان
 مخالف قوله لمجاون لانه الامام الفاضل والوكيل الكامل الذي امان الله به الحق عند ظهور الضلال واوضح به المظالم وقمع به المبتدعين فحمله
 من امام مقدم وكبيرهم وعلى جميع ائمة المسلمين وجملة قولنا ان نقرأ بالله ولا نكلمه وكتبه ورسله واما جاء من عند الله وما رواه الثقات عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نؤمن بذلك شيئا وان الله له واحد احد لا شريك له وان محمد عبده ورسوله وان الجنة والنار حق وان الساعة آتية
 لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان الله تعالى مستو على عرشه كما قال الرحمن على العرش استوى وان له وجها كما قال ويبقى وجه ربك وان له ليد
 كما قال بل يدا وبسوطان وان له عينين باليكف كما قال تجرى باعيننا وان من نعم ان اسم الله غيره كان ضالا وتدين ان الله يرى بالابصار يوم القيمة
 كما يرى النعم ليل البدر يراه المؤمنون الى ان قال وتدين يا يعلى القلوب وان القلوب بين اصبعين من اصابعه وان يضع السموات والارض على
 اصبعه كما جاء في الحديث الى ان قال وان يقرب من خلق كيف شاء كما قال ونحن اقرب اليه من جبل الوريد وكما قال فودى فدى في فكان تاب توصيل
 اودى ونرى مفارقت كل دلعية الى بدعة ومجانبة اهل الاهواء ومخافة لما ذكرناه من قولنا وما بقي يا باا وشيا شيئا ثم قال ان عساكر فتلوا
 بحمده هذه الاعتقادات واضمح وبه واعتزوا بفضل هذا الامام الذي شرحه وبينه وقال الحافظ ابن عساكر وقال الامام ابو الحسن في كتابه
 الذي سماه العمل في الرواية الفتا كذا في الصافات تكلمنا فيه على اصناف المعتزلة وكهية فيه فلو كان كثيرة من الصفات في اثبات الوجوه
 البدين في استواءه على العرش كان ابو الحسن او معتزليا خلدن الى على الجباية ثم ما ناه ورد عليه وصار متكلم السنة ووافق ائمة الحديث
 في جهوره يقولون وهو ما ساقنا عنه من ان نقلنا عنهم على ذلك وان موافقهم وكان يتوكله كما عارضه علوا لافزع الحافظ ذكره بالساجي
 ونوفى سنة اربع وعشرين وثلاثمائة ول اربع وستون سنة رحمه الله تعالى فلو انتهى اصحابنا المتكلمون الى مقالة الالحسن هذه ولزموها

لا حسوا ولكنهم خاضوا لكونهم حكما الاول في الاشياء ومنشوخ المنطق فلا ثقة الا بالله **عنه عيسى الشيبلي** خبرنا اسحاق بن طار قاتبا يوسف بن خليل نرا ابو القاسم الدنان عن ابي علي الكندي ان ابا بوعبيد كان يخطب فسمعته يقول علي بن جبير بن قتل دخل ابي بكر الشيبلي رحمه الله داره فصرخ ليعلو فدخل عليه الوزير بن عيسى فاقول الشيبلي ما فعل ربك قال الرب عز وجل في اسمك يقضي وبمضي فقال سألت عن الرب الذي تعبد ويدين الخليفة المقتدر فقال لو يرضع جلسا ناظر فقال له رجل سمعتك يا ابا بكر تقول في حال حيوتك كل صديق بلا معجز ثم قال انك بلا معجز فان قال معجز ان يرضع خاطري في حال صحوي على خاطري في حال سكري فالخروجان عن موافقة الله قلت خفت دواغ الشيبلي فوجع وكان علم الصوفية في زمانه انفق موته وموت الوزير العادل لمحمد بن علي بن عيسى في عام وهو سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة ببغداد **ابو محمد** البربري ادى الحسن بن علي بن خلف شيخنا حكما ببغداد وكان كبير الشأن فخرج عن المردى وله اصحاب واتباع قال الكلام في ارب محلاته وبلغه ومثله فلا يتكلم في الله الا بما وصف به نفسه ولا ينطق في صفاته ولم ولا كيف يعلم السر ويخفي عليه سره استوى وعلم بكل مكان والقرآن كلام الله وتلاياه ونوره ليس بمخروق وذكر نصلا مطولا توفي البربري في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة بحقيقة يحيى بن منامة الاسلام وعلمه السنة **قال** العلامة القاضي ابو احمد العسال محلات اصحابه في كتاب المعرف من تأليفه في باب تفسير قوله الرحمن على العرش استوى فساق ما ورد فيه من اقوال ائمة السلف كروية ومالك والنوري والبيهقي عيسى بن يحيى بن زعفران وعبد بن المبارك وحديث ابن مسعود الذي يقول فيه والعرش فوق الماء والله عز وجل فوق العرش ولا يخفى عليه شيء من امر الكرم وهو حديث صحيح قدس وكان ابو احمد من اوعية العلم لثقل ما سئل اليه وابن علي وطبقته ما مات سنة تسع واربعين وثلاثمائة **العلامة ابو بكر الصبيغ** قال ابو عبد الله الحكيم قال الفقيه ابو بكر بن احمد بن ابي اسحق الصبيغي النيسابوري قد توضع العرب في موضع على قاله تعالى فسيحوا في الارض وقال لا تصلبكم في جزع الفضل ومعناه على الارض وعلى الفضل فكل ذلك قوله من في السماء اى من على العرش كما حكى الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت كان هذا الصبيغي عالما بالنظر في الفقه بصيرا بالحديث كبير الشأن توفي سنة اثنين واربعين وثلاثمائة اكرمه الله الحكيم **ابو القاسم الطبراني** محلات الدنيا صنف كتابا كبيرا ابو القاسم سليمان بن احمد بن ابي يوسف الفخري الشافعي نزيل اصبهان فوكتا بالسنة له باب جاء في استواء الله تعالى على عرشه باث من خلقه فساق في الباب حديث ابي زرير العجلي قلت يا رسول الله اين كان ربنا وحديث عبد الله بن خليفة عن عمر بن الخطاب عليه عرشه وحديث الاوعال والفرغ على ظهره وان الله فوقه وقول مجاهد في المقام الجود انتهى في الطبراني علو الاسناد في الدنيا وحاشا في سنة واياها وعلمها حقا في سنة صنف كتابا كثيرة تدل على حفظه وبلغته وسعته وايبه ما تسمي سنة ستين وثلاثمائة رحمه الله تعالى **الادام ابو بكر الاجري** صنف كتابا كبيرا ابي بكر محمد بن الحسين الاجري المجاور بحكم الكتاب الشريف في السنة فمن ابواب باب الحديث من من ذهب بحلولى ثم قال الذي يذهب اليه اهل العلم ان الله تعالى على عرشه فوق سمواته وعلى محيط بكل شيء قد احاط بجميع الخلق في سموات الصلح بجميعه في سبعين راضين في نعم الله اهل العبادات قال قيل فابش معنى قوله ما يكون من بخي ثلاثة احوال ايعادهم قيل على الله وعلى عرشه وعلى محيط بها كل اشره اهل العلم والاراية يدل ولها واخبره على انه العلم وهو على عرشه هذا القول المسلمين ثم قال ثانيا محلات ثانيا اوداد ثانيا من جنس ثانيا من الجنان ثانيا على نافر قال قال مالك الله في السماء وعلى كل مكان لا يحاط به علمه مكان كان الاجري محلاتا ثانيا احسن التصانيف جاوذة روى عن الكرم ابي شعيب الكرمي وطبقته وحل عنه خلق كثير من كبره توفي سنة ستين وثلاثمائة **الحافظ ابو الشيبه** قال محلات اصحابه مع الطبراني ابو محمد بن حبان رحمه الله في كتاب العظيمة ذكره عن ابي تبارك وتعالى وكوسية وعظيمة خلقه وعلو الرب فوق عرشه ثم شام في الحديث في ذلك فله وضعت وكتاب السنة وكتاب فضائل الاعمال والسنة الكبير وقسمه من تصانيف وكان ابا في الحديث رفيع الاسناد سمعنا ابا بكر بن ابي عاصم وطبقته وحاشا بكوفة باهم والفتنات ويا بصرة ابا خليفة توفي سنة تسع وستين وثلاثمائة وهو في عشم المائتين **العلامة ابو بكر الاسماعيل** اخبرنا عن الدين بن اسماعيل بن الفراد ان ابا بوعبيد بن قلد ان ابا مسعود بن عبد الواحد الراشدي نبا صبا عبد بن سيار الحافظ انما على بن محمد بن جحر ان ابا يوسف بن حمزة الحافظ انما ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيل كتاب اعتقاد السنة له قال اعلموا ان الله انزلنا على اهل البيت اهل السنة والجماعة الاقوال بالله ولا تكتبه ورسلا وقولنا انطق به كتاب الله وما وصحت به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعطل عما ورد به ويعقلون ان الله تعالى به عن ابا عبد الله بن موسى بن صفاته في وصفه بانفسه ووصف بانبي خلق آدم بيده وديانة بسو لثبات بلا اعتقاد كيف استسكن على العرش لا كيف فانه انظر الى ان استسكن على العرش

سوى عن غير ذلك فانها من كيسه شتمها اليهم بالمعنى يفرق بين العرش وبين ما عناه من الاكلية **ابن الضم** حافظ يحيى دروى عن اصحاب الحالى و
طبقتهم وهو داوى الحديث السلسل بالاولية ذات في سنة اربع واربعين واربع اثة **ابو عمر الداني** قال حافظ امام القلار ابو عمر عثمان بن سعد
الداني صاحب التيسير في ارجى ذى القى في عقود الدال بالمتكلم موسى عليه تكليما ولم يزل يدابكها كلاما وقول قديم : وهو فو عن ربك العظيمة
والقول في كتابه المغض : بان كلامه المنزل على رسول الله الصادق ليس بخلق ولا يخلق : توفي الداني في شوال سنة اربع واربعين واربع اثة
بناحية من الاندلس ومضى السلطان امام نضش واكره شيخ اركه ابو مسلم الكاتب خاتمة اصحاب **ابو الغوى ابن عبد البر** قال الامام العلامة حافظ
المغريبي يحيى بن يوسف بن جندب بن عبد البر القشيري الاندلسي صاحب التمهيد والاستدكار والاستيعاب والعلم والصفات النفيسة لما انتفى الى منزله
سنة ثمان وثلون من الموطأ هذا الحديث حقيق لم يختلف اهل الحديث في صحته وفيه دليل ان الله تعالى في السماء على العرش فوق سبع سموات كما قالت
الجنات وهو من جنتهم على المعتزلة وهذا اشتهر عند العامة والخاصة واعرف من ان يتكلم في الكثر من كلياته لانه انما يروى عنهم عليه احد ولا
اكره عليهم مسلم وقال ابو عمر بن جندب علم الطائفة والنايعة الذين حمل عنهم التأويل قالوا في تأويل قوله ما يكون من يحيى ثلاث اثة اهل بعثهم
هو على العرش وعلى كل مكان وما خلفهم في ذلك احد يحتمل قوله وقال ايضا اهل السنة يحسنون على الاقل اية الصفات الواردة في الكتاب والسنة
جاء على الحقيقة في الحيات الا انهم لم يكتفوا شيئا من ذلك وما كجهم في المعتزلة وبخلاف كلهم ينكرها ولا يحل منها شيئا على الحقيقة ويؤمنون ان
من انقرها مشجدهم على ان انقرها فانهم المعبود صديق والله فان من تأول مسائل الصفات وحملها واراد منها على الكلام اداوه ذلك السلب الى
تعطيل الرب وان يشاء المع ومن كما نقل عن جندب ان قال مثل كجهم في تقوم قالوا في دارنا غدا قبل لها سعف قالوا الاقل فلما كركب قالوا لا
قبل لها رطب وتنف قالوا لا قبل لها ساق قالوا الاقل فما في دارنا غدا قلت لئلا ذلك هو الله انفا قالوا : اللهم الله تعالى وهو الا في زمان ولا في
مكان ولا يرى ولا يسمع ولا يهوى ولا يتكلم ولا يرضى ولا يبدل ولا ولا قالوا سبحان المنزه عن الصفات بل نقول سبحان الله العلي العظيم
السميع البصير المريد الذي كلم موسى تكليما واثنان ابراهيم خليلنا ويرى في الاخرة المتصف بما يصف به نفسه ووصفه به رسله المنزه عن سمات
الخلق فبين وعن حمل احد بن ليس كمثل شئ وهو السميع البصير ولقد كان ابو جهم بن عبد البر من جملة العلم ومن ائمة الاثر قل ان ترى العين مثله
وكان على الاسناد في اصحاب ابن الاعرابي واسماعيل اصفا دروى المعصنات الكبار واشترى فضله في الاقطار سنة ثمان ثلاث وستين واربع اثة
عن سنة وستين سنة **القاضي ابو يعلى** قال عالم العراق ابو يعلى بن الحسين بن الفراء البغدادي الحنكيلي في كتاب ابطال التأويل والاد
يحتج رد هذه الاخبار ولا التشغل بتاويلها والتأويل على ظاهرها وانها صفات لله عز وجل لا تشبه باسما صفات الموصوفين بامن لخلق قال
ويدل على ابطال التأويل ان الصفات من بعد حملها على ظاهرها ولم يتبع ضوابطها ولا صفتها عن ظاهرها فلو كان التأويل سائغا لكانوا الب
سبق لما فيه من ثلاثة التشبيه يعني علم من قال ان ظاهرها تشبيه قلت للتأويل من اهل النظر قالوا مقلدة مولدة واعلمت احدا سبقهم بها قالوا هذا
الصفات لهم كاجزاء ولا تؤول مع اعتقاد ان ظاهرها غير ما دقتفر من هذا ان الظاهر بعبارة ابن ابي ابي احمد ان لا تأويل لها غير ذلك الخطاب كما
قال السلف الاستقوال معلوم وكما قال سفيان وغيره فلهذا يتأويلها بعبارة التأنيدية وافضل في اللغة لا ينبغي بها مضائق التأويل والتعريف وهذا هو
لهذه السلف مع انظافهم ايضا ان لا تشبه صفات البشر بوجه الباري لا مثل لا فوائده ولا في صفاته الثاني ان ظاهرها هو الذي لا يتشكل
في الخيال من الصفات كما يتشكل في الذهن من وصف البشر فلهذا غير ما قال الله تعالى فرد صمد ليس له نظير وان تعددت صفاته فانها حق وكذا انها
مثل ولا نظير فمن ذا الذي عاش ووجدت لنا ومن ذا الذي يستطيع ان يفت لنا كيف شئهم كلامه والله العاقلون كانوا حاثون باهتون في حد
الروح التي فينا وكيف تعرج كل ليلة اذا اوقفها بآبها وكيف يرسلها وكيف تستقل بعد الموت وكيف حياة الشهيد المرد في عند رب يعقله وكيف تقيا
النبيين الاك وكيف شاهد النبي صلى الله عليه وسلم اخاه من عيسى يعلى في قبره فاكما ثم راه في السماء السادسة وحادره واخا راع على امر جبروت رب
العالمين وطلد للخصيف منه على امته وكيف ناظر موسى اياه آدم وحي آدم بالقدار السابق وبان اليوم بعد النوبة وقبول لها فاكما هي وكذلك
غير عن وصف هيئاتنا في الجنة ووصف لمح العين كيف بناذا انقلنا الى الملائكة وذواتهم وكيفياتها وان بعضهم يكن ان يلتقوا الدنيا والقيامة
معد وقرهم وحسنهم وصفاء جسهم هو المثل على فانه اعلى واعظم وله المثل الاعلى والكمال المنطق والمثل لاصلها ما بالله واشهد بانها ما مسلمون
وقال القاضي ابو يعلى ايضا بعد ان ذكر حديث التجارية الكلام في هذا الخبر في فصلين احدهما اجابنا لسؤال عن الله سبحانه بانه هو دائما في جميع الاث

محمدي

نعم

عنه بان في السماء وقد خبرنا تعالى انه في السماء فقال الامام عليه السلام في السماء وهي على العرش وسيد كل واحد ولا يملك ساق واحد ساق واحد لا يسوع ان
يشتم بمنزلة الله صفة وكان ان يتي معرفة من هب الامام اجماع صنف التصانيف الفارقة وتوفي سنة ثمان وخمسين واربع مائة وكان عالي الا سناد سمع
من علي بن عمر الجعفي وطائفة وعاش ثمانين سنة **البيهقي** قال الامام شيخنا الاسلام ابي بكر احمد بن محمد بن علي البيهقي صاحب التصانيف
في كتابه المعقل باب القول في الاستواء قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى وقال ثم استوى على العرش وهو القاهر فوق عبده وعيافون
اربعهم من فوقهم اليه يصعد الكلم الطيب الامنة من في السماء واراد من فوق السماء كما قال تعالى في جن وعز الخلق وقال سبحانه في الارض على الارض
وكلهم علا في سماء العرش علا السعوط في الجنة الآية الامنة من على العرش كما صرح به في سائر الايات وفيه كتابه من الايات دلالة على بطلان
قول من زعم من الجهمية بان الله بان في كل مكان وقوله وهو معكم اينما كنتم انما اراد به لا بان تشبهه اليه في وجلان في الاسلام يعني
التعريف بعاش اربعا وسبعين سنة وفيه اصحاب الحفاظ ابي سالم بن الشري توفى سنة ثمان وخمسين واربع مائة **الخطيب** اخبرنا ابا عبد الله
ابن عبد الرحمن العلوي ان ابا عبد الله بن احمد الفقيه ابا المبارك بن علي الصديقي في كتابه في بيان الجهمية من سواد الزعفراني ان ابا الخطيب ابا بكر الخطيب
رحمه الله قال اما الكلام في الصفات فاما ما روي من في السنن الصخرية من هب السلف اثباتا واجراء على ظهورها ونفي الكيفية والتشبيه
عنها والاصل في حال الكلام صفات فروع على الكلام في الذات وتختص في ذلك جن ووه ومثاله واذا كان معلوما اثبات رب العالمين انما هو اثبات
وجود اثباتات تحت يد وتكليف فكل ذلك اثبات صفاته انما هو اثبات وجوده لا اثبات تحت يد وتكليف فاذا قلنا لا وجوده ونفيها فاما هو اثبات صفاته
اثبتنا الله لنفسه ولا نقول ان معنى الابدان القدرة ولا ان معنى السمع والبصر والعلم والاشغال انما هو احوالهم وادوات الفعل والتشبيه بالاشياء و
الاسماع والابصار التي هي اجزاء وادوات للفعل ونفيها انما وجب اثباتها لان التوقيف ورد بها وجب نفي التشبيه عنه لقوله تعالى ليس
كشئ شئ وقول لم يكن له كفوا احد وقال يحيى بن القول قبل الخطيب الخطابي احد الامام وهذا الذي علمت من قول هب السلف والاربع مائة
اي لا باطن لا لفظ الكتاب والسنة خيرا وضعت له كما قال مالك وغيره الاستواء معلوم وكذلك القول في السمع والبصر العلم والكلام و
الارادة والوجه ونحو ذلك هذه الاشياء معلومة فلا يحتاج الى بيان وتفسير لكن الكيف في جميع الجواهر عندنا والله اعلم وتلك ان الخطيب
رحمه الله الارلقيني الثاني لم يكن يغل دليلا في معرفة هذه الشان توفى سنة ثلاث وستين واربع مائة واول ما عاينه بغداد اربعا مائة
اخبرني الفقيه نصر المقدسي قال الامام الزاهد شيخنا الاسلام ابي الفتح نصر بن ابي عبيد الله بن محمد بن علي الشافعي في كتاب نهج له وهو مجلد في الستة واثم تعالى
مستوفى على عشرة ايام بان من خلق كما قال في كتابه كان الفقيه نصر سيد اهل الشام في وقت علمه وعلا كان يتفق باليسمين بن جند الكائنون قرصا
يفطر عليه قال درست على الفقيه سليم الفقيه سنة سبع والثلاثين الى سنة اربعين كتبت عنه تعليقات في ثلثين مجلد ومما كتبت من واثمها الادوات على
وجوده وقد نزل اليه السلطان تمشيد مشق فلم يقبله ونفذ اليه بال من الجهمية في ده اخذ عنه الغزالي والكلابي واثم في سنة تسعين واربع مائة
الامام كهرهين قال الامام عالم الشرق ابي المعالي عبد الملك بن عبد الله الجعفي الشافعي في كتاب الرسالة النظامية تختلف مسائل العلماء في هذا
الظواهر فرأى بعضهم تأويلها والقرآن في ذلك في ابي الكتاب واما بعضهم السنن والسلف الى الانكاف عنه تناولوا واجراء الظواهر على
موادها ونفوي بعض معانيها الى الرب عز وجل والذي انزله دينا وتدين الله به عقيدة اتباع سلف الامنة والدليل القاطع الصريح في ذلك وان
الجهل الاممجة متبعة فلو كان تأويل هذه الظواهر مسوغا وادعى الاشك ان يكون اهتمامهم بها فوق اهتمامهم بقرودهم والشيعة واذا انصرم
عصر الصحابة والتابعين على الاضرب عن التأويل كان ذلك هو الوجه المتبع فظهر في الاستواء واليه الجعفي وقوله لما خلقت بيدي على ذلك
قال انما حفظ بحجة عبد القادر الرازي سمعت عبد الرحمن بن ابي الوفاء الساجي يقول سمعت يحيى بن طاهر المقدسي يقول سمعت الاديب ابا الحسن الغضائري
يبيح ابا يوريقوله وكان يختلف ابي دحوس الاستاذ ابي المعالي الجعفي يقرأ عليه الكلام يقول سمعت الاستاذ ابا المعالي اليوم يقول ابا يحيى بان لا تشتملوا
بالكلام فلعن عرفت ان الكلام يبلغني الى ما بلغنا ما انتقلت به وقال الفقيه ابي عبد الله الهادي سمي الذي ابا زكريا يحيى بن الامام ابي الفتح محمد بن علي
الفقيه قال دخلنا على الامام ابي المعالي بن يحيى بن نعوذ في مرض موته فاخذ فقال لنا شئنا دليلا على ان لا تدبعت عن كل مقالة قلتم اختلف فيها قال
السلف الصالح والى الموت على ما قوت عليه يحيى بن ابي نيسابور قلت هذا معنى قول بعض الامم عليكم بن الجعفي يعجزون من موته بالله على فطر الاسلام
لم يدبرين ما علم الكلام وقد كان شيخنا العلامة ابو الفتح الغضائري رحمه الله يقول في كتابه حلا الاكابر في العلم وسافرت واستبقيتهم في المقامات

عن الجبهة فليس بجبهة فوق عهده لانه يلزم من ذلك عهده ان معنى انخص به زمان يكون في مكان وجيز ويلزم على المكان والجبهة الحركة والسكون
التغير والتغير والتحول ههنا هو القول المتكهن قلت عهدها اعلمه ثقافة علو الرب عز وجل واعلمنا عن مقتضى الكتاب والسنة واقول اسلف فطر
الخالق ويلزم وذكره في حق الاجسام والله تعالى لا مثل له ولازم صريح النصوص حق ولكننا لا نطلق عبارة الا بان ثم نقول لا نسلم كون الباري
على عرشه فوق السموات يلزم منه انه في جيز وجيزة اذ دون العرش يقال فيه جيز وجيزا وما فوقه فليس هو كذا لله والله
فوق عرشه كما جزم عليه الصلوة الاول ونقل عنهم الامية وقالوا ذلك رايد بن علي الجهمي القائلين بانه في كل مكان محقق بقوله وهو معكم فهد ان
القول انهم اذا كانا في زمن التابيعين وتابعهم وهما قولان معقولا في الجبهة فاما القول الثالث المتى لا بدخ له من انه تعالى ليس في الامكنة
والخارج عنها والافق عرشه ولا هو متصل بالخلق ولا بمفصل عنهم ولا ذاته المقدسة متميزة ولا باثن ثمن خلقا فانه ولا في الجبهات والاعراضا عن
الجبهات ولا والافق ان لا يعقل ولا يفهم مع ما فيهم من مخالفة الايات والاشعار بفرد بديك واياك واراد المتكهنين وامر الله واما جاء عن الله على
مل داله ونوح ام الله والرحول والافق الا باله ثم الكتاب والجمل لله وحده وحيله الله على سيدنا يحيى والوصي بجل شليم اكيرا وصبا الله نعم الوكيل

ثبتت هذه السبعة من ثبوت كذبت من خطه مؤلفه رحمه الله وكان فيه لمن يرون في المقدس ووجدت بخط ابن الحب التام من خط المصنف في آخر الكتاب بعد الفراغ من الأصل يقول وجدت بخطه مؤلفه رحمه الله تعالى قال من يحيى التماسين لا يحيى نصفه الله تعالى بانه فوق العرش قالوا وذا يلزم قطعاً أحد ثلاثة امور اما ان يكون اصغر من العرش او اكبر منه او مساوياً له والاقسام الثلاثة لا يحيى الله الى اخر قوله تعالى والحجاب ان ذلك انما يلزم في حق الاجسام والتمسك بحل جلاله ليس يحسم الثاني لان لم يرد عليه شيء ولكن لا تطلق ذلك الايض الثالث ان يجزئهم بعينه ثورده بنظيره لنقل الله عز وجل موسى دبريقين وجميع ما خلق الله من الكائنات موجود ففسادهم عن واجب الوجود اذا ذكرناه ما معجبه ما ابدع من الوجود الممكن اعني تعالى اكله من مجموع الكل الا صغراً ومساوياً يردون علينا يورد عليهم لا العجيب لهم عند ثم انتم تقولون الا هو دخل العالم والا خارج العالم والافاق العرش والخت العرش في الافاق السمو والابيس في السماء فان كان هذا يعقل كما هو ليس نحن وانقله لكن لو طبق هذا السلوك نحن لنداب ولا تبعاه بل ما وردت النصص بان ثابت ان على العرش وبانه في السمو ونحو ذلك قلنا بامنا وتبعاً مطلق السمع ثم لو كانت مقالا لكم في ذلك متفقاً عليها بين اهل العقول قلنا ايضا ما بال المتكلمين من الطوائف في ذلك اختلاف واضطراب

فلم يبق بنا الى الاتفاق على التزيم العام والتفصيل التام والايمان

بما جاء عن الله ورسوله على ما ارادوا والكف عن الكلام والتخصام لندخل الجنة بسلا م

تسبنا الله وياكم على الاسلام

والبحر وديار العلم

فقط